على موقع ملاعب

وجُهات نَظَر رِياضيّة

2021

بقلم : عبده يوسف جدعون

المجلد الثاني

فهرس

وجهات نظر رياضية

الطموح والحسد في الرياضة	2021-01-01
عقل الفرد الرياضي ميزان صاحبه	2021-01-03
اعراس الكرة الطائرة ايام الزمن الجميل	2021-01-04
المايسترو غير خاضع لمقاربة	2021-01-07
نَعيق وفُجور مدفوع الأجر	2021-01-08
صناعة رياضة علميّة أكثر احترافا	2021-01-10
في كلّ عِرسْ لهُم قرصْ	2021-01-12
كَم هو مُكْلف قِصْر النَظَر	2021-01-14
البَعيد عنْكم قَريْب... والقَريْب منْكم بَعيد	2021-01-15
الغيرة والكيدية في مجال الرياضة	2021-01-18
قطاع الرياضة في لبنان والزمن اللي جايي	2021-01-20
الإستثمار الرياضي الفنّي في لبنان	2021-01-21
الجاهل الذي يَسمع ولا يَقرأ	2021-01-23
الأخبار الجميلة تُفرح القلب والروح	2021-01-25
الطُموح للمراكز لحَصْد الألقاب	2021-01-27
هل زماننا مع الاصحاء ؟؟	2021-01-29
لإنقاذ المشاركات الرياضية اللبنانية في العام 2021	2021-01-30
الإشاعات في الرياضة اللبنانية	2021-02-01
حرّروا الرياضة من المتربّصين الجَهَلة	2021-02-02

رؤيتي في الرياضة اللبنانية	2021-02-04
لمن يهمه الأمر	2021-02-07
العالم المعاصر والرياضة	2021-02-09
كتبْنا ما كتبْنا ... ويا خسارة ما كتبْنا	2021-02-11
صحافتنا الرياضية في لبنان	2021-02-14
الاتحادات والاندية الرياضية	2021-02-17
مَن يُدير الصحافة الرياضية في لبنان ؟	2021-02-19
الفاشلون والناجحون	2021-02-22
سيّدة جميلة إسمها أولمبية	2021-02-23
متى عُرف السبب زال العجب	2021-02-24
ما بقاش بدّا قوموا تنهنّي	2021-02-25
سعادة العطاء في المجال الرياضي	2021-02-28
لي الحق بالعيش الكَريم	2021-03-02
الثقافة الرياضية في لبنان	2021-03-03
قوّة الحقْ وسِلاح المَعرفة	2021-03-04
دخان الأولمبية يَعلو... بالظلم إستباحوها إقتساما	2021-03-06
الى " الارزياد" ... سر	2021-03-08
الرياضة ستَبكي حالها من مسؤوليها	2021-03-09
ولووووه ولووووه.. بالاذن من الوزير وهّاب	2021-03-11
راي باسيل ايقونة لبنانية في الرماية على الاطباق	2021-03-13
التخّيل والخَيال في قطاعنا الرياضي	2021-03-14

الإشاعة للبلبلة	2021-03-18
لماذا يَهجم الذباب نحوَ العسَل ؟؟	2021-03-21
ولادة قيصريّة في أولمبية الوطن	2021-03-22
المواقع الرياضية ألاّ حقيقة فيها ... مواقع مشبوهة!	2021-03-23
نفوس رياضيينا والـ "ماتريوشكا" الروسية	2021-03-25
كيف ستواكب الجماهير اليابانية اولمبياد طوكيو؟	2021-03-27
"ميرابو" قطاع الرياضة في لبنان	2021-03-29
ماذا لو انقلب السحر على الساحر؟	2021-03-31
رياضات في لبنان نحو الشيخوخة	2021-04-02
عدَم إعلان النشاطات بالتفصيل تعرّض صاحبها للمساءلة	2021-04-03
المراكب والرياح والبحرية	2021-04-05
رياضتنا حضاريّة أو دخلت عصر الإنحطاط؟	2021-04-07
الرياضيون السابقون من يسأل عنهم؟	2021-04-09
فجّروا أقلامهم بالضغينة وسكتوا!	2021-04-11
وَيل لقطاع رياضي يُدار بالمحسوبيّة !!	2021-04-13
منطِق "سليم يدعوك" ولّى عليه الزمن!	2021-04-15
ثقافة رياضية مفخّخة	2021-04-17
عُقلاء للتخطيط والتنفيذ... وكسالى للتنظير والنكد	2021-04-18
التّسابق على المناصب بُذور تَفرِقة!	2021-04-22
شو جايين يعملوا المسؤولين؟	2021-04-23
إتّقِ شرّ مَن أحسنْت إليه!	2021-04-25

تعوّدنا على القَديم والخوف من الجَديد!	2021-04-28
وراك وراك.. والزمن قصير!	2021-04-29
ما طار طائر وإرتفع إلا كما طار وَقَع.	2021-05-01
أقلام رياضية بلا أمانة.	2021-05-04
الزمن الرياضي الجميل والواقع الحالي	2021-05-06
الرياضيّون وسِلاح الأمل	2021-05-08
الإعلام الرياضي في حاجة إلى صِناعة رأي عام	2021-05-10
حتّى قياداتنا الرياضية بلّش عقلها يخَربِط!	2021-05-13
مَواقِف وردود فِعل ... أين الأفعال؟	2021-05-16
لماذا أكتب وماذا أكتب ولمن أكتب؟	2021-05-19
الكرة الطائرة بين مُوالاة ومُعارضة.	2021-05-21
سعادة الإنسان الرياضي في الحياة	2021-05-23
الى كل مسؤول رياضي غبي.	2021-05-25
اللجان الفنيّة للألعاب أولى بالمعروف.	2021-05-28
التطور والتطوير في الرياضة اللبنانية.	2021-05-30
لبناننا كان رياضياً وسيعود.	2021-06-01
السيد المدير رافقتك السلامة.	2021-06-03
الى من يهمه الامر.	2021-06-05
أقزام في بلد العمالقة.	2021-06-08
لجان المناطق الأكثر أهمية لتنشيط الألعاب.	2021-06-10
الرياضة اللبنانية بين قوّة الحقّ والهيمنة بالباطل.	2021-06-12

محنة الفِكر الرياضي بين التفكير والتقصير.	2021-06-15
المسؤول الرياضي طوّر مواقفه ولم يطوّر أعماله.	2021-06-18
مَن جدّ وجَد ومَن زرع حصَد.	2021-06-19
ماذا لو ربِحت العالم وخسِرت نفسك؟	2021-06-22
التغيير ضرورة كما في السياسة كذلك في الرياضة.	2021-06-26
هل تتغيّر شخصيّة الرياضي مع التقدّم في العمر؟	2021-06-29
رولان سعادة إلتزم حدودك!	2021-07-01
في القطاع الرياضي أقوال وأفعال وأحوال.	2021-07-03
ماذا يجري في "الأولمبية اللبنانية"؟	2021-07-06
لماذا عَمالقة الرياضة في لبنان مُهمّشون؟	2021-07-08
لماذا التنافس على تمثيل لبنان الرياضي في الخارج؟	2021-07-12
الأكاديمية الأولمبية اللبنانية.	2021-07-14
لا يُلدغ الفَهيم من جُحر واحد مرتين.	2021-07-16
تُضرب الرياضة مِن بيت أبيها!	2021-07-18
كي لا ننسى.	2021-07-18
إحترام الذّات أهميّة وليس أنانية.	2021-07-20
لبنان في الالعاب الاولمبية 1948-2021	2021-07-21
إداريون رياضيون أفسَدوا في لحظات ما شُيّد في سنوات	2021-07-23
يُغامِرون يُناوِرون يُحاوِرون يُقامِرون.	2021-07-25
لا تُبنى الرياضة على التنظير في الإعلام.	2021-07-28
شياطين وملائكة على شاشات التلفزة.	2021-07-31

إمبراطورية النظريات والتنظير.	2021-08-04
مساهمة الرياضة في تمدّن المجتمعات.	2021-08-07
الإعلام الرياضي اللبناني المعاصر ما له وما عليه؟	2021-08-09
أصحاب الفضائل: هذا مِن فَضل ربّي!	2021-08-12
من حقّنا ان نعرف الأسباب والحقائق	2021-08-15
كما تزرع تحصد.	2021-08-18
يتمخْطرون ويتشدّقون بوصفات "جينيريك"	2021-08-21
هل الرياضة في خِدمة السياسة أو العكس؟	2021-08-23
إتحادات تُطالب وإتحادات فاعِلة	2021-08-25
رسالة إلى الوزيرة فارتينيه أوهانيان	2021-08-26
الرياضيون الأبطال والعوامل النفسية!	2021-08-29
مجّانا زرعتم... قطفنا ذهباً.	2021-09-01
قميص عثمان المفجوع وقميص ميسي بعائدات خرافية	2021-09-03
مسؤولون يتقاسمون المراكز بحجج واهية.	2021-09-05
مساهمة الصحافة الرياضية في نهضة الألعاب	2021-09-08
الرياضة في لبنان والمسلسلات المُدبلجة	2021-09-11
كورونا يستر العيوب.	2021-09-14
كلٌّ يرَى الناس بِعَين طبْعِه	2021-09-17
قوة الإرادة في صناعة حياة رياضية	2021-09-20
على الوعد يا كمّون	2021-09-23
الأولمبية ومُراقصة المُستحيل	2021-09-24

الجهاديون أولى بالمعروف	2021-09-27
الرياضة والسياحة توأمان لا ينفصلان	2021-09-28
تحيّة إلى المحاضر الأولمبي "الجهادي" جهاد سلامة	2021-09-30
مناصب رياضية عُليا بلا إنجازات	2021-10-03
المسؤول الرياضي بين الجوهر والمظهر	2021-10-05
قياصرة الرياضة والخيانة	2021-10-08
كان يا ما كان في الكرة الطائرة	2021-10-10
الإدارة الرياضية في لبنان إلى أين ؟	2021-10-12
مداميك الرياضة في لبنان تهتزّ ولا تُهدَم	2021-10-14
كيف تَنهض الحركة الرياضية بغير ذلك؟	2021-10-17
إلى من يهمه امر الرياضة في لبنان	2021-10-20
"برأبّاسات" الرياضة في لبنان	2021-10-21
مفاهيم مسؤولينا الرياضيين	2021-10-24
عفاريت الرياضة في لبنان	2021-10-28
عند التخمة في البطون هل تضيع العقول؟	2021-10-30
بين بائعي الأوهام والزمن الجميل	2021-11-02
مفاهيم مسؤولينا الرياضيين	2021-11-04
أجيال رياضية تنمو	2021-11-08
هل هناكَ حقاً مَن يريدُ أن تتعافى رياضة الوطن؟	2021-11-11
شتّان ما بين الأمير فخر الدين والكجك أحمد.	2021-11-13
صحافيون للتبخيس والتيئيس	2021-11-20

صراع على السلْطة.. "وَيلكن من الله"	2021-11-23
لبنان الى الالعاب الاولمبية الشتوية 2022	2021-11-26
أبطال غائبون عن الساحات	2021-11-29
ثقافة العلوم وقدموس الرياضي.	2021-12-01
مسؤولون رياضيون مرّاؤون... وعدّة الشِّغل	2021-12-03
فرصة تفاعل بين الكاتب والقارىء المسؤول	2021-12-05
لا شيء معي سوى كلمات!	2021-12-08
كلام رياضي في جوهر الأشياء.	2021-12-11
لنضَع أحصِنة اصيلة أمام العرَبة.	2021-12-13
حبة عنقود ذهبية سقطت من بستان لبنان الرياضي.	2021-12-15
كلمات معّلبة يَضمرون نَقيضها.	2021-12-18
الرياضة في لبنان والايجابية الواعية.	2021-12-20
المنطِق الرياضي وأصوله.	2021-12-23
الإنصاف في السَويّة عدلٌ في الرَعيّة.	2021-12-25
تمنيات وأمنيات رياضي.	2021-12-30

عبدو يوسف جدعون

الدكوانة 2021

الطموح والحسد في الرياضة.

2021-01-01

نتعلم الكثير من تجارب الحياة ومحطّاتها ونكتسب منها امورا يجب أن تكون موجودة في نفس كل شخص وأهمها الطموح الذي هو حق طبيعي لكل إنسان يسعى الى التطور والتقدم والفوز في حياته.

اما الحاقد لا يرى الا نفسه، والحاسد في شكل عام يقسم الى حسد ضار وحسد ايجابي.

الحسد الايجابي يكون عند الشخص الطموح الذي يتبع خطوات الناجح ليكون مثله بالرغم من الاحساس بالغيرة الفطرية البشرية ولا يتمنى زوال النعمة عنه بل يجعل نعمة الاخر قدوة يقتدي بها.

اما الحسد الضار يتمنى صاحبه امتلاك نعمة الاخرين وزوالها عنه، فهو يرى أن ما يحصل عليه الآخرون لا يستحقونه وأن المستحق الأصلي هو نفسه.

في قطاعنا الرياضي نرى الكثير من هذه الامور المجسدة في نفوس بعض الغيارى والحساد، يستخدمون الضعفاء لنيل مآربهم الخاصة، يرمونهم للتصارع على مواقع نجاح الاخرين، او يعرض مقامه وقامته في الواجهة لعل المشاهد يستحلي "الشبوبية" ليؤيدها، ولا يهمهم من الرياضة سوى تعزيز ادوارهم ومكاسبهم من المحاصصة الرائجة في كل القطاعات.

يعتقدون ان البيوت الجميلة والسيارات الباهرة وإقامة المآدب والولائم وشراء الضمائر والمعارف النظرية تكفي لشغلهم مراكز قيادية دون الأخذ في عين الإعتبار مضمون الكفاءة التنظيميّة (الاستراتيجيّة) والكفاءة التقنيّة، والكفاءة الإدارية الفنّية من ناحية، وكفاءة التخْطيط، والتنفيذ، ومدى إدراكها لعلاقاتها مع البيئة المُحيطة بها.

نحن ننتظر تاريخ 21 كانون الثاني 2021 موعد انتخاب لجنة تنفيذية جديدة للاولمبية الوطنية ومن سيترشح من الاتحادات على الرئاسة والمناصب؟ ومن سيتبنى مقررات المنتدى الذي اقيم في شهر حزيران 2018 بحضور كافة الاتحادات اللبنانية المعترف بها اولمبيا وينفذ مقرراتها؟ ومن يملك تصوراً شاملاً، ويحمل مشاريع وأفكاراً حيوية تعبّر بوضعنا الإستثنائي إلى آفاق رحبة واعدة تقودنا إلى حالة إزدهار تُترجم بنتائج خارجية، في مقدّمها ميداليات أولمبية في المدى القريب؟ ومن اتفاقات التعاون وتبادل الخبرات مع جهات خارجية.

اما في الداخل من سيعتمد خطة تنمية المرافق الرياضية وتطويرها وفق الحاجة والأولوية في مختلف المناطق بالتعاون مع اتحادات البلديات، إضافة الى اقرار برامج وخطط عملية تعزز الرياضة المدرسية والجامعية واكتشاف المواهب وصقلها، واعتماد منهج الشهادة الثانوية الرياضية. تناولت هذا الموضوع، خصوصاً اننا ننتظر ولادة لجنة تنفيذية جديدة للجنة الأولمبية في المدى القريب. وكل الأمل في حركة أولمبية نشيطة كسابقاتها، تعيد لبنان إلى لائحة الميداليات يوماً في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المرتقبة في طوكيو من 23 تموز إلى 8 آب 2021، والخروج من توقف زمن الميداليات عند برونزية حسن بشارة في دورة موسكو 1980.

كل هذه الامور تتطلب الكفاءة والقدرة على التنفيذ بشفافية وصدق، لا كيدية فيها ولا حسد ولا منفعة شخصية، والتشدد على اقرار نظام احترافي تدريجي شفاف تجرى في ضوئه بطولات منتظمة تؤدّي إلى نهضة فنية في الألعاب المعتمدة، وذلك بالتعاون والتكامل مع جميع الاتحادات اللبنانية واهمها الاتحادات المعترف بها من اللجنة الاولمبية الدولية.

نتائج الانتخابية الاتحادية اصبحت وراءنا و"المايسترو وصحبه" الذين ساهموا في وضع مقررات المنتدى الذي ذكرت هي مسألة واضحة وضوح الشمس لا يوجد فيها وجهة نظر، وصاحبنا "المايسترو" شفاف وصريح ويتحلى بطيبة القلب. ويتبنى قول المثل "كن طموحا ولا تكن حاقدا."

عقل الفرد الرياضي ميزان صاحبه.

2021-01-03

تعلّمنا أن ممارسة التمارين الرياضية تحفّز جسم الإنسان على إفراز هرمونات تمنح شعوراً بالسعادة والإثارة والمتعة والراحة. تساعده على تنشيط العقل، وتعزيز الذكاء بكل أنواعه، خصوصاً ذكاء النفس الحركي، والذكاء الإجتماعي كما تمنحه القدرة على التركيز، وتقلل عنده نسبة التشتت الذهني وتجعله يتحلّى بالإحترام في مجالات حياته المختلفة خصوصاً عند ممارسة التمارين والمباريات التي تعتمد على المنافسة واللعب بروح الفريق.

فكلّ إنسان خُلق ليؤدّي رسالته على الأرض، ومعرفة هذه الرسالة تَجعله دائم الشغف للإنتصار والتقدّم لمواكبة أو استباق سرعة إنتاج المهارات والإختراعات الحديثة والمتقدمة على غيرها من النشاطات. فنشوة الإنتصار مدتها لحظات والندم مدّته سنوات لأن الإنسان في عصرنا يَحكمه النسيان لكثرة الضغوطات والإهتمامات اليومية المتوجبة عليه.

ميّزه الله عن غيره من المخلوقات وكرّمه بالعقل الذي منحه له، وجعله يقيم عدد من الحضارات، والإنسان من ذاته جعل عقله يتأرجح بين العقل المتحرر والمتخلف والجبان والمزدوج أو العقل الجاهل والمتحجر، وكل فرد ينال بمساره نصيبه من النجاح أم الفشل.

كم يحتاج هذا الفرد الرياضي الى العلاقات الإنسانية، ويعرف ما تكون عليه العلاقات الصحيحة بين جميع العاملين معه، وكم من متطلبات توْصله للنجاح عند تنفيذ الأهداف التي وضعَها حتى ولو كانت مكْلفة عليه، لكن قواعد السلوك والتصرفات الأساسية الموروثة تولد مع الشخص في تربيته ومعشره ويستطيع تنظيمها وتهذيبها وتقديمها للخير العام.

لنأخذ مثال من جهادنا وأكرمنا وهمامنا والمجلين معهم، صحيح انه خلال مسارهم الرياضي خسروا نقاطا في الأشواط لكنهم فازوا بالمباريات والدورات واستحقوا التقدير من مناصريهم وجعلوا من مسارهم طريقا واسعا يسعى الآخرون السير عليها. فهذا يعني انه "لا يصحّ الا الصحيح والشمس شارقة والناس قاشعة".

حان على أصحاب العقول المتخلفة والمزدوجة، الإمتثال بعودة الابن الضال الذي عاد إلى بيته بعد التهور في أحلامه وسلوكه الطريق الخطأ. فالجهاديون والأكرمون يؤمنون بقدرات صحبهم السادة وحسن عملهم الجماعي المتميز بالصدْق والمساواة، آخذين بعين الإعتبار حقوق شركاء من مكونات مجتمعهم يعملون سويا لنهضة حديثة للقطاع الرياضي في الوطن بعيدة عن المواصفات الرديئة التي نقرؤها عن لسان بعض المظليين الدائمين في معترك الرياضة.

صحيح ان عقول البشر تتطور وتتعلم تصويب مسارها نحو الأفضل، لكن يَظهر ان بعض الأشخاص تقع في الهاوية مرات ومرات، لا تعي ولا تستكين!، تضع رأسها في الرمال كالنعامة التي بنظرها ان لا أحد يراها. واليوم إقترب موعد إستحقاق إنتخابي مؤثر لننتظر قليلا وسنرى الكثير من هؤلاء على الساحة!

تعلموا أيها الشباب ان عقل الرياضي هو ميزان لصاحبه، فالشوك لا يُثمر عِنبا ولا من الحَسَك يُثمر تيناَ فالعبرة هنا أن لا تنتظروا الثمار من غير أصلها وكما تزرع تجني، وإلا فتشوا على غيرعمل يكون مطابقا لمواصفاتكم.

أعراس الكرة الطائرة أيام الزمن الجميل.

2021-01-04

فيما مضى كان الرياضي ينتظر مواسم المهرجانات الرياضية بشغف والتحضير لها بشكل لا يوصَف بكلمات. والبلدات حين كانت تتحضّر لإستقبال زائريها من القرى المجاورة بحفاوة مُلفتة، وشبيْبتها يتسابقون لترتيب الكراسي الأمامية لوجهاء الضيوف، متحمّسون لتنظيف مدرّجات ملعب متواضع حيث سيجلس عليه الحاضرون مُصطحِبين عدّة التطبيل والتزمير، وناشئوا النوادي كانت تتجمّع في زوايا الملاعب، تقوم بتحضير المناقيش والسندويشات والمشروبات الصحية على أنواعها، وإداريو النادي كانوا يصطفّون أمام المدخل الرئيسي لإستقبال الضيوف، ولِجان الإستقبال تواكب كل زائر لترشده إلى المقعد المخصص له، ونسوَة الضيافة كانت تدورعليهم بصينية قهوة الـ" الأهلا وسهلا شرّفتونا."

وصافرة حكم تنبئ الحاضرين لبدء دخول المتبارين أرض الملعب، والهتافات كانت تعلوا مع إيقاع التصفيق من جنباته ممزوجة بأصوات موسيقى وطبول، وأمهات تهتف لإولادها "تسلمْلي هالطلّة يا بَطل" وتركيز اللآعبين ضمن أجواء المباراة يحرمهم الإلتفات نحو مَن يهفّ الفؤاد إلى قلوب الصبايا الحاضرات بكل أناقة وكأنهن مشروع عروسات.

صحيح كانت أعراس منسقة ومنظمة تحت إشراف لجان المناطق وأعضاء الأندية المُضيفة حيث كانت تضع برامج مداورة لإقامتها بالتوافق بين أندية البلدات لتتسنّى المواكبة لكافة المناصرين وجمهور اللعبة.

نعم، في ذلك الزمان هكذا كانت الأجواء والتحضيرات التي بفضْلها أوصلت لآعبينا نحو التفوق وإستحقاق بعض إداريينا تبوء مراكز عليا، كان الكلّ يقوم بدوره بكل مسؤولية وصدْق بِدأ من راس الهرم حتى القاعدة واللآعبون كان همّهم الوحيد هو الإنتصار وإحراز الكؤوس والدوران بها بسيارات المواكبة في شوارع بلدة الفريق الخاسر رافعين علامات النصر للتنمّر والتزريك، وهديتهم المنتظرة بعد إنتهاء كل مباراة كانت قسيمة شراء مُرطّبات من زاوية الملعب وأحيانا كان النادي المقتدر يقدّم السندويشات لأن المباراة كانت تنتهي بَعد منتصف الليل.

العبرة من هذا الوصْف الواقعي والمقتضب تدلّ على أن لإداري الكفوء والمناسب لا تنقصه مروءة للإقدام على التنظيم العادل وحضور دائم للتضحية المجانية وإشراك زملاء له في إدارة ناديه وتحقيقهم الإنجازات، عندها تمْتثل به عائلته الرياضية في البلدات والقرى، فتتسابق الأندية عند كل إستحقاق على تقديم الأفضل ويُفتح أمام كل ناجح فرص التأييد للترشّح على منصب في الهيئة العليا للإتحاد.

ولآعب البلدة يفتخر به أهله ومواطنيها بحيث يصبح أحد أعمدتها في الشهرة والإزدهار لأن بلدته تصْبح لها هوية ومرْتبة بين جيرانه وعائلة اللعبة، محاولا تقْديم جهده في سبيل إعلاء شأن بلدته واضعا خبرته الفنية لصغار اللآعبين كما أقدم ناديه إعطاءه فرص التدرّب على يد مدرّب إختصاصي، وبالتأكيد يبادر إتحاد اللعبة لمثل هكذا أندية بتقديم التشجيع المعنوي وطلبات عينية تُعتبر مساهمة منه لنشر لعبته على كافة أندية المناطق. وأيضا تنتظر النوادي فرص إستدعاء لاعبيها المجلّين الى صفوف المنتخبات.

واخيرا لا آخرا نشهد ان صفة "المنصب والهوية" لا تأتيان بالمجان ولا يستحقهما إلا أصحاب الكفاءة والخبرة المنتجة، ونحن نتسابق على تأييد صاحب المنصب للترشّح الى مراكز عليا على قدْر ما يستحق، ولآعب البلدة صاحب الهوية نقدّر وفاءه تجاه بلدته التي وضعها على منبر الشهرة بدلا من الإنضمام الى أندية أخرى لإبرازها وإعلاء شأن مستواها فنيا وإعلاميا والإبتعاد عن أجواء أهله" هل مِن المعقول أن تاخذ حجارة بيت جارِك لتَبني بيتك؟

فلتبني كل مجموعة بيتها من حجارتها لتصبح المنافسة عامة وليست محصورة في بلدات قليلة إلا إذا لم يتوفر لآعبين في أي بلدة ،عندها يُستحسن عملية الدمج بينهما. مش سامع بالمثل القائل "ما بيحكّ جلدك غير ظفرك". عندها نضمن قريبا عودة الزمن الجميل مع القيّمين الجدد بمشيئة الله.

المايسترو غير خاضع لمقاربة.

2021-01-07

منذ بداية العام 2020 بدأ عدد من أعضاء الإتحادات الكبيرة بالعمل على عملية إختيار من يخلف كبار المسؤولين التنفيذين الراغبين العودة الى متابعة سير أعمالهم السابقة بعدما أدّوا مهامهم وأعطوا كامل طاقاتهم مفسحين المجال للتعرّف المبكر على دم جديد من المواهب القيادية لهم أثرهم على سلوك الأفراد أو الجماعات، ومستوى آدائهم في التنظيم وإستشراف المسقبل لتحقيق الأهداف بشكل مباشر مع المجموعة، من أجل مجتمع الحق والعدل، والكرامة الإنسانية مطلقاً، وحقوق المرأة إمتيازاً وتخصيصاً.

في الواقع على الأرض وفي المكاتب بَدا في ذِهن هؤلاء الأعضاء بوادر مشجّعة فشَخَصَت عيونهم على صرْح رياضي كبير يقود 17 لعبة إتحادية بشكل مُلفت ونجاحات باهرة في التنظيم والقيادة مع فِرَق عمل متجانسة متمكنة من إمتلاك القدرة على الإمساك بدفة سفينة تبحر حتى وصولها الى بر الأمان.

خلال فحص الضمير والرصد المستمر والدراسة والمناقشة أعطى فيه هؤلاء الأعضاء لقائد هذا الصرح "المايستور" تنويهات تتمثّل في الذكاء والمعرفة بأصول الحديث والقدرة على الإقناع والمسؤولية والثقة والمهارة والقوة والقدْرة على السيطرة والتأثير، لكن في نظرهم هناك بعض المهارات الإضافية والأساسية التي يجب أن تتوفر في هذا القائد وطريقة إدارته للمؤسسة من خلال التفاعل وخلق جوٍ كاملٍ ومتكامل مع العاملين مع سلطته.

إتضح لهم أنّ نجاح العملية الإدارية هذه يعتمد على عوامل أساسية، كالتي يمارسها هذا القبطان في إدارة الدفة وِفقا لمستوى قدراته ومواهبه الشخصية وليس نتيجة الأداء من مركزه ووضع الوظيفة، فإن لديه القوة المؤيدة الضاغطة من مختلف مكونات المعارف القيادية في البلد، وانه فطريا خُلق للقيادة ممارساَ وليس مصنوعاَ لها والطبع يتغلّب على التطبّع.

إذا قارنّا مسار ومسيرة هذا "المايسترو" ومسار القادة السابقين نراه من طينتهم الوطنية الصادقة، منْصف ونظيف الكفّ والشجاعة من شِيَمه، مِقدام في عمله جريء من غير تهوّر يواصل البحث والمعرفة طالما له قلب ينبض وعقل

يفكّر، يستوعب قطاع بكامله من كل مكوّناته البيئية والمجتمعية والرياضية، فإتصالاته وإجتماعاته المستمرة مع القيادات الرياضية الفاعلة أثبتت قدْرته على تصميم التنظيم الإداري العام وإستيعاب كل ما تتطلبه الظروف ويَجْهد على إشراك ومشورة المجموعة لتحقيقها.

أليست هذه هي الصفات والمواصفات المطلوبة للقيادة؟

حتى هذا التاريخ لم نلْحظ أي مقاربة بين هذا "المايسترو" وآخرون يعملون في قطاعنا الرياضي، مؤيدوه كُثر ونحن أيضا معشر عالم الرياضة نقترحه ونُشارك مؤيديه تسلّمه زمام القيادة ونحن مطمئنون أنها ستكون بين يد أمينة.

نَعيق وفُجور مدفوع الأجر.

2021-01-08

تُطالعنا بعض مواقع الشبكة العنكبوتية الرياضية بأخبار وبيانات صادرة من أقلام رمادية عَملُها المدْح أحيانا والذمّ تارة أخرى متّخذة إياها معيار ميزان حرارة الطقس وبرودته، كأنه يعيش وحيدا متأهبا في غرفة عمليات ينتظر إقتناص من يَطرق بابه للترحاب والطَلَب، وهم جاهزون للسير على أي مطلب سريع إذا كان أقرب لإيصالهم إلى حيث المنال.

ثقافة تعوّد البعض عليها وإغتنموا ثِمارها الرديئة، مَنَحتْهم صِفات ومواصفات كانوا بغنى عنها لو تجنّبوا أسلوب طريق غير سالكة وغير آمنة، لكن هؤلاء فضّلوا الخبَر والوَصف الذمّي الآني مهما كلّفهم الأمر، وساروا في طريق وعِرة لا تَليق بالصفة التي يَحملها أصاحب تلك الأقلام.

عند العقول الشاذة ميول غير مستحبّة مع الأصحاء، يتلذّذ بها أصحابها عندما يبْتلع الطّعم والسنّارة وعند المساء هناك الألم وصَريف الأسنان، أشرنا اليهم مرّات عدة فلَم يسْتكينوا، ظنّاَ منهم أن الطبيعة تمطر والشمسية حاضرة لإنقاذهم وسِتر عورتهم.

نعود ونكرّر ونسأل، هل كُتب لكم هذه الخطى لتمشوها؟ تقلّدون مِشية ذاك الغراب الذي راح يقلّد مِشية الحجل ففشل ونسي مشيته.

عودوا ألى ربّكم كما نعرفكم سابقا فالغنيمة التي تحظون بها اليوم لا تُفرحكم سوى ساعات وعذاب الضمير يدوم طوال العمر هذا إذا كان لديكم وعي وتيقظ.

أين منكم حين كنا ننتظر مقالاتكم النيّرة بفارغ الصبر لنتثقّف من أفكاركم وطريقة سرْد مواضيعكم الجريئة البناءة التي تخدم رياضة الوطن، لماذا وصلتم إلى هذا الدرك الذي لا يليق بكم كما كنّا نعرفكم ونتشرّف بمقابلتكم في بيوتنا ومآدبنا؟ نقول هذا لإننا نحرِص عليكم وعلى صيْتكم وسمْعتكم في مجتمعنا المتحفظ والمحافظ على عاداتنا وتقاليدنا ألتي نفتخر بها ويحسدنا عليها الأقربون والأبعدون.

قيل في الزمن الغابر "من كُتبت عليه خُطى مشاها" كان هذا أيام الإستعمار والإستبداد حين كانوا يستبدّون بِنا ويُكتب لنا أمور غير مقْنعة ونُجبَر على تبنّيها، وأنتم اليوم من أجبركم على ذلك ونحن نعيش بكامل حريّتنا ضمن القانون ومبادىء الحرية والديمقراطية،

في الإنتخابات الإتحادية قرأنا "ويا خسارة ما قرأنا" أفكار ومواقف تستخفّ بالواقع الملموس والوقائع المحسوبة وكنتم تغرّدون خارج السرب وتبثّوا الأكاذيب والتوقعات فقط للتشويش وتسجيل مواقف حتى لا تصدر تزكية النتائج، قلنا لكم يومها بوجود التوافق نَصل بقطاع الرياضة إلى الأفضل وتنتفي المماحكات ووضع العصي في الدواليب وأستشهدت بكلام البطريرك الراحل مار نصرالله بطرس صفير حين قال "لبنان كالعربة يجرّها حصانان وكل حصان يسير بإتجاه" وهذه العبارة نذكرها في هذه الأيام حتى لا تتكرر ويحْكمنا الجمود.

قريبا يستحقّ موعد إنتخابات اللجنة الأولمبية الوطنية، نتمنى عليكم الإبتعاد عن التشويش وتسجيل المواقف، والتوقعات تشير ان لا مقاربة بين جهاد سلامة وأي وجه آخر، والنتيجة محسومة حسب خبراء الإنتخابات. نتمنى عليكم العودة إلى أصالتكم كما نعرفها، والماضي مضى وأصبح وراء ظهورنا والآتي يقرّر مصير قطاع الشباب والرياضي الذي ننتظره، لنعمل سويا بإتجاه واحد نحو الهدف وهو مصلحة لبنان الرياضي.

صناعة رياضة علْمية أكثر إحترافاً.

2021-01-10

لَمْ يَعدْ مقبولاَ في عصْر العَولمة والقرية الكونيّة أن يتم تطوير قطاع ألرياضة ومعالجة مشاكله وإخفاقاته وتحديد آفاق مستقبله، دون الإعتماد على أساليب ومكونات ومعطيات وأسس البحث العلمي، فقد أصبح ضرورة حتْمية وخَيار إستراتيجي وركْنا أساسياً في رَسم الخطط التطويرية ومُعالجة الإخفاقات للقطاع الرياضي بالمفهوم الشمولي للرياضة فِكْر وممارسة وتفاعُل.

عند اختلال التوازن والسقوط في المنافسات المختلفة، في أغلب الإتحادات الرياضية تتّجه إلى المفاهيم التقليدية وإلى الأسطوانة المعتادة، إما إنهاء عقد المدرب، أو إستقالات، أو تشكيل لجنة لدراسة الأوضاع لتصحيح المسار المنحرف، أو إستبعاد بعض الإداريين. وهكذا تستمر دائرة الإخفاق ونظلْ نَدور في فلك العمل غير الممنهج.

لهذا وجدنا في إدارات الإتحادات الرياضية السابقة أعضاء يتقنون النهج البيروقراطي الذي مر عليه الزمن من العمل اليومي الروتيني، أدّوا واجبهم على أكمل وجه بإخلاص وشفافية، وآخرون شعلة من الذكاء والتطور.

سآخذ مثلا يُحتدى به بالتصميم والمواكبة والإحصاء المتكامل، في الكرة الطائرة الموقع موصول بمواقع عالمية يعرض فيه كامل نتائج المباريات المحلية والدوري، معتمدا نظاماً أوتوماتيكياً في ترتيب كل بطولة ونقل المباريات الرسمية الحساسة مباشرة من الموقع، واللآفت في عملية الإحصاء للآعبين التي تكشف علامات كل لاعب على أرض الملعب من نقاط الربح والخسارة من كافة مواقع دوران مركز اللآعب ونسبة مهارة كل فرد من الفريق في المباراة ونسبة الأخطاء الفردية والجماعية وتبديلات اللآعبين من قِبل المدرّب وأمور كثيرة تثبت حقائق المباراة بالكامل، فهذه بعض معطيات الناحية الفنية من أسس البحت العلمي المتطور.

هنا حين نتصفّح النتائج الواضحة، تبدأ عملية التقييم من قِبل اللجنة الفنية وتُعرض النتائج والمقترحات التصحيحية على الهيئة الإدارية لإتخاذ القرار المناسب.

اذا توفرت هذه االبحوث لدى كافة الإتحادات أصبح معلوما مسبقا نوعية الأشخاص التي سنتعاقد معها ولَمْ نعد في حاجة للقيام بالتجارب مع مدرّب أو لآعب أو مسؤول. وتوثيق المعلومات كافية للتقييم والإعتماد المرتجى. فقط يبقى علينا دراسة شخصية الفرد من النواحي النفسية والإجتماعية ومَدى إلتزامه مع الفريق ونسأل: هل نفسيّته عدائية عند مواجهة الخصم أم يُحب الظهور للشهرة؟ وهل لديه الإستعداد للتأقلم مع زملاء يتعاون معهم للوصول الى الهدف؟ هل ينصاع لتعليمات المدرب أم يستغيب وجوده بكلمات الذم والإستعلاء؟ هل يحترم إنجازات الآخرين ويتقبّل الخسارة ويعمل على تصحيح الأخطاء؟ كلها أسئلة هامة وضرورية للوصول الى تشكيل مجموعة قابلة للفوز والنجاح.

هذا غَيض من فَيض من الأمور النفسية ما عدا الناحية الإجتماعية التي هي لبّ الموضوع، فالمدرّب والمسؤول الإداري عليه دراسة الوضع الإجتماعي عن كل فرد من مجموعته والعمل على تذليل كافة المعوقات وأسبابها إذا وجدت، إن من النواحي الصحية والمادية والعاطفية الى حد ما! للإحتفاظ قدر الإمكان على المكانة الإجتماعية التي وصل اليها لتمكينه القيام بواجباته المطلوبة وتحقيق الآداء الجيّد وأفضل النتائج.

والأهم من ذلك هو دور الإداري الذي يلعبه كل من موقعه من سلوكيات معاملته للأفراد، او للمجموعة وإنفعالاته حسب الظروف والمواقف، وكيفية تعزيز الثقة بنفس المدرّب واللآعب والزملاء بإعطائهم قدر الإمكان سلطة المبادرة لتسجيل أحسن ما يمكن من مستوى، بدونها أو تخفيضها يحول دون حرية العمل، فهذا يقّلل من الإندفاع والثقة الذاتية وتجنّبهم إتخاذ القررات العملية الفورية.

ينبغي علينا أحيانا التطرّق إلى بعض التفاصيل تجنّبا من العموميات والتنظير آخذين إتجاه البحث العلمي والعمل من خلاله للنهوض برياضتنا من سباتها وعثراتها بسبب إستفحال الوباء" سلالة كورونا" وفق عمل مؤسسي متين ورصين يعيدنا إلى التوازن والإستقرار والنجاح.

في كلّ عِرسْ لهُم قرصْ.

2021-01-12

كل مَن في قبْضته " بَيتين وتنّور" من الإتحادات الرياضية بات من حقّه أن يترشّح إلى مَناصب عُليا في البلد، للحقيقة نقول لديه الحق أن يترشّح ويحْلم في الوصول إلى مناصب عليا، لكن عليه أولا أن لا يُدخل الطائفية والسياسة في المعاركة الإنتخابية، وثانيا ليُبرز إلى العلن الإنجازات ألتي حققها إتحاده لغاية اليوم، مع العلْم ان بعض تلك الإتحادات تضمّ أندية لا تتجاوز عدد أصابع اليد، وعدد اللاعبين الذين يشاركون في البطولات لا يتجاوز الـ 30 لاعباً ولاعبة، ليس من اليوم بل من العام 2000 وحتى اليوم.

لا تظنن ان قطاع الرياضة حين يعمل لا أحد يراقب، إطمئنوا لا يوجد خلْفه أغبياء ولا المتابع ساذج، ولا الموثّق مزاجي، أتمنى عليهم الدخول إلى أي موقع من مواقع إتحاداتنا الرياضية اللبنانية إلا ويجدْ في مضمونه كافة النشاطات وإنجازات كل مسؤول ومدرّب وحكَم ولآعب ومقرّرات إتحاده وماذا نفّذ منها، هي متوفرة على الموقع الإلكتروني منذ تأسيس هذه الإتحادات حتى اليوم، وهي معلنة، لكن لا أحد يقرأ، تصرّحون ولا تدْرون أن المتابع يعْلم، والغائب يجْهل ماذا يَجري على أرض الواقع. إتقوا الله.

كَم هو مُكْلف قِصْر النَظَر.

2021-01-14

سرعة الإدراك لدى المسؤول الرياضي هي سرعة التفكير والبديهة، والقدْرة على الرّبط في شكلٍ سريع بين المعلومات السّابقة والواقع الملموس، وكذلك القدْرة على اتّخاذ قرار مناسب في شكل أسرع وأوثق وأعمق ويجعله سبّاقا في الوصول إلى الهدف المنْشود.

منذ أبعد من ثلاثة قرون ونحن معْشر الرياضيين نستنجد بلآعبين أكفاء من خارج الوطن بتكاليف مادية لا يتصوّرها عاقل، نتصارع بهم على بعضنا البعض للفوز البطولات والدورات للوصول على مراكز متقدّمة في ألعابنا، متباهين في مجتمعنا بنتائجها، وكأن كل "فرنجي برنجي" وهو المثال. مع إننا لا ننكر مساندتهم لفرقنا وإكتسابنا من خبرتهم.

الإتحاد الدولي يُرسل الى وطننا مدرّبين بغية رفع المستوى الفني لمدربينا لتخريج لآعبين ذات كفاءة، والإتحادات تستضيفهم وتُعلن عن إفتتاح دورة مدرّبين ذات مستوى متقدّم، يَحضر من يَحضر وتمنحهم إفادات حضور أو نجاح ويذهب كل في طريقه وفي حوزته "باسبور" يُجيز له التدريب أينما يُطلب.

من خلال توثيقنا لللمعلومات عن عدد المدربين الذين إستفادوا من تلك الإفادات والشهادات من كافة مستوياتها هو بالمئات وأكثر، نسأل أين هم اليوم؟

في المدارس والجامعات والأندية والأكاديميات؟

بالتأكيد. لكن أين إنجازاتهم على الأرض ونحن لا نزال نتّكل على اللآعب الأجنبي لتطْعيم فرقنا ومنتخباتنا؟ وكَم كانت القدْرة الفِكرية والإستيعابية لهؤلاء المدربين لإيصال ما إكتسبوه الى الآخر ذات المستويات المتفاوتة في الإستيعاب والتنفيذ؟

نعود الى الواقع لنَرى ونقْرأ ونَسمع عن لِسان كافّة المسؤولين واللآعبين أننا نترحّم على هِجرة اللآعبين الأجانب بسبب الأوطاع عنْدنا، وتَجاهلْنا أننا إستثمرنا المال للفوز ولم نتمكن من تحضير لآعب متفوّق، ألا يَحقّ لنا السؤال؟

نحن في وطننا لا ينْقصنا الإدراك وبُعد النظر في أعمالنا اليومية، بل نتعمّد عدم الإقتناع أن رسالة الرياضة هي عِلْم وتخطيط وإستراتيجية يقودها خُبراء

متخصّصون في كافة مجالاتها العلمية والنفسية والتربوية والإجتماعية، يهمنا ما يَجري اليوم وننسى قيمة الإستشراف المسْبق لنصِل إلى هذا اليوم. كثير منّا يَعمل على الحاضر، والرؤية نتركها إلى حينها لكنها تنتفي مع الزمن ولم نُقدم على تحقيقها جدّيا والأيام تدور.

نُبذر المال في غير مَوضعه ولم نُنشئ هيكليّة مترابطة تتعاطى بذهنية متطوّرة، أي غير ما عوّدونا عليه من تأمين مباريات ومشاركة في البطولة أو تأمين الملآعب والملابس والمستلزمات المعروفة منذ القِدم، وإرسال فرق كشافة لتراقب وتقْتنص المواهِب لضمّها إلى نوادينا على حساب الأندية الأخرى.

هل أولادنا بضائِع وأنتم تجار أم تربْبويّون؟ لماذا همّكم الوحيد هو الفوز في المباريات والإنتشاء به؟ هل لآحظتم أن لآعبينا حتى المُجلّين منهم مُرْتمون على أرض الملعب جراء لكمة أو رفسة عدائية يُمارسها الخصم ولا يشْعر بالأسف، ولمَ تسألوا لماذا تحْصل هكذا أمورلتصحيحها؟ فغالبية لآعبينا مَعْطوبون بسبب تلك الممارسات؟ هل يَعلم هؤلاء أنهم سيلعبون كالإخوة سويا في صفوف المنتخبات الوطنية؟ وفي الأندية لماذا هم عدائيون؟

لآ يا جماعة الخير هذه أمور مرْفوضة حتْما مِنّا ومِنكُم، عودوا إلى الأساس الى الأصالة التي أنتم منها، الى روح النفوس التربويّة والفِكْر الهادِف الصالح ملؤه التسامح وقبول التعاون بمحبّة وإحترام، وطرد العدائية والنكدية إلى غير رجعة، وتقدير ممارسة براعة الآخر والإشادة بتصرّفه الإحترافي الراقي، عندها نَصِلُ سوياَ مع فرقنا ومنتخباتنا الوطنية نحصد الثمار ألتي نَحْلم بها حتى لا نُجبَر يوما للقول "كم هو مكْلف قِصْر النَظر."

البَعيد عنْكم قَريْب... والقَريْب منْكم بَعيد.

2021-01-15

الصّداقة في الرياضة أن تبقى على العَهد حتى وإن طالت المسافات أو قصُرت، هي ليست بطول السنين بل بصدْق المَواقف، والصدْق في الصَداقة مدينة عَريقة مفتاحها الوفاء وسكّانها الأوفياء.

نَقول للرياضي الصالح لا تَمشي ورائي فأنا لستُ قائدا، ولا تَسير أمامي ربما لا أستطيع اللّحاق بك، بل إمشي إلى جانبي وكنْ صديقي. بينما الرياضي الطالح موقعه في مكان آخر ولا مكان له بين الصالحين.

كَم من رياضي صالح أو غير صالح نال نَصيبه من مُجتمعه، وكلّ واحد منهما يَحمِل في طيّات كيانه قيَما وأعرافا وقواعد ومعايير متميزة تشكّل في مجموعها خصائصه، والمجتمع الرياضي أيضا له ذاكرته وهي أقوى الآف المرّات من ذاكرة الرياضي العادي، لأنها تَحمل جميع ما مرّ به المجتمع من أحداث وتجارب قبل أن تضيع في بطون التاريخ.

البَعيد عن العين قريب في الذاكرة لا تخونه المسافات، والقريب في المسافات يصحّ القول إنهما قريبان من المساءلة وربما ربطها بالمصالح التي تخْدم مصالح خاصة أو مصالح العامة، وهذا يتناقض مع قول "الشخص المناسب في المكان المناسب".

هل تواجد الشخص المناسب في المناصب لإرضاء المكونات والتوازنات أو تؤخذ مَدى خدمته القطاع الرياضي العام برمّته؟ كافة الشخصيات التي إستحقت مراكزها الإتحادية لا مساءلة عنها وثمارها تُؤكل بشهيّة، أما الأشخاص الذين تنحوا عن حلمهم بالمناصب العليا، هل سببه الوعود لقبولهم بالتنحي مؤقتا ليصار إلى تعيينهم بمراكز أعلى مستقبلا؟

أصلا بعض هؤلاء الأشخاص هم أشخاص وليسوا شخصيات خدمت القطاع الرياضي بنجاح، فكَم من تلك الأسماء التي ذُكرت أسمائهم في وسائل الإعلام أخيرا، لا نراها إلا على المنصات والمأدب وحضور التكريم والتشريفات، ونتاجهم الإداري والفني حيث هم في مواقعهم معدوم ومعروف لدى الكثير من المراقبين. فالنّبيه لا يُلدَغ من الحجْر مرّتين! صَحيح انهم قريبون منّا رياضيا لكن

المسافات بيننا شاسعة أشبه بخطان متوازيان لا يلتقيان، واليوم نحن نعيش في زمن دقيق، في حاجة الى شخصيات تجْهد وتضحّي فعلا للنهوض مجدّدا بالقطاع الرياضي، بالأفعال لا بالأقوال.

يقول العالِم نيكولا تيسلا، القليل كثير إذا قنعْت، والكثير قليل إذا طَمعْت، والبعيد قريب إن أحببت، والقريب بعيد إن بغضت.

ليقتنع هؤلاء "البعض" انهم أخذوا حقّهم من الماضي حتى اليوم، صحيح كنْتم أوفياء في مناصبكم، لكن يكفيكم ما وصلتم اليه حتى اليوم، حافظوا على مواقعكم وتابعوا نشاطاتكم المعتادة، نِلْتم حقّقم على قدْر ما تستحقون، كفاكم أحلاماً انتم بعيدون عن تحقيقها.

لا التملق والكلام المعسول يمر مع قائد السفينة فتهذيبه يمنعه من "فرملة" أحلامكم ويعلم إن من حق كلّ رياضي التقدم والنجاح، لكن المطلوب مِنكم أن تمدّوا بِساطكم على قدْر مَدَى أرجلكم، مع ان القبطان واقعي يرى أبعد مما تنتظرون وتحلمون، المرحلة المقبلة شاقة وطويلة يلزمها إسترتيجيات حديثة متطوّرة لتنفيذها، وهو الأعلم بها كما شرَحَها بإسهاب مرارا وتكرارا في وسائل الإعلام.

نحن من معشر الرياضة نُراقب ونُتابع، نقولها بمحبّة دون ان نلبس الكفوف، صحيح انتم أصدقاء ونكنّ لكم الإحترام، لكن الظروف الآتية دقيقة وصعبة يلزمها مساعدات مادية ومعنوية لتحقيق الإنتاجية بالتضامن والتكاتف مع كافة مكوّناتنا الوطنية، فالخوابي القديمة لمْ تَعد تَصلح للخمرة الجديدة.

الغيرة والنكدية في مجال الرياضة.

2021-01-18

عجيب أمر هذا الزمن، عند وجود الآخرين في سدّة المسؤولية تصبح الأمور "مش ماشي الحال" ويقطعون كل حبل نجاة يلوح في الأفق فيعتبرون انهم أولى بالمعروف. وعندما يكونون هم خلف دفّة المسؤولية تكون في نظرهم الأحوال على أحسن ما يرام.

هل هذه نكدية أو غيرة وأنانية؟

معاذ الله؟ فالرياضي النكدي نراه يتّخذ وضْعا عقليا لا نرى فيه إلا الجانب المعْتم السلبي الذي لا يشاهد من الناس إلا أخطاءهم ولديه القدرة وربما الرغبة على تكبير الصغائر وتفسير الأمور على محمل سيء ونبش ماضي كل مسؤول رياضي للبحث عما يساعده في تنمية نكده عليه. فالكره والنكد صنوان ورفيقا درب يقتات كل منهما من الآخر.

أما إذا كانت غيرة على اللعبة؟ فالغيرة في حدودها المعقولة جميلة وتعني الخوف على من نحب، أما الأنانية في عقل الرياضي هي الغرور الزائد في النفس، وتقديم النفس قبل المحبوب دون المعرفة المسبقة في ان اصْدق ما في المحبّة هي التضحية، نؤكد هنا ان معادلة الحياة في هذا الكون قائم على طرفين أساسيين هما العاطفة والمنطق.

العاطفة في الرياضة شبيهة بالنحل تعمل بغريزة المنفعة المشتركة، والمنطق مطلبه الصدق والصراحة الأكيدة والموثّقة بمضمون المشاريع المستقبلية لجيل كفر بالتنظير والوعود الرنانة.

صحيح إني اطال الموضوع من كل جوانبه ربما أكون مخطئا في بعض التوصيف لذا أتمنى أن تكون الأمور على غير ذلك .

في عصرنا اليوم الرياضة لها وجهان متكاملان لا غنى لواحدة عن الأخرى هي "تضحية مجانية" و "صناعة تجارية إقتصادية". فالتضحية المجانية محمودة لأنها أمر راسخ في فطرة الإنسان وجزء من وجوده ومشكورة عند رب

العالمين، لكن التضحية المجانية "المذمومة" هي تضحية في نصرة باطل فتولّد الكره والنكد وهذه صفات لا تليق ببني البشر.

أما صناعة الرياضة، فتنعش إقتصاد الأوطان ونفوس مواطنية، فذكرت مصلحة الدولة للإحصاء والمصلحة العامة للرياضة في الصين، انه في العام 2017 وصل حجم صناعة الرياضة 326.3 مليار دولار أميركي من إنتاج السلع الرياضية وغيرها، بينما في الدول النامية يتبادلون النكدية والغيرة على مراكز إدارية إنتخابية ويُرشق بالحجارة أصحاب الأعمال الناجحة والمنتجة و"مرحبا رياضة".

توضّحت منذ أسبوعين تقريبا نتائج الإنتخابات الإدارية الرياضية، ولمسْنا نظافة أكف وأفكار أصحابها ولا من معترض عليها وعلامات الرضى سطعت كنور الشمس للملأ، هل من سأل ذاته لماذا وكيف فاز هؤلاء؟ بالتأكيد يكون الجواب واحد عند أصحاء النفوس البريئة بالقول مبروك لمستحقيها، لكن كنت أتمنى فلان أن يفوز معهم، وضعفاء النفوس يتشدقون بلغة عليكة لماذا فلان وليس فلان، كنت أريد وأريد.. وتكرّ سبحة التنظير الأعمى.

صوت "القرقعة" عند طهي الطعام في الطنجرة هو صوت العظام فقط، واللحم الدسم لا نسمع صوته، وأصحاب الفكر السطحي يتجاهلون معناها بقولهم هذه ظاهرة تعودنا عليها، فلا يفقه الفرْق بين الزعيق والهدوء وبين الفجور والإحترام وإلى أين ستصل بنا الأمور عند كل إستحقاق إذا بقينا على هذا المنوال؟

لن أكون متشائما بالمطلق نظرا لكفاءة بعض الأسماء التي كانت مطروحة في الإنتخابات الإتحادية، لكن من حقنا اليقظة بعد كل ما نسمعه ونشاهده ونلمسه من بعض القادة "الإنتهازيين" الذين يأخذون قطاع الرياضة نحو عدم الإستقرار والإنهيار.

نقولها للملأ ان دورنا في المجال الرياضي كداعية للسلام وإحترام الثقافات الأخرى وتنوّع مكوّناتها وندْعم هذه الرسالة ونعزّز قيمتها لينعم بها جيل المستقبل.

قطاع الرياضة في لبنان والزمن يللّي جايي.

2021-01-20

كلّنا يأمل للجيل الطالع ولنا بغد أفضل، نعمل بشدة على فتح ثغرات لهذا الجيل لينعم بالطمأنينة بعد العاصفة الهوجاء التي ضربت الوطن بالوباء والفساد والإنتهازية، وهو الذي لم يتعلّم الكفْر حتى يَشتم الأمور التي وصلنا اليها، والعبرة تأتي من أصالة التربية البيتية وأجواءه الإجتماعية.

الجمعيات العمومية للاتحادات لمست نتائج المراحل، وتمسّك المُخلصون بشعار التوافق سيد الموقف، ولا يزال البعض يراهن على ترسيم خطط شاذة لعرقلة التوافق ولم يقتنعوا أن علامات الرِّضى ستعمّم على كافة المؤسسات للنهوض مجدّدا بعد الذي أصابنا من توقّف قسري في الوقت الحاضر.

وإذا كان من غير المنطقي أن يسأل أحد عن مواصفات هؤلاء السادة وحجم تمثيلهم، أو عن كفاءاتهم في إدارة الموقع الرياضي الذي يشغلونه، فإن سؤالاً بسيطاً بات من الضروري طرحه، في ظل حالة أصحاب المنابر في الإعلام الرياضي التي تصيب بعض مرافق إتحادات القطاع، لم نسمع منهم سوى هرتقة ووعود والإعلان بانهم متفقون على برامج جديدة من شأنها تجديد وتحديث القطاع.

سمعنا كثيرا ولم نقرأ كيف سينفذون مشاريعهم ولا تفاصيلها؟ أقله إنجازات إتحاداتهم التي هم منها، فالجمعيات العمومية والواعية لن تقتنع بعد اليوم بالكلام المعسول والتنظير.

نحن قادمون على صعوبة إستضافة الدورات العربية والآسيوية في الألعاب الجماعية نظرا لتكاليفها المادية الباهظة، لكن يمكننا الإستعاضة عنها باستضافة بعض الألعاب الفردية غير المكلفة والتعويض بحسن التنظيم والضيافة، والتكاليف يتقاسمها إتحاد اللعبة وأنديتها المقتدرة ولو حتى بفلس الارملة.

والإستحقاقات الخارجية المتوجبة علينا إكمال ما حققه شبابنا وشاباتنا، علينا منذ الآن تحضير مستندات بتفنيد التكاليف وإجراء المراسلات المطلوبة وتقديمها إلى وزارة الشباب والرياضة التي بدورها قد وَعدَت بأنها ستمْنح المساعادات

عن سنتين 2019 و2020، والإستعانة باللجنة الأولمبية اللبنانية والتضامن الأولمبي، والأكرمون حاضرون لكلّ مساهمة.

حتى إجتماعات مندوبي لبنان مع الإتحادات الخارجية يجوز أن تكون دعوة مدفوعة التكاليف نظرا لظروفنا الرمادية التي تحيط بنا، لكن الإحتياط واجب علينا الحفاظ على حضورنا فيها مهما كلّف الامر.

"الشحادة" والإستعطاء على الأبواب، المساهمون القدامى حالتهم يرثى لها، والأحزاب في المرصاد لإقتناص الظروف وهنا الطامة الكبرى إذا دخلت السياسة على الرياضة، ومرحبا رياضة! نكون قد دخلنا دهاليز التشرذم والإنتهازية وعلى الرياضة السلام. ليكن معلوما لضعفاء النظر ان الجهاديون هم أولى بالمعروف وألآتي قريب.

الإتكال على الذات هو الحل المؤقت المقترح بالشراكة، بتكثيف المباريات بين الفِرْق وتبادل ارض الملاعب بينهما ويكون رسم دخول الجمهور بمثابة تبرع ريعي كل حسب قدرته، ربما هذا التدبير يساعد على تغذية صناديق الأندية والإتحادات بالتقاسم الثلاثي. بالإضافة الى تقليص أجور الحكام مؤقتا لتصبح فقط بمثابة بدل تنقلات، وخدمات موظفي الإتحادات تكون نصف مجانية لحين تحسّن الأوضاع الإقتصادية.

لا تدَعونا نأسف على إنجازات شابّاتنا وشبابنا من الماضي القريب، لا ينقصنا سوى وِحْدة المسار لأن المصير واحد، والتكاتف هو طريق الحل المرتجى، وعناصر القيادة وصحبها جاهزون مندفعون نحو النهضة المنتظرة بكل كفاءة وجدارة، لقد أظهروا لنا شفافية التعاطي ومسار الطريق الصحيح.

لا تهدروا الوقت بعد الآن، فلا أحد ممن سبقكم ارتفع شأنه أعلى مما إستحق، انظروا اين هم اليوم؟ البعض في ذمة الله وآخرون في اشغالهم المعتادة سابقا، وإنجازات كل فرد منهم ظهرت للعيان بوضوح عن ما قاله وماذا فعل، إتّقوا الله.

الإستثمار الرياضي الفنّي في لبنان.

2021-01-21

الذكاء الفطْري لدى الإنسان الرياضي اللبناني مشتّت بين الإستقرار الفِكري وعَدَمه، يَلهونه يوميا بالقشور حتي ينسى الأصل وكأنه ممنوع عليه التركيز على الغد ليعمل له، وكل يوم حدثان ومشاكل تنبسِط لها القلوب وتنقبض، هل كُتب عليه قلّة الراحة؟.

للحصول على الإستقرار الإجتماعي والتوازن الفِكري يلزمهما الطمأنينة على المستقبل القريب والبعيد، ليبدأ تنفيذ مشاريعه التي خطّط لها، والمفاجآت اليومية المتكرّرة، تجعله ينتظر جلآء والواقع المستجد، وتدور الأيام والسنين ويبقى في حالة إنتظار الفرج.

مَن لا يحْلم من رياضيينا ان تُؤسّس في ربوع الوطن أكاديميات علْمية فنية يستفيد منها كل طامح لتأمين مستقبل له ولآخرين يشاركونه العمل؟ وينْعم كل رياضي شغوف لتلك الدراسات العلمية الحديثة التي تواكب تطوّر الفكر الرياضي في كافة مجالاته حتى ولو لم يكن لآعبا ماهرا أو مشهورا، وتخلق له فرص عمل؟

الإتحادات الدولية وحتى الأولمبية لا تتوقف عن إجراء دورات تدريبية ذات مستويات عالية لنشر ألعابها إداريا وفنيا على الكرة الارضية، نستشهد بالدورات التدريبية التي تنفذها إتحاداتنا من زمن بعيد ونال الكثير من أكفّائنا شهادات الحضور والمتابعة من كافة المستويات والدرجات، وأصبح البعض منهم يتبوأ مراكز عليا في الإتحادات العربية والإقليمية وحتى الدولية، والمتخرجون من جامعاتنا الرياضية يحملون شهادات جامعية في هذا المجال.

الفِكرة هنا، أن نبدأ بخطة مستقبلية بإرسال مدربين وحكام وإداريين تواكب خطط الإتحادات الدولية للدراسة ونيل الشهادات العليا ونصبح أعضاء فاعلين في نشر المعرفة والعلم الرياضي ونستحق إجراء تلك الدورات في أكاديمياتنا أو إتحاداتنا وجامعاتنا في الوطن يستعينون بقدراتنا من الخارج والداخل.

عندها نواكب المشروع بمعسكرات تدريبية تلجأ اليها فرق من جميع الأقطار، لدينا الكثير من الأماكن والمراكز والملاعب المناسبة لهكذا مشاريع ونحن

معروفون في مجال التنظيم ونلنا أكثر من تنويه خارجي عن الذي نفّذناه في المدى القريب والبعيد، وأيضا نمتلك مراكز إقامة ومتطلباتها قريبة من مراكز ملاعبنا ونحن مشهورين بالإلفة وترحاب الإستقبال والضيافة، ونجاح المؤتمرات الدولية الإقتصادية والعلمية والتكنولوجية التي إستضفناها شاهدة على ذلك، وعلاقاتنا الأجتماعية الرياضية تساعدنا على تنفيذ هكذا مشاريع وبلديات المناطق ووزارة السياحة تساهم جديا عند طلب المساعدة، إضافة إلى همّة اللبنانيين أصحاب المراكز الرياضية في الإتحادات الخارجية تنسيق العمل ليصار الى إستقدام تلك المشاريع.

لنكن متأهبين عند الإنتهاء من الوباء المستشري في العالم، والإستقرار الإقتصادي الداخلي بات مقبولا، ان نكون حاضرين لإستثمار هكذا مشاريع تُعيد وطننا الرياضي إلى ما كان وكنّا عليه ونحلم به اليوم، ومن سار على الدرب وصل.

الجاهل الذي يَسمع ولا يَقرأ.

2021-01-23

الجاهل الحقيقي لا يَعرف غير ما يَسْمَع، ويكْتفي بِما عنده من تردّدات سَمعية يومية، ظناً منه إنه يعلم كل شيء ويحقّ له كل شيء، ويترك العِلم والمعرفة والتقدّم والتطوّر والوقائع الموثّقة، وينْطوي على نفسه مكْتفيا بما سَمع.

والمصيبة إنك تجده يُحارب التطوّر بِحِجج وأقاويل باطلة حتْما، يَستشْهد بما يؤذي آذان مكونات مجتمعه بتحوير مواقفه من أصل موضوع رياضي مستجد، إلى الإستنجاد بمواقف مذهبية أو سياسية، ويدّعي الحرمان إذا لم ينل ما يشتهي.

من جهله الأعمى، أو تعصبه الديني، أو المذهبي، أو الفكري، يبني لنفسه رأياً مسبقاً لن يقتنع بأي رأي آخر مغاير مهما كانت الأدلة، ومهما كانت البراهين مُقنعة. والمصيبة كون بعض حامليها يسعون لغايات في نفوسهم لا للتطور، أو للتقدم أو من أجل إفادة المجتمع ورقيّه، وإلا فلماذا تراهم يَضَعون المعرقلات في وجه من يرغب التعاون مع الأكثر كفاءة وجدارة؟

ليس جاهلًا كل مَن لا يعرف القراءة، بل الذي لا يقرأ الحقائق الموثقة، أما أخبث الجهلة، فهو الذي يصبّ الزيت على النار ويُساند الأقوال لا الأفعال، عن معرفة الحقائق أو غير معرفة، فالمتابع ينتظر منكم أن تستشهدوا بقرائن علمية ووقائع إنتاجية لتُرفع لكم القبّعة.

كثُرت الأحاديث والتكهنات عن أحقية الترشح للإنتخابات الأولمبية الوطنية التي ستُجرى الشهر المقبل، إقرأوا ما يدور في الصحافة عن لسان بعض المترشحين لهيئتها التنفيذية، أحدهم طالب ببحر في بعلبك لسباقات الأشرعة مهما كلّف الأمر، وآخر طالب بمقعد أساسي في بلدة لا يوجد فيها سكّان من طائفته، وتنبه واحد ليطالب بصالة رياضية لبلدته التي تخلوا من فرق رياضية للتباهي بها في منطقته المحرومة، ولمّا سمعت جارتنا بالموضوع طالبت أيضا بمقعد لها في المجلس الإخياري للعجزة لتسرد لهم في كل جلسة تنفيذية كيف تُصنع التبولة الشهية والمخلوطة التقليدية.

ما هذا الدرك الذي وصلنا اليه من إستخفاف بمواقع المسؤولية معلنين الحجج التي لا تجدي نفعا لدى العاقل، إنها أساليب مغلوطة ومنكورة في مجتمعنا، ولا أحد راغب أو يسعى الى ذلك بتاتا.

المجتمع الرياضي يقرأ ويتابع إنجازات كل فرد يتعاطى في الشأن الرياضي، عبر المواقع الرياضية اللبنانية "كما اشرنا اليكم سابقا"، عندها تعلمون الشاردة والواردة ومِنها تبْنون رأيكم من خلال الأفعال والإنجازات لا الأقوال أو الأقاويل.

حرام ثم حرام أن نبقى نتشاطر على بعضنا ونخوّن أصدقاء العمر من دون منطق عاقل كرمى لقميص عثمان.

سأل أحدهم فيلسوفا هنديًا يومًا: مَن هو أخطر إنسان في الحياة؟ فأجاب: الكذاب. وما هو الشيء الذي يجعل الإنسان سعيداً في الحياة ؟ فأجاب: أن يكون مفيداً للآخرين. وما هو أكبر خطأ في الحياة ؟ أجاب التنازل عن المبادئ.

نقولها بصراحة، لا نتوقّع لا من حاسد شكرا، ولا من حاقد حباً، ولا من نمّام صدْقاً، ولا من جاهل علماً، ولا من غبيّ فِهما. إتقوا الله.

الأخبار الجميلة تُفرح القلب والروح.

2021-01-25

الأيام هي ساعة تدور عقاربها لتشير إلى أرقام تدل على سير أخبار الحياة الهنيئة أو الرديئة، وفي كل دورة حدثان ومشاكل تنْبسط لها القلوب وتنقبض.

كثُرت الاقاويل والتحاليل والتنبؤآت، صدرت وتصدر من أقلام تُشير عن رؤى أصحابها كل حسب مزاجه معبّرين فيها عن آرائهم وميولهم، فتدلنا عن مدى الجنوح والأهواء النفسية ألتي وصلوا اليها، متجاهلين تربيتهم البيتية والإجتماعية التي كانوا يعيشون فيها. كتاباتهم تؤكد لنا مدى المستوى الفكري وغالب الأحيان نكتفي منهم ألا أخبار سيئة وننتظر الأخبار الجميلة.

غالبية المواقع الرياضية اليوم ألتي اضحت تُصدر بخجل أخبار الرياضة العالمية لتعبئة الصفحات، وفي بعض الأحيان تُشير إلى حركة متواضعة قام بها ناد أو إنتقال لآعب، أو تقتنص هائج طامح للعلى متجاهلا سمعته المحلية بأنه يقترب من تسميته وصوليًا، حتى ولو صُبغ إسمه من محيطه بسمعة رمادية، فالأهم عنده أن يَحمل الألقاب ليُبهر بها مجتمعه الخارجي بأنه رجل الرياضة في ساحة وطنه.

هل أفكار من نحترمهم تجمّدت ولم تعد تفرز مواضيع عن الماضي ولا عن الحاضر والمستقبل ينتظر الوحي، أم ان الوباء مسيطر علينا نحن، والعالم الخارجي يتمتع بحرية أوسع يَعمل ويُخطّط ويُنفّذ قدر المستطاع ونحن مكبّلون؟

عند تصفحنا الرياضة العالمية نشاهد ونقرأ في مضمونها ما نشتهي من تنوّع في الأخبار والتحليلات والإستراتيجيات والخطط المستقبلية بكامل تفاصيلها، ثم نعود لنقرأ على مواقعنا فنشعر بإنقباض في القلب وإنزعاج في الفكر عبر المواضيع غير اللائقة لا للإنسان المتلقي العاقل، ولا الأهداف رياضية تُفرح القلب، بإستثناء قلة منهم يحاول التطرّق بلباقة عن فكر الإنسان الرياضي والأبحاث العلمية المثلى كما يصدّرها الأكاديميون والعلماء في عالم الرياضة لإنارة إفكار القارىء بحقيقة الأمور والأساليب المتطوّرة ليخْتار منها ما يناسبه ليقتدي بها. مشكورة تلك المواقع المتواضعة الأصيلة التي لا تزال صاحبة مصداقية كما تعرّفنا عليها منذ نشأتها وتُرفع لها القبّعة.

حين نتصفح مواقع صفحات الرياضة اللبنانية الصادرة باللغات الأجنبية نراها عادلة في مواضيعها حتى في سردها أخبار رياضتنا المحلية، تُعطي الحق لأصحابه في التفاصيل والتحليل والإرشاد، (هنيئا لكتابها ومسؤوليها)، فلماذا عند كتابة أخبارنا بلغتنا العربية تسوء النوايا ويبدأ الإستئثار والنكد على بعضنا دون رحمة ولا نحترم تقاليدنا وتربيتنا التي نفتخر بهما؟

نستخدم أساليب ليست من شيمِنا وثقافتنا، بالرغم من تأكيدنا بأنكم ونحن، لسْنا منها، مع أن الكتّاب لبنانيون رياضيون مثقّفون مثلكم.

نعيش ضغوط حياتنا اليومية مع وباء الكون، تجعل نظرتنا للأمور سلبية وصعبة، لذا علينا التفاؤل والإستبشار بالخير، فرغم زحمة الحياة ومشاكلها هناك دائما شيء جميل ينتظرنا فهناك عثرات نمرّ بها تجعلنا أكثر قوة وحكمة وأكثر رؤية لترتيب الأمور والأشخاص كلا حسب مكانته التي يستحق.

ما زرع الله في قلْبنا رغبة الوصول لأمر معين، إلا لأنه يَعلم أننا سنصل إليه.

الطُموح للمراكز لحَصْد الألقاب.

2021-01-27

هناك عدد من البشر يُحبون أن يتم إطلاق ألقاب عليهم، تدلّ على جوانب شخصيتهم في المجتمع، منهم من يتعلّق بجوانب ألقاب رياضية تحمل صِفة البطل، وجوانب تدلّ على الذكاء والعِلم والمعرفة وغيرها في المجتمع، وهناك جوانب تدلّ على صِفة رنّانة للبهْورة والتبجّح والتعظيم، فيضعها قبل إسمه للدلالة على الصفة المرْموقة ألتي هو منها.

كثيراً ما تحْمِل أسماؤهم وألقابهم وكنْيتهم بعض الدلالات، منها ما يعود إلى الإرتباط بأصل الكلمة والإنتماء أو الصِفة، يستغلّها في الوقت المناسب لتبيان المكانة ألتي هو فيها بغية إبهار السامعين والحضور في مجتمعه.

لقَبُ البطل في الرياضة هو إستحقاق مرموق إستحقّه صاحبه بعد منازلات وصراعات ونجاحات إلى أن وصَل، وفي العِلم يَصل صاحب الدراسات بعد إجتهادات معمقة لسنوات لنيل اللقب فنرفع له القبّعة، لكن في الهرولة لإستجداء المكانة بالإنبطاح والبهوَرة والإستنجاد بفاعليات غير رياضية لنَيل لقب رياضي من دون كفاءة بارزة، فهذا عَيْب وإستخفاف متعمد للمنظومة الرياضة برمّتها.

فالألقاب ليس لها أهمية إذا لم يُسجّل أصحابها أعمال باهرة ناجحة مفيدة تخدم الخير العام، ولا يتحقّق إلا بعد مواقف معيّنة تتطلّب إنجازات ظاهرة ومُعلنة. من من هنا يتمّ تَحديد ما إذا كان الشخص يستحقّ اللقب والمركز أم لا.

مراكز التاهيل للعلاج النفسي جاهزة لإستقبال النفوس المعقّدة ألتي هي في حاجة إلى إعادة التأهيل والإرشاد لِعدَم التفاخر في النفس وتعظيمه وإعادته الى حقيقة واقعه والغاء ما يسمونه لقب مِن منصِب.

هنا نذّكر القارىء أنه في جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء، الخميس 2017/8/22 في قصر بيت الدين، نصّ البند السابع على ما يلي: إقتراح قانون يرمي إلى إلغاء الألقاب، صدر ذلك في عهد رئيس الجمهورية الراحل الياس الهراوي، بتاريخ 16 تشرين الأول 1997، صَدَرَ عن حكومة الرئيس الشهيد رفيق الحريري قراراً يحمل رقم /36/ ألغيت بموجبه الألقاب من "فخامة" و "دولة"، "معالي" و"سعادة"، إلا أن القرار المذكور طبّق لفترة وجيزة أي

حتى نهاية عهد الرئيس الهراوي ومن ثم عادت الألقاب لتُستخدم في كل مرة يُذكر فيها مسؤول لبناني!

وإستدراكاً، أصدر الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية مذكرة إدارية طلب فيها عدم إستعمال الألقاب في التخاطب وإعتماد كلمة السيدة والسيد في كل المراسلات الإدارية عملا بقرار مجلس الوزراء رقم 5 تاريخ 22-8-2019 الذي أكد قرار المجلس رقم 36 تاريخ 16-10-1997.

هذه هي عقْدتنا في إعتلاء المناصب وحَمْل الألقاب لكن حقيقة القرار ألذي صدر يمثّل خطوة نحو الحداثة والمساواة بين المواطنين لينال كلّ صاحب حقّ حقّه للوصول إلى مراكز لآئقة تليق به من خلال أفعاله وأعماله ونجاحاته ليستحق التأييد لتبوء المراكز دون لَقَب.

هل زماننا مع الأصحاء؟

2021-01-29

نَفَخَ الزمان على الأنذال فأوطاهم وأهل الجود والكرم في أحسن الأحوال خلاّهم.

عجيب أمر هذا الزمن الذي وصلنا اليه اليوم، لا قِيم حافظْنا عليها ولا قيمة للمثقّف والرياضي والمبْدع والوطني وللشَريف، ولا لإحترام القواعد والقوانين في بلدنا، فيا لأسفنا على ما وصلت بِنا تصرفات عقولنا.

أين لبنان الرياضي المبدع؟ ولبنان المثال بالثقافة والرُقي؟ ولبنان يا قطعة سما؟

صحيح ان لبناننا هو كذلك، لكن مُعظم شعبه متهوّر والبعض الآخر مَصْدوم على ما يجري على أرض الواقع، الكلّ مش طايق الكلّ، وما حدا عاجبوا حدا إلأ ذاته، وشو ما عملت له غير راض، والتأفف والإنتقاد سيّد الموقف، وكل واحد ناطروا واحد للانتقاد والتخوين والتشهير به بكلام تشمئز منه الآذان. ويا محلا أيام برج بابل.

صار "الأزعر" زعيمًا والآدمي "أجدب" والسارق "شاطر" والموظف "ريّس على الناس"، وأثناء الزيارات منفرم بعضنا، من الخِرج لملء السلة، ويا عين صبّي دمع على مستوى الأفكار وتبادل المراسلات على مواقع التواصل الإجتماعي كالفايسبوك والتويتر والإنستغرام كأننا في سوق النخاسة. شو ناطرين يا ناطرين؟ حتى الناس تاكل بعضها؟ إلى متى الإنتظار؟

إلى أي مدى الضحك على الناس؟ أي واحد من الإنتهازيين طرَح مشروعاً متكاملاً من أجل عصرنة قطاع الرياضة في الوطن؟ لا أحد.

نقرأ ونسمع عن مواقف غرائزية، ونظريات ببغائية كيدية لا يرضى عليها سوى الحاقد والمستزلم، يُراد منها فقط التحريض وإثارة والفتنة.

فكلّ فصيل يَرى إنه الأحق في إحراز مراكز المسؤولية، والنتيجة الحتْمية هي المزيد من الصِراعات والخِلافات. إنها فتنة يا جماعة، وعلينا تجنّب هذه الآفة التي سوف تحْرق الأخضر واليابس وتقضى بأسلوب المناكفات على كل حياة رياضية في البلد. يقومون بعمل لا يستقيم مع الأخلاق ولا يصلح للمثل العليا للشرعة الأولمبية.

يا عالم الخير شو صاير بهالدني حتى أضحينا سخفاء وجهلة، فأنتم ونحن غير ذلك، أوقفوا دوران الساعة والزمن، لإعادة تصويب أفكارنا وعقولنا ونُقفل الباب نهائيا على المحرّضين الذين يرمون الحَرام فيما بيننا للنيل من ثوابتنا الأصيلة وعَيشُنا المشترك، نعود إلى أصالتنا نتبادل الإحترام والمحبة ونطرد العقول المشيطنة أو نُهديها إلى الصراط المستقيم، فنحن أبناء الديانات السماوية نؤمن بإله واحد هو الله عز وجل.

لقد نضجت الظروف في هذه المرحلة للمفكرين والدّارسين والأكفاء للتعبير عن حلول مجْدية على أسس جديدة وقراءة جديدة وأسلوب جديد ومتميز، ينطلق من الإيمان والحرية والاحترام، فما نفْع إحراز المناصب والمراكز ونحن معوّقون فكريًا، هل الأعور بين العميان ملك؟ إننا نفضّل أن نكون عُورا شُرفاء نتحلّى بالأخلاق، على أن نكون عمْيان وجُهّل، فهذا أشرف لنا.

نقول لهم ان جهادنا هو الأنسب في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها قطاع الرياضة في الوطن بتعاونه وتعاضده مع صالحين أكفاء وأنتم أدرى بذلك، تعالوا نتشارك القِيم ونمدّ يد التأييد لهذه القيمة المميّزة التي نحلم بها ، المجبولة بالخبرة والصدْق والأمانة بعمله الدؤوب، تعرفونه ونعرفه منذ عشرات سنين مسيرته الرياضية بالإنتاجية والشفافية التي برْهنت على ذلك. لا تدعوا هذا البَعض يُفْسدكم فالبعض هذا يدّعي المعرفة والشطارة وهو لا يليق إلا على منبر الإستجداء والإنبطاح للشهرة.

لإنقاذ المشاركات الرياضية اللبنانية في العام 2021

2021-01-30

بعد قرار الحكومة اللبنانية عدم السماح بإستثناء بعض القطاع الرياضي اللبناني من الإقفال التام، رغم الاستحقاقات الخارجية التي تنتظر الرياضة اللبنانية، ينشر موقع "ملاعب" مختلف الاستحقاقات امام الرياضة اللبنانية في العام 2021، لربما يتعظ من يجب ان يحافظ على صورة لبنان الرياضية في العالم ويبدل رأيه فيسمح بإستثناء الاتحادات التي فعلا لديها استحقاقات، ويكون بذلك يحافظ على الصورة الجميلة التي يقدمها الرياضيات والرياضيون عن "بلد الأرز"... فهل من مستجيب؟!

ابرز مشاركات لبنان هذا العام:

12-13شباط: منتخبا الركبي يونيون للرجال والسيدات يشاركان في بطولة العرب في مصر.

15شباط: منتخب التزلج يشارك في بطولة العالم للتزلج.

20شباط: منتخب كرة السلّة يواجه البحرين في اخر نافذة من تصفيات كأس أمم آسيا.

22شباط: منتخب كرة السلّة يواجه الهند في آخر نافذة من تصفيات كأس آسيا.

28شباط: منتخب الرماية الممثل براي باسيل يشارك في بطولة العالم للرماية في مصر.

16-19آذار: منتخب كرة الطاولة يشارك في التصفيات المؤهلة الى أولمبياد طوكيو هذا الصيف.

26-27اذار: منتخب التايكواندو يشارك في التصفيات المؤهلة الى أولمبياد طوكيو هذا الصيف.

30أذار: منتخب كرة القدم يواجه تركمانستان في التصفيات المؤهلة الى كأس العالم.

22-15نيسان: منتخب المبارزة يشارك في تصفيات آسيا المؤهلة الى أولمبياد طوكيو 2021.

25-16نيسان: منتخب رفع الاثقال الممثل باللاعبة الأميركية-اللبنانية محاسن فتوح تشارك في بطولة اسيا لرفع الاثقال، المؤهلة الى أولمبياد طوكيو 2021.

26-19نيسان: منتخب التايكواندو يشارك في بطولة آسيا، التي ستقام في بيروت.

29-21ايّار: لبنان يشارك في بطولة العالم للماسترز في رفع الأثقال.

13 -6حزيران: اتحاد الجودو الممثل بالياس ناصيف يشارك في بطولة العالم للجودو في بودابيست.

7حزيران: منتخب كرة القدم يواجه سريلانكا في التصفيات المؤهلة الى كأس العالم.

15حزيران: منتخب كرة القدم يواجه كوريا الجنوبية في التصفيات المؤهلة الى كأس العالم.

23تموز- 8 آب: أولمبياد طوكيو 2021

10إلى 15 آب: لبنان يشارك في بطولة كأس العالم للماسترز في رفع الأثقال في سيدني أستراليا.

14إلى 22 آب: منتخب كرة القدم للسيدات تحت 20 سنة يشارك في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا للسيدات 2022.

16إلى 28 آب: منتخب لبنان يشارك في بطولة اسيا لكرة السلة في إندونيسيا.

18و19 أيلول: منتخب التنس يواجه البرازيل في كأس دايفيس، في المباراة المؤهلة الى المجموعة العالمية في بيروت.

18إلى 26 ايلول: منتخب كرة القدم للسيدات تحت 17 سنة يشارك في التصفيات المؤهلة الى كأس آسيا 2022 للسيدات.

23تشرين الاول إلى 27 تشرين الثاني: منتخب الركبي ليغ يشارك في بطولة العالم للركبي في انكلترا.

3إلى 7 تشرين الثاني: منتخب كرة القدم للسيدات تحت 20 سنة يشارك في الدور الثاني من التصفيات المؤهلة الى كأس آسيا للسيدات 2022

20إلى 28 تشرين الثاني: منتخب البادمنتون يشارك في بطولة آسيا في الصين.

24تشرين الثاني: منتخب الترياتلون يشارك في بطولة غرب اسيا في الاردن.

8إلى 12 كانون الاول: منتخب كرة القدم للسيدات تحت 17 سنة يشارك في الدور الثاني من التصفيات المؤهلة الى كأس آسيا للسيدات 2022.

الإشاعات في الرياضة اللبنانية.

2021-02-01

منذ ان كان الإنسان لا يفقه سرا من اسرار الطبيعة المحيطة به، دخلت ظاهرة الإشاعات تلعب دورا كبيرا في حياة الفرد، إعتمدها على قلب الحقائق إلى أباطيل لتُسهم في تعطيل وتشويش سَير الحياة في المجتمع، خصوصًا في ظل ظروف إستثنائية بهدف إحداث البلبلة وفقدان الثقة بين الناس.

في عالمنا الرياضي إشاعات يُطلقها المنافق مع أننا نعتقد أنهم لم يتربّوا على الكراهية، يروّجون لها داخل المجتمع لزرع بذور الفتنة والفساد وتحْطيم المعنويات، وإحداث بلبلة داخلية ألتي من شانِها التشكيك بالمواقف والإنجازات، علّها تؤثّر في النفوس الضعيفة ألتي بدورها تنقُل الخَبَر إلى العامة.

صدَق من قال: "الإشاعة يؤلّفها الحاقد، وينشرها الأحمق، ويصدّقها الغبي".

اللاعب الرياضي من حقّه إطلاق شائعة واعدة وإيصالها لآذان خصْمه يتوعّد فيها إنتظاره للمنافسة والفوز عليه، وكذلك المسؤول الرياضي من حقّه إطلاق أوهام إستعانته ببطل العالم ليلعب ضدّ خصْمه ليرْهبه ويُرهق عزيمته قبل المباراة، أو صاحب مصلحة يستفيد من إنتشار الإشاعة مثل بعض الشركات التي تُحارب منافسيها بهذا السلاح غير الشريف وتطلق إشاعات إيجابية عن نفسها لتحقيق أفضل المبيعات.

لكن الإشاعات المذمومة غير المطابقة للمواصفات تأتي من أقلام أصدقاء نعرفها جيدا، منها أصحاب سوابق حسنة كانوا يتحلون بالمناقبية والشفافية، فلماذا ينحدرون إلى هذا الدرك؟ لماذا لم يسْتشهدوا بأقوال اللواء سهيل خوري الذي أشاد بانجازات من يستحق، إنه رجل عسكري وإداري ناجح لا طائفه له سوى الوفاء للوطن، أو تصريح اللاعب الدولي جاسم قانصوه الذي ترأس أعلى المراكز المحلية والدولية بجدارة، نطقوا كلاما موزونا حكيما وفوق الميزان وكلاهما محترمان في القطاع الرياضي والإجتماعي وغيرهم وغيرهم من المتابعين أصحاب الخبرة والشفافية.

منهم من إستشهد ان السيد سلامة ترأّس إتحاد المبارزة الضعيف، ليكون ممرّاً له نحو الحازمية، موقع اللجنة الأولمبية الحالي. وآخر كتب عن إمتعاض بعض

الإتحادات بسبب الفوقية التي يتعاطى بها، إذ هو يتصرّفُ وكأنه الوصيّ على الرياضة اللبنانية ويطالب وضْع حدّ لما أسموه التسلّط في فرض أسماء لا توحي بالثقة ولا تنال رضى الأحزاب التي يعودُ لها أصلاً حقّ إختيار مرشّحيها.

تتهمونه ظلما بأنه يدخل السياسة على الرياضة! هنا نسأل أصحاب تلك الأقلام هل تعرفون جيدا السيد سلامة؟ إذا كنتم كذلك اظهروا للملء تصريحا واحدا من مقابلة أجراها يَحْشر فيها السياسة في الرياضة أو تطرّق لها. كما معظم رؤساء إتحادات العالم سياسيون يحترمون الميثاق الرياضي ولا يُدخلون السياسة في الرياضة!

هل يعلم هؤلاء الجهابذة (بالتأكيد يعلمون) ان معظم الفائزين أخيرا في إنتخابات الإتحادات الرياضية كان هو من الداعمين لهم؟

مع أنهم لا ينتمون إلى أي حزب، كان دعمه مصحوبا بلغة الكفاءة التي يتمتعون بها ونجحوا بما أوْكل اليهم وإنجازاتهم معلنة وأنتم أعلنتم النتائج على صفحات مواقعكم واليوم تتهمونه بالسياسة؟ أين مصادركم اعلنوها وإلا إتهامكم باطل ونسمّيه تجنّ.

خيْطو بغير هذه المسلّة المؤذية. ننتظر منكم الوقائع الحسية ليبنى عليها. وبطريقكم "فتّشوا عن التوافق" صدق من قال : "إذا اتت مذمتي من ناقص فهي الكفيل لي بأني كامل".

حرّروا الرياضة من المتربّصين الجَهَلة.

2021-02-02

نحتاج في هذه الأيام بشدّة إلى تجديد الخطاب الأخلاقي بعد حالة الإنفلات الرهيبة ألتى نعيشها في واقعنا، والمنْتشرة في وسط الإعلام الرياضي.

ما هذا الكم من المقالات ومستوى التعليقات والتكهّنات التي يقدّمها أشخاص لا يمتّون إلى الإعلام بأدنى صلة؟ ربما هَبَطوا على الرسالة بدون مقدّمات وأفْردت لهم المواقع لتقديم وصلات من السباب للنيل من الأجّلاء وتشويه صورة كل محترم، والهجوم على الأيادي الناصعة والفكر الشفّاف للمنافسة على التشويه فقط، بالرغم من إحترامنا الكلّي لحرية الرأي الذي يَجمع ولا يُفرّق، ولكن جبان من يَرى الحقّ ولا يسانده.

أين هو الإتحاد اللبناني للإعلام الرياضي لا يستنْكر ولا يُوقف أسلوب التخاطب المشبوه وضبط الإداء الإعلامي النكِد الذي هو سرطان وكورونا إذا جاز التعبير؟ وأهم مادة في نظامكم الأساسي معانيها واضحة هي: بثّ روح الإلفة والتعاون بين الإعلاميين في الحقل الرياضي وتوطيدها.

إنزعوا فتيل الفتنة والإفتراء عن تلك الأقلام حتى لا تؤدّي إلى الإنفلاش ونحن معشر الرياضة في غنى عنها، نأمل حلاَ جذريا وعاجلاَ قبل إستفحال الألسن والأقلام على أصدقاء العمر لتشتيتها.

نُريد متابعة نماذج علّمية مُحترمة ليتعلّم منها جيل الشباب. لا نريد أن يكون ربّ البيت بالدفّ مولعاَ حتى لا نصل بالأجيال الى الرقص على الفِتَن. نريد إلقاء الضوء على كل ما هو قدْوة في الرياضة حتى يمْتثل بها أهلنا وأولادنا في المجتمع.

نريد البُعد عن الإبتذال والتطاول بكل صوَره على بعضنا البعض ونحن أصدقاء العمر، لكم ولنا باع طويل في التضحية والمحبّة والعطاء لئلا نُتهم بالخبث والإستئثار.

أوقفوا حالة النقد المبالغ فيها من المتربّصين الذين يمْتهنون التفرقة ويأخذوننا إلى مكان ليس منا ولنا. لا تجعلوهم يتمادون بكلام يريدون منه باطل، أصبحوا اليوم في حاجة إلى لَجْم وتنبيه ليعودوا إلى الأصالة التي لمسْناها سابقا عنهم.

يا أصدقاء العمر والسنين، ضعوا بعيدا السياسة التي أفسدت ولا تزال تفرّق بين الأخ وأخيه، اليكم أين أوصلتْنا أساليبها من إنشقاقات لا علاقة لنا كرياضيين بها. أطردوها خارج المنظومة الرياضية لنطبّق السياسة الرياضية التي تؤدي إلى التقدّم والإزدهار للمجتمع وخبْرتكم أولى بها.

قيل في الماضي ان الأطباء نجحوا في زراعةِ كلِّ شيء في جسمِ الإنسان إلا الضمير! ومعظم أقلام صحافيينا المحترمين "بالتأكيد أصحاب ضمير" وهكذا نعرف أصالتهم، بل نقول للشتّام لا يهمّنا أن تكونَ عديمَ خُلُقٍ مع ذاتك، ولكن حين تُحادثنا أنتَ مُلزمٌ بإحترامنا وأنتَ لست مخيَّراً بل مجبراً! لان من شِيَم أخلاقِ جاهلِ يجيب قبْل أن يسمعَ، ويُعارض قبل أن يَفهمَ، ويَحْكم بما لا يَعلمُ!

رؤيتي في الرياضة اللبنانية.

2021-02-04

هذه "رؤيا"، ولَيست كِتابةً عن مُجريات إنتخابية ومُنافسات فنيّة في الملاعب والصالات، إنما إستذكار لما عايشت مِن مراحل بيضاء لأكثر من خمسة عقود من الزمن، أستذكر فيها من الماضي البعيد خلال الستينات والسبعينيات، أصحاب الفِكر الرياضي الصحيح، سأذكر بعضا منهم لا حصرا وذلك لما بقي لي من ذاكرة بَعد هذا العمر في المجال الرياضي.

أقربهم إلي وأنا قريب جدا من شخصيات وطني مع هؤلاء السادة: "ضمير الرياضة" انطوان شارتييه من نادي القلب الأقدس، والمحامي سامي لحود رئيس إتحاد "الكرة الطائرة" ونائبه عبد الودود رمضان، ومدحت قزيحة رئيس نادي القلمون، وأنيس صوايا وحليم نهرا "الأرشمندريت لآحقا" وايلي نهرا من الشوير ونادي الهدى، وبطرس خليفة وبهجت وفايز لحود وفوزي كرم من عمشيت، وعدنان مطر وصباح باز في إتحاد التنس، وايلي كوبالي وجوزف نالباندیان في كرة القدم، وبطرس مبارك من نادي الحكمة بيروت، وجورج الهاني في إتحاد كرة الطاولة، ومعلمي الذي أفتخر به نقولا غلام من نادي الكهرباء، والفرد الدبس وطانيوس المير من إتحاد الدرّاجات، وانطوان الزايك من إتحاد الكونغ فو، والمغاوير ناصيف مجدلاني وفؤاد رستم ونعيم نعمان في الصحافة الرياضية، والياس حنا في التزلج، وميشال ناكوزي في الجودو، ومليح عليوان في القوة البدنية.

منهم من رحل إلى دُنيا الحقْ ومنهم أطال الله بعمرهم، والكثير من الأجلاء الأكارم، لم يتسنّ لي شرف معرفتهم شخصيا.

أستذكرهم اليوم وأنا مشتاق إلى أسلوب عملهم وطريقة تعاطيهم في الشأن الرياضي العام، مشتاق إلى قيَمِهم وأخلاقهم ومعاييرهم في العمل، وكيف كانوا يُغدقون المعنويات بالعقلية الخلاّقة لتقوية مداميك قطاع الرياضة في الوطن، بِدءا من إبعاد الفساد الأخلاقي عن المنظومة الرياضية بكامها، مُحذّرين مُستبقين الأمور قبل أن يلتهم مسؤولو المجالس والأرض ومكوّناته.

يهمّني في هذا السياق، أنْ أُكاشفَ القراء بمسألةٍ على قدْرٍ عَميقٍ من الأهمّيّة الشخصيّة، وهي أنّي أشعر يوميًّا لدى الكتابة بمسؤوليّةٍ عظمى، تتخطّى حدودي وإمكاناتي المتواضعة جدًّا، وتتخطّى في الآن نفسه آفاقَ التفاعل المتواضع مع هذه الكتابة.

فأنا أكتب دون هوادة، لأنّي منهمك بقضيّةٍ "أخلاقيّة"، تتعلّق بالأصول التي إنقرضتْ أو كادت، وأقصد بالأخلاق: فساد المفاهيم والمعايير، الذي بات يَستوْلي على عقول شباب وشابات جيل المستقبل، ولأنّي مقتنعٌ أن في الإعادة إفادة، ليَعلَم من يهمّه الأمر بأن لا فائدةَ من توقّعِ أيّ خلاصٍ، خارج إستعادة مَفهوم "الأخلاق" في العمل الرياضي والوطنيّ، وفي كلّ مجالٍ مرتبطٍ بإدارة الشأن العامّ.

حين كان هؤلاء في سدّة المسؤولية القيادية كان الهَلَع يسْتولي صغائر النفوس ويلْحق بهم حتى إلى مضاجعهم. من كان يَجروء على التحكّم في شؤون الآخرين من مكونات القطاع؟. حين تكون قيادات القطاع ممْسوكة من قيادة مسؤولة تفرض وجودها على الواقع دون تمييز أو إستئثار.

ما كانت النجاحات الماضية التي نتغنّى بها ألآن أنجِزَت ونحْلم بإستكمالها، كانت قيمة وطنية، ودلالة ممارسة، وفاعلية على الأرض، أنجِزت بفضْل المفاهيم والمعايير وعقلية ثقافية وأخلاقية التي أسسها هؤلاء وصحبهم، حتى لا نندرج في مستنقع الفساد والتحكّم بإدارات القطاع العامة والخاصة.

فحوى هذه "الرؤيا" أنّ هناك "شرًّا" لا بدّ منه. يجب تهْذيب هؤلاء بمنْطِق القانون ونَعمل لعودتهم إلى الأصالة بعد عرْضِهم على محللين نفسيين أو القصاص لهم عَلَناَ بحسب النظام، ليكونوا عبْرةً للأخلاق والمعايير والمفاهيم، حين يُستخَفّ بها، وحين ربّما يَخطر في بال أحدهم في يومٍ من الأيّام، أنْ يتطاول عليها بإعتبارها مكْسر عصا، ليقفز فوق عَظَمتها، وصولًا الى سدّة مسؤولية.

نقولها بصراحة كما تربّينا، لا تَجميل فيها ولا تدوير للزوايا، إما تزول بسلطة القانون هذه البذور نهائيا، وإما أن تكون سدّة المسؤولية للأكفاء والناجحين بالتضامن والتوافق مع الأصحاء، ولا مجال لحلّ آخر.

صدَق الشاعر والأديب أحمد شوقي حين قال: "إنما الأمم والأخلاق ما بَقيت، فإن هُمْ ذهَبت أخلاقهم ذهبوا."

لمن يهمه الامر.

2021-02-07

إمتهن بعض الأشخاص العمل الإداري من باب الوجاهة أو "البريستيج"، وهي مسألة ترَكَت آثارها السلبيّة على الحركة الرياضية المحلّية برمّتها.

بعض إداريي هذه الأيام إستفاد من منصِبه للإنتقال بأسرع ما يُمكن إلى الشُهرة والأضواء، فبات لا يُعير إهتماما إلا لرؤية صُوَرِه وأخباره على صدْر صفحات الصُحف وعلى شاشات التلفزة. وبعضهم الآخر رَكِب موْجة بعض الإتحادات أو النوادي لنفخ الجيوب والبطون، وهو أمر مؤسف، على ما تروّجه له بعض وسائل الإعلام "الرمادية" من أخبار ملفّقة وبَعيدة عن أدنى مقوّمات المصداقية، إنسحب على بعض الإعلاميين الذين باتوا لا يَحضرون مؤتمرا أو حَدَثا رياضيا إلا إذا كان مُلحقا بحفل غداء أو عشاء أو ترويقة.

ضمْن هذا الإطار يندرج ما تروّجه صُحف ومَواقع يومية تبنّت لنفسها دورا أساسياً في الرهان على "فرسان المعارك الخاسرة"، وذلك عبر نسْبها بطولات وهمية، مدعية أن هؤلاء الفرسان هم أولى بتشريفهم لبنان في اللجنة الأولمبية الوطنية أو الدولية عبر إنتزاعهم مواقع ريادية وقيادية وما الى هناك من سرد ممل.

في البداية: ولإحقاق الحق وإنصاف الناس وعدم تجاهل التاريخ الذي لا يُمكن لإحد تكذيبه، كان للبنان رِجال تعمل بصمْت وترْفض تقْمص أدوار البطولة بل كان همّهم الوحيد خدمة الرياضة في الوطن والعالم، وقد نجح بالفعل الكثير منهم في تَشْريف لبنان في المحافل الدولية، وحصرا لرجل يدعى غابريال الجميّل، وهو أشهر من أن يعرّف، على رغم غياب إسمه عن الساحة الإعلامية..

عرفته الرياضة اللبنانية لآعبا متفوّقا وحكَما عادلا وإداريا حكيما، فكان رائداً بحقْ في المجال الرياضي. إرتقى سلّم الإدارة الرياضية بعطائه ومناقبيته، ولم يَهبط الى الوسط الرياضي بـ"بالمظلّة" كبعض إداريي هذه الأيام.

أعطى لبنان جهْده ووقته وتبوأ أعلى المناصب، فشغل رئاسة اللجنة الأولمبية اللبنانية ورئاسة اللجنة الدائمة لألعاب المتوسط بالإضافة إلى اللجنة الرياضية العربية العليا.

وعبْر هذا "الإداري النموذج" شغل لبنان عضويّة اللجنة التنفيذية للأولمبية الدولية، كما ترشّح لمنصب نائب رئيس اللجنة وخسِر بفارق صوت واحد فقط أمام الهولندي "فون كرنابيه" في الإجتماع، الذي إستضافته أمستردام عام 1970، وأعلن فيه إختيار مونتريال لتنظيم الألعاب الأولمبية عام 1976 بـ41 صوتا مقابل 28 لموسكو."

مِن صحّة هذه المعلومات، نضيف ان المنصب الذي شغله الجميل، وهو أول رئيس في تاريخ اللجنة الاولمبية، موثّق بموجب كتاب وارد إلى اللجنة الأولمبية اللبنانية من نظيرتها الدولية يشيد بمناقبية الجميّل ومزاياه الإدارية. إلى أنه نال أوسمة رفيعة من دول عربية وأوروبية مرْموقة فضلا عن وطنه الذي يعتز به.

وبتقليب صفحات تاريخنا الرياضي الذي وللأسف يجهله بعض الطارئين على الرياضة هذه الأيام، نتوقف عند الموقف الصلب، الذي وقفه غابريال الجميّل في وَجه محاولات اسرائيل لوضع العراقيل في وَجه دورات المتوسط خصوصًا بعد إجتماع اللجنة الاولمبية الدولية عام 1964، حين راحت الصحف والإذاعات الإسرائيلية تُهاجم الجميّل، الذي إستحق بعد ذلك وساما لوطنيته.

لعل في ذكر هذه المعلومات نفع لمن غاب عن بالِهِ مُراجعة التاريخ قبْل "التنظير" في الحاضر، لكي لا يضيع حقّ.

العالم المُعاصر والرياضة.

2021-02-09

العالم المُعاصر هو الذي نعيشه ونتفاعل معه ونتأثر بواقعه ونؤثّر في تطوّر أحداثه ونشكّل مستقبله، بعدماباتت المنافسة الحقيقية ليست في إخراج العناوين والمقترحات، لكن في كيفية تنفيذها بصورة ملفتة، وماهيّة النواحي الإبداعية حولها.

شهِدت السنوات الأخيرة تغييرات هائلة وجذرية في حياة الإنسان على الأرض شَملت تطلعاته وقناعاته وظروفه وقدْراته وتجاربه المشتركة في جميع التحوّلات، مع ان الكَون رَحْب وواسع ومُترامي الأطراف إلا أنه يتحوّل بإستمرار إلى قرية صغيرة بفضل وسائل المواصلات والإتصالات. فقد تمّ ذلك بواسطة العِلم والتكنولوجيا وأصبح يُعرف بعالم العِلم وعالم المَعرِفة.

بالرغم من التطورات ألتي تحْدث لا يزال يفتقر إلى منظومة كونية تعمل على "إسعاد وهناء الإنسان" كَوْنه يَعيش في عالم تتطوّر فيه التكنولوجيا بخطوات عملاقة، بينما العالم الأخلاقي ينحدر سريعا سيصل يوما ما إلى الهاوية لا سَمح الله.

عالم الرياضة العصرية أخذ يتحدّى سباق الإختراعات الحديثة ألتي إستُحْدثت لخدمته في كافة مجالاتها، إستخدمها لمتطلبات حياته العملية في المكاتب والمصانع لا الحصر، ورياضيا في الإدارات والملاعب والصالات وراحت تحتل مكان الذكاء البشري وقدراته الشخصية بحيث أخذت على عاتقها مسؤولية إتخاذ الكثير من القرارات وهمّشت دَور البشر في إدارة الألعاب ونتائجها.

في كرة القدم والتنس والغولف مثلا أصبحت التقنيات والشاشات الصغيرة والعملاقة حكّاما حاسمين بعد أن زرعت الشرائح الذكية داخل الكرات والمضارب، كما تم إستحداث نُظم المراجعة التلفزيونية، وأضيفت خاصية التحدّث عبر الهاتف بين حكَم وآخر، فأصبح الفريق يمْتلك حقّ تحدي قرار الحكم من خلال الإستعانة بالتصوير الذكي والقياسات الإلكترونية الدقيقة للتأكد من صحة الحالة التحكيمية كإجتياز الكرة خطّ الملعب أو إجتياز الكرة الحفرة أو خط

دخول المرمى، وهذا ما أثّر على معنويات الحكام وثقتهم بنفسهم، حيث أصبح مرغما على الرجوع للحكم الإلكتروني المساعد عند كل مخالفة.

عند دخول التكنولوجيا الحديثة على اللآعبين بالصدْرية الذكية والساعات الذكية وغيرها من الأدوات، أصبح بالإمكان معْرفة مدى مؤهلاتهم البدنية والصحية وقياس قوة ونبضات القلب ومستوى السكّر في الدم وتحديد الوقت المناسب للتدريب وقياس البيانات مع التغذية المناسبة، فيعمل عليها ليصبح أكثر مهارة وقوة.

دخلت أيضا على ملابس مدْمجة مع خاصيّة "النانو تكنولوجي" التي تُسهم في الحفاظ على الملابس من الأوساخ وإمتصاص العرَق ومياه الأمطار أثناء ممارسة الرياضة، وأضحت الأحذية الرياضية أكثر مرونة وأخف وزنا بسبب تركيبتها التي تحتوي على مكوّنات خاصة تُساعد على سهولة الحركة وإراحة القدم.

لم تقتصر فقط على ما ذكرنا ناهيك عن سباقات الدراجات النارية وتعزيز خوذة المتسابقين بتكنولوجيا الكاميرا الذكية بصورة تَسمح للمتسابق بمشاهدة الحدَث كجزء من السِباق أو كأحد المتسابقين. وسباق السيارات بعد تطوّر المحرّكات بنظام "هايبرد" (نظام هجين)، الجامع بين الطاقة الكهربائية والوقود.

هذا غيض من فيض. لكن تبدو المخاوف أن تصل بإستخدام الشرائح الذكية وزرْعها داخل أجسام الرياضيين، تصبح مع الوقت أشبه بتناول المنشطات.

كتبْنا ما كتبْنا .. ويا خسارة ما كتبْنا.

2021-02-11

قيل عن الكتابة أنها وسيلة للتخاطب عن بُعد، وأداة إتصال وتفاهم بين البشَر، ويمكن تخزينها للرجوع إليها مستقبلًا لحفظ إنتاجه الفكري وميراثه الثقافي والعلمي والقانوني والتاريخي والرياضي منعا للإندثار، ولتتوارثه الأجيال اللآحقة أو إرسالها لأماكن أخرى.

مع مرور الزمن، إستخدمها قطاع الرياضة لتدوين المراسلات الرسمية، والمقرّرات التي تتخذ وما ينفّذ منها، وتوصيف المباريات ونتائجها لإعلان البارز منها، ومن ثمّ توثيقها لتبقى مرجَعا لمن يهمه الأمر.

عند كلّ حالة حرجة تَكثر التساؤلات والإستفسارات عند البعض؟ عن إنجازات شخصيات رياضية بارزة، وعن دورها في المعترك الرياضي العام. لو كان المتسائل متابعا بإهتمام؟ لعاد الى محفوظاته المدوّنة هذا اذا وجدت، وإذا لم يكن متابعا ويرغب المعرفة؟ كذلك بإمكانه الرجوع إلى محفوظات موقع غوغل أو إلى موقع الرياضة في لبنان "sport au liban" ليحصل على كل ما يرْغب معرفته، وبإمكانه أيضا العودة إلى محفوظات موقع "ملاعب" للسنوات العشر الأخيرة حتى يومنا الحاضر وغيرها من محفوظات المواقع المحترمة. إقرؤا جيداً تلك الوثائق المحفوظة حتى لا نتباهى على بعضنا بالتنظير العقيم.

كتبْنا أخيراً "كلّنا يَسمع ولا يَقرأ" صحيح وهذا ما وصلنا اليه اليوم، يجري التداول به الصحف اليومية والمواقع الرياضية من كافة أطيافها ومشاربها، تنشر شروحات وأسئلة ومقترحات متعددة، وكلّ ناشر من حقّه الطبيعي أن يقول رأيه بكل حريّة وإحترام، لكن حين يَنقل ما قيل وما قال أوعن مرجع أم خبير رياضي مجهول الإسم، هذه هرطقة وهو مرْجع غير شفّاف ويلعب "لعبة الغمّيضة" فهذه لعبة للأولاد الصغار وليست للرجال الرجال.

لنعُد الى واقعنا اليوم وللإستحقاق المرْتقب لإنتخاب اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية ألتي ستجري في 25 شباط الجاري من حيث المبدأ، مع تحديد الساعة الثالثة من بعد ظهر 18 شباط الجاري كآخر موعد لتقديم التراشيح، إلا

في حال طرأ تعديل على المَوعدين المذكورين وِفق الظروف الصحيّة والقرار الرسمي.

برأينا المتواضع نرى ألا تُقحموا السياسة تدخل ضمائر المترشحين والهيئة الناخبة، مع ان البعض لا يزال يمشي مع الموضة القديمة ظنّا منهم كسْب الدعم دون مقابل، ورأينا من كان يتسابق قبْلهم وماذا جنى؟ وما نحن جنينا مع أمثالهم؟ هؤلاء هم أشبه بدولاب الإحتياط في السيارة، فقط للحاجة ورفع الأيدي المُعفْرتة الداعمة. أما إذا كان المترشح مظلوما، فليستعين بمن يشاء لحفظ حقّه "ولا بد للقيد ان ينكسر". عندها نسأل؟ هل نتعنّت ونعود إلى التطبيع القديم المهترئ كما في السياسة السياسية، نتناكف ونضع العصي بين الدواليب وتتوقّف المشاريع ومرحبا رياضة.

لننظر إلى أحوال أصدقاء لنا في البلاد المجاورة، كيف تسير بخطى متينة جبّارة نحو العالمية، منهم من وصَل والآتي قريب، ونحن نتخبّط بعقول الشرّ والتفرقة متّخذين شعار "نكون نحن وليس أنتم" وكأن بين العاملين في القطاع الرياضي صراع شياطين وملائكة والرياضة الوطنية في الثلاجة، وقمح بدنا ناكل.

بعد مرور أكثر من ثلاثة عقود، ألم نتعلّم بعد أين كنا وأين اصبحنا جراء تلك العقليّة أللا عقلانية المتحجّرة؟ نعود ونذكّر بكلام سيد بكركي البطريرك الراحل مار نصرالله بطرس صفير حين قال "عربة يجرّها حصانان وكل حصان يَسير بإتجاه" والنتيجة مفعولها سيء على اللبنانيين. لا يصح إلا التوافق، وبه نمضي إلى العمل المكثّف وننفّيذ ما يُتفق عليه مع الأفرقاء لنواكب سريعاً وبخُطى صحيّة مدْروسة، لا ينقصنا منها شيء سوى الإرادة، لمواكبة من سبقَنا في مِضمار الرياضة .

صحافتنا الرياضية في لبنان.

2021-02-14

حدثَت تغيّرات هائلة في مَجال الصحافة الرياضية ووسائل الإعلام التي تنْقل أخبار الرياضة عبر وسائل متطوّرة كالمواقع الإلكترونيية والتلفزيونات، والفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما عبر الإذاعات وغيرها، فتصِل مُباشرة الى المهْتمّين في جميع أنحاء العالم، وبات من ممكنا مُتابعتها وقت حدوثها.

ونمت ظاهرة تنوّع المنافذ الخاصّة في الصحافة الرياضية بإنشاء محادثات صوتية ومقاطع فيديو يتمّ إرسالها بشكل مُباشر لأجهزة المحمول والهواتف الذكيّة، يقوم الجمهور بإستهلاكها وتداولها، بالإضافة إلى محترِفي الرياضة الذين يرتادون مواقع التواصل الإجتماعي للتعليق عليها، يتلقّفها الصحافي لإستكشاف ما يكون مِنها ذات فائدة له، يحلّلها بخبرته الواسعة ومهارة كتاباته، ويطرح موضوعًا جديدًا عن واقع التعليق الى ما هنالك.

من هنا، نرى غالبية الصحف العالمية تصدر صفحات واسعة وتخصصها لمجالات الرياضة والفنون والثقافة وغيرها، لأن الرياضيين والرياضيات أصبحوا من الأشخاص الأكثر شهرة من أي شخص تقريبا في المجتمع، والأغلى دخْلا على ظهر هذه البسيطة، فأصبحوا تحت الأضواء، ولم تتوقّف هنا، بل شكّلت تحديثات عن الواقع الرياضي بالمقابلات والتحليلات والتطرّق إلى مواضيع متعدّدة تتعلّق بهم من تحليل سُبل نجاحاتهم ومسار حياتهم اليومية الإجتماعية، فلم يَعد يهمّ المُشاهد والمتابِع معرفة ألنتائج الفنيّة من خلال الصحافة الورقيّة، لأنها تَصِلهُ على وسائله المتطوّرة مُباشرة وقت حدوثها.

وفي لبنان لا نزال نعظّم المسؤولين السياسيين وسيدات المجتمع أكثر من المجلّين في الأحداث الرياضية والمؤتمرات الطبيّة والثقافيّة وكافة الفنون. لا يزال البعض من صحافيينا الرياضيين يُفكر من أين تؤكل الكتِف، ينتظر مقْتدراً يرغب الظهور تحت الأضواء لنكتب سيرته الذاتية ومن أي مواليد ومع مَن تناول العشاء ومَن حَضَرَ على وليمته من الشخصيات تحضيرا لما في نفس يعقوب، والرعاية ضروة في قاموس الشهرة.

إننا لا نشكو من هكذا تصرفات بل يجب منحها قدْر ما تستحق. فالدول المتحضّرة تعظّم مجليها الرياضيين والمجتمع يعْرفهم ويحْترم إنجازاتهم، وسُوق الصحُف الأكثر تنافسية في العالم تُظهير أعمالهم. فصحيفة "الصانداي"وسّعت تغطيتها الرياضية من خلال أقسام يومية منفصلة ولِما يقرب من 28 صفحة عريضة ومساحة أكبر من تلك التي يتمّ تخصيصها للأخبار العامة.

وفي التلفزة تتنافس الشركات في سِباق حوْل تغطية الأحداث الرياضية عبر القنوات الأرضية والأقمار الصناعية والكابلات. نعطي مثلاً لا حصراً، قناة "سكاي نيوز" لم تُقم فقط بإحتكار عرض البرامج والأفلام عبر الأقمار الصناعية لعرْض الأفلام، بل الغَرَض لإكتساب حقوق تغطية الأحداث الرياضية كبثّ مباشر ألتي تجني منها الأرباح.

العالم يَسير بخطى عمْلاقة وبقي إعلامنا اللبناني تقليديّاً ومُترهّلاً في وعْيه وتحليلاته، يدعو للنُّظم ويُزخْرِف سياساتها، على ما فيها من أمراض ونقائص سياسيّة وسلوكيّة، لأنّه في النهاية إعلام مملوك لأشخاص ورجال أعمال وسياسيّين، أي هو تابِع لمُحرّكيه ومُشغّليه ومُستثمِريه ممَّن يتْبعون خطوطاً سياسيّة وأيديولوجيّة وشبكات نافِذة إقتصاديّة، أو مرجعيّات سياسيّة ترْغب في عَرض قناعاتها وخياراتها السياسيّة وبثّ ما يفيدها في تبييض صفحاتها والتطبيل لها وإستعراض قدراتها وبطولاتها.

بقيت لنا بعض المواقع الإلكترونية الخاصة محافظة على سلوكِها الحَضاري متّخذة الطرُق العلميّة والأخلاقية هدفا لها، وهذا الذي نفتقد إليه مع مُعظم تلك الوسائل الإعلاميّة الأخرى بأشكالها وألوانها المُختلفة، من قيَم المِهنة وضوابِطها ومَعاييرها العِلميّة، لأنّ رسالتها الإعلاميّة موجَّهة مُسبقاً لخدمة أجندات خاصّة ومشروعات رمادية، وهذا لا يتوافق مع السياسة الرياضية التي نحلم بها لتكون منارة مضيئة تدلّنا على التقدّم والمشاركة بالحداثة التقنيّة والعِلميّة على الصعيدين الإقتصادي والعَملي حتى لا نَصل إلى هزيمة حضاريّة وإنتكاسات مَرَضيّة كيْدية مُقيمة عند البعض منذ زمن طويل.

الإتحادات والأندية الرياضية.

2021-02-17

تَعالوا نتساعد لتطوير وتحْديث الإتحادات والأندية الرياضية، بعيداً عن التنْظير وشّعاراتنا الرنّانة كما يُعلنها البعض في مجالسهم ومقابلاتهم الصحافية وعلى المواقع الإلكترونية، تَعالوا نتمعّن قليلاً بالطريقة الواقعيّة ألتي ستُطرح وِفقا لظروفنا الحالية بَعد مضي سنة قحطاء خالية من المنافسات والإنجازات كما تعوّدنا على إنجازها سابقا، علّها تُفيد ولا تضرّ متابعيها.

والكلّ يعْلم كَم عندنا من ألعاب رسمية متوفّرة تُدار من إتحاداتها وتَعمل على نشْرها وتنشيطها في أرجاء الوطن. وتجنبا للتباهي على بعضنا البعض قبيل كل إستحقاق إنتخابي أو مشاريع عملانية على الأرض، نستعرض أسلوب إستباقي علّه يجنّبنا مستقبلاً مما نتخبّط به اليوم من تحدّيات أخوية. "وبيّي أقوى من بيّك"

من حقّي ان اعلم: من إتحاد لعبة ومن النادي ألذي أنتسب إليه الآتي:

1 - إعلان الروزنامة الفصْلية أو السنوية للعامة.

2 - تدّوين كافة المقّررات في السجلات الرسمية لتوثيقها.

3 - بِدءاً من اليوم، وبَعد أن تسلّمت الهيئات الإدارية مهامها في إتحاداتها، عليها الإعلان عن كلّ قرار تتخذه لجانها، إضافة إلى كافة نشاطاتها ونتائجها إلى منتسبيها خلال مدة أسبوع على الأكثر، تُنشر على خدمات الأجهزة الحديثة أو الصحافة المكتوبة، وإلا تكون في مَجال الإهمال، والمساءلة يوم الإستحقاق.

4 - للمشاركة الفعلية - على كل مسؤول تقديم مسودة خطياً، تصميم مشروع يوْضح فيه مَدى جَدواه الإيجابي والقدْرة على التنفيذ بمدّته الزمنية المحددة، وكل هذا يدوّن في محاضر الجلسات حتى ولو لم يتم الموافقة عليه، وحفظه في السجلات.

5 - عند تكليف عضو بأمر ما، وحين الإنتهاء من المهمّة، عليه شرح وتفصيل كافّة مواد المواضيع التي تمت معه ونتائجها، لتسجيلها في محضر الجلسات وضرورة نشرها في الإعلام إذا لزم الأمر.

6 ـ الإعلان عن كافة النشاطات ألتي تقوم بها الأندية أو الإتحادات بكامل تفاصيلها فور نهاية كل نشاط حتى لا يقتصر العِلم والخبر على أعضاء الهيئة الإدارية.

7 ـ مطلوب من الهيئة الإدارية الإعلان عن كافة مناسبات الدعوات والزيارات والمؤتمرات ونتائجها الهامّة لمنتسبيها.

8 ـ قبيل نهاية كل عام يُعلن الإتحاد والنادي نبذة عن الإنجازات ألتي تحقّقت إداريا وفنيّا وإجتماعيا.

9 ـ لنتشارك جميعاً ونجْمع الأفكار المفيدة وإعلانها في الصحافة وكافة الوسائل المتوفرة، يجوز أن يتلقّفها متابع ويستفيد من مضمون ما يناسبه منها.

بهذا الاسلوب المتواضع نقفل باب المجادلة المجانية عن كل من في نفسه غاية، والشفافية تكون سيدة الموقف.

مَن يُدير الإعلام الرياضي في لبنان؟

2021-02-19

هذا السؤال ليس مِن عِندنا، بل جاء من أحلام جيل شابات وشباب اليوم، الذي يأمل ببريق أمل من "أهل الأقلام الرياضية" خصوصًا في الظرف الذي نعيشه في هذه الأيام، ينتظر منها الإبتعاد عن التفكير والتصرّف بأمور غير مستحبّة تخصّ المسار الرياضي، تجعلهم حائرين بين مستقبل مُشرق أو تضيع بين أحلام التشاؤم والتفاؤل.

قال لنا هؤلاء الفتية، كنّا ننتظر منهم سلوك طريق مضيء معبّد بالتفاؤل، حتى ولو كان مسْلكا إفتراضيا يُعطينا بعض الأمل لنبني عليه أحلامنا. نحن جيل المستقبل وليس غيرنا، نتمنى أن يكونوا قدْوة في التعاطي والتوصيف مع الإخوة في الوطن، كما عليهم أن يبنوا في تاريخهم ثقافة المواطنة ليعملوا عليها في مناهجهم الإعلامية، زادت عليّ الأسئلة والتوصيفات بقولهم، هل هم مجرد حمَلة شهادات لدخول سوق العمل، وقادة يعملون على بناء مجتمع رياضي وطني متماسك، بنوا رسالتهم على تكْريس العيش الواحد كما تعلّمناه من أهلنا؟ إذا البعض قصّر مع مجتمعه بإتجاه إعتناق ثقافة المواطنة وإداء دورها في ممارستها، ما ذنبنا نحن في مشاكساتهم التي لا تعنينا؟

هم، وزملاء لهم يقفزون فوق آمالنا وأحلامنا بمجادلات عديمة الجدوى فيما بينهم، أسكتوها كي لا نصِل الى المزيد من الإنهيارات كما في السياسة، فليتحملوا مسؤولياتهم تجاهنا ولمستقبلنا الرياضي الذي هو بين أيديهم وأيدي أعضاء لجان إدارية ووزارة شباب ورياضة.

نحن جيل لا يمكننا أن نبدأ حياتنا الرياضية كما نُتابعها اليوم، مللْنا من الحناجر السياسية التي تتناحر يوميا حتى في زمن الضيق، والتي لا نستبشر منها خيراً ولا صدقاً سوى التضليل والنِفاق كما نَسمع ونقرأ، والقلّة منها يشرّفنا نظرتها الينا كجيل صاعد! هل هم مقيّدون للسّيرعلى هذا الدرب أم هم أخيار وأحرار لنعطيهم ثقتنا ونسير معاً بقيادتهم؟ ربما مستقبلا بقيادة واحد منا؟ رجاء تكلموا معنا باللغة التي نفهمها، بإعتباركم قدْوة لنا، أخبرونا الحقيقة كما هي لا تزلّف فيها ولا إستئثار، حتى نتمتع بها لإستشراف مستقبلنا من على أيديكم بعد أهلنا. رجاء لا تُبعدونا عن ثقافة شرِبناها بكل أمل من أهلنا وأولادكم منها.

نذكّركم بالماضي القريب حين كنّا نُتابع مسار الإنتخابات الإتحادية، وصفناها معركة بين "داحس والغبراء" أو بين " شياطين وملائكة ". لا يجوز لنا بعد الآن التشبّه بهكذا توصيف، نحن وأنتم أرفع شأنا من ذلك، جميعكم راشدون ولديكم أبناء إخوة لنا. في عصرنا المتقدم جدا، إعذرونا نسألكم، هل لديكم حجج صريحة وواضحة، اقناع اولادكم بسهولة؟ نحن من جيل الفكر الذي تخطى الزمان وعند شروق كل شمس نستطْلع حَداثة مستجدّة إن لم نواكبها سريعا تسبقنا دوران الساعة. هل تبتغون ان نكون في أسفل القائمة الرياضية في المنطقة والعالم؟

هلموا أديروا محركاتكم ونمشي نواكب الأجيال العصرية حتى نتسابق معها كما آبائنا سبّاقون في عالم الثقافة والعلم والتجارة، وإلا نعتبرها تواطؤا مقصودا بكل أسف. صرّحوا بما يفيدنا ويجمعنا، إكتبوا عن ما يليق بنا وبكم من مقاربة علميّة موضوعيّة لطرق المعالجة والمواجهة في الملاعب والصالات التي تتطلّب وقفات عزّ وصبراً وحكمة وقوّة ومبادرة، للحفاظ على مستوانا الفني الذي وصلنا اليه، وتبنّي العقد الإجتماعيّ بين أجيالنا المهدّدة بالتفكيك الذي فرضته العصبيات اللاّمسؤولة.

نحن جيل رياضي لم نتجاوز السادسة عشرة من العمر قصدناكم كي يصل صوتنا إلى آذان كل إداري مسؤول وقلم حر، لترويج نشاطاتنا وذكْر أسماءنا الغائبة عن الأضواء بالرغم من إنجازات مميزة حققناها لغاية اليوم، ولا يزال البعض يطبّق المثل القائل " النذر للدير والشغل على سمعان" وسمعان بالضيعة، لا ذِكر له كأنه فقط حصان من أحصنة السباق. تُعلنون أسماء الشركات والحضور دون ذكر أسمائنا في كتاباتكم والأمثلة كثيرة، الى متى سنظلّ مهمّشين لدى أقلامهم وتفكيرهم؟ ونحن نَعلم جيداً ما مدى تأثيرالإعلام الرياضي بشتّى طُرُقِهِ ومختلف أنواعه وحجْم التأثير على نفسيّة المُراهق الرياضي في حِثّه على ممارسة الرياضة وتشجيعه ليبرز إسمه مع ناديه، يكون إحدى الحوافز للوصول الى التقدّم والنجاح.

الفاشلون والناجحون.

2021-02-22

خلق الله الإنسان متساوياٍ مع أخيه الإنسان، مَنَحه الذكاء وحريّة التصرّف مع سائر المخلوقات وكلٌ واحد سَلَكَ طريقاً قدْر ما يَعلم وقدْر ما يحْلم وقدْر ما أمكن.

حالة النجاح والفشل موجودة في حياتنا اليومية، نجِد الناجح يتحدّث عن الأفكار والمشاريع بأساليب بسيطة صادقة مبنيّة على نتائج ملموسة لا غُبار عليها أدّته إلى الهدف، بينما نَسْمع من الفاشل يتحدّث عن أخطاء الأشخاص الآخرين حتى يلومهم لتعثّرهم بأمور بسيطة وليس لتقديم الحلول، لهذا نراه يتشبّث بالصغائر، والآخر يتمسّك بالقِيم ويتنازل عن الصغائر.

الناجح يبحث دائماً عن الفُرص لمساعدة الآخرين مشدّدا على مواصلة المحاولة دون تذمّر ويَعلم ان العملية ستكون صَعبة، لكن في نظره مُمكن حلّها، بينما الفاشل متذمّر يشدّد دائماً على الأعتذار ويَختار التأجيل لمرحلة أخرى ويتحامل على مَن يخالفه، لهذا نراه دوما في حالة إضطراب وغضب داخلي مستمرّ، متخاصم مع نفسه ومع الحياة.

في المجال الرياضي نرى الناجح يمتلك الكثير من المشاريع والإنجازات والجميع راضٍ عن الإستراتيجيات التي يتّبعها وسُبل تحقيقها من خلال مَسيرته الرياضية وبأهداف واقعية، وفي المقلب الآخر ينتظر الفاشل فرصة للتعليك عليها ويَعدْ بمشاريع وإنجازات بلغة خبيثة وبالآتي القريب وهيهات منّا الوعود كأننا نعيش في الأحلام.

في قطاعنا الرياضي نرى الناجح يصنع الأحداث والإنجازات، والآخر الفاشل تصنعه الأحداث ويتمسّك بإنجازات غيره ليستشهد بها يوم الحساب، ودائما نسمعه يتحدّث عن أشخاص ولا يتحدّث عن أفكار لمناقشتها ولا يتقاسم النجاحات مع أحد، في ظنّه أن النجاحات لا تتّسع إلا له فقط لا غير، مع أن الآخر يؤمن أن القِمم تتّسع للجميع ويسعى على وصول أصحاب إنجازات مَن بجانبه مثله للنجاح.

الناجح شُجاع مِقْدام ومُحبّ، صابر على كل ظلم، يَرى في المحبّة ثروة ومنارة لا تُطفئها سُيول سواقي وأنهار، صدَق الممثّل العالمي جون واين حين قال عن

الشجاعة : (هي أن تكون خائفاً حتى الموت ومع ذلك تمتطي صَهوة جوادك وتعْدو للهدف).

وقيل عن الصبر: "أجمل لحظة هي أن يتحَقّق فِي النهاية ما صَبرت لأجله".

"قرأنا سيرَ عظماءٍ مرّوا في هذه الدنيا وذُهلنا لعظيمِ صبْرهم وقوّةِ إحتمالهم كانت المصائبُ تقع على رؤوسهم كأنها قطراتُ ماءٍ باردةٍ وهم في ثباتِ الجبالِ، وفي رسوخِ الحقِ، فما هو إلا وقتٌ فتشرقُ وجوههم على طلائعِ فجرِ الفرَجِ وفرحةِ الفتحِ وعصرِ النصرِ".

فيا أيها الناجح، لا تحاول تحْسين صورتك لأحد، كُلنا عاديّون في نَظر مَن لا يعرِفنا، مغرورون في نظر من يكرهنا، جيّدون في نظر من يعرِفنا، رائعون في نظر من يُحبنا.

لا شيء أسخف من ان يسعى المرء إلى إثبات شيء للأغبياء.

سيّدة جميلة إسمها أولمبية.

2021-02-23

مدام أولمبية! يا سيدتي الجميلة، لِما تُشعلين قلوب العشّاق كُلما حان وقت رحيلك؟ والتمني عليك قبول التمديد لك؟ ألأنهم تعوّدوا على لقائك والتنعّم بحديثك؟ والصحف تمتلىء بعشرات التنويهات عن أخبارنا وأخبارك؟ مع كل هذا نسأل ذاتنا، هل نحن بصفتنا حلفاء أو أعدء أو طالبي قرب؟ هل نحن عشّاق حقيقيون تحْلوا الجلسات فيما بيننا عند كل لقاء؟ هل نحن فريق أو أفرقاء؟ حتى ولو كان هذا أو ذاك، نعلم أن على كل فريق واجبات وله حقوق كما تنص العقود القانونية لكن، لما نحن لم نستطع اليوم أن نكون فريقا في عقد واحد؟ هل لإسباب وأسباب؟ والناس تسأل ما سرّ تلك السيّدة التي تُشعل الساحة قبل كل إستحقاق؟

مدام "اولمبية" من سكان منطقة الحازمية في جبل لبنان يتغنّى بجمالها الجيران والأصدقاء، بحسْن معاملتها لأهلها وزوّارها، ويَكثر المديح بها في الصالونات حيث تتّقن حسْن الإستقبال والضيافة والمحادثة، ورَثَت تلك الصفات من أسلافها السابقين. فالمشكلة فيها أنها لا تستقبل سوى أصحاب الإختصاص لتحديث المفهوم الكلاسيكي، وآخرون يستهويهم إستقبال أصحاب النياشين والسيارات الفخمة، حتى الزائر الذي يرغب الزيارة ولا يقتني سيارة فارهة عليه إستعارة أو إستئجار سيارة تليق بالمقام.

رغبت تلك السيّدة يوما ان تُشكّل نواة من مهندسين أصحاب كفاءة لإعادة تصميم منزلها ليصبح أفخم وأجمل مما هو عليه، بِدأ من تحْديث المدخل الرئيسي وجعله أرحب وأوسع، ومن الداخل تضييق غرفة الطعام وتقليص مساحة المطبخ وتجديد أدواته بغية تسهيل الخدمات وسرعة التلبية في الطلبات.

تقدّم لها أشخاص من المحظيين بِطرح تصميم مشروع متكامل يُضفي عليه طابع الحداثة وبتكاليف مقبولة. إستمهلتهم لإستشارة الأخصائيين بالموضوع لإستمزاج رأيهم، وعن مدى التوقيت والتنفيذ؟. قام هؤلاء بدعوة أصحابهم للمشورة، تصفّحوا التصميم والأسعار وأتت الموافقة على المشروع بكامل تفاصيله، وأعطوا السيدة موافقتهم النهائية.

فلم يكتفي الأخصائيين بالموافقة وإعطاء الثقة، إنتَظَروا بَدء تنفيذ العمل بالمشروع، وإذ يتفاجأون بعدم كفاءة الملتزمين في تطبيق وتنفيذ المطلوب حسب الخرائط المُقدّمة لهم، فُطُلب منهم التوقّف عن العمل وإستدعاء أصحاب الشركة الأساسيين لإطلاعهم على ما يجري. حضر المحظيون ليستطلعوا الأمر، بعد مناقشة وجدال أوْقف التنفيذ، وألغي العقد، لحين التلزيم من الغير.

غضبت السيدة مما جرى وهي مستعدّة تحمّل المسؤولية، وعلى عاتقها إستنجدت بقريب لها من أسرتها المتواضعة سابقاً، يتّقن فن العمارة والترميم، يمتلك إنجازات مع فريق عمله يشهد لهم من أبناء بلدتها. أنهى المشروع بكامله وعم الرضى في العائلة.

إلى ان حضر الى المنزل المحظيون السابقون لمشاهدة ما نُفّذ، راح كل واحد منهم يطلق التعليق والنقد والإساءة في كيفيّة معالجة تنفيذ المدخل إلى سائر الغُرف المرمّمة، حيث قال أحدهم عن المدخل لو كان شكله بيزنطي والآخر قال روماني أو عربي والحجارة لو أتى بها من منطقة الشمال أفضل من حجارة منطقة عكار، ولم يتطرقوا حينها عن التراث اللبناني والعمارة اللبنانية ورونقها. وعن الداخل حدّث ولا حرج! إلى أن تناولوا أصناف الضيافة ومَضوا.

هذه هي قصّة السيّدة "أولمبية" وواقع زائريها والراغبون التقرب لزيارة منزلها، وبقيت على حالها كالعادة تستقبل وتودّع، وكل ما في أمرها أن تحصل على نتيجة ملموسة تخدم مجتمعها مع المجموعة المحاطة بها.

متى عُرف السبب زال العجب.

2021-02-24

خلايا جسم الإنسان كلّها مرتبطة بعضها ببعض بإحكام، وتعمل بإنتظام مع الخلايا الأخرى مقدّمة كل جهدها في ترابط وإنسجام كامل لضمان صحّة الجسد وبقائه على قيد الحياة، فمن المستحيل على الخلية الواحدة التواجد بمفردها لأن حياتها تعتمد على حياة الخلايا الباقية، ومن المتعارف عليه علْميّا وطبيّا، انه لو أرادت خلية واحدة أن تستقل بذاتها رافضة مبدأ الإنسجام والتعاون، فإنها تتحوّل إلى خلية خبيثة وتتكاثر بسرعة، وبالنهاية تؤدّي إلى دمار وموت الجسد بكامله.

تطوّرت البشرية عبر التاريخ برَغبات في درجاتها ونوعيتها، ففي البداية كانت الرّغبات البشرية على درجة بدائية وبسيطة في توفير الحاجات الضرورية للعيش وإستمرار الجنس البشري، ومن ثم تطوّرت الرّغبات لترقى إلى الوصول إلى الثراء والسلْطة وتحصيل المعرفة.

فالرَغبات الإنسانية في طبيعتها أنانية وتلتمس إشباع الذات للوصول إلى الكمال، لذلك نجد أن هذه الرَغبات تسيطر علينا وعلى أي سلوك يصدر عنّا. والرَغبات هي معانات تنتقل من مرحلة إلى أخرى، فإذا وَجَدَ الإنسان ذاته في مرحلة يشعر فيها بالإكتفاء والراحة، وفورًا يجد رغبة جديدة في الظهور ويشعر أن هناك شيء ينقصه ويسعى إلى تجارب جديدة.

الرَغبات عند البشر لها نوعان قسم فيه عقْل طِباع ثابتة والقسم الآخر يكْتسب الشخصية أي التطبّع، بهذا يمكننا مقارنة الطّبع بالمادة الثابتة والشخصية بالشكل أو الهيئة بالمتحوِّلة. والطّبع الثابت يتحلّى به شخص رصين يتّقن عمله مهما كانت الظروف، حركاته مدروسة، يهتمّ بما هو أساسي، يحدّد الإتجاه مسبقاً يدرسه بدقة ويخطّط للهدف في أدق التفاصيل، يعطي الأولوية لكل ما هو عملي.

والشخصية المتحوّلة بتطبّع هو شخص متسامح وهذا التسامع هو نوع من الإستقلالية يعطي إهتمامه لأهمية الأشياء أكثر من الأشخاص، يستطيع التأقلم مع الوِحدة، لا يُغامر، يخشى الخروج من نظام حياته وفقدان إستقراره. يميل إلى الإبتعاد عن التفاصيل بغية الوصول إلى ما هو أساسي، حيث تتوافق مع ما

يتمنّاه ويهوى، وإن كانت مخالِفة لطباعه الأصلية، يستخدمها بصفات جيدة لم تكن موجودة أصلا، فأجبرته لإجل إكتساب وتحسين ذاته وإثبات نفسه.

نستنتج من هذا التوصيف المقتضب ونحمله إلى قطاعنا الرياضي اليوم، نرى التناقض بين الأفراد المترشحة للمناصب العليا، والفرق بينهم أصبح جلياً وكل واحد منهم يحمل منظومة خاصّة به أو بشخص ما يتمسك بها لإظهار حسن النوايا ولو كانت مبطّنة من الخارج، لكن عند الإستحقاق خصوصًا في ظروف متشعّبة يحين دور العقل في التعامل كون العقل لا يستطيع النِفاق في لحظات الشدّة والضغط حتى في المواقف البسيطة وكل سلوك فرد نعرفه من طبعه وأفعاله وإنفعالاته في المجتمع.

في ترْجمات الطبع الأصيل نراه جهادي توّاق إلى التطوير، وله القدْرة على التأقلم مع المتغيّرات حتى غير المنتظرة بليونة ومرونة دون كلل، محاط بثقة من يحيط به. والمتطبّع أشبه برواية الملك والوزير حين حاول الوزير إقناع الملك بأن الطبع يغلب التطبّع، فالملك عنده بعض الهررة تقوم بحمْل الشموع المضيئة حين مروره، قام الوزير برمي فأر بينها فما كان من الهررة سوى رمي الشموع أرضا وطاردت الفأر. صحيح في المواقف تُظهر الإنسان على حقيقته ومتى عُرف السبب زال العجب .

ما بقاش بدّا قوموا تنهنّي.

2021-02-25

إنتهى؟ لا ما إنتهى! حين يهبط الحق من المدخنة، نعود الى تبويس اللحى.

يبدأ مِن اليوم تطبيق ما حُضّر من مشاريع ملحّة ينتظرها الأقربون والأبعدون بعد التوقف القصري لأكثر من سنة حين توقفت عَجَلة الحياة لأسباب معْلومة عند الجميع.

ممنوع علينا الإسترخاء على مقاعد الكراسي بعد اليوم، بل علينا السَير على الأرض مع الناس للمساعدة وإستمزاج الآراء والمقترحات ليؤخذ الصائب من المطالب المحقة والتي تفيد الخير العام قبل الخاص إذا وجد.

لكن هناك قطاع أساسي هو القطاع الرياضي الذي يولّد حيوية على صعيد المناطق والبلدات وفي الملاعب. تحت شعار "معاً نصنع الرياضة"

إعتبارا من اليوم تُعرض المشارع على طاولة مستديرة والتعمّق في دراستها لتوضع موضع التنفيذ من قبل من توْكل اليه المهام والإلتزام بمدّة زمنية محددة.

(البلبل لا يبني عِشّه في قفص) إن لم يغرّد بحرّية على الملء فنهايته محسومة. لقد إنتهى موسم الكلام الوجداني وجاء وقت العمل المتواصل للتعويض عمّا سبقَنا من عطاءات ومساعدات وتقديم مستندات الدراسات إلى الجهّات المسؤولة لدراستها وإقرارها بمراسيم لتصبح نافذة.

من هذه المشاريع:

- إجراء مسح عام للخريطة الرياضية في لبنان وتقديمها للجنة الشباب والرياضة لخلْق مراكز شبابية ورياضة.

- إبلاغ الإتحادات للتعاون مع هيئة التحكيم الرياضية وعدم التوجّه بالشكاوى والإعتراضات نحو الإتحادات الدولية مهما كانت الظروف.

- ألعمل على تعديل مرسوم الحركة الشبابية والرياضية والكشفية من أجل أن تتطابق مع المعاير الدولية. (هناك الوثيقة السياسة الشبابية في لبنان التي أقرت سنة 2012 من قبل الحكومة اللبنانية)

- متابعة وإنهاء موضوع المسبح الأولمبي، مسبح الرئيس إميل لحود في النقاش.

- متابعة تحقيق إنشاء مؤسّسة عامة تدعى "الأكاديمية الوطنية للرياضة."

- قراءة جديدة لواقع المنشآت الرياضية والكشفية الموجودة في كل لبنان وإستمرار الصّيانة الدائمة لها لتفعيلها أوإستثمارها.

- العمل مع لجنة الشباب والرياضة البرلمانية دعوة الإعلاميين إلى التشدّد في حسْن الإنتقاء والرقابة الذاتية، بهدف المحافظة على نوعية المنتج ومصداقيته ووضع مواصفات للعاملين بعدم الخلط بين "الرأي والإعلام الشخصي."

- البدء بالتحضير للمشاركة في دورة الألعاب الرياضية العربية عام 2025

-إلزامية مادّة الرياضة في الإمتحانات الرسمية (تحضير تقرير مفصل سريع مع وزارة التربية عن وضع المدارس التي لديها منشآت رياضية والتي ليس لديها منشآت (وعدد الأساتذة الذين يدرّسون في الملاك أو متعاقدين)

- التحضير المسْبق مع "الاتحادات المعترف بها اولمبيا" لأن يكون لدينا أبطال لبنانيين يحرزون الميداليات الأولمبية والدولية. "احتمال التنسيق مع الشبكة اللبنانية لعلوم الرياضة."

- متابعة الأمور التي تتعلق "بالإعفاءات الضريبية" من أجل المساهمة في الأندية والإتحادات الرياضية، إضافة إلى تمْكين قطاع الرياضة من التملّك أو إنشاء الشركات. (رسوم بلدية – جمارك – الأجانب - الشركات التي تساهم في الرياضة من ضريبة الدخل).

- طلب مساهمات مادية من الشركات الكبرى المقتدرة التابعة للدولة إلى الإتحادات الرياضية والشبابية.

- إحياء المطالبة بمستحقات الشركات والأفراد في ملف الألعاب الفرانكوفونية 2009 لختمه نهائيا.

- مستحقات الإتحادات عن عامي 2019 و 2020 من ميزانية وزارة الشباب والرياضة.

- لتغذية الصناديق الرياضية: متابعة وضع قوانين لفرْض رسوم على الكحول والمشروبات والتبغ لدعم الرياضة في لبنان.

هذا غير إرتباطات الإتحادات بإستحقاقات البطولات والدورات العربية والآسيوية والأولمبية ألتي هي في حاجة ماسّة للمساعدات. في النهاية عليكم أن تكونوا قادة حُكماء كما عوّدتمون، تصنعون تاريخ وطنكم الرياضي حتى ينصفكم التاريخ فيما بعد. والله وليّ التوفيق.

سعادة العطاء في المجال الرياضي.

2021-02-28

لا أزال أبحث في وثائقي القديمة والحديثة وأنا في حال تقاعد وحجْر كورونا لإستكشاف أساليب وطُرُق حديثة اضمّها إلى خبْرتي المتواضعة في المجال الرياضي تجعلني سعيداً في إلقاء الضوء عليها وعَرضِها على القارىء ربما تُسعد من يهمه الأمر في وطننا، ومعها أستعرض بعض ما يجري عندنا في زمننا الحاضر.

صحيح أن السعادة لا تُشترى وتُباع سوى مع أصحاب الشهوة السيئة، وقيمتها تكون في العطاءِ وليس في الأخذِ والشِراء، كما ربّ عائلة يُعطي كلّ ما عِنده فيرجِعُ المردود اليه وللعائلة، واللاعب الرياضي في مرحلة الشباب إن لم يتعلّم منّا الطريق الصحيح، فلنْ يكونَ له مستقبلٌ سعيد وفرِح.

يتمتّع السُعداء من الرياضيين بصحة أفضل وبقدْرة أكبر على الإبداع والعطاء، ينجحون في إشاعة جوّ من السعادة في الوسط الذي يعيشون فيه.

ولكن، لماذا يصادف الإنسان رغم ذلك هذا العدد الكبير من أصحاب المزاج السيء في العمل والملاعب والشارع؟

في نظرنا نرى أصحاب المزاج السيء ليسوا في حالة نفسية حزينة كما يبدو عليهم، ولعلّهم يحتاجون على محفّزات إيجابية من السعادة لتغير حياتهم.!

حين كانت المؤسسات ورجال الأعمال يدعمون صناديق الرياضة في الوطن من تلقاء انفسهم وبكلّ طيبة خاطر دون منية من أحد، ولا شروط مسبقة، كنّا نراهم سعداء في تقديماتهم وكان المردود الإيجابي يعود عليهم وعلينا، وحين إستفردهم الغيارى بقلم جاهل بـ "التنْقيف" عليهم والتذاكي، توجّه كلً منهم الى قِطاع آخر يشبههم غير الرياضة. ماذا جنى هؤلاء الغيارى من أفعالهم؟ صحيح ان الإبتعاد قاتل لكنه أفضل من لسان جاهل دون تقدير.

أشخاص كثر كانت داعمة لقطاعنا الرياضي، منهم من رحَل في ذمة الله، وآخرون إبتعدوا قسراً من ألسِنة وأقلام بعض أصحاب السوء والنوايا المرْتهنة

للشياطين. ماذا لو ضربوا سِهامهم على "العالِم بيل غيتس أحد مؤسسي شركة مايكروسوفت العالمية" ألذي يساعد بملايين الدولارات مختبرات الصحة

العالمية لمواجهة الوباء المستشري في العالم، كم كانت سيئة ردّة فعل هؤلاء الغيارى على صحّة البشرية؟.

لماذا يفتشون عن التعاسة والإستئثار بدل أن يزرعوا الأمل في أنفس الناس ليعيشوا سعداء؟ هل أولادهم سعداء معهم مع هكذا نفسية مريضة؟ ألا تعلمون ان عند توقف الإنسان عن المساهمة في الحياة فهو يحتضر.

إذا كنت سعيداً مع نفسِك أيها "البُوم الثائر" فلا تظنّن أن كل شيء على ما يرام، ولكن هذا يعني أنك قد قرّرت أن تعيش حياتك على الرغم من كل عيوبها.

نتمنى اليوم أن تحاول الإعتذار وترفع رأسك، فربما لا تأتيك الفرصة كي ترفع رأسك مرة أخرى، لأن الحياة تعطيك درْساً تستفيد منه وإما تُهملك وتندم.

معظم الناس يضيّعون جزءاً من حياتهم في مُحاولة إظهار مَحاسن ليسَت فيهم. إذا أردت أن تعيش حياة سعيدة، إجعل حياتك مرتبطة بهدفٍ ولا تجعلها مُرتبطة بالبشر أو بالأشياء فخذْ من اليوم عِبرة ومن الأمس خِبرة، لا أحد من سيئوا السلوك والمسْلك وصل عند ربه دون محاسبة.

وصلنا إلى زمن رمادي.. بات فيه التمرّد على الأشخاص حُريّة، والتخلي عن العائلة الرياضية إستقلالاً، والنصيحة رجعيّة، إنها قِيَمٌ هُدمت، وما يَحدث في زمنِنا هو قمّة الإنحطاط الأخلاقي. لأن عادة الأغبياء أن يَسخروا ممّا لا يستطيعون فهمه، يحرقون صورة جميلة ليتمتّعوا برمادها، هناك أناس إستثمرت كل ما عندها من إمكانات لأجل الرياضة حتى يتمكن كل رياضي ان يعيش براحة أكثر.

قال المخترع والعالم نيكولا تيسلا: "المعارك بين الأفراد، وكذلك الحكومات والدول، ناتجة دائماً من سوء الفهم في التفسير الأوسع للمعاني .. سبب سوء الفهم دائما بسبب عدم القدرة على تقدير وجهة نظر الآخرين .. أو الرأي الآخر"

وتابع بقوله: "واحدة من معظم المعوقات التى تؤخر حركة الإنسان هي الجهل .. ما أسماه بوذا "الشر الأعظم في العالم" .. برغم المعوقات الأخرى التى غالباً ما تكون وهمية" . لندع المستقبل أن يقول الحقيقة، وتقييم كل واحد حسب

عمله وإنجازاته يجوز أن يكون الحاضر ليس لي"قالها تيسلا" أما المستقبل والذي عملت لأجله حقاً فهو ملك للجميع، فهذه هي السعادة في العطاء.

لي الحق بالعيش الكَريم.

2021-03-02

منذ زمن بعيد ونحن نُطالب للرياضيين المتقاعدين بالعيش الكريم، حتى لا تكون نهاية تلك "الاحصنة" جرّ الطنابر في بيع الكاز أو العوز لا سمح الله، بعد سنوات من التضحية في المجال الرياضي لخدمة وطنهم.

نقترح منح أصحاب اللائحة المزيلة ادناه تعويضا رمزيا لمدى الحياة بمبلغ شهري يساوي نصف الحد الأدنى للأجور يكون بمثابة تعويض نهاية الخدمة مدفوعا سلفا، أو تسجيله في الضمان الإجتماعي مجانا مدى الحياة، لربما نحفظ له شيخوخة محترمة. فيكون هذا الإقتراح حافزا مشجعا لكل مواطن المواظبة على التدرّب الجيّد والمثمر بالنجاح ليستحق الوقوف على منصات التتويج. لهذا نطالب بما سبق لكل من احرز وسيحرز:

- الميداليات: "ذهبية أو فضية أو برونزية" (لكافة المنتخبات الوطنية والفئات العمرية).

- ميداليات بطولات وكأس العالم للمنتخبات الوطنية.

- ميداليات دورات الألعاب الأولمبية.

- ميداليات بطولة كأس دايفس للتنس (مصنفة بطولة عالمية).

- ميداليات بطولة الأمم الآسيوية للمنتخبات الوطنية.

- ميداليات دورات الألعاب الآسيوية للمنتخبات الوطنية.

- ميداليات دورات الدول العربية للألعاب الرياضية (الخاضعة لإشراف جامعة الدول العربية).

- ميداليات بطولة الدول العربية للمنتخبات الوطنية.

- ميداليات دورات البحر الأبيض المتوسط للمنتخبات الوطنية (التي تلي دورات الالعاب الاولمبية).

- ميداليات الدورات الفرانكوفونية للمنتخبات الوطنية.

نطرح هذا الاقتراح ونتمنى مشاركة متطلبات الاتحادات الرياضية الوطنية والشبابية لاضافة ما يرونه مناسبا.

بهذا نكون قد حققنا من خلال هذا التدبير حلْمنا المشترك.

الثقافة الرياضية في لبنان.

2021-03-03

الثقافة الرياضية هي إحدى أنواع الثقافات العامة التي يتمّ بناؤها على أساس النواحي المعرفية، ويمكن تعريفها أنها قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الرياضية المختلفة سواء كانت تختص بالقوانين الرياضية وممارسته الفعلية لها، كونها تُسهم في بناء شخصية إنسان لآئق من الناحيتين الإنفعالية والوجدانية يتّسم بروح التعاون والتضحية، وقدرته على إستثمار هذه المعرفة بالكَم والكيف الذي يتطلبه الموقف.

هناك المتوفّر أمامنا في قطاعنا الرياضي العام، من يتفوّق على غيره أفقيا بحكْم مجال اللعبة أو الألعاب في النضج المعرفي وقدرته على إستثمار هذه المعرفة في المواقف التي هو منها وفيها. وآخر يتفوّق على غيره عاموديا بحكْم مجال التخصص والخبرة والكفاءة في تنظيم وإدارة هيئات مختلفة حتى أن يحاضر فيها على مستويات دولية، والغالبية منهم يماشي الأمور أفقيا مع محيطه وبالناس في المجتمع ومع عدد من المستويات الفكرية الرياضية يناقشون كل موضوع مطروح ويبدون رأيهم فيه وعلاقاتهم العامودية متواضعة.

هذا يعني ان المتفوق بالثقافة الرياضية له دور واسع في مواقع المسؤولية، يتطلب بداية، التحلي بسلوك متحضّر، وذهن منفتح، ورؤية شاملة، وتسامح فِكري، وسِعة إطلاع على ثقافات ومصادر مختلفة، والأنانية فيها مفقودة. ويليها الطبيعة الإنسانية بالإطار العِلمي في تنظيمها لتصبح أساسا لكل نجاح فيها.

إنتخاباتنا الإتحادية أفرزت قامات نفتخر بأشخاصها علْميا وثقافيا، وبتفانيهم لخدمة المصلحة العامة، والتمسنا نجاحاتهم فيما مضى إلى أن بادلهم مجتمعهم بالتأييد لإكمال مسيرتهم وهذا ما جرى. وفي المقلب الآخر تبدّلت المعطيات والتدخلات والمساومات والمحسوبيات وعدم الوفاء من البعض في شراء الضمائر بثلاثين من الفضة، فنال كل واحد نصيبه من الهدف النبيل وهُمّش بعض أصحاب النجاحات كالبحارة بين العاصفة والريح وصار يلّلي صار.

واليوم نسأل هل هم قادرون على إستيعاب كل عوامل النهوض بالقطاع الرياضي في ظل بلد محجور واستحقاقات رياضية متوقعة؟ مع التأكيد على ان اللجان السابقة تمّمت ما توجب عليها من تحضيرات وهذا ما أعلن عنه سابقا.

وبعد ؟

لم نقرأ عن برامج مفصّلة طيلة فترة الترشّح سوى ما كُتب على المواقع الرياضية عن لسان بعض الناجحين لآحقا، هنا نشعر أن السياسة السياسية التي خسِرت تأييد معظم شعبيتها كما يظهر إعلاميًا، تحاول التمسّك بقطاعات شبابية رياضية وطلابية وغيرها، تكون بمثابة منصّة لإعادة إيقاظها من خلال الرياضة وإداراتها للمستقبل القريب يعني الإنتخابات الطلابية والنيابية والبلدية وغيرها، وتغض النظر عن مستوى الكفاءة القيادية رياضيا وتركّز على الإنتماء والتأييد الحزبي ولو كان مبطّنا في الوقت الحاضر.

الملاحظات عن هذا الموضوع ملموسة ومتوفرة في التصريحات الموثّقة بلسان بعض القياديين المنتخبين الجدد في الإعلام، حين نسمعهم اليوم ونقرأ تصريحاتهم المتجددة تصبح الأمور واضحة عما صرحوا به سابقاً ونؤكد على ان البعض الآخر كان ولا يزال متحفّظا عن التعاطي في الشأن الرياضي مغلفا بالسياسة.

إلى هنا وصلت بنا الثقافة الرياضية وسياساتها السياسية في بلد يحتضر أخلاقيا لمصالح لا تمتّ الى طهارة الرياضة بصلة وغدًا لناظره قريب.

قوّة الحقْ وسِلاح المَعرفة.

2021-03-04

مَن يُمارس حقّه لا يسيء إلى أحد، ومُزعج للذين إعتادوا ترويج الباطل، فهو لا ينتصرعليهم إلا بمنازعتهم بقوّة الحقْ، لأن الحقيقة لا تخاف النقاش فتحتاج إلى طرفين، واحد يَنطق بِها وآخر يفْهمها، وما بُني على باطل فهو باطل. هكذا تعلّمنا وهكذا سنبقى.

نحن مع المناهج ألتي تريد رخاء مواطنيها، وأن يبقوا في أرضهم، وأن يعيشوا سعداء قادرون على إرسال أبنائهم إلى المدارس والجامعات، وعمّالهم إلى المصانع، والرياضيون الى ملاعبهم وصالاتهم، ومرْضاهم إلى المستشفيات. نحن مع مواطن سعيد حرّ، وأرضه غير سائبة، وعقله غير مُستعْبَد، وإرادته غير مرهونة، ومستقبل أولاده في أرضه، ومثواه ليس في منفاه.

فسلاح المعرفة قوّة وحقٌ لنا دون تمييز لهذا، وَضَعت منظمات غير حكومية برامج متطوّرة ومعاصِرة تعتمد على تنمية الشق الإنساني والرياضي أسوة بالشق الأكاديمي من خلال تبادل الخبرات وتنمية التواصل والحوار في ما بينهم من أجل تحقيق التنمية البشرية المستدامة.

دون المعرفة، تتناحر الرؤوس في المؤسسات، وتتعرْقل الأعمال فيها ويتدنى مستواها وتسودها الفوضى وتطغى عليها المصالح الخاصة، وتبرز فيها أدوار ماسحي الجوخ وتنتعش الأزلام والمحاسيب وهذا ما لا نتمناه في مؤسساتنا الرياضة.

معظم المؤسسات الراعية للرياضة تعيش حالة رمادية، يضطر للرحيل إذا دخلت السياسة عليها، وهذا ما يزيد في تدني مستوى العطاء، لأنهم لن يتزلّفوا ولن يقبلوا تسلّط دخلاء عليهم، ولكن إذا صار العكس، تضيع تقديمات المؤسسات الداعمة وتزداد الرياضة إنهيارا ويسود تسلّط أصحاب المنافع الخاصة.

الرياضة في الوطن حقْ مشروع للجميع طالما نستخدمها بأمان، والمعرفة حقٌ لنا وعلينا نشرها وتعميمها حتى يستفيد منها بحرّية كافة مكونات الوطن. كلاهما سلاح لكل مواطن وخميرة للفكر والجسد، وكلّما إتحدنا نقوى على كلّ مَن تسول نفسه التفرقة، ففي الإتحاد القوة، وفي المعرفة إدراك ووعي وفهم الحقائق عن

طريق العقل لإكتشاف المجهول، وطرْحها للعموم يسفيد منه طلاب العلم والمعرفة كل على طريقته، فلا يجوز طمسها بل يجب تعميمها حتى يستخدمها البشر كل حسب نظرته ورؤيته فيها.

سألوا النحات العالمي رودان عن عظمة تماثيله فأجاب، بكل بساطة "أجلب الصخرة وأزيل عنها ما لا يلزم."

بالمعرفة تفوز وتصبح أقوى كما فعل الإنكليز مع الالمان في الحرب العالمية الثانية، حين إستطاعوا إختراع رادار وأجهزة تنصت فكانوا على معرفة توقيت الهجوم ورصْدِه فانتصروا.

كم من متطفّل عندنا إستعمل كافة صفات وأنواع النُعوت المسيئة نحو الأجلاّء دون الشعور بظلم الاساءة عن جهل ودون معرفة؟ فكان التصدّي لهم بابتسامة ووقائع. حتى بالأذية عن قصد أو غير قصد، ضربوا الرياضة اللبنانية وشهّروا بها بأنها مسيسة بإمتياز من الطرف الآخر فهذا افتراء وتجن لانه مستحيل عليه ان يقْدم على إستخدام تلك الوسيلة ليخسر لقبا دوليا يحمله بكفاءة وشرف "كل هذا يعني حرمان لبنان من المشاركات الأولمبية وغيرها اذا فاز هذا الآخر"، يحرقون صورة جميلة ليتمتعوا برمادها هؤلاء الجهلة الذين يدّعون بأنهم يعملون لمصلحة الرياضة في الوطن،

والبعض منهم يتّهمون الأجلاّء بأنهم يتكلمون بفوقيّة، مع ان المتابع العادي يراهم في الوسط. هنا نسألكم بالله عليكم لِما إخترتم حاضرا ان تكونوا تحت تحت تحت، حتى ترونهم فوقيون؟؟ وانتم لستم كذلك كما تابعناكم سابقا، عندما يتموضع الانسان وسطيا يرى الامور جلية بتفاصيلها، وينظر اليها بعين مجردة ودون مواربة وتحيّز، عندها تبان الحقيقة.

نعم بقوّة الحقْ وسِلاح المعرفة والكفاءة نراهم كما هم، يشبهوننا ويشبهونكم، كما يشبهون أجلاّء محترمون من كافة مكونات الوطن.

دخان الأولمبية يَعلو... بالظلم إستباحوها إقتساما.

2021-03-06

مما لا شكّ فيه انّ أقلامًا رمادية ستكتب عن تصاريح جهاد سلامة في مقابلته مع الزميل ايلي نصار عبر قناة" أو تي في" . وما جاء في كلامه الصريح يسمح بكثير منه. وأن جَهَدَ البعض في تفسيره الخاص لِما وضّحه، فلأنّهم لم يبذلو أي جَهد لفَهمه على حقيقته. وهو ما أدّى إلى الفرز بين من إرضاه ومن أزعجه. وعليه، لا بدّ من إعادة قراءة الواقع إنطلاقا من المعطيات الحسيّة التي سبقت المقابلة والتي تنطبق على الواقع كما هو، بلا تجزئة وتهكّم سطحي، فهو تكّلم عن الشرفاء والفاسدين معا، الذين أفسحوا في المجال بالتعاطي والتصرّف الذي لا يَليق بشرعة الرياضة والشرعة الأولمبية.

كلّنا يَعلم مسؤولية الهيئة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية التي لها القدرة على تحسين وتطوير قطاع الرياضة في الوطن، كونها الأعلى سُلطة مع وزارة الشباب والرياضة التي تساعد على تدريب الرياضيين والرياضيات المنتمين إلى الإتحادات الرسمية التي تقرّر إشراكهم في الألعاب الأولمبية والسعي نحو بلوغ الأفضل، ومدّ جسور الصداقة بين الأمم وشعوبها وإزالة كل خِلاف أو تفرقة.

ليس صعباً على أي من المراقبين إجراء الفرز المنطقي والعقلاني لردّات الفعل "المسبقة الدفع" بمعناها والأدبي لا المادي كما الحديث الشريف يقول:(لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي).

في تاريخ صداقات سلامة كانت ولا تزال رياضية تربوية تصبّ في مصلحة الجميع، والصرح الكبير الذي يقوده منذ سنوات نتائجه شاهدة على كل ما ذُكِر، وطموح هذا الإنسان وإمكاناته الإدارية والقيادية دفعته الى الترشّح للمنصب الأولمبي مع ان أوضاع البلد الصعبة من النواحي الإقتصادية والإجتماعية، جعلت منه وفريق عمله يعملون على ضم كافة الأكفاء الذين برهنوا على نجاحات معلنة إرتضوا المساهمة في قيادة سلطة تنفيذية لإعطائها المزيد من العطاءات وإكمال مسيرتها نحو مواكبة التطور.

لكن بعض من القيادات الناجحة ارتأت أن تكون هي وفريق عملها في القيادة، فطُرح الموضوع على باقي الأطراف المؤثّرة رياضيا ، وحصلت إجتماعات متتالية للتنسيق فيما بينها والتأكيد على التوازن في مكونات الوطن.

دخل الشيطان الأكبر عقول البعض لتُدار المنافسة بخلفيات غير رياضية وأفرزت واقع سال مع التطرف المذهبي والسياسي والأخذ بالثأر الشخصي على خلفيات قديمة مبطنة إلى ان حان وقت الحساب. هنا ضاعت الطاسة، بدل التنافس بالأفكار والمشاريع التطويرية والتنسيق، أصبح الجِدال واسعاً وبالشخصي ما فتح الباب للإنتهازيين للدخول من الباب الواسع إلى بروز الأرانب والسلاحف والماريونيت وفرقة حسبالله حتى خرجت المسيرة والمسار عن الهدف الرياضي الأساسي، ما سَمَح للراقصين على الجثث التشخْلع بدون الدف والطبلة.

هنا توسّعت لغة الكلام والأقلام والتنظير عن لسان المرشحين وصحبهم بعناوين لآمست الأمور الوطنية والسياسية وصولا إلى الإنسانية والإقتصادية والنقدية وما يعني حقوق الإنسان والحقّ في التعبير والعدالة والمساواة في توزيع المناصب. ما جعل الإستحقاق يهدّد مصير القطاع الرياضي ودوره في وحدة المؤسسة المهدّدة بالإنهيار مستقبلا لا سمح الله.

لم تكتمل الصورة إلا عند الإستحقاق الذي حصل حيث بان المرج، كانت النتيجة تركيب الأشخاص مع معيار المناصفة في الطوائف وليس مع الأكفاء والمبدعين مع كل الإحترام لشخصهم الإنساني. وهنا نسأل أليست رياضتنا في حاجة إلى عملية إنقاذ بعد التوقف القسري لأكثر من سنة لتتقيدوا بأشخاص ذو خبرة متواضعة في إدارة شأن عام وسلطة رياضية عليا؟.

هل المسؤولية في هذا الظرف بالذات حقل تجارِب يجري تدريبهم على يد أصحاب الخبرة الواسعة على كيفية القيام بالواجب؟ فعلى عديم الخبرة الواسعة تقديم نجاح باهر في إتحاده ليستحق هكذا مركز، مع ان نتاج عملهم في إتحاداتهم متواضعة، من هنا يراه المتابع انه يستحق التواجد في عمل بلدي وليس في عمل نيابي او وزاري، وحين ينجح، الجميع يسانده للارتقاء.

من هذا المنطلق طفح الكيل عند سلامة، كالوالد الذي يحتضن أولاده خوفا عليهم من السقوط أو ان يكونوا فريسة إنزلاق نحو الهاوية لا سمح الله مع كل الثقة والإحترام الكامل لبعض الأجلاء الناجحين.

إلى "الارزياد" .... سر.

2021-03-08

في يوم من أيام البحبوحة في الوطن في العام 2012 ، طرأ على فكْري طَرح موضوع تبادل اللقاءات الرياضية بين المغتربين اللبنانيين وأبناء الوطن للتقارب والتواصل الجدّي والحنين للوطن الأم بكل أشكاله، طرحْت الموضوع من خلال "نهار الرياضة" حيث أشرت فيه أنه خلال مؤتمر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عام 1972، تقرر، إقامة مهرجان رياضي للشباب سمّي " الأرزياد " تيمّنا بشعار لبنان " الأرز الخالد "، على أن يُقام المهرجان مرّة كل ثلاث سنوات في لبنان ومدّته عشرة أيام، وإذا حالت ظروف البلاد دون ذلك، يُقام في أحد بلدان الإغتراب. كما وُضعت برامج عمل لتبادل الزيارات بين الشباب المتحدّر والمُقيم، وصدَر بيان عن الأمانة العامة للجامعة، يتضمن نظاماً أساسياً لمهرجانات "الارزياد" المرتقبة، ولوائح تنظيمية من سبعة فصول.

البداية مع أهداف المهرجان وشروط الإستضافة والمشاركة واللجان التنظيمية والتمويل والألعاب المعتمدة ومراسم حفلَي الإفتتاح والختام، إلى جوانب النشاطات الثقافية والفنية خلال المهرجان.

في الماضي القريب وقبل صدور مرسوم إنشاء وزارة الشباب والرياضة، حمل هذا الملف المستشار الفني في المديرية العامة للشباب والرياضة جوزف فايز صقر بتكليف من وزير التربية الوطنية وقتذاك وجال به على المسؤولين في الدولة اللبنانية علّه يبصر النور. الا ان الظروف آنذاك حالت دون وضعه موضع التنفيذ.

في العام 2004 اقر مجلس الوزراء تقرير اللجنة الوزارية حول السبل الآيلة إلى تعزيز تواصل المغتربين مع وطنهم، بما في ذلك منح هؤلاء المغتربين بطاقة خاصة تسمّى "البطاقة الاغترابية."

وفي بند لوزارة الشباب والرياضة يشير التقرير حرفياً الى:

ـ تنظيم مباريات بين النوادي الرياضية في لبنان وبلدان الإنتشار.

ـ تنظيم "الأرزياد" أي مباريات دولية على غرار الأولمبياد، مرة كل ثلاث سنوات في لبنان.

ـ المشاركة مع وزارة السياحة في تنظيم مخيمات صيفية للشبيبة المتحدرة.

وفي مجلس النواب، وخلال منح الحكومة الثقة في العام 2005، طالب أحد النواب الشباب مجلس النواب، بالسّعي إلى تحقيق مشروع بطولة لبنان المقيم والمغترب "الارزياد"، لتشجيع السياحة الرياضية وإستقطاب المنتخبات والنوادي الإقليمية لإقامة معسكرات تدريب في لبنان. ولفت الى وجوب الإفادة من منشآت المدينة الكشفية في سمار جبيل بالبترون والمنشآت الرياضية الأخرى وتأهيلها، لتكون مجال لقاء وتفاعل كشفي ورياضي وشبابي على مستوى لبنان والمنطقة وحتى اللقاءات العالمية.

وإلى اليوم لم نعد نسمع أو نشاهد أي شيء عن هذا المهرجان، وكأنه اختفى أو غاب عن بال المسؤولين والمؤتمنين على الرياضة في بلدنا، وضاع كما غيره من المشاريع التي ذهبت أدراج الرياح.

السؤال: هل بات جمع الشباب اللبناني المتحدر والمقيم مستحيلاً؟

وهل أصبحت مواهب اللبناني محصورة بالمآدب والخطابات الرنانة؟

هل يعلم السادة إن المادة الثامنة عشرة من القرار الرسمي الذي إتخذته الجامعة تحدّد عدد الدول ألتي يحق لها إقامة هذا المهرجان بسبع دول مشاركة على الأقل، وأن يقتصر أي نشاط أقله على جمع اربع دول؟

ما المانع من التنسيق بين مسؤولينا في وزارات الشباب والرياضة والسياحة والثقافة والخارجية والمغتربين والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، بغية إحياء مشروع المهرجان ووضعه موضع التنفيذ؟

الدولة اللبنانية إستضافت الالعاب الفرانكوفونية والدورات الرياضية العربية. والإتحادات الرياضية اللبنانية إستضافت أيضاً عدداً من الدول فاق عددها السبع من دون احتساب نظام مهرجان "الأرزياد" ، وأربع دول لأي نشاط.

صحيح ان منشآتنا الرياضية متواضعة لكنها تفي بالغرض. ونستطيع إستخدامها كما إستخدمناها سابقاً، والعالم يشهد لنا بحسن الإستقبال والتنظيم، فالكادرات

الفنية متوافرة، وكيف إذا تضمن المهرجان نشاطات ثقافية وفنية؟ وللتذكير، نحن نستقدم سنوياً أشهر الفرق الفنية ونقيم الندوات الثقافية والمعارض المتنوعة في مجمعاتنا المجهزة بأفضل التكنولوجيات الحديثة.

ماذا ينقصنا: التمويل؟ ألمستثمرون جاهزون كالعادة، والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم مع مغتربينا ، يساهمون اليوم على الارض اللبنانية بمئات الملايين هذا ما عدا مساعدة أهاليهم المقيمة على أرض الوطن.

ينقصنا القرار، وكلنا أمل لتحقيق هذا المهرجان لان الإفادة منه أكبر من تكاليفه. ففي تحقيقه تأكيد للجهود المبذولة مع دنيا الإغتراب لتوثيق العلاقات بين الشباب المتحدر منأصل لبناني وجمْع شمْله في الوطن الأم، لما فيه الخير والعزّة والقوّة للوطن، وعلينا منذ الآن التحضير المسبق للسير به بعد جلاء الوباء المستشري في العالم، ليكون حُلم وتحقق.

الرياضة ستَبكي حالها من مسؤوليها.

2021-03-09

الرياضة في لبنان شبيهة بطفلة يتيمة تتقاذفها الرياح يميناً ويساراً، تُقذف إلى فوق وتُشدّ الى إسفل دون رحمة، يتأبّطها بغفلة بعض مجموعات أكل الدهر عليها وشرب ترتدي أثواب حِملان وديعة، وبعض الجديد منها مصنّفة من مستويات عصر مستجدّ مملوء بالأنانية المبطّنة، و"الكل مش طايق الكل". وبعض "البعض" من الإتحادات تُرفع لها القبعة لعملها وتقدّمها وتطوّرها مع إنها لا تتجاوز أصابع اليد، تغطّي اهمال ونعَس زملاء من الإتحادات.

المجاملات الشخصية وغيرها من الأساليب، ستؤدي بها إلى المجهول، فلا يرفّ لمسؤوليها جفن مهما طال الصُراخ والبكاء والإستعانة والإستجداء، هم في عالَم والشبيبة في عالّم آخر. المسكّنات الآنية لم تعد تشفي، والكلام المعسول لم يعد ينفع، وسيمفونية الوعود الوهميّة تعوّدوا عليها ولم تعد تجدي نفعاً.

يمْتهنون اللعب على الكلام مع الناشئة والتأجيل دون شرح الأسباب كأن الأمور لا تعني غيرهم، يسرقون العدل بعيون جاحظة وقحة فاجرة ولا من يحاسب. الشراشف والعباءات لم تعد متوفّرة في الأسواق لكثرة الطلب عليها، مع ان سعرها "بتأمر ايها زعيم."

تشبّهوا كيف يستفسر معظم مسؤولوها من دوائر الإعلام عن أسباب عدم إبراز صوَرهم في الصحف والمواقع الرياضية عند توزيع الكؤوس والجوائز من على منصات التتويج؟ مع العلم انهم يزوّدنهم مسبقاً بالصور لإعلانها، كما وصُورهم الشخصية متوفّرة لدى معظم الصحافيين الرياضيين لوقت الحاجة.

وآخرين يستميتون بقبول تفويضهم لتمثيل الوطن في دوائر الإجتماعات الخارجية بحجة انهم أولى بالمعروف "ولو" الجماعة هم أصحابنا في الخارج ربما نتمكن من إستمالتهم لتأييدنا يكون مكسب للوطن، والأشخاص ذاتها هم هم! ولم تتبدل بدم جديد منذ سنوات ولم يلمس ابناء الوطن إستفادة عينية بإستثناء بعض المجلّين الذين يعملون بصدْق على العابهم في الوطن ونشروها كما يلزم، عندها لمسنا المساهمات المتكررة للعبتهم، والآخرون أين المردود يا ناس؟ . من الإتحادات العربية والإتحادات الآسيوية بإستثناء الإتحاد الدولي الذي ساهم

ويساهم في وقت الضيق. هل بامكانكم اليوم إستقدام بطولات عربية أو آسيوية في هذا الظرف الإقتصادي المأزوم؟ "لو بدا تشتّي غيّمت."

أين إتحادات، القوس والنشاب والمصارعة والأيكيد و،الكاراتيه والملاكمة والتجذيف والجمباز والرقص الرياضي والغوص وسباحة الزعانف والتزحلق على الجليد والبريدج والكانوي كاياك والسكواش ونشاطات إتحاد الجامعات والبليارد والكيوكوشينكاي والتراث والرياضات التقليدية والترياتلون وكرة السرعة والجوجيتسو والكباش والبيتانك والكالي والكرة العابرة والجيت كون دو والرياضة للجميع؟

نكتفي اليوم بهذا القدر. ربما جاء الوباء "شحمة على فطيرة" لنقول "الحجر المنزلي" هو السبب لكن قبل ذلك بسنوات أين كنتم؟ بالوثائق المتوفرة تدلّ على الشّح في النشاطات طيلة تلك السنوات.

نقول ما قلناه لا للتشفي، بل لايقاظ من هو نائم رغم مسؤولياته تجاه منتسبين معه، تقدّمتم لتحمّل المسؤولية هذا جيد، نتمنى أن تكونوا على قدْرها وتعودوا الى ممارسة حقكم، وشجعوا النشء الجديد على المثابرة في نشاطاته علّها تُبعدهم عن الضّجر أو الإلتحاق بنشاطات أخرى مُكرهين.

ولووووه ولووووه.. بالاذن من الوزير وهّاب.

2021-03-11

بينما كان الوزير السابق ونام وهّاب يصرخ على الشاشات والمواقع الإخبارية، كنت أظن في قرارة نفسي انه يتجاوز اللياقات الإعلامية التي كان يتحلّى بها حين كان إعلاميا يتّقن فن الإلقاء والكلمة، لكن اليوم وبعد مضي فترة من الزمن شَعرت انه جاء دوري أن أصرخ من الوجع اللفظي وطريقة تعاطي بعض الإعلام الرياضي مع المواضيع الرياضية التي باتت تخدش اذنيّ السامع وتقزّز فكر القارىء، حتى وصلت بهم إلى النكد والإستئثار والتشهير بمواضيع لا تمتّ إلى الرياضة النقيّة بصِلة.

حين يُبرز الأجلاء مستندات ووقائع، يأتي الردّ بالشخصي والعائلي والعملي وحتى السياسي، بدلاً من الحِوار الرياضي البنّاء الذي يُظهر الحقائق والوقائع والمصادِر.

لِما لا تبرزوا ما تحمِلون من أوراق ثبوتية مماثلة والناس تقرر من هو على صواب؟ لا يظنّن أحد ان بإمكانه قلْب أو إستمالة المتابع إلى مواقع آخرى للتضليل أو لشحن نفوس المجتمع الرياضي على بعضه، ربما افتقارهم إلى براهين صحيحة مقنعة، يفعلون ذلك تقليداً لبعض الساسة لا سمح الله.

(أليست اقلامكم للتوجيه والتثقيف)؟.

كنت أفضل أن يبقى بعض أصحاب الأقلام الرياضية، في نقل الأخبار من صفحات الوكالات الاجنبية دون التطرّق الى الأحداث المحليّة لان البعض منهم ليسوا على مستوى الأمانة الصحافية العريقة التي عوّدَنا عليها سابقا البعض الآخر في كتاباتهم وتحليلاتهم المقنعة.

يا أيها الشباب المتجدد بالأفكار الشيطانية! بالتهكّم والإستئثار لا نَصل الى نتيجة مرضية، ولووووو لحدّ هون وصلت بكم الأمور؟ المأزوم يتأفف ولا ينحطّ الى مستوى فكري هو ليس منه.

لا تجابهوا العين بالمخرز، نتطلع اليكم بعين العجَب ونسأل شو عدا ما بدا؟ تلك الخطوات خطر على الرياضة وعلى تربية الجيل الجديد، علينا وعليكم الإنتباه

مما نبثّه نحن لهم على المواقع الإلكترونية، رأفة بمستقبلهم الرياضي حتى لا تصل بنا الأمور إلى قرعنا الدفّ الخطأ ليرقصوا عليه.

عند كل صباح نستطلع صفحات المواقع الرياضية لنستبشر خيرا، نفتّش بالفتيل والسراج عن ضوء يفرح القلب تجنبا للوضع الحالي المأزوم على الجميع، وإذ بنا نقرأ عناوين وتفاصيل لا تمتّ الى عالم الرياضة بصلة، مماحكة وقال وقيل ولماذا وكلام لا طعم له برائحة كريهة ممزوجة بالنكد.

لِما لا تمْتثلوا بِغيركم من الذين يجابهوا الحجّة بالحجّة والتحليل الراقي المُقْنع بالحقائق الموثّقة والمُعلنة مُسبقا ؟. هؤلاء الغَير نقدّر ونحترم لون الحبر في أقلامهم الشفاف، وتنوّع مقالاتها التحليلية وسَرد الأحداث الواقعية المصحوبة بأخبار رياضية شاملة.

إجعلوا التوازن الفِكري والتربوي يَغذوا مجدّدا قلوبكم كما عايشناكم سابقا، لا شيء محرز من التوقف عند كلمة أو موقف، كلّنا أحرار بما نعمل ونقول ونكتب دون التجني على بعضنا البعض، نحن أبناء هذا الوطن والواحد الموحد بكافة مكوناته، نحن فسيفساء هذا العالم، كُتب علينا العيش معا بسلام وطمأنينة دون تفرقة، شعارنا إحترام الآخر كما هو، بالمحبة والصداقة والإحترام نُعيد البهْجة والسعادة الى رياضيينا ليحيا الوطن.

راي باسيل ايقونة لبنانية في الرماية على الاطباق.

2021-03-13

شهادتي مجروحة بإبنة اخي صديق العمر وزميلي اللاعب الدولي في الكرة الطائرة جاك بديع باسيل راي باسيل داوود التي لاقت التشجيع اللآمتناهي منذ صغرها بمواكبة والدها حيث كانت رفيقته الدائمة خلال أيام عطلها المدرسية في رحلات صيد الطيور المسموح به رسميا في أحراش بلدته دلبتا الكسروانية.

كان جاك ولا يزال محترفا الرماية على الأطباق كونه كان من عداد المنتخب الوطني أيضا. كان يدعو أصحاب هواية الرماية من أبناء بلدته والجوار لإجراء مباريات ودية بينهم و"راي" تشاركهم الرمي من بندقية صيد عادية وتنتهي بوليمة قروية متواضعة تحت أشجار السنديان قرب كنيسة مار يعقوب في البلدة.

بدأت راي ممارسة هذه الهواية منذ كانت في الثانية عشرة من عمرها، تدرّجتُ في إستخدام مختلف أنواع أسلحة الصيد، حينها كان جاك لا يزال يرفض فكرة استخدامها "الجفت" لأن عضلات جسمها لم تكن في كامل نموّها بعد.

في سن الـ 15 قرّر أن يعرّفها على حقل الرماية فاصطحبها إلى النادي وكانت تجربتها الأولى، غير أنها كانت صعبة لأنّ "الجفت" ترك خلفه ورماً في كتفها، الا ان هذا لم يشكل لها رادعا بل عادت الى مزاولة التمارين يومياً.

في ذلك الوقت كان رئيس اتحاد الرماية السابق زياد ريشا يعمل على تنمية المواهب والنخب في لبنان من خلال تأمين مشاركات خارجية تسمح بتطوير الآداء الذي يؤهل للمشاركة في أبرز وأهمّ البطولات العالمية.

التحقت "راي" بهذه الدورات وتأهلت بجدارة فانتدبها الاتحاد لتشارك في اول دورة دولية للناشئين لتمثيل لبنان.

في العام 2004 وهي في سن (15 عاما) من العمر احرزت الميدالية الذهبية في بطولة لبنان للسيدات، كما احرزت ذهبية الدورة العربية العاشرة التي اجريت في الجزائر، والمركز السابع في كأس العالم في فئة السيدات التي اقيمت في القاهرة بعد خضوعها لمعسكر تدريبي قبل خوض غمار البطولة، علما انها بطلة لبنان للسيدات منذ العام 2006 ولا تزال.

- ابرز انجازات البطلة اللبنانية في الرماية على الاطباق "تراب."

2004: -ذهبية الدورة العربية العاشرة في الجزائر والمركز السابع لبطولة العالم في القاهرة

2005: -الميدالية الفضية في بطولة الدول الاسلامية التي اجريت في ايران.

2006: -بطلة لبنان وحتى اليوم والمركز الخامس في الدورة الاسيوية التي اجريت في قطر والميدالية الذهبية في الدورة السادسة لملك المغرب.

2007: -برونزية إحدى جولات بطولة العالم في نيقوسيا والميدالية البرونزية في بطولة العالم للناشئات التي اجريت في قبرص والميدالية الذهبية في البطولة العربية الحادية عشر التي اجريت في مصر.

2009: -فضية بطولة امم آسيا التي اقيمت في جمهورية كازاخستان والمركز الرابع في دورة البحر الابيض المتوسط التي اجريت في بسكارا - ايطاليا وذهبية "غران بري" كازاخستان والمركز الخامس لجولة بطولة العالم في الصين والمركز الخامس في جولة بطولة العالم في ماريبور- سلوفينيا و والمركز التاسع في جولة بطولة العالم في مصر.

2010: -فضية بطولة العرب التي اجريت في الكويت والميدالية الفضية في بطولة آسيا والميدالية الذهبية في الجائزة الكبرى لكازاخستان.

2011: -فضية البطولة العربية في المغرب.

2012: -احرزت المركز 18 في اولمبياد لندن.

2015: -فضية الالعاب الآسيوية في الكويت - وذهبية بطولة العرب في المغرب والمركز الخامس في جولة بطولة العالم في كابالا - اذربيجيان.

2016: -ذهبية جولة بطولة العالم التي اجريت في نيقوسيا قبرص وبرونزية بطولة آسيا والمركز 14 في اولمبياد ريو دي جانيرو وفضية المرحلة الثانية من جولة البرازيل من بطولة العالم وفضية المرحلة الثالثة من بطولة العالم في باكو.

2017: -فضية بطولة آسيا في كازخستان وبرونزية جولة بطولة العالم في الهند وفضية جولة بطولة العالم في قبرص وفضية البطولة العربية في الكويت والمركز التاسع في جولة بطولة العالم في موسكو.

2018: -برونزية بطولة أسيا وذهبية جولة الكويت ضمن كأس العالم وميداليتين للبنان في دورة الألعاب الآسيوية، برونزية فئة السيدات، وذهبية منافسات الفرق المختلطة وفضية بطولة عام زايد للرماية في مدينة العين وفضية بطولة العرب في قطر كما حققت راي والان موسى الميدالية الذهبية في الالعاب الاسيوية التي اقيمت في اندونيسيا وبرونزية دورة الالعاب الاسيوية ال 18 في جاكرتا.

2019: -ذهبية بطولة آسيا في الدوحة وفضية الجائزة الكبرى في فنلندا.

2021: -المركز الرابع لكأس العالم في القاهرة.

بالاضافة الى الرماية، احرزت ميداليات محلية في الكونغ فو والوو شو وشاركت في دورات عدَّة للدفاع المدني في سياق خدمة المجتمع.

راي جاك باسيل 2017 سفيرة للنيات الحسنة للشباب والجندرة برعاية رئيس مجلس الوزراء وفي حضور الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي فيليب لازاريني.

التخّيل والخَيال في قطاعنا الرياضي.

2021-03-14

مِن أهم النّعم ألتي وهبَها الله لبَني البشَر،التخّيل ومعرِفة الخَيال. فتخيّل الأشياء بالصوَر الإيجابية تغذّي العقل بالأفكار الحسَنة وتغيّر واقِعه إلى واقع أفضل، أما في غير ذلك فيَملأ رأسه بالأفكار السيئة والصُور المحْبطة ويَعتريه القلق إذا ركّز عليها في دنياه.

ومعرِفة الخيال هو المفتاح الأساسي للإبداع، يؤدّي صاحبه إلى إنجازات عظيمة، لكنه نادر نسبيا عند البعض نظراً للسلوكيات العقلية في الخَيال الباطني، أما إذا كان منظّما بالوعي والإدراك والتخيّل المقبول، فيَصل إلى ما يتمنى، وفي غير ذلك تنقلب عليه وتُدخله في حالات بعيدة عن الواقع.

في التخيلات السلبيّة تكثر السيّئات وربما تُظهر حقيقة ما يُضمَر لقدرة العقل الباطني وما خزّنه من صوَر حقيقية وواقعية حيّة تُرى بالعين المجردة، وبين ما يستقبله الدماغ من صوَرٍ غير حقيقية يراها الإنسان في مخيّلته وأحلام يقْظته،

وبالتالي مع تكرار التخيّل، يبدأ العقل الباطن بالتحرّك لتغيير الواقع الحالي إلى واقع آخر مطابق لما كان في خَيال الشخص المتخيّل والحالم.

في واقعنا الرياضي كُلنا يَحلم ويتخيّل، وخلال سرْدنا الأحداث قد يكون الحلم غير منطقي، من هنا تتّضح لنا قوّة العقل في تبنّي أمور وأشياء لم يرها العقل مِن قبل، أو أفعال معلنة صالحة ليبنى عليها القرار. فكيف لنا أن نختار من نختاره دون العودة إلى حَسَنات الماضي والحاضر لِنبني عليها للمستقبل؟.

كل رياضي ناجح يَحلم ألإنضمام إلى مجموعة ناجحة ربما يضيف لكلاهما نجاحاً، أما إذا كان عادياً فيصبح عَقَبة أو زيادة عدد لا يقبله العقل الباطني، فيعتبره وهْمٌ بَعيد عن المُمكنات ودون أي أساس منطقي وعقلي وعلْمي وغير قابل لتحقيق الواقع وغياب الأخذ بعين الإعتبار، الثمَن الإنساني الذي يمكن دفعه مجاناً لتحقيق الوهْم.

بالتخيّل والخَيال والكلام المَعسول لا تُبنى رياضة مُستقبلية، فالرياضة واقع وإستراتيجيات تواكب العِلْم والتكنولوجيا المتطوّرة المتسارعة، وغير ذلك يفيد

الشعراء والأدباء والروائيين بالرغم من الإختلاف الواضح بينهما في أسلوب المعالجة والنهج والهدف.

فعِلم الرياضة يقوم على إتباع المناهج العِلميّة والأساليب الإحصائية الدقيقة ودراسات تطويرية، توّفر على الرياضي الوقت والجهد غير المجدي، ناهيك عن الخدمات الإجتماعيّة والصحيّة ذات الجودة العالية بما تنعكس إيجابا على مستويات النجاح عموما.

والشقّ الإداري الرياضي، يلزمه ورشات عمل مكثّفة مع أخصائيين في مَجال الإدارة الرياضية أمثال "الشبكة اللبنانية لعلوم الرياضة" وخريجي جامعات التربية الرياضية وهم كثر، وليس مع بعض الهواة كما ظهر لنا أخيرًا من نتائج إنتخاب المراكز العليا المؤتمنة على النهضة المستقبلية للرياضة بعد انحسار الوباء المستشري في العالم والوطن.

لا تتخيلوا اليوم بغير واقع الارض، هناك كوكبة من المجلين جعلتموها مهمّشة ومستبْعدة، فعلتم ما كان في مخيّلتكم مسبقا، فسكتوا على مضض قبول ما صَدَر عن لسانكم في الإعلام وتحمّلت وتحمّلت، إلى أن حَبلت من إتصالاتكم المعسولة حتى سمِعنا اللي صار، وجاء الردّ الإعلامي من قبلكم تصاريح بغطاء حِملان تدعو به المجلّين نسيان الماضي ويدكم ممدودة من جديد.

يا لطيف "ملاّ زمن" أين كنا وأين أصبح التعاطي بين أبناء الوطن الواحد الموحد. صحيح إذا عادت المياه إلى مجاريها لكنها لا تعود صالحة للشرب، فهل يكون عِلاج الجاهل عن قصد أو غير قصد بالتجاهل؟ لقد اخذوا من اليوم عِبرة فهل ياخذوا من الأمس عبرة؟ والى غد لناظره قريب.

الإشاعة للبلبلة.

2021-03-18

الإشاعة ظاهرة نفسيّة إجتماعية قديمة، إستخدمها الأفراد والجماعات لتضليل الرأي العام والفتنة بين الناس وتشويه سمعة البريء. لذا وصف الله سبحانه تعالى مروّج الإشاعة بالفاسق، "يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين" (الحجرات:6)

والمنافق في قول الرسول (ﷺ) (آية المنافق ثلاث: (إذا حدّث كذِب، وإذا وَعَد أخلَف، وإذا إؤتُمِن خان).

تُنقل الإشاعة بواسطة أفراد متطوعين أو مكلّفين بالوسائل والأساليب المختلفة التي تجعل منها مادة سهلة للإنتشار دون ان يتطلّب مستوى من البراهين والدليل، كما تُنقل من خلال الثرثرة والنوادر، متعمّدة بثّ الشقاق وتوسيع شقّة الخلاف بين فرد أو مجموعة وأخرى.

في الغالب تكون بدافع الإنتقام أو الحسد أو الكسب المادي للشخص أو الأشخاص الذين يروّجونها، وغالبا لا تنسب إلى مصدر ذات مصداقية، ومطلقيها لا يتمتّعون بضمير حيّ وليس لهم رقيب على الأفعال والأقوال.

مِن سِمات مروّجي الشائعات: لا دِين لهم، قليلوا المروءة ويتّسمون بالخِسّة والدناءة، مُفسدون ومؤذين، كذّابون وخبثاء، لا مبادىء لهم يُمكن أن يُباعوا ويُشتروا، لا يكترثون لو إكتُشف أمر كذبهم لأنهم مجبولون بالإنتقام، مع التمنّي على أبناء بلدي أن لا يحْملوا تلك الصفات ألتي لا تليق بِنا.

لم تقتصر الشائعات على موضوع واحد لمعالجته، فالشبكات العنكبوتية والتواصل الإجتماعي وشبكات الإعلام بأشكالها وأنواعها، أعطت مساحة واسعة لمطلقيها، فلم يوفّر قطاع إلا ويجري "التنقيف" عليه، والكلام الحرام أصبح عادة جريئة يستخدمها ضعفاء الفكر والنفوس ظنّا منهم أنه السبيل للتملص من الكبْت المستشري من جراء الحجر في المنازل بسبب الوباء المستجد والمنتشر في العالم.

قيل يوماً: "حين تَصمت الأسود تبدأ الببغاوات بالثرثرة."

صحيح ان حق الثرثار التحدث ونشر الأخبار، والرأي العام الواعي يستوعب ثرثرته ويضحك معه إذا كانت هادفة للخير، كالحكواتي أيام زمان لتمضية السّهرات، لكن عند التطاول

على مقامات من جنس البشر بالكيدية والإستئثار، فهذه هرطقة غير مشكورة بتاتا، ويعتبر عباءة عند أصحاب الدّسائس لنشر الفِتنة بين الناس تنفيذا لمآرب أسياده مقابل ثلاثين من الفضّة. والتصدي لهكذا صنف من البشر بتركه وحيدا يشعر بالبؤس وعذاب الضمير هذا اذا وُجد، ربّما يعود يوما إلى رشْده طالبا المَعذرة." ليس من شيء أكثر بؤساً من ضمير مذنب."

الى أصحاب الإشاعات نقول: كَم من هذه الصفات دمّرت مجتمعات وهدمت أسرًا وفرّقت بين أحبة؟ عندما تعيش الطيور، فهي تأكل النمل وعندما تموت الطيور، فإن النمل يأكلها، الظروف قد تتغير في لحظة، فلا تقّلل من شأن أحد فربما تكون صَحابياً اليوم ولكن تذكّر بأن الزمن أقوى مِنك.

فيا أصحاب الإشاعات ويا أصحاب الفتن، لن تَكبروا في أعين الناس إذا سلكْتم هذا الطريق الوعِر، بلدنا مكتوب عليه قلة الراحة، هذه مؤامرة علينا لنتفتّت، حتى وصلت الى قطاع الرياضة الأكثر طهارة،علينا جميعا التصدي لها، ولا نسير في رِكبِها وتغذّيتها بالإشاعات، نحن شعب واحد علينا أن نكون موحّدين لنبقى أقوياء، إحملوا مِشعل المحبّة وإحترام بعضنا البعض بكل مكوناتنا، مهما إشتدّت علينا الظروف وبإذن الله ستنجلي كما سابقاتها، تعالوا نتغنّى ببلدنا وشعبه الجبّار على المِحن والتاريخ يشهد، بلدنا بلد محبّة ونحن على متن سفينة واحدة والمَوج العاتي يضربها بشدّة، تدور في دوّامة كما يظهر، ونحن البحارة تلامذة فينيقيا وصيدا وصور الذين كتبوا تاريخ البحار والعالم شهد على ذلك.

بالإتكال على أنفسنا بعد الله تعالى. نعود نستذكر "موسم العز للعمالقة الرحابنة حين قالوا" زرعيّهُن بالوعِر أرزْ وسنديانْ مَلْوى الزَّمان وقُوليلْهُن: لبنان بعِد أللّه يعْبَدُو لبنان!.آمين

لماذا يَهجم الذباب نحوَ العسَل ؟؟

2021-03-21

يَميل الكثير من الناس إلى الأهتمام بسخافة الأمور، ويفعلون ذلك بلذة كبيرة ظنّا منهم أنها تَجلب لهم النفع والفائدة، ويُساعدهم على إستثمار أوقاتهم لما فيه خيرهم وخير أمثالهم.

الذباب طُفيلي بطبعه، يعتمد في طعامه على الآخرين، بل يفرض نفسه على الموائد دون دعوة، يحرص على التنقيب على حسنات الآخرين ليلسعها، او يمتصّ منها ما يشفي غليله، وحريص على أن يتبع ما يضرّه ولا ينفعه، وأيضا كما لدى بعض البشر، في قدرته على تحويل الأمور الحسنة إلى أمور سيئة، أو إلى تحويل الأشياء الجميلة إلى أشياء قبيحة، بمجرّد أن يَدخل الطعام جوفه يتفكك ويتحلل ويخبث.

أما النحلt يمتصّ الرَحيق الذي يتحوّل في جوفه إلى عسَل فيه شفاء للناس، لا يحطّ إلا على رحيق الأزهار الطيّبة، يأخذ ليعطي، ولا يكتفي بأن يأخذ ويستفيد ذاتيا فقط بل يأخذ الرحيق ليُنتج العسَل، ولا يحتفظ بالرحيق الذي يأخذه لنفسه، وكأنه يفكّر دائما بغيره.

كم عندنا من الذين يتعاطون في قطاعنا الرياضي من هذه صفات ؟ قد يبدو هذا التوصيف كاني أقسّم الناس إلى قسمين لا ثالث لهما، أو أنهم يحتلون إما البياض أو السواد مع إسقاط اللون الرمادي من بينهما، أقصد من هذا التصنيف أن معظم الناس إما أن يكون فيهم شيء من صفات النحل، أو شيء من صفات الذباب، ومن النادر أن نجد شخصا يجمع بين صفات النحل والذباب في وقت واحد، نظراً لإختلافهما الشديد عن بعضهما، وعدم وجود مساحات مشتركة فيما بينهما.

وهذا التشبيه لم يأتِ من فراغ حتمًا، لأننا لو فكّرنا في صِفات النحل وخصاله التي لا نجدها عند أي نوع آخر من الحشرات، سنجد أنه لا يمثّل إلا الصفات الإيجابية، ولا نكاد نجد فيه صفة سلبية واحدة.

الفرق بين الذباب والنحل كبير جدا، فالذباب فيه شيء من الخُمول، وجميعنا يُلاحظ أن الذباب من أكثر الحشرات إلتصاقا بما يثير أعصاب من حوله. أما النحل فهو ديناميكي بطبعه، نشيط جدا، يميل إلى التنقل بخفّة ورشاقة من مكان

لآخر، مخلّفا وراءه أثراً طيباً. وهو بطبيعته لا يؤذي إلا رد فعل على أذى لحق به.

لكن المؤسف هو أننا حين نلتفت حولنا، نجد عدداً لا يُستهان به من الناس تركوا خِصال النحل مفضّلين عليها خِصال الذُباب، وهم يدركون ما هم عليه مقبلون، لكنه إختيارهم، ولا يملك أحد أن يجبر الآخرين على اختياراتهم، لكن قد يكون التوضيح والتوجيه والتوعية ضروريا وواجبا.

وفي إختصار، يمكن لكل منّا أن يوجّه ميزانه الذي يحكُم به على الآخرين لنفسه، ويحاول أن يصنِّف نفسه بنفسه وفق هذا التصنيف العام، فإن وجد أنه منقاد تلقائيا نحو الجَمال والطيب، ولديه القدرة على أن يقدّم للناس منتجا ينفعهم ويفيدهم في شؤون دنياهم، يصنَّف ضمن فئة النحل، وإن لآحظ في نفسه إنجذابا ذاتيا لكل ما هو قَبُح وخَبُث، وهو يضرّ من حوله ولا ينفعهم، فيصنَّف ضمن فئة الذباب، ولكل واحد منّا أن يختار بعد ذلك أين يضع نفسه.

ولادة قيصريّة في أولمبية الوطن.

2021-03-22

يمتدّ التأثير السلبي لجراحة الولادة القيصرية إلى المولود ومعاناته بين التأثير على ضعف جهاز المناعة وحساسية الجنين، إلى التأثير السبلي على النمو العقلى والجهاز الهضمى، أما في الولادة الطبيعية فلا معانات تُذكر حين نهتمّ مُسبقا بالصحّة واللياقة البدنية والتغذية المطلوبة عبر العناصر المليّنة والمسهّلة للولادة.

في الماضي القريب كانت عندنا الولادات الأولمبية تشتدّ حيناً وتَلين في أكثر الظروف شدّة، نظراً لجودة مكوّنات المترشّحين على المناصب، والإتحادات تسهّل الأمور بالتضامن والتكافل وكل واحدة منها تأخذ نصيبها بمقدار العطاءات والإنجازات المحلّية والخارجية لفِرقها الرياضية، وتنتهي الولادة طبيعية.

في العام 2020 إنتشر وباء في الوطن والعالم، أذهل أطباء العالم لعدم وجود لقاح مضاد أو وسائل أخرى تمنع إنتشاره، إلى ان بدأ الهلع يغزو النفوس وتشتّت أفكار الناس بالضياع، وإذ بنا في الحَجر المنزلي، وُجب علينا تجنبا للعدوى، والإبتعاد الجسدي وعدم المصافحة وإرتداء الكِمامات واستعمال المطهّرات التي باتت سيّدة الساحة.

سنة كاملة مرّت على هذا المنوال حتى ضرب الخوف واليأس والهلع أنفس وقلوب البشر إلى ان وصلت بنا الأمور الى رفض المصافحة الوديّة وعدم الرضى على ما كان متّفقًا عليه بالإمتناع عن تجاوز الأعراف، وعدم تجاهل إشراك المجلّين من مكوناتنا الوطنية الفاعلة في قطاع الرياضة. تخطوا كل هذا وصار اللي صار! برأيكم هل هي إحدى عوارض الوباء؟ والجماعة "ماسكين واجب" هل الاوكسيجين متوفّر قبل أخذ اللقاح؟

نحْتكم إلى الناس وأهل القطاع، كيف كانت ستنتهي الأمور لو جاءت ولادتها طبيعية وتابعت النهضة الرياضية بعد إنكفاء الوباء ؟؟.

أما كانت الصورة جامعة وأجمل؟ لا تنسوا الولادات الطبيعية للقادة الرياضيين الأجلاء أمثال سليم الحاج نقولا في كرة الطاولة وفاتشيه زادوريان في الدراجات ومليح عليوان في القوة البدنية ومكرم علم الدين في المبارزة سابقا وجورج

زيدان في التايكواندو ومازن رمضان في علاقاته الخارجية وعزة قريطم في عدد من الاتحادات وعبدالله شهاب وايلي سعادة في العاب القوى ووليد نصار في كرة السلة وجاسم قانصوه في عالمية الريشة الطائرة وشربل سلامة وفريدي كيروز الرئيس النشيط في إتحاد التزلج على الثلج وعبدالله عاشور في كرة اليد ولن ننسى القيادي البارز جان همام وما له من بصمات وإنجازات في الكرة الطائرة وكرة السلة والأولمبية الوطنية، والقياديين انطوان الشويري وهشام الجارودي وجهاد سلامة وغيرهم وغيرهم كثر أعطوا القطاع الرياضي إنجازات كتبَها التاريخ الحديث ولَم تُغلق بعد صفحاته والأيام الآتية ستشهد على ذلك.!

هل نترحّم على الماضي ونبكي على الأطلال؟ أم نعمل بعقلانية على إنقاذ ما تبقّى ونرمّم من جديد؟ مع ان تركيبة الصورة ما زالت ناقصة، هي تنتظر يوم 24 آذار الجاري لتكتمل، وحتى ذلك التاريخ ما زالت الأوضاع في ضياع بين الترميم والتعميم بإمساك الدفّة بيد واحدة أم بالإثنتين وتصبح مسلوبة الإرادة؟

من جهة أخرى، هناك إستحقاقات خارجية لكافة الألعاب، ما ذنب البحريّة إذا تناكف المركب مع الريح وأحلام اللاعبين واللاعبات الذين هُم في صدد التحضير للمشاركات الدولية ومنها الأولمبية هل ذهبت مع هبوب العاصفة؟ أو يجري إستكمال التحضير لها؟! المشاركات الآسيوية وغربها على الأبواب وهي في تزايد مستمرّ وصناديق الإتحادات فارغة ما عدا إتحاد كرة القدم الذي وصلته المساعدات باكرا من إتحاده الدولي، وإتحادات الأخرى في إنتظار يد المُساعدة الماديّة لتدريب أبطالنا بنفوس مطمئنة؟ ربما تكون نتائج المشاركات منصة لطلاب الدخول في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة وغيرها؟.

نحن نفكّر بالبحريّة وآخرين همّهم الكراسي والمناصب، في البدء "سيتبردخون" برصيد إنجازات من سبقهم، وقريبا ترقّبوا التدافش على توزيع أعضاء البعثات إلى الخارج إذا بَقوا كما هم!، عندها تَظهر جليّا نوايا بعضهم المبطّنة.

وإلى غدٍ لناظره قريب.

المواقع الرياضية أللآ حقيقة فيها ... مواقع مشبوهة!

2021-03-23

لا بدّ للمواقع الرياضية أن تكون صورة جليّة بوصفِها المَجال الحَيوي لليقظة الفكْرية وتطوّرها، ولتكون الصورة واضحة، هي أشبه بنهْر يجري آخذًا في طريقه كل شيء.

وحتى تكْتمل الصورة، لا بدّ من إلقاء نظرة على ألأطراف وما تحمِله من مُفردات وتسريبات يستثمرها الكاتب في مجال مواضيعه الآنية وإعلانها مكْتملة، تشد القارىء لمعرفة حقائق هو في مجال التمحيص عنها.

حاولت مجموعة من الكتّاب المخضرمين سابقًا، إقامة إمبراطورية الفكر الرياضي في العالم العربي، أمثال ناصيف مجدلاني وايلي خليفة ونعيم نعمان وخليل نحاس والراحل جورج هاني وغازي ميقاتي وجان دياب وغيرهم، حينذاك وصل إنتشار الصحافة الرياضية اللبنانية ورقيّها الى السيْطرة على مُجمل الصُحف الرياضية العربية، ومعظمها كانت تصدر من بيروت، إلى ان "صار اللي صار" من حروب عبثية وكلّنا يعلم ما الذي مضى.

لكن حديثا تراجع قول الحقيقة بفضل بعض مظّليين تنقصهم الفطرة وبعد النظر، يلتفّون حول فنجان قهوة ونرجيلة وبكلمات عابرة خالية من التحليل، يدوّنون نتائج مباراة اجريت، مرفقة بصورة جذابة للفت النظر، يستخدمون ريشة رمادية تتلون مع أصحاب المصالح والولائم و"الإكرامية."

الناجحون، بَعيدون كلّ البعد عن سلوك هؤلاء، تربّوا على نهْج أسلافهم المخضرمين الأجلاء، يمتهنون الصدْق، ويمتلكون صفات الشهامة وكِبر النفْس والتواضع، على قواعد شرف المهنة والمعايير الأخلاقية الخاصة بها، بنوا مسيرتهم بقلم شفاف وعرَق جَبين، ساهرين الليالي لتمحيص الأفكار عن مجريات يَصنعها أبطال من بلدنا لتُعلن عند كل صباح، بعد تحليلها وإبداء الرأي فيها إذا لزم الأمر.

أكتب عن الصحافة الرياضية لانها السلطة الرابعة في الوطن والواجهة الأمامية بعد الكتاب لكلّ الأجيال، لذا نتمنى على كتّابها التقيّد بالأنظمة والقوانين والحقائق والتحاليل المقنعة بكتاباتهم لكي تجذب المتابع لقبول محتواها، لكن البعض من

الجيل الجديد ينقل أو ينسخ الأخبار من المصادر ولا يكتبها أو يبدي رأيه فيها، نتمنى منهم وضع لمسة علْمية حديثة تُضاف إلى محتواها أو يبدي رأيه الشخصي من خلال خبرته بكل شفافية وصدْق نوايا دون تجريح، عندها، يتلقّفها كل متابع وينتظر كل صباح المزيد من كتاباته وشفافية مقالاته وتنوعها، "فالكلام الجيّد لا تميتُه تغريدة أو تعليق."

نحن نتابع بالساعة والدقيقة تلك المواقع التي نتمنى لها كلّ تقّدم وشهرة، والمُلفت ان بعض الأقلام الشريفة ما زالت تخفف بالمضمون والمحتوى من تشاؤم الناس من الوضع الحالي وإبعاد حالة الرياضي عن الواقع السياسي المأزوم في الوقت الحاضر، فالمتابع الذي يحاول أن يبتعد قليلا عن الهموم المستجدة ومتابعته الشؤون الرياضية، علّه يحصل على الراحة النفسية والتعامل معها ومع العائلة.

فالإستجابة الإيجابية لهذه المؤثرات تُمكّن الفرد من التغلب عليها، ومنع سيطرة القلق والخوف والأحاسيس السلبية غير المُريحة التي تقوّد في مرحلة متقدّمة إلى الإضطرابات النفسيّة وإلى تذبذب الإستقرار النفسي والتعاسة وغيرها لا سمح الله، تمكّنه أقله الشعور بالسَكينة الداخلية والطمأنينة.

أما المفاهيم الخاطئة، فتجلب لصاحبها أفكارًا وفرضيّات كمن ينظر إلى نصف الكوب الممتلىء أو الفارغ، ومن كيفية الإجابة تعكس النظرة إلى الحياة، والسلوك تجاه الذات وتجاه الآخرين، إذا كان الجواب عكس ما يَضْمر، سيكون الخبث والسفاهة والتشكيك عناوين للمساءلة.

ساعتئذ يُطلب منه رفع مستوى التفكير والتحليل والإبتعاد عن تلك الموبقات.

العواصف تَضرِبنا من كلّ صوب وما أكثرها اليوم، إرموا القلم الرمادي الذي يشوّه الكلمات وما أرقاها صفة تتحلّى بها "صاحب قلم نظيف" وفكر نيّر، وما علينا إلا أن نفتح عقولنا وقلوبنا لقبول الحقائق.

ومع الحقيقة وكلمة حقّ "اللي ما رح تخلّي صاحب" سوى قّلة من الكتّاب الوطنيين المخلصين من أصحاب الضمير.

نفوس رياضيينا والـ "ماتريوشكا" الروسية.

2021-03-25

تُعتبر "الماتريوشكا" أكثر الدُمى التذكارية الروسية شهرة في العالم، وهي علامة بارزة في تقاليد الفن الشعبي الروسي، هي عِبارة عن دمية خشبيّة مُفرَغة بوجوه متشابهة ولباس موحد، والفارق بين الدمية والأخرى طول القامة والحجم، صُنعت لتتداخل في بعضها البعض مِن الأكبر حجماً إلى الأصغر، لتعبّر عن إستيعاب وإحتضان الكبيرة منها لشقيقاتها الأصغر، إلى أن تشكّل عدّة دمى في بوتقة متماسكة بمظهر خارجي واحد، والكبيرة منها تستوعب الأصغر حجما. أشبه بالمثل اللبناني القديم "الجرّة ما بتنزل بالكوز، الكوز بينزل بالجرّة."

بما يعني أنه كلما صغر الحجم تنقص القوة، ومن خلال الإتحاد والتضامن تنتج قوة جديرة بوجودها، كالأسرة في العائلة الواحدة، كلّما كانت متماسكة تصنع أسرة سعيدة وكلما كانت أسرة النادي متماسكة مدعومة بروح الإلفة كلّما فُتحت أمامه أبواب النجاحات والإنجازات.

هكذا، نذكر أن سلوك كل فرد يتوقّف عليه مصير الجميع وكلمة "نحن" أفضل بكثير من كلمة "أنا" والحياة إمتحان، كلّما حان وقته يكرّم المرء أو يهان.

النجاح لا يُباع ويُشترى، تصنعه النفوس الشجاعة وتحميه القلوب المخلصة النبيلة، وبالمعايير والقيَم الأصيلة يتم بناء المجتمعات، فالنفوس الخبيثة تبقى خبيثة ولو أعطيتها من الوُدِّ أطنانًا، لأن النفوس الضعيفة لا تَهمس إلا بالأذن، والنفوس الطاهرة لا تنكر المعروف رغم شدّة الخلاف، والنفوس المتسامحة عظيمة، يكفي ما تتحمّله من جَهل وإفتراء.

لا يتمّ عمل رياضي والتعاضد مفقود، ولا يكون فشل والإتحاد موجود. وحدنا يمكننا أن نفعل القليل جداً، ومعاً يمكننا أن نفعل الكثير. والكلّ يشكّل قافلة تمشي نحو هدف نظيف شفاف يخدم الخير العام، وربما إستطاعت تلك القافلة أن ترى أبعد من غيرها فلأنها وقفت مع أكتاف عدد كبير من العمالقة على بناء الثقة للتغلب على حاجتنا للحصانة، والعمل معا للنهضة المرتقبة بقطاعنا الرياضي الذي ينتظرنا في القريب العاجل، فاليد الواحدة لا تصفّق.

التعاون رقي، والحِمل يصبح أخف إذا حَمَلتْه مجموعة، والنفوس النقية بمواقفها الكبيرة وحدها تعرِف كيف تُسامح.

قال الفيلسوف آرثر شوبنهاور: "ذوو النفوس الدنيئة يجدون لذة في التفتيش عن أخطاء العظماء، وأقصى أهداف الحاسد زوال نعمة المحسود."

بالعمل الجاد، ربّما تصيب هدفا لا يمكن لأحد أن يصيبه، أما بالعمل الشريف فتصيب هدفا لا يمكن للجاهل أن يراه، وعلينا العمل ألا نفقده. وكل مسؤول أحمق يستطيع أن يحطم مشاريع مثمرة، لكن لا يستطيع أن يبني مشروعاً واحداً أفضل منه إلا بإرادة التوافق مع الآخرين. وغالبا ما يُفكّر مسؤول رياضي فيما هو يَملُك ولا يفكّر بما ينقصه، يمكنه أن يفعل ما يشاء، لكنه لا يستطيع أن يريد ما يشاء.

فيا ايها القيّمون الجُدد على رياضتنا ، لا تلبسوا العباءات فوق بعضها البعض فيصبح وزن الحمل ثقيلا عليكم وعلينا، فما أسهل ما خفّ حمله، وتوثيق ملفات ثقيلة الوزن توضح المستور وجاهزة غبّ الطلب لتبيان الحقائق كما هي، كونها تُظهر وزنات كل فرد منكم وأنتم في سدة المسؤولية، فتحتم أبواب مستورة مغلقة كنا في انتظار تحسينها، فلكم ما أردتم.

كيف ستواكب الجماهير اليابانية اولمبياد طوكيو؟

2021-03-27

بعد إعلان اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية والباراولمبية في طوكيو 2020 أنه لن يُسمح بحضور الجماهير من خارج اليابان في إجراء للحد من إنتشار فيروس كورونا المستجد، وبعدما أكدت الوزيرة اليابانية المسؤولة عن الأولمبياد تامايو ماروكاوا، القرار في نهاية إجتماع مع رئيسة اولمبياد طوكيو 2020 سيكو هاشيموتو ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ ونظيره على رأس اللجنة الباراولمبية أندرو بارسونز وحاكمة طوكيو يوريكو كويكي، حيث قال باخ في بداية الإجتماع: "أولويتنا هي سلامة كافة المشاركين في الدورة، وبالطبع سلامة الشعب الياباني، مضيفا الإلتزام بهذه الأولويات يعني أن عليك إحترامها وأن علينا إتخاذ قرارات صعبة.

في تلك اللحظة عادت بي الذكريات الى العام 1995 حيث كنت في عداد اداريي بعثة المنتخب اللبناني للجامعات المشاركة في بطولة العالم التي أقيمت في جزيرة فوكواكا اليابانية المشيدة حديثاً وقتذاك بمشاركة 162 دولة. نزلنا سلم الطائرة ودخلنا قاعة الوصول لإتمام المعاملات والإجراءات اللآزمة. كانت لجنة الإستقبال في إنتظارنا ولم نتكبّد اي مشقة، لأن اللجنة المنظمة كانت جاهزة وحاضرة "ومرتّبة كامل المطلوب."

المفاجأة الكبرى كانت عند باب الخروج من المطار، بوفود شعبية كانت في إنتظارنا. أطفال وفتيان وفتيات وشيوخ، كل يلوّح بيد وباليد الأخرى بالعلم اللبناني ويصيحون بفرح وإبتسام "لبنان لبنان لبنان"، وراحوا يتسابقون لمساعدتنا في حمْل الحقائب. هنا، تفاجأ أفراد البعثة جميعهم من حفاوة الإستقبال.

ركِبنا الباص المخصص لنا، وسار بنا إلى مدرسة قرية نموذجية لا تبعد عن المطار سوى دقائق. هناك، كانت في إستقبالنا فرقة موسيقية تعزف النشيد الوطني اللبناني والأغاني اللبنانية، فطَلب منّا رئيس المدرسة أن نتوجّه الى صالتي الملابس، واحدة للذكور وأخرى للإناث. كان لكل منّا زيّ تراثي ياباني لنرتديه بغية الدخول إلى المهرجان الذي أقامه لنا أهل القرية. ودار الرقص على

الإيقاعات العربية وأغاني الفولكلور اللبناني، وقدموا لنا المأكولات اللبنانية إلى مآدبهم التقليدية.

بعد التقاط الصوَر التذكارية مع الأهالي وتبادل التذكارات، جرى حديث مع مدير المدرسة الذي يتّقن بعضاً من اللغات التي نفهمها ونتكلمها نحن، شرح لنا قائلاً: "قبل سنة من اليوم عَرضت لجنة العلاقات العامة للأونيفرسياد أن تتخذ كل قرية ومدارسها بلداً مشاركاً في الدورة الرياضية، وان تبدأ تعليم الطلاب وإرشاد الأهالي إلى كل ما يتعلق بتراث وتقاليد وثقافة البلد الذي سيرافقه طوال أيام الدورة وتشجيع لاعبيه في الملاعب. واقترح أهل القرية أن يكون لبنان من نصيبهم، فراحوا يدرّسون الطلاب عن لبنان بِدءاً من رسم العَلم وإلى ما يرمز."

وقد رسموه فعلاً وإستقبلونا به في المطار. وأضاف المدير: "أنتم جئتم من وراء الشمس، والرياضي في حاجة إلى مشجّعين في الملاعب، فنحن مشجّعوكم وهذا الإستقبال ما هو إلا عربون صدق وصداقة ومحبة بين الشعوب."

لا تسألوني عن يوم افتتاح الدورة إذ كان مشهداً لا ينسى، حين أعلن عن دخولنا أرض الملعب الرئيسي، بدَت حماسة أهل القرية رافعين الأعلام اللبنانية بأيديهم متأهبين هاتفين "لبنان لبنان لبنان" وكان عددهم بالآلاف. وبما إن الدورة كانت تتضمن العاباً عدة، جرى توزيع المشجعين على مبارياتنا.

من خلال تلك الذكرى الأبدية بالنسبة لي وعن عراقة الشعب الياباني، أتصور كيف سيواكب أهل القرى والمدن اليابانية الفرق المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية كما واكبتنا في "الاونيفرسياد" إن لم تكن أفضل.

"ميرابو" قطاع الرياضة في لبنان.

2021-03-29

بعدما أكل الدهر علينا وشرب، كتبت مقالًا " في موقع "ملاعب" بعنوان "نغار منك وعليك". رجعت بي الذاكرة لأبعد من 50 سنة مرت علي في القطاع الرياضي حين طُلب من الراحل انطوان شارتييه الترشح لإنتخابات الإتحاد اللبناني للكرة الطائرة حيث كان الراحل في عز رجولة الشباب وعنفوانه أجاب: "صرح القلب الاقدس ليس من صنف هذه الاجواء المستجدة، لو خيرتموني قبل دخول بعض المظليين على القطاع لكنت اول من بادر إلى الترشّح دون تردّد وهذا شرف لي، أضاف: "ها نحن نستضيف ونتبارى مع أفضل أندية في العالم، نجول بفرقنا مع أفضل اللآعبين واللآعبات من أبناء الوطن، ملعبنا المسقوف مجهّز بأحدث تجهيزات، وملاعبنا الخارجية لا تخلوا من الدورات المدرسية المتتالية كل أسبوع على مدار السنة الدراسية، وصالات المعهد والنادي تعج بالمنتسبين، وصندوق النادي مليء بالمساهمات، ولم أتردد يوما عن قبول أي نشاط رياضي يقام عندنا أو المشاركة بدورات تقام على كافة الملاعب في لبنان، ولدينا لجان في المدرسة والنادي ذات مستوى عالٍ في الإرشاد والتوجيه والثقافة الرياضية، لوين بدكن ياني فوت"؟ مع كل الإحترام لبعض الأجلاء المخلصين من الذين ساهموا في إنتشار اللعبة في الوطن.

بعد رحيله عن هذه الدنيا شغل مكانه أعوان شرفاء مخلصون وعلى العهد أكملوا المسيرة بكل إخلاص ونهج منفتح مع جميع مكوّنات البلد، إلى ان قفزت نشاطات وحركة قصر الرياضة في مون لاسال عين سعادة بكامل المواصفات والروح الى الواجهة. وراح القيادي جهاد سلامة ورفاقه، يتعاملون مع الضيوف بحسن الإستقبال واللياقة بالتوجهات نفسها والصفات والمواصفات التي إسترشدوها من الراحل ونجحوا.

ومع مرور الزمن بات الناشط سلامة من المجلين الأوائل في القطاع الرياضي اللبناني، بينما في المقلب الآخر بدأت تتربّص شياطين الغيرة والصدفة وصائدوا الحظوظ من خلف الأسوار، لإفتراس بعض من هذه الغنيمة الدسمة التي أصبح يديرها هؤلاء ليل نهار، وعلامات النصر ترتفع عند إنتهاء كل منافسة.

دخل هؤلاء الشياطين من الباب الواسع وليس في الخفاء لأن القلب الكبير لم يرفض كعادته أي نشاط يقام في الصرح إلى ان أصبح مقصدا وملجأ لكل ناد و"باب مندب" للإتحادات المتناكفة والتي كانت تفتقر إلى التجهيزات المناسبة لاقامة بطولاتها.

دخل الشياطين أجواء الصرح وبدأت في بخ الفساد والحرام نقطة نقطة وتستغلّ طيبة المعاملة لمصالحها ومآربها الخاصة بإدخال مدرب او لاعب يكون لهم بمثابة أداة في داخل الصرح لتسريب المعلومات. لكن أجواء الصرح طغت على ضمير هؤلاء ولم يستجيبوا للمتربصين كما يجب، فبدأت الغيرة تتوسع والأفكار الشيطانية أوصلتهم إلى الضغينة، فقرروا منافسة القيمين على الصرح في الانتخابات الاتحادية من خلفيات حزبية، مرّت الانتخابات وفشلوا الفشل الذريع، لكنهم لم يستكينوا إلى ان جاء يوم الإستحقاق لإنتخابات اللجنة الأولمبية فكانت المناسبة ووقت الحساب لتحجيم هذا المسؤول الإداري القّيم الذي أصبح إسمه مالىء القطاع الرياضي وشاغل الناس.

لا بد هنا من توصيف أجواء الإتصالات والإجتماعات الجانبية التي كان لها الأثر الكبير على تدوير الزوايا أو قلب الطاولة لإستفراد الرجل القوي لإضعافه، بعد التدقيق والتمحيص بكافة جوانب شخصية وإنجازات هذا الرجل، لم يجدوا سوى منفذ وحيد للإقتضاض عليه، فاستغلوا صفته الحزبية التي لم يستخدمها يوما أو كانت منصة له في أي ظرف من الظروف وهو المؤتمن على عدم إستعمالها بوصفه محاضرا أولمبيا دوليا وما زال تحت القسم فتضر بسمعته وتقصيه من لقبه.

إستحق يوم الإنتخاب، فتفرق بعض العشاق السابقون والمؤيدون المبطنون أصحاب المصالح وصائدوا الحظوظ بحججهم الكاذبة، والمخلصون أكّدوا تأييد نهجه الشفاف وصار اللي ما كان لآزم يصير.

واليوم يقف الرجل في وجه الفساد الأخلاقي معارضًا بنّاءً، ريثما تُصلح العدالة ما أهدره أصحاب التجني، شاهرا بوجه كل حاقد قوة القانون والعدل في القطاع رأفة بجيل شبابي لا ذنب له في كل ما يجري... وان غدا لناظره قريب.

ماذا لو انقلب السحر على الساحر؟

2021-03-31

(إنما الأمم الأخلاق ما بَقِيَت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا.)

ما جدوى أن يحقّق الإنسان بطولات وأوسمة على الصدور رافعاً الكاس المذهّب متجرداً من معاني القيَم إذا لم يلتزم بها؟ والإنسان الرياضي هو الأساس في عمليّة التغيير والتطوير، ولا يكون التطوير والتغيير إلا إذا توافرت لديه إدارة تنظيم حياته وعلاقاته بالآخرين وتوظيف إمكاناته لمصلحة الجميع.

فالإدارة وسيلة مهمة لتنظيم جهد الإنسان أفراداً وجماعات، وهي فن توظيف الإمكانات والمعطيات لتحقيق الأهداف المنشودة. كما انها عملية إنسانية ونشاط إنساني غايتها تحقيق أهداف محدّدة تعني مجموعة من العلاقات والإتصالات والتفاعلات بين فئات وعمل ذات أهداف وتطلعات متباينة.

من هنا يجب أن تكون علاقات الإداري مع الناس حيوية لنجاح أي مؤسسة في تحقيق أهدافها، خصوصًا المؤسسات التربوية والرياضية التي يكون فيها علاقات إنسانية سليْمة يستطيع أن يساعد المجتمع على إظهار الشعور بالهدف لتحقيق مصالح مشتركة، على أن تمارَس وفق أصول علميّة وأساليب فنيّة تكون الغاية من ممارستها تحقيق أفضل النتائج بأقل تكاليف وفي أقصر وقت.

تُختصر العمليّة في أمور ثلاث: التخطيط في رسم الخطوط العريضة لسير العمل، والإدارة في تنسيق العمل وتوزيعه بين العناصر البشرية لإنجاز الخطة، والاشراف على سير العمل والتأكد من صحته.

لا تكتمل العملية الا بوجود مهارات ثلاث: مهارات ذهنية ذاتية تتمثل في إتساع منظور الرؤية والمشكلات التي تواجهه وتحليل المواقف لإستنباط النتائج المحتملة لها وحلّها لضمان سير العملية بسهولة. ومهارات فنيّة تتضمّن إجراءات وتقنيات عالية الجودة تتمثل في فهم النظم القانونية الإدارية والدولية لكافة الألعاب المتوفرة في البلد. ومهارات إنسانية في إمتلاك القدرة على خَلق شعور متنام بين العاملين وتحفيزهم على الإتصال ببعضهم والتفاعل فيما بينهم وخلق مناخ تسوده روح العمل الجماعي.

هذه العوامل أساسية لإنجاح قطاعنا الرياضي وإنعاش الحياة في وريده، لا بد هنا ان نتراجع قليلا ونترقب، وما الذي جرى في الظاهر وما الذي يُضمر في الخفاء. خلال مجريات الأحداث التي أعطت مؤشرات ضبابية على ان ما يجري في الظاهر شيء، وما يجري في الخفاء مختلف تماما، والضغوط التي كانت تمارسها بعض الأحزاب لإستمالة عدد من الأشخاص المؤثّرة على مجريات الإنتخابات ونتائجها، نجحت إعلاميًا في إظهار الجانب الإيجابي المجمّل لتطمين الطرف الأكثر تأثيرا، بان المنافسة شريفة ويدها ممدودة والديمقراطية سيدة الموقف وكلمات مغلّفة بأفكار وطروحات مكويّة.

بينما تُرك الجانب الآخر "السلبي" ينمو في الظلام ويكبر بهدوء، وأفسحوا مجال التعبير بالظلامية لبعض الاقلام الرمادية وللأشخاص الأقل انتاجية وضعفا في لوائحها، راحت تجاهر بالتصدي وعدم الإنكفاء، أما الذين كانوا يعملون تحت الطاولة تجنبوا الإعلام حفاظا على الخطة المبطّنة والكشف عن الموقف الحقيقي المقصود والتلطّي كألنعامة بغرز رأسها في الرمال، بظنها أنها باتت مخفيّة عن أعين الآخرين بها، لمجرد أنها لا تستطيع أن تراهم، وأنها تستطيع من خلال هذا الفعل أن تسمع الأصوات، حتى ولو كانت بعيدة وبوضوح كبير، كما تستطيع تمييزها حتى إذا كان أحد من اخصامها بمكّنها الهروب فوراً وهو ما زال بعيداً عنها، أما إذا لم يكن الخصم بعيدًا عنها فتقوم بلف نفسها ككومة رمل وتخفي رقبتها الطويلة، حتى إذا نظر إليها الخصم يعتقد أنها مجرد كومة من التراب، فلا يقترب منها.

"يا سلام قديش بعد في ناس بتعمل هيك" ؟ مهما تخفّيتم " وكوكمتم"هل خفي عن بالكم انه يوجد قوانين وعدالة؟

وُضع القانون ليحمي المظلوم من الظالم، لان الظلم أشد الافعال وأكثرها إيلاما للبشر، فلا يوجد فِعل أسوأ من سَلْبِ إنسان حق من حقوقه، فكلما وَضع الإنسان المناصب نصبَ عينيه يبدأ الفساد في سلوكه. العدالة بدأت تُظهر عملها ولا تزال أعين وآذان البعض تحت التراب.

ما رأيكم، هل ينقلب السحر على سحَرة الأرانب؟

رياضات في لبنان نحو الشيخوخة

2021-04-02

مِن خِلال توثيق الرياضة في لبنان تبيّن لي أن ألعاباً عدة غابت عن الساحات والصالات، منها من إكتفت إتحاداتها بتنظيم بطولات صُوريّة منعا لتوقيف ترخيصها وآخرون في سبات عميق بالرّغم من إستحصالهم على عِلم خبَر من وزارة الشباب والرياضة وسماح بممارسة نشاطاتها رسميا.

نعود إلى واقع الحال بطرح الموضوع على الشكل الآتي:

قبْل صُدور عِلم وخبَر مِن الوزارة تقوم مجموعة من الناشطين بتشكيل لجنة تأسيسية من الأصدقاء لإنشاء إتحاد رياضي للعبة محبّبة لديهم حسب القوانين المَرعيّة الإجراء. بعد تقديم الطلب والمستندات الأصلية المطلوبة يُصار إلى الكشف الإداري والميداني على الطلب فتُنجز الرّخصة وتصدر بعِلم وخبَر وإبلاغ الجماعة والدوائر المختصّة بالأمر وتُعتبر أصلا لجنة تأسيسية. وبعد مرور سنة كحد اقصى على اللجنة التأسيسية، تُجرى إنتخابات رسمية بين المنتسبين إليها، عندها يصار إلى توزيع المناصب على مستحقيها.

منذ سنتين على الأكثر لدينا شحّ في الإنتاج عند بعض الإتحادات الرسمية وذلك قبل انتشار وباء كورونا هي الآتية:

الركبي، القوس والنشاب، المصارعة، الايكيدو، الكاراتيه، الملاكمة، التجذيف، الجمباز، الرقص الرياضي، الغوص وسباحة الزعانف، التزحلق على الجليد، البريدج، كانوي كاياك، السكواش، اتحاد الجامعات، البليارد، الكيوكوشينكاي، التراث والرياضات التقليدية، التریاتلون، كرة السرعة، جوجيتسو، الكباش، بيتانك، الكالي، الكرة العابرة، جيت كون دو، الرياضة للجميع.

ونكتفي منها بهذا القدر.

بطبيعة الحال هناك أساليب ورثناها عن كيفية تغذية مالية الجمعيات وجلب المساعدات حسب نوايا أصحابها وقدْرتها على التمثّل بزميلاتها الجمعيات الخيريّة والصناديق وما شابه، ركيزتها الأولى تأتي من مساعدات الوزارة والأعضاء المنتسبين.

لكن السؤال كيف تُصرف هذه الأموال وعلى أي هدف؟

عند أول هبة ريح يَذوب الثلج ويبان المرْج. كُلنا يَعلم للأسف ان بعض الناس في حاجة إلى أن يعرفوا الأخبار خصوصًا الأخبار السيئة، والغياب عن الساحة يثير الشكّ والمُساءلة. ونعلم جيداَ ان البعض منهم يأخذ على عاتقه ومن جيبه الخاص تسديد كافة المصاريف إذا اقتضى الأمر.

إذا كان لدى بعض الإتحادات مِن حجج عن التقصير كالعادة، نتركُها أيضا للمسائلة. ألسُتم من حجز مقاعد وحَجبْتم حق أصحاب القدْرة على القيادة والمسؤولية؟!

إذا كان لدى أي من مسؤوليكم شكّ في هذا الموضوع اعلنوا نشاطاتكم للناس من خلال الصحافة المكتوبة ولكم منّا بالوثائق ألف جواب.

الغالبية من هذه الإتحادات تجيّر نشاطاتها إلى ناد مُقتدر وتوْكله تنظيم بطولات، والإتحاد يتبناها.

نسأل هنا هل تنظيم البطولات من مسؤوليّة الأندية؟ أم على الإتحاد الإعلان سلفا عن روزنامته السنويّة والأندية تبدأ مع لآعبيها التحضير لها.

إذا نظّم الإتحاد روزنامة واضحة ووزّع نشاطاته على الأندية بالمداورة وتبنّاها ! هذا جيد. لكنْ نَستغني عن مسؤوليّة تنظيم البطولة ونجيّرها أو نلغيها؟

لماذا، هل أنتم عاجزون عنها ؟

ما هي الدوافع، وأين الوقائع أذا نظّمتموها، الفرق واسع بين تنظيم بطولة أو دورة.

ما أشطر الكسول في تلفيق الحجج وما أكثر إتحادات تتكل على الإعلام المسموع وليس المقروء. هم أسياد في معرفة النسيان فكلام الليل يمحوه النهار أليس هكذا يقول المثل؟ إسمع تفرح إقرأ تحزن.

إذا ضرب الزمان إعصار على قيادة متمكّنة وقائدُها صَبور محاولاَ تجنّب الأعظم من ردود الفعل، نشدّ على يَديه ونقول لا تتركنا في بحر هائج، أما إذا كان القيادي كسولا وعاجزا نقول له الله معك رافقتك السلامة .

عدَم إعلان النشاطات بالتفصيل تعرّض صاحبها للمساءلة

2021-04-03

عند شِراء الضمائر، يضمحلّ زمَن الصداقات، وما أكثرها في أيامنا الرمادية. فالقلّة والعَوز مع ضعيف النفس، يعرّض الآخرين لشتى المُسيئات بِرَشق الكلام الحَرام والتجنّي على الآخر دون إحساسٍ بذْنب، فيصبح خالٍ من الشعور بالإنسانية التي وهبها له الله، وميّزه بها عن سائر الكائنات ليتعامل بصفتها الطاهرة كي لا تمتلكه الشراسة والعدائية المقيْتة مع بَني جِنسِه. فالإنسانية لا لَون لها ولا مَذْهب ولا قبيلة.

عندما يقوم الإنسان بعمل إنساني، هذا يعني أنه يقوم بعمل يعود بالخير، وأما غير ذلك فيلوي الشيطان مع الأحياء لوْيَ معربد للتفرقة والتشرذم. وهنا، يبرز ذكاءه بكيفية تعاطيه مع أخيه الإنسان في حسن تبادل المعاملة بغية الوصول إلى أهداف مفيدة لبني البشر.

في الملاعب والصالات يتفاعل الناشطون مع ألعابهم المحببة، وكل فرد أو مجموعة تحاول تطوير آدائها فنيا وبدنيا بغية مواكبة حداثة التخطيط والإستراتيجيات للوصول إلى الأهداف العليا لتمثيل الوطن على كل الأصعدة.

وفي الإدارات الإتحادية يجتمع المسؤولون مداورة لتحقيق أهداف المؤسسات والهيئات والمجتمعات المختلفة وذلك من خلال الموارد والإمكانات المتاحة وفقا لجهود بشرية تتميز بالقدرة على التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة.

حقيقة أعمال الهيئات الإدارية الرياضية اليوم، تجاوزت النظريات الإدارية الأخرى، فباتت عاملاً مشتركاً بينها، نظراً للدور المحوري والمهم الذي يلعبه الفرد العامل في هذه المشاركة ودوره فى تحسين إنتاجية العمل، وتأكيد عرضه على الجمهور لتبيان وتوضيح ما عَمِل وما يعمَل للوصول إلى الهدف المنتظر، حتى يتفاعل معها المنتسب والجمهور والمتابع للإطمئنان على حسن سير العمل، وربما تكون هذه اللفتة حافزا لتقديم المشورة والمساعدة من كل نواحيها، أما غير ذلك فتصبح الإدارة تحت الشبهات بالإستفراد والتحكّم بالآخرين دون الرجوع للمشورة فتصبح الإدارة عرضة للمسائلة.

كم من اقلام تتربص لاخطاء مسؤول مؤتمن على حقبة او موضوع أو منصب معين حين يميل بقراراته عن الأصول، فتنهال عليه الاسئلة للاستفسار او للمناقشة؟، وكَم من مسؤول عندنا يَضرب عَرض الحائط ويُصدر قرارات مُجحفة بحقّ آخرين متجاوزاً القوانين والأنظمة المرعية الإجراء! وكَم من مسؤول يصرّح للجمهور بلغة فوقيّة هكذا نريد والقافلة تسير.!

لا يا أبناء آدم، فحين تُصدرعدالة قراراتها او عند تبيان حقائق، هكذا يكون الآخرون اوّلين والأوّلون آخرين لأن كثر يُدعون وقليلين يُنتخَبون (متى 16:20). فلا يصحّ إلا الصحيح ولو بعد حين.

المواقع الرياضية مشكورة عن إعلانها ما يدور في فلك رياضتنا في هذه الأيام لأنها تُظهر حقيقة ما يجري في القطاع، وتبرز ما يعلنه كل مسؤول اداري رياضي، ونقرأ اساليب كتابات اصحاب الاقلام، فالمتابع مترقّب ويَعلم في قرارة نفسه منحى كل صاحب قلم ومسؤول، والمواقف خير دليل على معرفة وزن ووزنات كل فرد منهم سابقا وحاضرا وكيف يدور مع دواليب الهواء علّه يقتات من فتات هنا ومن هناك، أو ينتحل صفة صاحب تبييض وجوه، فهذه الصفات لا تليق به كونها من مستجدات الوضع الحالي. لكن خلّلي للصّداقة مَطرح.

فحين يكتب صاحب قلم عن موضوع اداري او فني، فالمتابع يعرف ان صاحبه ليس ضليعا لا بالقوانين ولا بالأنظمة الرسمية ولا بالليافات، وهو بعيد جدا عن حقيقة الموضوع، والمقصد في مكان آخر. اكتبوا ما تريدون، فالكلمة تفضح المستور وقيمة كاتبها، وللمسؤول نقول، قلْ ما تشاء فالاناء ينضح بما فيه، الشمس شارقة والناس قاشعة، والناس ليسوا اغبياء كما تظن وانك في الحقيقة تكذب على نفسك بالمستور.

المراكب والرياح والبحرية

2021-04-05

قيل في الماضي ويّصح في زمَنِنا الحاضر "عندما تَعصف الرياح في البِحار، تتلاطم الأشرعة بعضها مع بعض وتجرف المراكب عن مسارها، وكي لا تتأذى ويتغير المسار، يسعى البحّارة إلى توجيه وتركيز تلك الأشرعة للمسار المقرر، والبوصلة بين يدي القبطان حفاظاً على وجهتها، الى ان تهدأ العاصفة لتمضي بسلام".

للتوضيح المقبول نَعتبر المراكب هي الإتحادات الرياضية، والرياح هي الأجواء العامّة في البلد، والبَحرية هم الفنيّون واللآعبون والأهالي.

كل مركَب عليه قبطان ومعه مساعدون وفنيون وبحّارة، وقبل ان يُمنح رتبة قبطان، يُطلب منه سجل عدلي نظيف وإخراج قيد عائلي مرفقاً بالسِيرة الذاتية الموثّقة بشهادات النجاح مع إفادات الخِبرة في المِهنة، وحين تنطبق عليه الشروط، تستقبله اللجنة الفاحصة وتعيّن له زمان ومكان الإمتحان، وحين ينجح في مباراة الدخول يُصبح من حقّه الإلتحاق بمعهد علوم البحار فيستحق اللّقب والمهنة.

في البدء نعود إلى قطاع رياضتنا وإتحاداتنا ولجاننا، حين يلجأ المنافسون الإداريون إلى الترشّح لمباراة الدخول إلى الهيئات الإدارية التنفيذية، دون الأخذ بعين الإعتبار السيرة الذاتية والنجاحات السابقة بإختصاص اللعبة ليُبنى عليها التأييد لشخصه، حينها تدخل المحابات والمحسوبيات والزبائنية لتنوه بمزاياه ومعارفه وقدرته على التفاني في العطاء وشهادات في التهذيب وتقديمات الخدمات الإجتماعية التي يتّقنها بجدارة "ولوّ ما الزلمي صاحبنا وفيه الخير والبرَكة" وكأن تلك الصِفات لا تنطبق سوى عليه. وللمتابع كلام آخر عن اللجان الفنية وكفاءاتها وما تسببه من نجاحات.

جاء دور البحرية الهواة الذين لا ناقة لهم ولا جمَل يعيشون بقلق على مصيرهم ليس من الوباء فقط بل من الأجواء الضبابية التي تشكّلها تصرفات المسؤولين عن العابهم، والغالبية غير مطمئنة على مستقبل أنديتها والعابها، وتتساءل بِعجب عن أساليب التناكف المنتشر بين القياديين المؤتمنين على طموحاتهم

وتأمين طريق وصولهم إلى مستقبل مشرق؟ وعلى أي أيادي سيتّكلون بعد تلك التصرفات؟.

لا مناصب ومراكز تعنيهم هؤلاء الفتية، هم فسيفساء هذا الوطن ومن كل مكوناته، لا تُفسدوا طهارة أفكارهم، هؤلاء جيل المستقبل، يعمل المخلصون الجهاديون لجمعهم لا لفرزهم، بإذن الله.

في الألعاب الجماعية والبحّارة المخضرمون الذين واكبوا شؤون اللعبة وشربوا الكثير من المياه العَكرة بمضض حتى وصل بهم البعض على التهكّم على مَن هم أكبر منهم سنّاً وقيمة وشهرة، وضَرَب الغرور أنفس الكثيرين منهم وكأنهم أولى بالمعروف، والمسؤول تحت رحمتهم ورضاهم، أما القلة منهم فتُرفع لهم القبعة على مواقف ملؤها الشهامة والوطنية.

أما في الألعاب الفردية فحدّث ولا حَرَج، كل فرد يرى الأمور من منظاره وما همّه سوى التمرين والمنافسة والفوز وتسجيل نقاط، والصعود على المنصة حتى ولو في أي موقع وزمان كان. نقاطه يمتلكها ولا أحد في الداخل والخارج ينتقص منها، ومسجلة في الإتحادات الدولية، ما عليه سوى التمني بصفاء القلوب والإبتعاد عن المناكفة مع أي مسؤول حتى لا يَحرد عليه ويُحرم من إدراج أسمه فيصبح خارج تشكيلات المنتخبات الوطنية.

نعم ثم نعم، لدينا ولدى المغبونين امثلة كثيرة عن تصرف بعض من كانوا في مراكز المسؤولية " كأنهم "سيفوروس" هذا القرن، وقارىء هذا التوصيف سيتذكّر جيداً ما علِمنا به أخيرًا وعلى مَضَض.

المجهول مرّ من أمامنا، ومستقبل الرياضة أمامنا، والحِساب آت لا مفر منه، وكلّ صاحب حقّ سيناله ولو بعد حين، والمُفبرِكون سينكشِف أمرهم بالوثائق والعدالة، والأيام المُقبلة مُشرقة لرياضتنا، لا إمتيازات لإحد، ولا إستئثار على أحد، ولا تسونامي سيحدث بعد اليوم، والعدالة ستأخذ مجراها، ما مات حق وراءه مطالب، ولا يصح إلا الصحيح.

إعترفوا باخطاءكم، ربما لن تسنح لكم الفرصة بعد اليوم، فعدالة السلطة لا تُفسد الرجال، إنما الأغبياء إن وُضعوا في السلطة، فإنهم يفسدونها!.

قيل في الماضي " الرياضي العادي يشتري الجريدة لقراءتها، والمسؤول الرياضي الآتي بالمظلة يشتري رئيس التحرير".

رياضتنا حضاريّة أو دخلت عصر الإنحطاط؟

2021-04-07

في عصور الحضارة، كان إنفتاح الشعوب على بعضها مبنياً على الإفادة من الخبرات والإحتكاك الإيجابي الذي فتح للمفكّرين والمثقّفين باباً واسعاً لكثير من الإختصاصات، منها إنشاء الكليات العليا والمدارس والمطابع والمصانع والمسارح والتركيز على الجمعيات المتخصصة بالآداب والعلوم والفنون ومنها الرياضة.

في عصر الإنحطاط، إنغلقت عقول البشر وقلّ الإبداع العلمي والأدبي والأخلاقي، وعمّ الحقد والحسد والبغضاء بين الناس، بدلاً من الحب الذي يصنع المعجزات وينتج حياة ملؤها السعادة والتقدم.

من هنا، علينا أن نبني واقعنا الرياضي على بنية العقل اللبناني ورؤيته الفكرية.

ونسأل: في أي عصر نحن اليوم؟ هل ننسخ أفكار غيرنا لنعيش في غير عالمنا؟ أو نحافظ على ثقافتنا وتقاليدنا ونعمل على تطويرها لنواكب العصر؟

لا شك في أن الاستعانة بالتكنولوجيا وإجراء الإصلاحات الإدارية الرياضية وغيرها لا تكفي من دون أن نضع نصْب أعيننا الرؤية الفكرية المستقبلية، والواقع الذي نعيش فيه، ونعمل جميعنا على مدى طموحنا وإمكاناتنا لتطبيق ما يلزم.

إلى أين نحن ذاهبون رياضياً؟ وماذا عن رؤية المسؤولين في المقلب الآخر، خصوصاً أولئك الذين يبنون بالحديد والحجر وينسون بناء البشر، أليس هذا دليل نقص في كيفية تثقيف الرياضي وتعليمه طريقة إستخدام جسده بعقلانية ومحبّة وإحترام؟

يستجْدون ميزانيات وزارة الشباب والرياضة ألتي لا تكفي لتحقيق رؤيتها، ويطالبونها بالمزيد وهي عاجزة.

"جمعية المحررين الرياضيين" معطّلة منذ زمن بعيد، والإتحاد اللبناني للإعلام الرياضي غائب عن الكلمة والتوجيه، والإتحادات الرياضية والجمعيات الكشفية والشبابية، بعضها بات يعمل لمآرب خاصة، وقلّة منها أخذت على عاتقها سابقاً

توفير ما يلزم لنواديها ومدارسها من أدوات ومعدات رياضية، تطبيقا لنظرتها المستقبلية للجيل الصاعد، وهذا جيد جداً. وحبذا لو تصيب هذه العدوى الآخرين، بدلاً من البكاء وإستجداء المساعدة وهم متقوقعون وراء المكاتب.

صحيح إن الشحادة باتت عادة!

هل سأل أحد مسؤولينا الإداريين نفسه يوماً ماذا أفعل أو ماذا فعلت؟ غالبيتهم تتبجح بالتنظير بدلاً من الإقدام على أي عمل مفيد. ربما كانوا من غير المقتدرين مادياً، ونتفهمهم جيداً. لكن ما مدى مساهماتهم عملياً على الأرض؟

المسؤولية عمل ومتابعة للوصول الى الهدف، أليس كذلك؟

المسؤولون عن رياضتنا يعيشون في عالم آخر، والبعض من أصحاب الجهاديون وصلَ نحيبهم إلى مسامعنا بقولهم "يا عالم لوين بعدكن رايحين بالرياضة".

يصح القول أن رياضتنا اليوم على مفترق، ولا يزال الوضع مائلا إلى الرمادي الفاتح. إن إستبعاد الطفيليين بات امراً ملحاً. وعلينا الإستعانة بالعاملين أصحاب الإختصاص الأكفاء من كل مجال، فالناجحون عندنا كُثر لكنهم بعيدون، أو مبعدون لأسباب وأسباب، وأصحاب المصالح يأكلون الأخضر واليابس دون شفقة أو رحمة بالرياضة والرياضيين والوطن.

يستبيحون القوانين، واعتمدوا شريعة الغاب قاموس إختصاص لهم، ظناً منهم أن الرياضة ملكهم لا شريك لهم فيها، والرياضيون عاملون عندهم وليسوا معهم، فلا يكترثون بما سيصيب عالمنا الرياضي جراء هذا التمادي في تهميش أدبيات تراثنا وماضي إنجازات شبابنا وشاباتنا وحاضرها ومستقبلها.

لا يا شباب، نحن شعب رياضي حضاري مميّز، نحن من إبتكر مهرجانات الألعاب الرياضية من قلعة مدينة صور إلى العالم.

إرث "قدموس" لن يمحوه بعض بلداء عصرنا اليوم، بعدما أضاء هذا الامير عقول شعوب البحر المتوسط وبلاد الإغريق بالمهرجانات الرياضية تكْريماً للآلهة في ذلك العصر، وأبطال لنا من الماضي القريب إعتلوا منصات التتويج في المحافل الدولية بجهود فردية، وبرْهنوا للمجتمعات الرياضية العالمية أننا ما زلنا شعباً حضارياً بإمتياز على رغم ضآلة المساعدات المادية لرياضتنا.

وها نحن اليوم نقرأ ونسمع إنجازات خيرة شبابنا في كرة السلة بإحرازهم لقب دورة "اورواسيان الارمينية الدولية"، وبالفنون القتالية المختلطة وانتصاراتها في البحرين، والنشاطات الانسانية النسائية لشروط السلامة العامة والتباعد الإجتماعي للوقاية من وباء كورونا في أكاديمية هوبس الرياضية، وغيرها من إعتلاء المناصب الخارجية المستجدة إداريا باستحقاق.

فالإتكال على المبطّنين لا يجدي نفعا، مبتغاهم أصبح معروفا، إتكلوا على أنفسكم وعلى الأجلاء بعد الله سبحانه تعالى... ومن نام لن تنتظره النجاحات.

الرياضيون السابقون من يسأل عنهم؟

2021-04-09

إداريون، أقلام رياضية، مدرّبون، حكّام، لآعبون، كيف يمضون أوقاتهم بعدما أعطوا للرياضة والجمهور زهرة شبابهم؟

أين هم اليوم، وكيف يتابعون الأخبار الرياضية؟

منهم من إبتعد عن أجواء الرياضة، كلّياً أو جزئياً، لأسباب خاصة، والأكثرية الساحقة، إبتعدت عن الأجواء الحالية التي وصلت إليها حال الرياضة في أيامنا هذه من اقتصار الامور على إتصال عبر وسائل التواصل الإجتماعي مع رفاق الأمس، فيما البعض الآخر يتابع مشاهدة ألعابه المحبّبة، خلف الشاشة الصغيرة في منازلهم.

لماذا لا نسأل هؤلاء المخضرمين عن سبب إبتعادهم؟ ولِمَ هذا البُعد عن هواية عمرهم، علّنا نكتشف الأسباب، ونصحّح السيء منها، كي لا ينزلق من أتى بعدهم في الأسباب عينها، "ويأكل الجيل الجديد الضرب". أليسوا هم أصحاب خبرة واسعة وأوصلوا فرقهم ومنتخباتنا إلى المنصّات؟

حقاً، أعطى هؤلاء الكثير وأخذوا الكثير، حين كانت حيويتهم في أحسن حالها. أما اليوم، فالبعض منهم أكثرعرضة للتوقّف عن العمل وللمشاكل الصحية والإكتئاب والوحدة في ظل الحجر القسري في المنازل بسبب إستفحال الوباء المستشري على بني البشر.

أتمنى على أهل القلم الرياضي، التواصل الدائم مع المخضرمين، لإستخراج آرائهم وإستمزاجها ومعرفة الأفكار والتوصيات التي لم يتمكّنوا من تحقيقها خلال السنوات السابقة، وما هي المعوقات التي صادفتهم.

خطوة كهذه كفيلة بإدخال الفرح إلى قلوبهم، تكون بمثابة جرعة أمل تعيد شباباً قبل زمن المشيب.

كل التمنّي على الإتحادات والأندية الرياضية الإتصال بهؤلاء القدامى الذين سبق أن عملوا سويا في خدمة لعبتهم لسنوات، وأنجزوا الإنتصارات التي لا نزال نتغنى بها حتى اليوم ونقول "رزقالله على ايام زمان."

من الماضي القريب نسأل، اين ايلي مشنتف وبولس بشارة وسركيس كورجيان (ساكو) وسالبي تشوكاريان وفيكين وايما اسكدجيان وجورج شيباني وابرهيم دنيا وعلي عواركة في كرة السلة.

والان سعادة ومولييير قبرصي وزخيا منصور وهنري شقية ومنير عبوشي في الكرة الطائرة.

وتيفين ممجوغوليان وباترسيا حمصي وفادي كيوان وداوود شعيب في كرة الطاولة.

وابراهيم كحيل وشون كرم وسعيد كرم وعلي توبة في التنس. وانطوان الزايك وبهزاد كرم وجو كامل وبشير يمين في الكونغ فو. وباتريك انطاكي وناتاشا والكسندرمخباط وسيلفيو شيحا ومروى الحاج في التزلج على الثلج.

ودافيد شعنين وكوستي زبال وكارين المر واندريا باولي ومارك اراكيلو وهادي كرم في التايكواندو.

وكارين شماس والان بو عبود ولويز ابو راشد ورودي حشاش وعساف المر في الجودو، وغيرهم كثر في كافة الالعاب، فهذا غيض من فيض.

استثني منها لعبة كرة القدم التي تنال حقها من الاقلام الرياضية مشكورة، فليت باقي الاقلام والمواقع الرياضية تعطي الاهتمام ولو بنبذة كريمة أيضا عن ابطال وطننا في ألعاب أخرى، من الذين برزت اسماؤهم على المنصات باسم الوطن، وتاريخ الرياضة ووثائقها تشهد على ذلك.

(ابطال بلادك أولى بالمعروف)، "ومش كل شي فرنجي برنجي". لو لم ننتصرعلى ألآخرين لَما صعدنا إلى منصات التتويج.

ولطلاب الجامعات والمدارس حاولوا الإتصال ببعضكم للإطمئنان ولو بين الحين والآخر لتبقوا على تماسك وصداقة، التجربة أكبر برهان، لأن الصديق يبقى صديقاً ولو طالت المسافات أو قصرت، لا تتركوها تغيب مثلما تغيب الشمس، ولا تذوب مثلما يذوب الثّلج، فالصداقة الحقيقية لا تموت إلّا إذا ماتت المحبّة.

فجّروا أقلامهم بالضغينة وسكتوا!

2021-04-11

يستخدِم الظالم صِفات الذّم كما يستخدمه الكُفار ومشْركوه للحطّ من قدْرة الأكفاء والمجلّين، مدّعين ان أقوالهم وأفعالهم خرافات لن تتحقق، فيَنسب اليهم أحاديث وروايات ونوايا بعيدة عن حقيقة الأمور، مرادها واحِد تشويه السمعة وتمريرها للعامة.

اليوم وفي خطوة رمزية معلنة اظهرت من يعمل بصمت لآجل الرياضيين والرياضة هذا عدا المستور منها حفاظا على خصوصيّة الواهِبين الشخصية.

عند شروق الشمس تمْسك الحرباء بيديها غصنين من الشجرة وتقابل بوجهها عين الشمس، وكلما زالت عين الشمس عن ساق خلت الحرباء يدها عنه وأمسكت بساق آخر حتى تغيب الشمس ثم تختفي بحجرها مع مغيبها.

مهما حاول البعض تزييف الأمور فإنه في النهاية ستظهر الحقيقة التي غطّاها الزيف وتذوب كما يذوب الثلج عند حلول الربيع ليظهر ما تحته من مروج واسعة.

فاستعمالُ لغةٍ في غير مقصدها خطرٌ صامتٌ يَقتل شعباً كاملاً بكاتم ضمير.

في الأساس، معضلة ضعفاء النفوس تَرزح تحت مشاريع غوغائية ضيّقة لا صحّة ولا نفع فيها، بعيدة عن الواقع الذي هو في حاجة ملحّة الى نهضة بعد ركود ومواكبة تطوّرات الحداثة لتمشي في رِكَبها حتى لا يغدرها الوقت والزمن.

فالتشبّه واضح في مزايا أيقونة الفن ألتي رسَمها الفنان العالمي "ليوناردو دا فينشي" في لوحة "موناليزا" الشهيرة وهي تبتسم، فالبسمة التي يراها المشاهد النظيف الفكر والقلب البريء، بمثابة تعبير عن بَسمة هادئة جذّابة توحي بالطمأنينة، أما المشاهد صاحب الخصال النكدية والإستئثار يراها بسمة فيها الكثير من الإستهزاء بالناظر اليها، وهكذا كانت نظرة أصحابنا في المستجدات والإستحقاقات التي مرّت ونمرّ فيها اليوم.

قال الشاعر ايليا ابو ماضي: "أيها الشاكي وما بك داء، كن جميلا ترى الوجود جميلا". هل كانوا على خطأ بما رسموه وكتبوه؟

نحن وأنتم نعتبرهما من عمالقة التاريخ؟.

من أسباب وجود العدالة تكْمن في علّة ظالم وحفظ حق مظلوم، والعدالة تأتي لا محال، وكل صاحب حقّ سيناله ولو بعد حين. ألم يكن بالأجدى بنا عدم تضييع الوقت والزمن بالمناكفات والأرانب ونتّفق على مسار ننقذ به ما تبقى من جمود ونعمل لتصحيح كافة الأمور في ذلك الوقت الضائع؟ لكن للأسف الأمور لم تنته بعد؟ التغيير آت بالعدالة وبالحق المبين، ما ضاع حق ووراءه مُطالب، وهنا نشدّد الإحتفاظ بحق اللآعبين واللآعبات الذين سيشاركون في الإستحقاقات الخارجية وهُم من الذين لا ذنب لهم بما يجري.

أبواق صَدَحَت بالتشفي وفجأة هدأت؟

هل إنتهى زمن المأمورية والنعيق؟ ننتظر آراءكم وتحليلاتكم البناءة كما عهدناكم ايام الزمن الجميل، حين كانت الأمور زهراوية وفصول شتاء مرت عليها، وثماركم نضجت عند قُدوم فَصل كلّ رَبيع ونحن اليوم في فصله، تفتّحت تيجان الزهور في الميادين الواسعة وتمتّع بها كلّ ناظر وحاضر، "شو بدا ما بدا" رجعنا على النقّ والتفشيخ للتعمية؟

كيف نُترجم مقولة " كبير القوم خادمهم" ؟ إذا كانت لديه قناعة بأن العنزة تطير والأمور ستمشي وتمرّ مرور الكِرام، لا يا شباب! الوَعد بمعارضة بناءة ما زال في بداياته، وإن غداً لناظره قريب.

وَيل لقطاع رياضي يُدار بالمحسوبيّة!!

2021-04-13

المحسوبيّة هي أسلوب محاباة وصورة قاتمة للفساد الإداري، اذ يُسند المنصب الوظيفي إلى شخص لا يستحقّه ولا يتناسب مع إمكاناته وخبراته وممارساته بسبب تزكية في غير محلها، أو واسطة بغية تبادل مصالح مشتركة أو لقرابة، وتكون النتيجة ضعف في الإنتاج وتقهقر في العمل وأخطاء متكرّرة وعلاقات مكهْربة بين الفاعليات الرياضية، تدار أمورها بين أشخاص أو مجموعات ترتكز على النفعية المشتركة، تربطها أهداف معينة حتى ولو خَلَت من الكفاءات المطلوبة للعمل، بل تتفاعل بالمبادلة، ويكون الراعي أو الرعاة شربوا من عصير الإقطاعية القديمة وإستبدلوها بالحداثة على مبدأ "خذ هناك، أعط هنا" لِجَني عملية صنع القرار.

في القطاع الرياضي، هذه المظاهر لها أثار سلبية على التنمية والتطور، وهي ظاهرة غير صحّية تؤدي إلى تفشّي الفساد، وخلق روح الإنتهازية لأصحاب النفوذ والحظوظ، كما تخلق روح الحقد والكراهية والسلبية لدى الفئة التي لا تملك هذه المميزة، خصوصًا لدى الموهوبين من فنيين ولاعبين، التي تفقد الأمل في الحصول على موقع يتلاءم مع قدراتها، ما يدفعها للبحث عن فرص عمل ونجاح في خارج المنظومة الرياضية أو في الخارج.

عند فقدان العدالة والمساواة، نفتقد الى النزاهة ألتي هي جوهر ثقافة الإنسان في تعامله مع الآخرين. بفقدانها ينتفي الحُكْم الصالح وتَسود شريعة الغاب والقوي "يتسلبط" على "الآدمي" ويهدر حقّه. ما أصعبه فِعلٌ أسوأ من سَلْبِ إنسان حقّ من حقوقه تعسّفا، فما على المجني عليه سوى العدالة لتبيان الحقيقة ومعاقبة الجناة. وربطها بصفات العجلة لضرورة الإلتزامات الخارجية للبنان.

صحيح ان اللجنة الاولمبية اللبنانية لا تتمتّع بأي سلطة إجرائية، لكن أين موقف وزارة الشباب والرياضة ومديرها العام ولجنة الشباب والرياضة البرلمانية من الذي يجري في القطاع عموما؟ هل هو من آخر إهتماماتهم؟ لا داعي للتذكير بما أقدمتم عليه مرات عدة بدعوة أصحاب الإختصاص بالقوانين الفنية والإدارية المحلية والدولية، لإستمزاج آرائهم حول إنشاء الأكاديمية الوطنية للرياضة في لبنان، ويومها كان للمجني عليه جهاد سلامة شرح مفصّل ومطوّل حول القانون،

والرد على أسئلة أعضاء اللجنة، فتم إقراره وإحالته إلى اللجان المشتركة من أجل إقراره في مرحلة لآحقة في الهيئة العامة لمجلس النواب.

وغيرها حين "تم التباحث في تعديل مرسوم الحركة الشبابية والرياضية والكشفية من أجل ان تتطابق مع المعاير الدولية" وكان لسلامة أيضا إجتماعات مثمرة في الوزارة وتبِعتها سلسلة إجتماعات متتالية من أجل مواكبة كل الملفات الرياضية.

اليوم "شو عدا ما بدا لا أحد يحرك ساكنا على ما يجري"؟ القصة مش قلوب مليانة بل مخالفات قانونية بالجملة عرَضَها سلامة على الهواء بالصوت والصورة. لماذا البعض متردد للوقوف في الوسط للمصالحة. هل يا ترى " بعيد عن ظهري بسيطة" أو حتى لا تُفتح ابواب مغلقة؟. أقله عليكم بالصلْحة وترتيب الأوضاع حتى لا تتفاقم وتصل إلى الخارج وتنعدم الثقة بلبنان الرياضي كما السياسي لا سمح الله.

اللجنة الأولمبية الدولية أعلنت على موقعها الرسمي ، أسماء رئيس وامين سر اللجنة الإدارية للأولمبية اللبنانية وألآتي اعظم، لذا أرجو التمني من مخضرم في الرياضة اللبنانية تدارك الموضوع. شو ذنب الشباب بلعبة المشيب؟. وشو ناطرين يا شاطرين؟. لأن عدم بهدلة الوطن الرياضي يستحقّ التحرك.

منطِق "سليم يدعوك" ولّى عليه الزمن!

2021-04-15

لا منطِق رياضي ولا ثقافة الرياضة ولا رؤية رياضية...

هناك منطِق صُوري ومنطِق مادّي والمنطِق العِلمي التطبيقي الذي يتمّ به إتفاق الفِكر مع نفسه وإتفاقه مع الواقع، وغرَضهُ البحث عن القوانين التي يتمّ عبرها هذا الإتفاق المزدوج.

هناك المنطق المادّي أو التطبيقي الذي يتم به إتفاق الفِكر أو عالم التجربة الحسيّة الذي يستند اليه بالعلوم التجريبية، هي علاقات تتردّد دائما عندما نفكر ونستنبط. لكن التصوّرات والأفكار التي في أذهاننا أياً كانت طبيعتها وأصلها، تُوزن حيثيتها بالعمل والمنطِق الجيّد.

كيف لنا أن نعلم أن زمان "سليم يدعوك" قد بَرز أخّيرا عن إستدعاء بعض القياديين المجلّين إلى إجتماعات منفرِدة مع قيادة مطْعون بشَرعيتها وكأن القافلة تسير، ضاربين بِعرض الحائط القوانين والأعراف واللياقات؟.

المنطق العلمي الذي تتحلون به، عليكم نقعه في المياه الساخنة وان تشربوا "زومه" علكم تذوقون مرارة تصرفاتكم المشبوهة سلفا، وكأن الزمان الذي تعيشون فيه، شبيه بعصر الجاهلية وغزو الآخر لكسب المغانم وتوزيعها على المحاسيب.

لآ يا بشر ! في المقلب الآخر أناس شرفاء مثقّفون أبناء عائلات شريفة، نكنّ لها الإحترام والمحبة الصادقة كما هم صادقون، راجعوا حساباتكم جيداً لأن المحاسبة الجديّة باتت على الأبواب، وربما تطرق أبوابكم لتسمع جوابكم من أين لكم هذا؟ وأحلام الشتاء المنصرم قد تذهب في مهب الريح.

نأسف على وجود بعض الأذكياء بينكم وكم ستبقى ألسنتهم مربوطة، مع ان الثلوج لا زالت تنهمر في بداية شهر الربيع على القمم والسفوح والأسابيع المقبلة يبدأ ذوبانها ليبان المرج.

تتمنطقون بكلمات لم نعتد على سماعها حين كان أسلافكم يُخاطبون زملاء لهم في المسؤولية، ونحن بدورنا لَم ولن نتبنّى هكذا منطِق وتلك تصرفات، "ويللي

على شكلو شكشكلو" وكلماتكم عند بعض الأقلام الرمادية تتمدد حسب الإكرامية وكما تراني يا جميل أراك .

ثقافة رياضية مفخّخة

2021-04-17

كنتُ ولا زلتُ وسأبقى مقتنعاً قَناعة تامّة أن المَجال أو العَمل الرياضي بكلّ ألعابه الجَماعية والفرْدية، هو إحد أهم الحاضنات لتعزيز القِيم أو تدويرها. وخلال حقَبة زمنيّة ليست بالقصيرة كنّا نقول دائماً "أخلاق رياضية" عندما نُشير إلى حُسن التعامل وإمتصاص الغضَب أو لمنْع التجاوز على حقوق أو مَصالح أو أعراض الآخرين، إضافة إلى عدد من القِيم الأخلاقية الحميدة التي تحرص الأخلاق الرياضية النبيلة على زرعِها وبنائها وتطويرها بين مختلف الإداريين والفنيين واللاعبين والإعلاميين حتى يكونوا قدْوة لبقية الشباب الذين ينظرون إليهم وإلى تصرفاتهم على أنها النموذج الذي يُحتذى به.

نحن في القطاع الرياضي اللبناني سلكْنا طريق الحقّ وإتخذناه مَنهج حياة وعمَل وإدارة، والمحافظة عليه والعمل به جزء لا يتجزأ من إستقرار وإستمرار وإزدهار وطننا الغالي، والحِرص على قِيم الأخلاق مع تطوير مختلف الألعاب الرياضية بما لا يفقدنا هذه الميزة الرياضية العظيمة.

على هامش حِوار مع عدد من الزملاء الرياضيين، تطرّقنا إلى الهجْمة الشرسة التي تحاول بعض الرؤوس إستغلالها ضد قِيمها من خلال تحوير وتعديل عدد من الأنظمة والإجراءات الرياضية، التي تنتج بنظرهم حرمان الأكفاء من الأطراف الأخرى من حقّ لهم لأسباب ليست رياضية وبنوايا مفخخة، بإستخدامها اساليب تَضرب القوانين والأنظمة عَرض الحائط وكأننا نعيش في شريعة ليس فيها محاسبة ولا إعتراض؟. ويدّعون علناً أنها منافَسة وليس إقصاء!

بعدما أمضيت حياتي الرياضية والإجتماعية ضمن عِلم حسن السلوك الإجتماعي وتجسّد الحس الوطني السليم في نفسي وضميري مع منتخباتنا الوطنية كلاعب وإداري، رأيت من واجبي كتابة مقال ونشرته في "نهار الرياضة" بعنوان "إداريون رياضيون" وأتبعتها أخيرا عن هذا الموضوع بالذات على موقع "ملاعب" بعناوين متفرقة.

تطرقت يومها عن أسباب الإخفاقات والنجاحات في القطاع الرياضي. بدأت بسؤال " شو قصة الرياضة في لبنان؟ ومما تشكوا؟ وشرحت بالتفاصيل المملة

تشخيص العلة لحصر الداء، واشرت يومها "لا تتركوا الرياضة في لبنان تحتضر."

الكثير من الرؤوس المنتفخة لا تقرأ ، وإن قرأت لا تشْعر ولا تفْقه، تدرّبوا على الشخصانية والإستزلام الأعمى مهما أسفرت نتائج أعمالهم وإرتداد أفعالها.

قلنا ونكرّر "الرياضة اللبنانية تحتضر"، معظم المسؤولين الإداريين يستخدمون أساليب بعيدة عن طهارة القِيم الرياضية، فحبّهم للرياضة حُبّ مرّائي وسريع الزوال، كونَه قصير الأجل، سطحي أو هامشي، بمعنى التزامهم الساحق بالولاء الكلامي وإقتصاره على البلاغة اللفظية نثراً وشعراً إسوة بالكلام السياسي الذي يتغنّى بلبنان الحبيب، بينما تَجد جواز سفره وتأشيرات السفر فيها صالحة دوماً وجاهزة أبداً للخروج والهرب في أوقات الأزمات وأبان الشدائد.

نحن في صفوف المتفائلين بمستقبل الرياضة في لبنان ربما لو فعلوا قبلا بمفهوم المشاركة مع كافة مكوناتنا الوطنية وعملوا سويا، كنا وجدنا معالجة فورية للازمة قبل فوات الاوان.

لا مشكلة بتاتا مع الفنيين واللآعبين والجمهور، فالمشكلة تكْمن عند الرؤوس البليدة التي تتمسك بمفاهيم بعيدة عن صفة العنفوان الوطني، وهنا قد أكون جنحت الى الفظاظة في تحليلي النقدي، لكنها تنبع من المحبّة وليس من الكراهية التي هي بعيدة عن تربيتي، فجوهر الموضوع هو ممارسة الثقافة الرياضية الصحيحة على قاعدة حضارية متطوّرة والتخلّص من الحرية اللآمسؤولة ألتي تؤدي إلى عدم قيام أي نوع من التكامل والتفاعل الإجتماعي والوطني. لا تدَعوا مفهوم المرجعيات يسيطر على السلوك الظاهر، لأنها تعزّز الشِقاق والتفكّك وتُعرقل التفاهم في القطاع. وتُبعدنا عن بناء لبنان جديد بكل مكوناته. وفئة وازنة منها لا تزال متمسّكة بوحدة المسار والمصير وتبيان الحقائق.

عُقلاء للتخطيط والتنفيذ... وكسالى للتنظير والنكد.

2021-04-18

تقف رياضة الكرة الطائرة اليوم على مفترق زمني وإجتماعي ومادي دقيق وحاسم، حيث ينبغي إتخاذ قرار يتّصف بالحِكمة إذا أردنا لها أن تبقى على قيد الحياة في لبنان.
فخلال التاريخ الحديث للكرة الطائرة، وإبتداء من الإنتخابات الإتحادية والأولمبية وأندية المناطق وحتى يومنا هذا، تعرّض القطاع الرياضي لعدد من القلاقل والإضطرابات والإنتفاضات، ولكن أياً منها لم تتغلّب على الأزمة المادية الحاضرة وإنتفاضات التمرّد المبطّنة الماضية، مع انها جَلَبَت الشقاق والنكدية إلى العائلة الرياضية وإنتهت كلها ليس إلى حلول، بل إلى تسويات ومصالحات مؤقّتة في إنتظار حُكم الإتحاد الدولي في القضايا المشكوك بأمرها، ويبدو ان مشاكلنا الراهنة وبالرغم من نتائجها المأساوية كما سبقها من نتائج، فالغالبية تتمسّك بمواقف قانونية وتتشبّث بها بعناد كأنها ترفض عن وعي أو غير وعي المزيد من التسويات والتنازلات المؤقتة، ما يضع مستقبل اللعبة على مفترق تاريخي من طراز أما نظام رياضي جديد وإما تطوير بعض سيئاته سريعا، ونُبقي على الحَسَنات منه، ومن هذه الزاوية الضيقة والخاصة يطالعني شيء من الحسنات في الإستمرار بالقوانين الحالية شرط تطبيقها دون التنظير في تحليلها كل حسب مزاجه وهواه، والتي لا نرى فيها نهاية على ما يبدو، والتشدّد على محاسبة المفسّرين المُخلين بتطبيق الأنظمة والقوانين.
لقد شبِعنا من التسويات والترقيعات ألتي لم يَنجم عنها سوى صِيَغ للتهدئة، ومعرّضة للإنتكاس عند أول إستحقاق، فلعبة المناصب خراب للألعاب وكأنها أصبحت منصّة مجانية مجيّرة للعشائر والساسة دون مساهمات مادية لتسيير الأمور، معظمها خطابات رنانة غير منتجة. فاللاعب والفني لا دور لهما إسوة بدور الجندي على رقعة الشطرنج.
إنفرجت أساريرنا عند دخول لآعبين من القدامى جنّة إتحاد الكرة الطائرة وإستبشرنا خيراً لتنشيط اللعبة وإقامة البطولات وإذ بنا نسمع صراخهم على أنهم غير قادرين على المشاركة بفرقهم.
يا أخي لوين هَجَمْت على المناصب وما معك "بارودي" صار إلنا سنتين واقعين بمصايب ووباء شو فايِت تعمل؟

وين كان تحضيرك المُسبق؟ وعلى شو كنت مستند؟.
نصيحة صداقة، ما تضيعوا إنجازاتكم الماضية هباء أو كرمى لأحد ونحن بدورنا لا نزال نتغنى بها، مع أن مقرراتكم من بدايات الإجتماعات السابقة تُشير إلى نوايا صافية وكانت جيدة جدا.
جميعكم خُبراء ومجلّين وأصحاب خبرة واسعة في التنظيم والإبداع الفني في لعبتكم المفضلة، فالتراجع عن المهمّة والهمّة فيها مساءلة، إتكالنا عليكم وليس على الكسالى حملة الأنتينات لإلتقاط الشيفرات المبطّنة، أين غسان قزيحة وخليل كفوري وعساف مهنا أصحاب المشاريع والنشاطات والبطولات، وطوني شربل وناجي باسيل بالقيادة المشرّفة، والأجلاء المخضرمين علي خليفة وجورج نصّور وايلي موسى وجوزف سعادة وجورج حبيب أصحاب الأيادي الممدودة الشريفة والكف النظيف، وفي المواقع الحميدة الدائمة وليد القاصوف وعصام ابو جودة، رجاء لا تتركوا الأهواء الرمادية تغزوا قلوبكم وضمائركم فأنتم "بي الصبي" المولود بشفاعة الخيّرين والمؤمنين بكفاءاتكم التي لا تُعد ولا تحصى منذ زمن من سبقكم في سدّة المسؤولية،
جاء إتكالنا عليكم مؤكدا في مكانه وزمانه بالرغم من التوقّف القسري الذي نحن فيه، عليكم وعلينا العمل بكل طاقاتنا لنواكب اللعبة ونترك الكسالى للتنظير، والكلام المشبوه لأصحابه، فالمواقف الشُجاعة عند أصحابها لا تموت وقت الضيق بل بنهضة عنفوان، ليشهد أهل الكرة الطائرة أننا نحن هنا لنرمّم مِن جديد مع أجلاء أمثال من سَبقَنا في هذا المِضمار. وإحذروا التصاريح المدسوسة المبطّنة التي تؤدي إلى التراجع واليأس وبَعدها التهكّم عليكم.

التّسابق على المناصب بُذور تَفرِقة!

2021-04-22

التّسابق يَضع المجتمعات التقليدية في أزمة، لكنه لا يستثني منها الحداثة نفسها، وإذا كانت فِكرَة التقدّم ألتي كانت لعقود قليلة ماضية، تبدو كأنها القانون الجبار الناظم للتاريخ، فقد باتت تتْرك مكانها للمخاطر وصنوف التهديمات والتهديدات اللاّخلاقية في زمننا الحاضر.

بين التّسابق والسِّباق مصير مشترك لا يلغي الواحد منه الأخر بل تجمعهما وتحتويهما إذا إقرينا بالجوانب الإيجابية فيها مثلما يُكشف عن خصائصها السلبية.

بات قانون الإنتقام بديلا عن قانون العدالة، وغَدت التصوّرات الإستنسابية تستحوذ على الأذهان، وتصوّر وكأنها هي العقلانية، فعندما تدخل الدودة في الشرنقة تبدأ عملية من التدمير الذاتي لجسم الدودة فيها، ويتم في تلك العملية كذلك تُكوّن جسم الفراشة، الذي هو الجسم نفسه، وجسم آخر غير جسم الدودة في آن.

هل نأكل ذاتنا لنبني ذاتنا كمَن يلحس المبرد؟ أم كمَن حطّم المنبّه لأنه أيقظه؟ لماذا تعيشون في القلق الدائم مع الثائر الحق الذي يثور لهدْم الفساد ليبني العدل في الرعية؟

حاولتم دفنه بالتراب ولم تعلموا أنه بذور. فالمناصب لا تُعطى لمن يَطلبها، بل تُعطى لِمَن يَستحقّها بعد التحقّق من نتائج أعماله المفيدة حتى لا تكون تشريفاً وحظوة.

حتى اليوم لم تشكّل لجنة تكون مهمتها الأولية عقد إجتماعات مع الإتحادات الرياضية والإطلاع عن كثَب على مشاكِلها وأوجاعها والإستماع إلى مطالبها! وفي المقلب الآخر علِمنا من موقع "ملاعب" أنه إجتمع رؤساء وأمناء سر 15 إتحادًا رياضيًا لبنانيًا بهدف التباحث في الأوضاع الرياضية العامة وما آلت اليه الأمور في الوسط الرياضي إداريًا وفنيًا، وتقرّر بعد التداول أن يعقد اللقاء بين تلك الإتحادات شهريًا بهدف تبادل الخبرات والتساعد لإستمرار العمل الرياضي

وتحسيّن الأداء الإداري لتلك الإتحادات والفني للآعبيها في ظل جائحة كورونا والأزمات الإقتصادية الصعبة. أليس هذا ما يُفترض القيام به"؟.

"متشائمون؟ هذا من حقّنا بعد كل ما نسمعه ونشاهده ونلمسه من بعض "المظليين" الذين يأخذون الرياضة نحو عدم الإستقرار والإنهيار بتسمية رئيس الإتحاد اللبناني للجودو المحامي فرنسوا سعادة رئيسا لبعثة الأولمبياد الشتوي 2022" مع كل الإحترام لشخصه.

"خائفون على وِحدة القطاع؟ هذا من واجبنا، ونحن نرى مخططات تلوح بقوة في الأفق مدعمة بتطلّعات مشبوهة وراء ستائر مظلمة تحت شعار اليد الممدودة والمساءلات باتت من التاريخ."

"يائسون؟ من المفترض أن نيأس بعد تفشيل كل المحاولات الوفاقية بسبب مواقف مجيّرة ومصالح خاصة محلية متنوعة. لكننا لن نفقد الأمل بإنقاذ القطاع ولو في اللحظة الأخيرة."

لا يهمّهم من الرياضة سوى تعزيز أدوارهم ومكاسبهم من المحاصصة الرائجة في كل القطاعات. وأي قِطاع يريدونه لشباب اليوم، وهم في معظمهم يدورون في فلك الشعارات والتواريخ والنكايات.

أيها المسؤول "مش سامع بالمثل الدارِج": "إعطي خبزك للخبّاز ولو أكل نصفه"، أتمنى عليك الا تفتح باباً يصعب عليك إغلاقه.

شو جايين يعملوا المسؤولين؟

2021-04-23

في إستحقاقات القطاع الرياضي وَصل مَن وَصل وتربّع سدّة المسؤولية، لكن السؤال المَطروح "شو جايين يعملو"؟

لغاية اليوم لم تُعلن برامج وروزنامة الأعمال والمشاريع وتحْديث القوانين ألتي ينتظرها رياضيو القطاع، بِدءاً مِن اللجنة الأولمبية، والأندية المُعترف بها أولمبياً، وغيرها من الجمعيّات السابقة والمُستحدثة. مع إن الأكفاء مِنهم أصدروا للإعلام عن تحضيراتهم السنوية، وإستهلوا تنفيذ ما يُستطاع ونتائجها مُعلنة.

كلّنا يَعلم قساوة الظروف ألتي نمرّ بها وأسبابها، لكن يُمكنهم إبراز الإستراتيجية والمشاريع ألتي سيُقدِمون عليها حتى ولو دون تحديد التواريخ نظراً للأوضاع، "هل مللتم وتاركين ناسكن في مهب الريح"؟ بإمكانكم إضاءة بصيص أمل لهؤلاء "الناطرين" إذا بعدن ناطرين الفرَج. المحاسبة تنتظر هؤلاء البلداء، والمساءلة العلنيّة لن تَرحم بعد اليوم، حتى الإعلام والمواقع الرياضية ستُلاحق كل متلكىء حتى يُعلِن ما يُحضّر لمنتسبيه وللجمهور.

سنَجعَل من كافة الرياضيين يقومون بمُحاسبة مسؤوليهم وتِبيان حقيقة تكْليفهم بالمسؤولية، وكيف يَعملون بعد الأمانة التي مُنحت لهم، وراك وراك والزمن قصير، عّلنا نحثّهم لإستئناف الحَركة والنشاط، مع إن النشيط يَستغلّ فترة إنفراج ويُقدِم على تنفيذ ما يُمكِن.

الفني واللاعب والجمهور في انتظار المسؤول، والمسؤول الكسول "مدندل" رِجليه بعد تأمين المنصِب، والإنسان بِطبعِه نسّى، والحِساب القادم يستحقّ بعد سنوات ومتروك لوقته. وهنا التساؤل عن الكسول هل هو جدير بالثقة والاعتماد عليه؟ والكل يعلم ما هي صفاته، اتكالي بامتياز لا يمتلك اي نوع من الحماس في داخله، كثيراً ما يتهرّب من المواقف الصّعبة ولا يَتجرأ على مُواجهتها.

المواقع الرياضية الإلكترونية، كانت سابقا تُصدر نشَرات قيّمة تتضمّن مواضيع متشعّبة من كافة مجالات الأحدات الرياضية عن إداريين وفنيين ولآعبين، فكانت تقوم بتحليلها وإبداْ الرأي الشخصي فيها إذا لزم الأمر، وتترك للقاريء مساحة

واسعة من المقالات لأصحاب الرأي والمَشورة، وتفسح للمتابِع مَجال التعليق على أخبار الساعة. وتُختتم بأسماء المدربين واللاعبين الذين مثّلوا أنديتهم.

واليوم أصبحت تَنسخ الأخبار عن بعضها البعض من ذات المصدر، مُرفقة بصُور جذابة دون ذكر اسماء اللاعبين، والقارىء المتابع لم يَعد في حاجة لمتابعة باقي المواقع لأنها متشابهة "وصورة طبق الأصل" مع ان القلة منها، لا تتعدى أصابع اليد الواحدة، ما زالت تُنوّع المقالات والمواضيع الهامّة وتنال إستحسان القراء.

ربما جاء دورها اليوم لتعلِن عن التقصير الحاصل والإهمال الواضح لدى المسؤولين الناعسين وحثّهم على إظهار مشاريعهم ونتائج أعمالهم تجاه من كلّفهم تحمّل هذه المسؤولية، والإعلان عن كلّ جديد في الصحف والأجهزة الإلكترونية المتوفرة، ساعتئذ تُبعد عنهم المساءلة والشبهات التي لا يَرضاها أحد.

إضافة لتكرار الإضاءة على نتائج المجلّين السابقين والحاليين من كافة المكوّنات الإدارية والفنية وإبراز إنجازاتهم المميّزة، ربما تكون حافزاً لتشجيع الجيل الصاعد للتغنّي بأبناء الوطن ويكونوا النموذج الذي يُحتذى به، كما يتغنّون بأبطال الخارج. نأمل ذلك.

إتّقِ شرّ مَن أحسنْت إليه!

2021-04-25

الطَبْع موجود أصلا في الإنسان منذ ولادته، والتطبّع يُكتسب من الظروف الإجتماعية التي يعيش فيها، التي قد تكون حميدة بالكرَم الإحسان أو قد تكون طِباع سيئة متناقضة، وتختلف الآراء حول من يتغلّب على الآخر الطبْع أو التطبّع؟

المتحلّي بصفات الطبْع الحَسَن يكون مساعداً ومقداماً مع الآخرين حتى في أوقات الغضب والشد العصبي حيث يعمل العقل، فالعقل لا يستطيع النِفاق في لحظات إلا عند ضعفاء الضمير.

والتطبّع أشبه بقصّة العجوز التي لا تملك إلا شاة تعيش على حليبها، رأت ذات يوم رَضيع ذئب ماتت أمه فحنّت عليه وأتت به إلى الشاة، وبدأ يتغذى على حليبها، فلما كَبر أكل الشاة وتَرَك العجوز لمصيرها.

حتى في الإحسان هناك الشخص المُحسن إليه لا يكون من الذين لا يحفظون الجميل والمعروف، لأن هناك بعض البشر وليس جميعهم، لا يحفظون الجميل، ولا يعترفون بفضل أحد، وينطبق عليهم المثل القائل: "إذا أكرمت الكَريم ملكته، وإذا أكرمت اللّئيم تمرّد."

لذلك، فإن بعض الناس أقل ما يقال عنهم أنهم يَنكرون جَميل الآخرين.

وفي الصداقة مواقف ووفاء وليس فقط عِشرة عُمر، لأنك لا ترى النجوم إلا وقت الظلام، وكذلك الأصدقاء الحقيقيون لا يَظهرون إلا وقت الشدائد، وعَراقة الصداقة تحتاج إلى أناس يعرفون معنى الوفاء.

هي عملة نادرة لا تُصرف ببديل. فالوفاء هو ترجمة حقيقية لمعنى الصداقة الحقّة في الحياة، حتى في الرياضة وقيمها الإنسانية بين البشر، ضَربتْها السياسة في قلبها بمواقف وتصرفات أنانية متطرّفة حاقدة.

يقولون: السياسة تُفسد، والرياضة تُصلح ما تفسده السياسة، وإذ بنا نستغلّ الرياضة لتحقيق أهداف سياسية، هؤلاء الرياضيون الذين يستخدمون تسييس الأمور، لا حجّة مقنعة راقية لديهم سوى النبش في القبور للإنتقام، فعلينا ان

نكون حذرين بعد كرمنا معهم، نستذكر قول احد الأئمة ابو عمرو بن العلاء حين خاطب بعض أصحابه: " كُنْ من الكَريم على حَذَر إذا أهنته، ومن اللئيم إذا أكرمته، ومن العاقل إذا أحرَجته، ومن الأحمَق إذا رَحمته، ومن الفاجِر إذا عاشرته."

ألا يصح هذا القول على ناس من عندنا ونقول: " اتق شر من احسنت اليه ". فهذا طِباع الإرث الثقافي الإجتماعي الذي يتحلّى به بعض مَن ضرب الكِبرياء والعنطزة رؤوسهم، على أناس شرفاء كانت لهم اليد الممدودة الصادقة وقت الضيق والشدة، فحين إرتَووا من البئر راحوا يَرمون فيه الحجارة وما حدا قدّهم.

نجّنا يا رب من هؤلاء الذين حين يَشبعون يَبطرون، وحين كانوا آذان صاغية أصبحوا ألسنِة وأصحاب مواقف ويا أرض شدّي وما حدا قدّي. فالحالة التي وصلنا اليها بدّها شوية صَبر، والعدالة بدّها شوية وقت لتَظهر ولا بدّ أن تَظهر ووراءها مُطالب.

تابعوا ما يَجري حالياً في دوري السوبر الأوروبي لكرة القدم، كيف ضَرب المال والسلطة السياسة دوري الأبطال العالمي التقليدي، ورؤساء الدول يتمسّكون بمبدأ التضامن لمنع الإنشقاق، لأن المشروع يقوم على المصلحة الذاتية لعدد قليل من الأندية، في وقت يحتاج فيه المجتمع إلى التضامن أكثر من أي وقت مضى.

وعندنا في قطاعنا الرياضي، جاءوا بمن يَستخدم بعض الخراف لجرّ العربة لمصلحتهم الذاتية وأهملوا الأحصنة التي كانت ما زالت تقدّم للوطن الكؤوس والمنصّات.

إستحدثوا الإنشقاق في القطاع ولا على بالهم بال سوى سياسة التطبّع للتطبيع.

تعوّدنا على القَديم والخوف من الجَديد!

2021-04-28

هذه الظاهرة تعود إلى الطبيعة البشرية مع ان معظم الأدلّة التجريبية في لبنان إن لم تكن معظمها، تُوحي حتى الآن أن الرياضة القديمة ذات القيَم الطاهرة ذهبت إلى غير رَجعة، بعد السيطرة عليها من مجموعات مسيسة حتى العظم، لا تهضُم الفَرق بين أهداف السياسة والسياسة الرياضية.

تُختصر أهداف السياسة في معالجة الأمور وتوزيع المَوارد والنُفوذ والقوّة في المجتمع عن طريق سُلطة تَسعى لتشكيل تكتّل تضامني مع أطراف أخرى والتحالف معها بهدف كسْب حُلفاء في جوانب التعاون لتكوين ضغط ما على طرَف أو أطراف أخرى منافسة، بعيداً عن السلوك السياسي الصحيح الذي يتعلّمه طلاب العلوم السياسية في الجامعات التي تعمل على دراسة المشاكل ومقاربتها منهجياً لتحقيق التوازن والتوافق في سبيل الخير العام.

أما من أهم أهداف السياسة الرياضية، منْع نُشوب الصراعات بكافة ظواهرها والحدّ من التنافر، وحرية إعتناق الفكر السياسي دون إستعماله في الخدمة العامة مهما عاكستها الظروف حفاظاً على الحُريات وحقوق الإنسان فضلاً عن كونها مرتبطة بعِلم المجتمع وعلِم النفس وعلوم أخرى هدفها سعادة البشرية.

مناهج الرياضة القديمة أنتجت للوطن مناصب عليا في الإتحادات الدولية والقارية مع إنتصارات عالمية وإقليمة كبرى أيضا، لا نزال نستشهد بها لغاية اليوم مع انها توقفت في العام 1980 ونقول رزق الله على ايام زمان ، واليوم، بعد مرور أربعة عقود من الزمن ماذا جنى لبنان الرياضي من كل ما ذكرنا؟ مع ان معظم مصاريفها كانت تُسدد من جيوب اللاعبين والمحبيّن وفِلس الأرملة.

أحرزنا مواقع ومناصب ومراكز وكؤوس وميداليات، كان معظمها من جنى جهود كبار أجلاء الحقبة القديمة في الحكمة والرؤيا، إلى ان دخلنا في الحَداثة من أطرافها، بِدءًا من فِكرة تطبيق الإحتراف الرياضي، والبلد كان في عز إزدهاره الإقتصادي والمالي، إلى أين وصلنا بها؟ عمِلنا على الإحتراف المبطّن بالتلاعب على القانون والصِفة، مع ان الدولة اللبنانية تعطي الحق فقط بممارسة الرياضة لأبنائها بصفة الهواية. واليوم باتت ظروفنا المادية في الحضيض، وشعبنا

الرياضي الجبار على مفترق جديد، والآف العائلات تعتاش من الرياضة، والإقتصاد مهزوز مع ان الإستقرار مَمْسوك والرياضي محجور، فما العمل؟

إذا بدأنا من الوزارة فهي عاجزة، والإتحادات مُفلِسة والأندية تسعى إلى التبرّعات عذرا "الشحادة" واللآعب في مهبّ الريح. فالعجز أصاب الجميع ما بقي من رصيدنا سوى فِكر الإنسان الواعي القادر على تخطّي المرحلة، بتنازل مقبول بالتراضي من إستحقاق مرتبات المدير الفني والمدرّب والحكَم واللآعب ودخول الملاعب وبدل أتعاب الموظفين، وعدم طلب أرقام عالية لا قدْرة حالية على تلبيتها، كُلنا في هذا الظَرف سواسية. كنا نشتري بالكيلو والدزينة فأصبحنا نشتري بالحبّة والقطعة، لا إمكانية لشراء جديد بسبب الغلاء الفاحش، حتى التصليح والترميم في الصالات والمعدّات وصيانة والملاعب لا قدرة لنا عليه، فما هو العمل الأفضل لحل هذه المعضلة المستحدثة؟ جعلونا نُصدّق أن المال وحده حاجة لسعادة البشر.

فالإستثمار الرياضي هو الملاذ الحالي لدى عشاق الرياضة من المقتدرين ومحبي مساندة الجيل الجديد، كما طمأننا حديث مقابلة اجراها معد ومقدم برنامج "ريبلاي" مساء الاحد مع رئيس اتحاد الكرة الطائرة وليد القاصوف ومداخلة مُشرقة مع الرئيس السابق ميشال ابي رميا ونجله، وما سمعته من صدق رؤيا ومساندة لقطاع الرياضة كما إعتدنا عليه من قبل في ألعاب عدّة كان هو من وقفَ بجانبها وتكفّل بمصاريفها حتى في أحلك الظروف خصوصًا ذيول إنفجار المرفأ على مقر الإتحاد.

من الآن وحتى إستتباب الأمور الإقتصادية والمالية في البلد، علينا تقبّل الظروف المستحدثة كما هي، ونعمل متعاونين متكاتفين، والمقتدر يساهم لو بالقليل علّه يُبعد شبح الخوف على مستقبل الرياضي في الوطن، قدَرنا أن نبقى أمناء على هذا الوطن، قدرنا أن نقوم من بين أنقاض الدمار والإنحطاط والإنهيار، قدرنا أن نعود إلى النهضة والبناء والإزدهار والسلام.

لنقف وقفة وجدانية مع الذات ومع الله ، لكي يُدرك كل واحد منا هشاشة الظروف في وقتنا الحاضر، ويبدل مجرى حياته بالقناعة التي هي كنز لا يفنى.

وراك وراك.. والزمن قصير!

2021-04-29

قلناها مسبقا، أن المُتابع لكُم سيكون بالمِرصاد البنّاء، حتى إيقاظ ضمير مَن يَستسهل بِعقول الرياضيين وجُمهور الرياضة، ولا يُعلن في الوسائل الإعلامية عن كلّ جديد أو ماذا حقّق مِن وُعود قبل الإنتخابات لغاية اليوم اعلنوا جَهارا بماذا تباحثتم في إجتماعاتكم، هذا إذا إجتمعتم لإتخاذ قرار، حتى لا نشبّهكم بِجارنا العزيز الذي "وَقَع في غَرام صبيَة وما خلاّها تعرف، ولحدّ اليوم شاخ وبْعدو أعزب."

مضى ربع الوقت من السنة وحتى اليوم، إطّلعنا على روزنامة العمل السنوية لعدد ضئيل من الإتحادات، لم يتجاوز أصابع اليد الواحدة، رفعنا لهم القبعة لصدْق الوعد، وباقي الإتحادات لا تزال في غيبوبة..وإلى متى الإنتظار؟

مَطلبنا حتى هذه الساعة برنامج عمل دون تحديد الزمان والمكان نظراً للظروف التي نحن نعيشها، هل مطلبنا تعجيزي؟ والإتحادات المميّزة سابقاً وحاضراً أنجزت ما أمكن من روزنامتها المعلنة عندما سنَحت لها الظروف.

الكسول والمهمِل سريع في إختلاق الأعذار والرياء، صفاته غير المستحبّة تجعل الآخرين ينظرون إليه نظرةً سلبيَّة وغير محبّبة، وعدم إحترام الوعود أو تأجيلها هي علامات إنحدار وتقهقر فيما ينوي عمله خدمة للآخرين الذين سمعوا الوَعد و"على الوَعد يا كمّون"؟!

الحس بالمسؤولية أمر ضروري ونتمنى عدم فقدانه، تَمسك جيدا بالهدف الأساسي الذي أقدمت عليه، لأنها مسؤولية مشتركة موْكلة اليك مع آخرين، وفي فقدانها تُسيء إلى سمعتك وتُتهم بعَديم الوفاء. وأقلام رياضية رمادية اللون تتهكم على من يسعى لتنظيم مواعيد إستحقاقات أساسية عليه، بتأجيل أو تمديد تواريخها، ويتعامون عن مسؤولي إتحادات لم نقرأ عنهم أثر إجتماع أو لقاء أو برنامج عمل وكانهم في غيبوبة روميو في مسرحية شكسبير، منتظرين قبلة من جولييت لإيقاظهم. "الا انهض وقم وسر في الحياة، من نام لن تنتظره الحياة" (بالاذن من الأديب ايليا ابو ماضي).

تعلمّنا منذ القِدَم أن الصحافة الرياضية تقرّب المسافات بين الرياضيين وليس العكس، وإذ بنا نقرأ أساليب صب الزيت على النار بدل إخمادها، كأنها جاءت للبعض شحمة على فطيرة للكتابة بإسهاب عن كل ما يسيء ويشهّر بطرف على آخر.

أمضينا العمر في الرياضة بإحترام أقلام جميع من سبقكم في قُدسية الرسالة الصحافية، إن في أساليب التعليق والتحليل والتنظير وغيرها من الصفات، لكن لم نشعر يوماً بالإساءة الشخصية والوظيفية والإجتماعية لأي شخص يعمل في المجال الرياضي. كانوا يضعون النقاط على الحروف وكانت تُثمر في تقارب الأفكار والأهداف الصالحة لخدمة الجميع.

لماذا هذا الإنحراف السريع نحو أساليب سياسيينا الذين أوصلونا إلى الدرك الذي نعيشه في هذه الأيام، رسالتكم شريفة محترمة تمسّكوا بمفاهيمها وأهدافها، يكفينا تباعد وإنشقاقات وتفرقة، لا تنشروا غسيلنا على السطوح بل في مقرّات الإجتماع للتباحث وتصفية النوايا للوصول إلى نتيجة مرضية للجميع، عوضاً عن التباري في الإعلام والمواقع. هل انتم أكثر ضررا من الذي كان يجري من مناكفات وإعتراضات بين أعرق الأندية في ذلك الزمان بين القلب الأقدس والشبيبة البوشرية والكهرباء؟ كان الجار لا يَسمع صوتنا مع كل ما كان يحدث حتى إستتبت الأمور وتمّ تشكليل منتخب وطني أرعب فرق الدول العربية الشقيقة ووصلنا إلى التصفيات الأولمبية في العام 1972.

يا أيها الأصدقاء الموالين والمعارضين، ما طار طائر وإرتفع إلا كما طار وقع. ليكن أساس بنيانكم مَتيْن ولا خوف من الإنهيار، يَحدث تشقّق وليس إنشقاق، والرياضي نواياه شفافة وفي نفس الوقت صَلْبة مع الحقّ عند تِبيان الحقيقة، لا تتركوا مجالا للتفرقة ومنها تنتفي القوة ونصبح أشلاء وهذا ما يراد لنا من أعداء الوطن، لدينا إستحقاقات دولية وعلينا التحضير لها، كيف وبأية وسيلة نواجهها ونحن منقسمون؟ إتكالنا على وعْيكم وذكاءكم الذي نقدّره ونحترمه.

(يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوّي وعدوّكم أولياء، صَدَق الله العظيم)آمين.

ما طار طائر وإرتفع إلا كما طار وَقَع.

2021-05-01

كلنا يعلم ان الطيور على أشكالها تقع، والطير إن طار بغير هوادة تجرّه الرياح كما لا يشتهي، وما بُني على باطل فمصيره باطل. وتكثر الأمثلة التي لم يهضمها ويصدّقها قصّار النظر.
تبناها الإنسان الفَطِن وصدّقها لسبب بسيط، لأنها لو لم تَحدُث في الزمان لما قالها وحذّر منها الآخرون وباتت من ألأقوال المأثورة تتداولها الأجيال.
يتغيّر الإنسان فى نفسه ويستكبِر لأن حال الضعيف لا يبقى ثابت أبدا، ولن يتعلّم بان الدنيا يوم لك ويوم عليك، فلو دامت لغيرك لما وصَلت إليك، تجنّبوا التكبّر على المتواضعين فكل شيء فى طريقه الى الزوال. إذا كان الإنسان في مركز مرموق عليه أن يحافظ على هذه المَكانة ويحترمها بالتواضع، ربما يسقط في الحفرة التي يحفرها لغيره، فهذه الظاهرة السيئة بدأت تطفو على سطحنا الرياضي المليء بالتناقضات والغرائب والعجائب، فصار البعض منا يعتقد أنهم "فوق" وبعيداً عن النقْد والمحاسبة والمكاشفة.
أننا في مجتمعات نَعرِف المتسلّقين جيداً ونَعرِف نواياهم المبطّنة مهما طال بهم الزمن، فلا بد أن تظهر الحقيقة، التحذير واليقظة مطلوبان حتى لا يمارِس هؤلاء ألآعيبهم لتحقيق مصالحهم الشخصية ويمرحون ويضربون عرض الحائط بالأعراف والقوانين.
قال بعضهم، من أراد أن يعيش حرا أيام حياته فلا يُسكِن قلبه الطمَع، لأن الطمَع كماء البحر كلما شرِبت منه تزداد عطشاً، ومن طارد عصفورين فقدهما معا.
من إعتلى سابقا المنصات والمناصب، كان له الترحاب من المجلين قبل الاخرين، لكن شهوة السلطة الخفيّة في النفس، تغلّبت على الأصالة بأساليب لا تَليق بأصحابها، إعتلوا المناصب لسنوات ولم يُشفى غليلهم، مع اننا لا ننكر مواقفهم وتضحياتهم تجاه قطاع الرياضة في الوطن، لكن لم يُحضّروا شبيبة قادرة لتخلِفهم، بل أقدموا على تطفيش كل من لهم أياد بيضاء وإنجازات متكررة معلنة ولا يزال أصحابها يُنجزون ما أمكن كلّما سَنحت لهم ظروف الحجر الصحي.
لا تتكرّر ظاهرة نيلسون مانديلا في محيطنا الرياضي؟ فقد أصبح زعيماً عالمياً ونال ما لم يكن له لينالـه، لو بقي على سدّة الحكم طوال حياته، إذ إختار لنفسه أن يتربّع على عرشٍ هو أرقى وأسمى من هذا العرش الذي كان سيفارقه غصباً أو

اختياراً، ولو بعد حين. سلكَ طريق الحقّ وقال: "أنا لست حرّا اذا أخذت حريّة شخص آخر، وإذا تحدّثت إلى رجُل بلغة يَفهمها، يذهب كلامك إلى رأسه، أما إذا كنت تتحدّث معه في لغته، يذهب كلامك إلى قلبه". فهَل من يَسمع؟.

الطريق شاق وليس طويلًا، ومن له أذنان سامعتان فليسمع، لا يمكن للطيور الداجنة أن تقطع المسافات الطويلة بسهولة، بل تتركها للنسور التي بمقدورها التحليق والتحليق والطيران الى مسافات بعيدة. لا تتفاءلوا كثيرا مهما أطعمْت الدجاجة حَبّاً من الفضّة فلن تبيض ذهباً، كما الرياضة في بلدنا، لا تموتُ من المناكفة التي عوّدونا عليها، ولكنها تنوس من جهالة أبنائها!، كلما رُفّعت الأنفس بالمناصب إلى العلى رأينا ان البناء بدأ بالتصدع، والإنهيار بات قريباً بسبب رداءة بعض أعمدة الأساسات في البناء كون تصميمها سطحي وعلى رمال تتحرك حسب الأهواء والمُيول.

مهلاً، لا تحاولوا الطيران بدون أجنحة تجنّبا للسقوط، فالأجنحة لها باع طويل، بمقدورها التحليق وتشكيل أسراب وأسراب من كافة الأنواع والأشكال والمكوّنات ولا تقع، مكوناتها أصلية وأصيلة، تدعوا الجميع إلى صَرْحِها ومأدبها من كلّ أبناء الوطن، ويا متلنا تَعا لعِنّا دون مَصلحة.

أقلام رياضية بلا أمانة.

2021-05-04

عندما نقرأ ما يكتبه صحافي عن الأوضاع في قطاعنا الرياضي، نرى قلَمه يسيل تطبيلا على أمور لا تمتّ إلى المهنة بأمانة، وطوراً يَرمي السهام والكيدية دون تعليلها بالفكر والعلم والواقع، وغالبا ما تكون في غير مكانها وزمانها مستشهدا بنواياه الرمادية وأحلام ما يشتهي ويأمل.

ولا شك في ان صاحب هذا القلم خائن لرسالة المهنة، والصحافة التي هي دوماً ما تكون درعاً حامياً وناقلاً أمينا للرسالة المؤتمن عليها.

في البلدان الراقية نطلق على الصحافة أسم "السلطة الرابعة"، إما عندنا وللأسف الشديد، نجد قلّة قليلة تلتزم أمانة القلم، مقابل إنتشار واسع للقلم الأجير، وهذه جريمة كبرى في عالم الصحافة الرياضية، حتى بتنا نشمئز من متابعة تلك الأقلام، التي كادت تجرّ افكارنا ونوايانا إلى الكيدية والإستئثار وهذا ما لا نتمناه، حتى بتنا ننظر إلى القلم الأمين كأنه قلم غريب في وسطنا الرياضي، إلى أن أصبحت تلك الاقلام منصّة لنشر الأكاذيب و"ذبذبة" أفكار القراء.

لا يا شباب، ما هكذا تعوّدنا عليكم سابقاً ولا على أسلافكم الأجلاء الذين سطّروا بأقلامهم مَجدًا للصحافة الرياضية في المَشرق العربي والعالم، ليس في الرياضة فقط، بل في كثير من الأوساط الفنية والإجتماعية. فلا تجعلونا ننظر إلى صحافتنا الرياضية بأنها غير نزيهة وصادقة، بل نعتبرها تمثل وجهة نظر كاتب الخبر أو المقال الذي يستغلّ إلتقاط منصّة الصحيفة لتشويه السمعة وتصفية الحسابات.

أخيراً ظَهرت مقالات المديح والوَصف بأجمل الأوصاف لشخصيات ربما لم تُقدّم حتى الآن شيئا يذكر، وهذا المدح الزائد يشكل ضررًا لهم، لأنه يؤدّي إلى ترجمة وضْع يختلف كلياً عن الوضْع الحقيقي، وهنا نكون في حَذر دائم من أقلام هؤلاء الرماديين الذين يستفيدون بـ "الإكرامية"، وهؤلاء اول من سينقلب على عقبه، فمن لا مبدأ له لا تستطيع أن تضمنه.

نحن من معشر من يعتنقون حريّة الرأي والكلمة، نعمل على أن يكون هناك موالاة ومعارضة، ونتمنى ان تكون الأقلام المعارِضة مقرونة بالعِلم والمعرفة والتحليل المُقْنع والصادق لا المُقنّع الممزوج بالكلام الجميل، وأن لا يختلقوا

معلومات لا تمت إلى الحقيقة بصلة بهدف تشويه سمعة الآخرين وإستعداء الرأي العام.

سئمنا من شطحات سياسيينا المشوّهة، لم نعد ننظر اليهم بعين الرضى على ما أوصلونا اليه، ولا نهضم أقلامهم المُفترية والعقول المغلقة عن رؤية الحقيقة كما تعلن على وسائل التواصل الإجتماعي الذي لم يعُد إجتماعيا. لن ننحدر الى هذا الدرك الذي لا يليق بأبناء الأوادم مع الإحترام لقلة منهم. عجَبا، كيف يكذبون ويصدّقون أكاذيبهم؟ وفي جعبتهم جيش من المواقع الالكترونية كلّها تعمل من أجل النّيل من الأجلاء ومكانتهم؟.

إلى أصدقاء العمْر من كتّابنا الأعزاء، لا تَبحثوا عن مصالح مستقبلية بعد هذا العمْر من الإنجازات ألتي تفوقتم برقيّها على الكثير من أقلام الأوساط الأخرى في مجتمعنا، سارعوا إلى تقويم كلامكم كما نعرفها، ولا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. الأمانة في أعناقنا وأعناقكم، والصدْق زينة رجال الرجال مهما تبدّلت الظروف والمصالح، وآخر القول: القلم أمانة فأدّوا الأمانة لله الذي أقسم بالكلمة. كونوا كتّاب حقّ لا كتّاب باطل، قاربوا وُجهات النَظر ولا تغرسوا بذور الحِقد والكراهية بين الرياضيين وبين الجمهور. خافوا الله فإنكم مُلاقوه يوم لا يَنفع سُلطان ولا شُهرة.

الزمن الرياضي الجميل والواقع الحالي.

2021-05-06

الأيام هي ساعة تدور عقاربها تشير إلى أرقام تنْطق بسَير الحياة ألهنيء أو الرديء، وفي كلّ دورة حدْثان ومشاكل تنبسِط لها القلوب وتنقبض. اليوم وأنا قاعد لحالي راجع حسابي ع سراج صار مخلّص من الزيت، محجوز في الحَجر الصحي المنزلي كما غيري من المخضرمين كبار السن، وامامي عشرات آلاف من الملفات الرياضية الموثقة بالصور والاحداث، مرفقة بمئات الفيديوهات الرقمية، جميعها منسوخة على اقراص مدمجة، ومحفوظة في حقائب سفر لأبعد من خمسين عاما مضت حتى يومنا هذا.

طرَحت فِكرة إعطاء هذه الوثائق إلى أولادي وأحفادي للإحتفاظ بها، وتمنّيت عليهم متابعة الأرشفة بعدي، فلم ألقى منهم الحماس والتجاوب نظراً لإنشغالاتهم بقطاع الصيدلة والإدارة والتدريس، وهي عوالم بعيدة عن المجال الرياضي.

درَست كيفية إنشاء موقع رياضي خاص على الشبكة العنكبوتية ورحت أوثق المعلومات، وبعدها قمت بنشر ما أمكن للعامة ولمن يهمه الأمر من الباحثين للإستفادة والإستشهاد بصحّة حقيقتها للتاريخ.

وها أنا اليوم عبر موقع "ملاعب" أكتب ما يجول في فكري وضميري عن أحداث ما يجري في واقعنا الرياضي، وكثير الشكر والإمتنان لإعطائي مساحة واسعة لأقول الحقائق كما هي متّكلا على ضميري ووثائقي ومحفوظاتي الشاملة التي لا تقدّر بثمن، كونها تتضمّن كافة المعلومات عن كل من تعاطى الشأن الرياضي منذ بداية النهضة الرياضية في لبنان، بالأسماء والإنجازات، وعن كافة ما دار ويدور في القطاع بالتفاصيل.

نعم ايها الأصدقاء، التوثيق مهم جدا كونه يوضح الأمور كما هي، حتى لا نَتّهم بعضنا يوماً من دون وقائع، ونتذاكى على بعضنا ونقول "بيّي أقوى من بيّك". لهذا كنت ولا أزال أطلب بإلحاح نشر وإعلان كل عمل نقوم به يخص الشأن العام منعا للمسائلة والمناكفة فيما بعد.

في مجال الاعمال المشتركة التوضيح واجب، والجمهور المتابع يبحث عن النتائج لدعم الجيد منها، والبحث عن حلول لتصحيح مسار الأمور العالقة بتشخيص العلّة وحصر الداء كي يصل إلى نتائج مرجوّة.

وللقارىء أن يحكُم على حُسن الإختيار فيما سأقول وأطرح، "ان لبنان الرياضي الطيب القديم في الرياضة ايام زمان " الذي ما زال يعيش في أذهان الملايين في الوطن وخارجه قد ذهَب إلى غير رجعة، ونحن الجيل القديم ما زلنا مسحورين مأخوذين بلبناننا الرياضي الطيب القديم رافضين مواجهة الواقع وفي نظرنا أن الرياضة في لبنان لا تشكو من شيء، والمشكلة دوما بسبب عوامل مختلقة مستحدثة، وأكباش المحرقة متوافرة على الدوام تتيح لهم إلقاء المسؤولية والتّهم على كاهل الآخر وليسو هم مسبّبوها، لكن في الوقت ذاته، لا يسعني تجاهل الحقيقة الأساسية التي مفادها، ان مشكلات الرياضة في لبنان متأصلة في بنيته الإجتماعية – الإقتصادية والسياسية بالذات.

لقد عشت تاريخاً طويلاً من الذكريات السارة، ومن التجارب المؤلمة، منذ الطفولة وحتى شيخوخة الشباب، وأنا على يقين بأن المتابع الذي يواجهني كوطني، هو كيف أواجه الوقائع المؤلمة في بلادي وكيف أحللها تحليلا نقديا وأقدّمها بصراحة إلى الجمهور الرياضي في وطني.

السياسة والمذهبية والطائفية نستخدمها بخفة حين تسنح الظروف لإستخدامها، والتي تكون بعيدة عن أصالة مفاهيمها الحقيقية في غياب قاعدة حضارية باعثة على الإستقرار، فالحرية أللآمسؤولة التي ذكرتها في كتاباتي سابقا، والتي تميّز اللبنانيين، لا يمكنها في حال من الأحوال أن تؤدي إلى قيام أي نوع من التكامل الإجتماعي الوطني. فالولاءات التي يفترض لها أن تنبع من قاعدة حضارية معترف بها، ان تتوجه صوب "الدولة" دولة الحق والقانون التي ترمز إلى هذه القاعدة دون التحول إلى ذرّات فردانية متباعدة، أو في أفضل الحالات ألى ميول محدودة ضيقة قوامها الإقتصار على الأهل والأبرشية والقوم، مثل العائلية والطائفية الضيقة وغير ذلك من انواع الترابط أو المشاركة المجتمعية، خصوصًا بالنسبة لمبادىء الخلق أو الطبع الوطني والثقافي.

نشعر بهذا الترابط في منتخباتنا الرياضية الوطنية، حين يعود الرياضي إلى هدفه الوطني الأصيل، تراه يضحي بالغالي والرخيص، ويترك المناكفات الداخلية على

المناصب في الإتحادات وغيرها. وإعطاء مجهوده الأقصى كرمى لوطنه، وهكذا تُبنى الأوطان وتنهض.

الرياضيّون وسِلاح الأمل.

2021-05-08

يُواجه الرياضيون في الوطن حَجم التحدّيات الحاليّة والمستقبليّة وعَودتهم الى مُعترك المنافسات والتحدّيات المنتظرة محّلياً وعربياً ودولياً، نظراً لظروف الحَجر الصحّي في البلد والعالم، ولضُعف الإمكانات الماديّة المستجدّة، ما جَعَلها ترتكز حالياً على الألعاب الفرديّة بسبب تكاليفها الأقل من الألعاب الجَماعية، وعدَم إكتظاظ الجمهور فيها، بالإضافة إلى إحتراف القياديين والفنيّين المُشرفين على تطبيق إرشادات وزارة الصحة منعاً للعدوى.

بَيد ان التكاليف التي تُصرف على الألعاب الجَماعية ككرة القدم والسلّة والركبي وغيرها مِن الألعاب، لو يخصّص منها 20 في المئة للألعاب الفرديّة من إجمالي ما يُنفق، سنُشاهد أبطالًا لنا في معظم الدورات ومنها الأولمبية على منصّات التتويج كل 4 سنوات.

إلا أن الأمر مرتبط بالفِكر المتجدّد والتطوير لدى كلّ مسؤول عن هذا القطاع، بدلاً من تحوّل المشروعات الرياضية المرتقبة حبيسة الأدراج! عليهم وضعها على أرض الواقع، والأبحاث والمؤتمرات السابقة إلى حيّز التطبيق، ومسؤولون مستحدثون يُمسكون بزمام الرياضة في الوطن، يعبُرون بها إلى دائرة الإهمال والمشاكل فيما بينهم، يتعامون عن التحضير للإنجازات والبطولات حتى نعود مثلما كنّا في الصدارة قبل الإنقطاع لسنتين بسبب الوباء.

والمشكلة، أضافوا عليها المناكفات ألتي لن تُجدي نفعا لا اليوم ولا مستقبلًا، والأهم فيها غياب الإستراتيجية الموحّدة لصناعة البطل، وإرتباط البرامج بأشخاص محترفة "مهشّلة" عمداً، وفي حال رحيلهم تضيع هذه البرامج ولا تُستكمل!

هنا نسأل؟ في عملية إحصاء بسيطة، كم من الكؤوس والميداليات وإعتلاء المنصات حصدَتها الألعاب الجَماعية للوطن؟ وكم حَصَد منها أبطال لنا في الألعاب الفرديّة؟ وكم كانت التكاليف لكل منهما؟ نقول هذا متمنّين ألا يُنتقص من مساندة أي لعبة، بل بسبب ضعف الدعم للموهوبين في الألعاب الفرديّة والتركيز على الألعاب الأكثر شهرة جماهيريا. لكن، حين ندعم الإتحادات الفرديّة، يُصبح الأمر

الذي سيوفّر الحياة الكريمة للآعب، وسيزرع في داخله الراحة والطمأنينة، ويدفعه لمواصلة العطاء والتميّز، ويشجّعه على التألق لرفع راية بلاده في مختلف المحافل الخارجية.

نستشهد كما أعلن مثلا: ان صندوق التضامن الأولمبي منح مساعدات ماليّة لإبطال في الرماية والجودو والمبارزة والعاب القوى والسباحة وكرة الطاولة والتايكواندو والركبي والتزلج (لاحقاً) والمصارعة خلال التصفيات الآسيويّة القاريّة المؤهلة إلى أولمبياد طوكيو 2020 بالإضافة الى مِنحة تعليميّة وتدريب تأتت جميعها من الألعاب الفردية بالرغم من ضعف المساعدات الماديّة مِن الجهات الرسميّة في الدولة.

صحيح وصل هؤلاء الأبطال إلى الإستحقاق الكبير في طوكيو، فيعود الشكر والإمتنان إلى إتحاداتهم وأهالي الأبطال الذين ساهموا وضحوا معهم مدى سنين طويلة للوصول إلى ما وصل اليه هؤلاء الذين نفتخر بهم اليوم.

كم من موقع رياضي وصحافي في لبنان حاول إبراز آرائهم وأهدافهم ورؤيتهم وطموحاتهم للمستقبل؟ أوعن كيفية إنجازات وصولهم إلى تلك المراكز العليا في الوطن؟ مع ان هؤلاء سيحملون معهم وجه لبنان الحضاري إلى العالم مِن ثقافة وعلم ورؤية، ونحن لا نزال نعظّم أبطال العالم على مواقعنا ونتجاهل أبطال الوطن، مع الإحترام لعدد قليل من المواقع التي أضاءت ببضع كلمات على البعض منهم وبخجل.

نتمنى على الأصدقاء في الصحافة الإهتمام الجدي بالإضاءة على هؤلاء الأبطال وإجراء مقابلات منفردة أو جَماعية عن كلّ لعبة علّها تشدّ عزيمتهم وتشجّع من سيأتي بعدهم للمثابرة وتحقيق الطموحات، فهذه أدنى مسؤولياتنا تجاه إبراز صورة المجّلين في الوطن الرياضي. نأمل ذلك.

الإعلام الرياضي في حاجة إلى صِناعة رأي عام.

2021-05-10

الصحافة الرياضية هي إحدى وسائل الإتصال الرئيسية لنشر الأخبار وإعطاء المعلومات بالإضافة إلى الترفيه والتسلية وتعزيز الإتجاهات نحو الرياضة بإتخاذها المنهج الوصفي الذي يجعل في مقدورها أن تُخاطب قطاعاً عريضاً من الجمهور، وتعمل على بلوَرة الإتجاهات نحو الرياضة ونتائجها الفنية بما يُشبع حاجاته ورغباته عند كل جديد.

لكن في هذه الأيام ومع تطوّر وسائل الإتصال من جهة، والنقص الحاصل في تحليل الحدَث وإبداء الرأي، علينا إشراك الرأي العام الرياضي في شتّى الشؤون الرياضية من مقالات وآراء تخصّ إهتماماتهم من جهة، وإبداء رأيه بِطرْح مواضيع البحوث الوصفية التحليلية، ونخصّ منها فئة الطلبة الجامعيين لتخصص التربية البدنية والرياضة ذكورا وإناثا، ربما يُعبّر منها عن تطلعات الأجيال الطامحة لدخول المعترك الرياضي مستقبلا في شتّى مجالاته.

معظم المَواقع والصُحُف الرياضية في العالم تُنوّع أخبارها وتوقّعاتها وتحليلاتها وتطرحها على الجمهور الرياضي والعامة، وتُعطي مساحة أو أعمدة لمن يرغب من الهواة لإبداء الرأي والتعليق العلمي الأكاديمي والشعبوي الموزون وعرض القيَم، لممارستها في الثقافة الرياضية بحيث تصبّ في أهداف تربوية رياضية.

ومن خلال هذا التدبير عالمياً، لاحظنا تدنّي مبررات ظاهرة العنف في كرة القدم خصوصًا، التي تؤثر سلباً على المنافسات الرياضية. وثانياً حين نُفسح المجال بتزويد القارىء بموضوعات تخدمه في حياته ويحصل على فائدة مباشرة منها ويدخل في نطاق المعلومات العامة وأخبار الرياضيين البارزين، بذلك نوفر عليه عناء البحث عن حاجاته الفضولية وننقل اليه الأخبار دون البحث عنها.

من هنا يبقى التواصل الدائم بين الناشر والمتلقي في مَجال المعرفة وتبادُل الآراء بين الجمهور، بِقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوَعي الرياضي من خلال وسائل الإتصال، فيتم التأثير في النمو السلوكي والقيَمي للجمهور المتابع.

في الأعوام الماضية ظهَرت مُلحقات رياضية ضِمن الصحف الأساسية، فكانت مخصّصة لنشر مثل هكذا مواضيع، واليوم باتت تُنشر على أكثر من وسيلة إعلامية نظرا لتطور الأجهزة الإلكترونية المتوفّرة بين أيدي الناس، لكنها لم تَف بَعد بالغرض المطلوب، ربما لإفتقار البعض لتأمين الزاد التربوي للأجيال متّكلا على السرعة في نشر الخبر العاجل مع انها متشابهة على معظم المَواقع والصحف، بدليل مجرد أن تفتح أي موقع كان، نلاحظ التشابه دون زيادة أو نقصان، بينما هناك بضع مواقع متميّزة لا تتعدى أصابع اليد الواحدة، لا زالت متمسكة بأصول النشر وتنوّعه، مساهمة في نشر مقالات تخصّ القطاع الرياضي التوعوي لجذب وإستقطاب الجمهور إليه، وهذا ما نتمناه من الجميع.

واخيرا لنا التمني من أصحاب المَواقع الرياضية والصحف على تحريك أقلام الرأي العام وإشراكها في الكتابة ونشر أعمالها المفيدة لتلعب دورها في إنماء وتطوير أفكارها البناءة التي تصبّ في النهاية لصِناعة رأي عام رياضي في لبنان حتى لا يكون فقط متلقّي نتائج.

حتّى قياداتنا الرياضية بلّش عقلها يخَربِط!

2021-05-13

القيادة القيادة القيادة "ليك وَين صرْنا مع البَعض من القياديّين الرياضيّين". لمْ نفكر يوماً أو يخطر في بالِنا أن القادة يتخلّون عن واجب مؤتمنون عليه، ألا وهو "الأمانة" كما حملتها السيدة انجيلا ميركل المثالٌ الرائعٌ للقيادةِ والدفاعِ عن الإنسانيةِ.

سأساعدكم يا قادة كيف ودّع الألمان السيّدة انجيلا ميركل، "صفّق لها البلد بأكمله مدّة ست دقائق من الشُرفات والنوافذ والساحات بعدما قادتْ 80 مليون ألماني لمدة 18 عاماً بكفاءةٍ ومهارةٍ وتفانٍ وإخلاصٍ. لم تتفوّه بالهراءِ. لم تَظهر في أزقَّةِ برلين لتصويرها. لم تُسجّل أيَّ تجاوزاتٍ ضدّها. لم تُعيّنْ أياً من أقاربها في منصبٍ حكوميٍّ. لم تدّعِ أنها صانعةُ الأمجادِ. ولم تُحارب مَنْ سبقوها.

في مؤتمرٍ صحافيٍّ، سألت صحافيةٌ ميركل: نلاحظُ أنكَ ترتدين نفسَ البدلةِ، أليسَ لديكِ أخرى؟ فأجابت: "أنا موظّفةٌ حكوميّةٌ ولستُ عارضةَ أزياءٍ."

وفي مؤتمرٍ صحافيٍّ آخرَ سألوها: هل لديكَ خادماتٌ ينظّفنْ منزلكَ ويُحضّرْنَ وجباتك وما إلى ذلك؟ كانت إجابتها: لا، ليسَ لديَّ خدمٌ ولا أحتاجهم، أنا وزوجي نقومُ بهذا العملِ في المنزلِ كلَّ يومٍ.

وختمت بقولها: توقّعتُ أن تسألوني عن النجاحاتِ والفشلِ في عملنا في الحكومةِ ؟

كلنا يعلم أن في كلّ حقْلٍ مَرعى، وهناك كرّاز عَلّق الراعي حول رقبته جرَس، والماشية تسير على خطاه، وترافقها حماية وظيفتها التصدي لمهاجمي القطيع من الكثبان وغيرها. وفي الصحارى هناك قائد للمسارات أمام كلّ قافلة إبل، تتبعه باقي المجموعة بإعتقادها أنها تسير على المسلك الصحيح وأيضا ترافقها مجموعة الحماية تحميْها من ضواري الصقور والغزاة.

وعندنا في قطاعنا الرياضي قيادات تتلاعب بتطبيق القوانين كل على مزاجها وغالباً ما تشدّ اللحاف لجهتها مهما كانت العواقب لأنها محميّة من الصقور. عند

طلوع كل فجر نَسمع ونقرأ كلمات مجبولة بشوائب متعددة، وتنظيرات مشبوهة مُعنْوَنة بالخط العريض "اللي مِش مَعنا بيكون ضدنا". أليس هذا كلام سخيف

وباطل؟ فلم يُتَرَك مجال للوَسطيّة ألتي "لا هي مع جِدّي ولا هي مع سِتّي"، لديها أسلوبها الخاص كونها لا تؤذي أوتتهكّم على أحد ولا تأخذ مَساراً ضد آخر، تعتمد على "الكِتاب" أسلوب حياة لها، هدفها فقط تطبيق الأنظمة والقوانين ونشر الألعاب لمريديها بشفافية وصدق عطاء، لا تستخدم لا الأجراس ولا اللّحف، وتمْتهن أسلوب الحريّة والمساواة لكافة المكونات تحت سقف القانون.

البِدعة التي قرأنا عنها أخيراً أن اللجنة العليا في الأولمبية الوطنية بدأت تزيل المداميك المعركشة بنظرهم من طريقها بسبب إنزعاج ألمارّين عليها، برجرجة رؤوسهم قبل دخولهم الهيكل المؤقت لأنها تُشتّت أفكارهم وتُزعج أعصابهم وتَمنعهم من التركيز في الإجتماعات لإتخاذ قررات مُهمّة للمَهمّة الموكلة اليهم، وبعِلمنا أن طريق الحازمية سالكة وآمنة كما تركها من سبقهم اليها.

ما أكثر الحجج سخافة لدى المغرضين حين تتبدّل مواقفهم من مواقعهم وتنقلب ألوانهم كالحرباء من لون لآخر كما اللص الذي تزعجه الأضواء لستر عورته. يبدّدون عشرات أللألآف من الليرات اللبنانية على أمور لا فائدة منها للرياضة، ويحجبوها عن المساعدين الأساسيين الذين يخدمون الجماعة بوفاء.

العتب على مَن سيبلّغ هؤلاء المُبعدين ظلماً، بالتأكيد الأمانة العامة، ونحن نكنّ لحامل الصفة الإحترام نظراً لخدماته الوطنية وتضحيات والده الجليل ونسأله: هل هو مقتنع بما يجري؟

اين انتم من عليائكم يا غبريال الجميل وحسين سجعان وخليل حلمي وفؤاد رستم وخليل نحاس وانطوان شارتييه على مَن تركْتم الأمانة؟ مع أن بعض الأقلية منهم لا ذنب لهم سوى سكوتهم والتستّر عما يجري.

وهنا نسأل للتوضيح: هل قياداتنا الرياضية بلّش عقلها يخَربِط؟! لننتظر.

مَواقِف وردود فِعل ... أين الأفعال؟

2021-05-16

ما أشطرنا في التنظير والكلام المَعسول نثراً وشعراً في تعظيم المَعاني وفلسفتها وإعطائها مساحة واسعة من القدْر والقيمة لأكثر بكثير مما تَستحق، حتى زَرَكْنا العالِم الألماني السويسري "البرت اينشتاين" في الزاوية ساجياً راكعاً رافع الساعدين وهو يتمتم:

(السعادة لن تأتي أبداً لأولئك الذين لا يقدّرون ما لديهم).

شعبنا حقا عظيم، وهذا ما ظهرَ على ألسِنة الناس في العالم، الذين شهَدوا بتفوّقه وإنجازه، حين ثابر فنجح، أو ابتُلي فصبر، أو بادَر فكان صاحبَ السَبْق، أو فكّر فإخترع، أو إستثمر موهبته فأبدع، ويحقّ لمْثله بعد ذلك أن يُنعت بالعَظَمة، لأنه صَنَع مجْده بنفسه، ونقَشَ في صخرة الحياة الرتيبة آثارَ إبداعه، لكن ربما الإدارة العامة في المجتمع تحاول حِرمانه هذا الإستحقاق لعدم تعايش أبنائه بالأخلاقُ والفضيلة، أو التزامهم بأعراف سليمة تَدعم الحياة الإجتماعية المستقرّة، أو إزدهار العادات الراقية كالقراءة والرياضة، أو غير ذلك مما تكاد تتفق عليه الإنسانية من لوازم صفة "العظمة."

الإنسان الرياضي زاخِر بالقِيّم، والإدارة الرياضية بكل مكوّناتها نشأت سليمة وصحيحة، بالرغم من بعض الشوائب التي تم تَحسينها وتطويرها لتواكب التطورات المستحدثة في العالم. إلى أن إبتلينا بشتّى المعاصي والفساد مع قلّة مِمن إنحرفوا عن القِيّم والتقاليد والأعراف.

نرى البعض منهم من يُمسك منظاره يتلصص على تحرّكات شخصيات الأخصام، والبعض الآخر يُتابع تصاريح الآخرين على مواقع التواصل الإجتماعي ليردّ له الصّاع صاعين إذا كانت التعليقات غير صالحة لميوله، حتى ولو كانت سَلبية أو إيجابية، فقط بِقَصد المُناكفة وشَطارة "التزريك". والمال يَعلو عند البعض على الضمير ويَكتب تعليقات شَعبوية لا تمتّ لفنيّات الرياضة وإدارتها بِصِلة! "ومَن يَشتري بالحديد يُباع بالقضامة."

أريحونا من المهاترات التي لا تَقدّم فيها، بل تؤخّر مسار قطاع برمّته، فبالجُمود تراجُع، وفي الحَرَكة بَرَكة، والقلّة من الرياضيين النشِطين أضحوا سبّاقين في

إقتناص الظروف والوقت، وها هم سائرون في تطبيق روزنامتهم المُعلنة، والكَسالة لا تزال قافلة جِمالِهم بارِكة دون حراك.

نحن مِن قطاع رياضي يَعشقه أهله، وآخرون ربما يحاولون شلّه لأسباب وأسباب منتهجين أسلوب إزعاج البلابل من الطيران والتغريد، ووضعِها في قفص حتى تتدهْور عزيمتها لتستكين.

هنا يحقّ لنا السؤال، مَن له مصلحة في تدمير الرياضة كما السياسيين يُفلسون البلد؟

حتى اليوم لا أحد يتجرأ على إتخاذ قرار جدي في جلساته الرسمية، تهيباً من عَدم قانونيته لآحقا، وهم أدرى في الباطن ما جنَت أفكارهم وتساهُلهم في خَرق القوانين والأعراف وعواقبها.

يستخدمون ردات الفعل التحسّسية والكلامية لا بالأفعال، حتى التسْمية أصبحت رجال البِدع لا رجال البَدائع، وقد ذهبوا بالرياضة إلى ذروة الهلهلة، الهلهلة السياسية، والهلهلة الدستورية، وحتى الهلهلة الأخلاقية. يتعاملون مع الجهة المقابلة كما لو أنها جيش من الأغبياء، وربما قطعان من... السلاحف على ابواب القادة؟.

اعترفوا الان بما جنت ايديكم، وأنّا كنا منك نغار، وبأنا لم ننصفك، ولم نعذرك، ولم نفهمك، وأهديناك مكان الوردة سِكينا.

لماذا أكتب وماذا أكتب ولمن أكتب؟

2021-05-19

لماذا اكتب؟

منذ ايام الشباب قبل أن يكلّلني الشيب، هِوايتي كانت ولا تزال تَجميع قصاصات الجرائد والصحف والمجلات التي تحتوي على كل ما يتعّلق بالرياضة في لبنان، من دورات ومباريات ومنتخبات ومستندات رسمية وقرارات، أقوم بتوثيقها بالتواريخ والوقائع، وبالأخص منها لعبة الكرة الطائرة التي خدمت فيها منتخب وطني كلاعب طيلة 11 سنة (1965-1976) و50 سنة في الإدارة الرياضية ولا أزال، ظنّا منّي مستقبلًا ان عند التقاعد أقوم بنشر هذه المعلومات في كتب ومجلدات، إلى أن تعلّمت بَرمَجة المواقع الإلكترونية على الكومبيوتر، فباتت الطريق أسهل عليّ، وحققت مجلد "خواطر رياضية" نُشِرَت في "نهار الرياضة اللبنانية."

اليوم، عُدت مجددا أكتب ما في جعبتي ومخزونها، وكلّما فكّرت في كتابة مقال أخاطب فيه الأصدقاء الأوفياء والزملاء في قطاع الرياضة عبر موقع "ملاعب"، (تخطت الـ 100 مقال) أعتمد ألا احاول إرضاء إلا الضمير والمنطق وقول الحقائق دون مجاملة.

في كل مقال أحس بمولود جديد يُفرح قلبي، وكلّما سطّرت أفكارًا ومواضيع تخصّ القطاع الرياضي، أعتبرها من نفسي رسالة أشفي ألم كلّ رياضي مَوْجوع وضائع في مصير مُستحدث مجهول المسار، علّني أضفي للجيل الصاعد والحاضر جرعة أمل حتى ينتصر الضوء على العتمة، أحثهم فيها للمثابرة والتضحية في سبيل ألعاب يختارونها بمحبّة كلاعبين ليبرعوا في تأديتها ويأملون بمستقبل مُشرق، وللفني أشدّ على يده كونه الحجر الأساس في البناء، وللمسؤول أن يتحمّل دون كيدية أعباء المسؤولية الموكلة اليه ، وللأعضاء المنتسبين في الأندية والجمعيات أن يختاروا الأكفاء وأصحاب الخبرة والنزاهة بتأييد كلّ في مجاله، وأجعل من نفسي رقيباً على المواضيع والكلمات حتى لا تخدش أو تزعج مسامع المتلقي وأعين القراء وأحاسيسهم، واضع نفسي تحت ظل المساءلة.

عن ماذا أكتب؟. طالما إني أطرح حقائق وأفكار في مواضيع علمية تربوية ومَعرفية وخِبرة عملية ومسؤوليات إدارية، التي اصبحت مجسّدة في تكويني الإنساني وإنسانيتي، ستبقى افكاري التوعوية هدفي ومرادي في الحياة أقدمها لمريديها دون منّة ومصلحة، وعملي في التدريب والتدريس الأكاديمي الجامعي، أفسح لي مجالا واسعا لأستعرض الأمور الرياضية في شكل عفوي وصادق، مستنجدا بمجموعة هامة من الوثائق ألتي في حوزتي وتفاصيلها، بالإضافة إلى الخِبرة المستدامة طوال العمر في الملاعب والإدارة، بحيث بات في مقدوري تحليل الأمور برويّة ورؤية مستقّلة بعيدة النّظَر.

ولمن أكتب؟.

أكتب للجمهور الرياضي أينما وُجد، هم وَحدهم من يستطيع أن يخبرني هل لدي ما يستحق أن يقال؟ أكتب لمتذوقي الفن الحضاري الراقي من الناس لمتابعة أجواء ما يَحدث، وللجاهل كي يتعلّم ويستنير، وللحاقد ليسامح، وللمتقاعس لينهض، وللمُقتدر أن يساهم، وللمسؤول أن يَعدل بالحق كَون الجمهور والمتابع ليسوا أغبياء، والوفاء للأصدقاء كي لا يُؤخذوا غَلابة بعين غَفلة، أكتب لأناشد وزارة الشباب والرياضة والإدارات الرياضية لتُحدّث الأنظمة والقوانين، أكتب عن الأجلاء الذين ضحّوا مع رجال وسيدات القطاع الرياضي للوطن، أكتب لمن هجّر المحبّة من القلوب والضمائر للتوبة، أكتب عن تضحيات فئة الإناث الحزانى المهمّشة عن الأضواء، أكتب كي لا يموت حقّ لأصحابه، ولمن لا يملّ قراءة المستجدات الرياضية، أكتب عمن لا صوت لهم، وللناشئة الرياضية للمساهمة في توثيق كل ما يتعّلق بألعابهم المحبّبة كي تُصبح محفوظات ومراجع للمستقبل، أكتب كي لا يتحوّل الوطن إلى غابة وأن لا يمسك القلم جاهل، ولا يمسك بندقية مجرم، ولا في الإدارات خائن وألا ينسحب الشرفاء من الميادين فيفسحون المجالَ للصغارِ التافهين، فهذه نماذج لا يفهمها سوى العقلاء.

الكرة الطائرة بين مُوالاة ومُعارضة.

2021-05-21

في الرياضة هناك إعتراض على أي أمر يخالف الأنظمة والقوانين المُعتمدة أصلا، وليس جبهة معارضة كالتي تُستخدم في السياسة وينتهجها غالبية المسؤولين في بلدنا الجريح.

من منطق الحركة الرياضية المبنيّة على المشاركة البناءة التي تخدم الإنسان لإنسانيته بالتكافل والتضامن من أجل الوصول إلى قمة النزاهة الأخلاقية والعمَلانية على أرض الواقع كما يجب أن تكون، لتدوم وتنتشر بين البشر.

جميعنا مُعارضون عند كل مخالفة، وكلنا مُوالون نحو البناء الصحيح، لكن "الإعتراض بالفكر السياسي" غير المتوفر أصلا في ذهن الإنسان الرياضي الحقيقي إلا عند أصحاب المشاريع الخاصة لمصالحها.

في الكرة الطائرة اللبنانية القيادات الفنية ولآعبيها تعتمد بقيادتها على المهارات الفنية لدى اللاعبين واللاعبات من كافة جوانبها، لتصل وإياها إلى تشكيل فرق متجانسة فكرياً وفنياً للوصول إلى الهدف، بينما في الأمور الإدارية، نرى قلة قليلة من تلك القيادات تتجاذب على أمور بعيدة فِكرياً عن الأصول في التعاطي، وتتبع نهج المناكفة حبّاً للمشاكسة ولا تَطرح برنامج عمل واضح ومُعلن، وغالبا ما تكون طروحاتها "إذا أعلِنتْ" مشابهة لبرنامج من سبقهم عليها وهي في إطار التنفيذ.

المُعارض لديه مصالح ربما تكون صادقة برأيه، إن لم يجدها لدى الجهّة الأخرى، ينتهج أفكار أنانية مُستحدثة متأثراً بمن حوله من بيئته الفِكرية غير الرياضية يستخدمها لنيل مآربه منها، فيكون حُكْماً قد شرَد عن أصالة نَهجِه الذي عوّدنا عليه سابقا في مساره الرياضي وإنتحل ما يسمّى صفة "رابوق" أو "حرتقجي" والبعض يتشفّى على غيره حتى ولو كان زميلاً له.

الرياضة هي فنْ من الفنون الجميلة، كما الرسم والشِعر وكثير منها، فالشاعر يُعارِض أشعار غيره بأبيات من الشِعر، والرسّام يَرسم صورة تعكس رؤيته وأفكاره، وفي الرياضة أيضا يَبرز المُعترض ما عِنده مِن طروحات، فيؤخذ الجيّد منها لتتكامل مع طروحات الآخرين ولا يتوقف دوران النشاطات.

بالعودة إلى المُعارضة والمُوالاة، فالمُعارضة غالبا ما تَبني مواقِفها على أفكار ما يُناسبها، في حين أن جانباً من المُوالاة تعتمد في تفكيرها على خدمة المصلحة العامة، والمُعارضة لا نعرف صدقيتها إلا بعد الإختبار مع ان الكثير من المُوالاة مُختبرة ومُجرّبة وبعض من يؤيدها قد يَسعى لمصالحه من خلالها، وإن لم يجدها لديها، فإنه سيبتعد عنها ويلجأ للإعتراض، ومن هنا تكمن أسباب اللجوء للمُعارضة لأن المُوالاة هي في حدّ ذاتها مصلحة عامة ولا أعتقد أن المصالح تكفي لكثير من الناس.

كيف لجهة مُعترِضة تفتّش عن صغائر الأمور بحجّة أن أحد الفائزين في إنتخابات الهيئة الإدارية رشّحه نادي لم يُشارك في البطولتين الأخيرتين وفي الوقت ذاته نال ثقة 119 صوتا أيّدته الأندية بعقلانية وجاء في المرتبة السادسة من أصل 15 ناجحًا.

هذا ليس فقط لأنه منتسب إلى النادي المذكور بل لأنه قِيمة رياضية لها أمجاد وإنجازات في الملاعب والتدريب والمسؤوليات منذ أكثر من 20 سنة، ونال ثقة عدّة لجان إدارية سابقة وتمّ تعيينه في أعلى مراكز المسؤولية ونجح.

ألم تلاحظ تلك الأصوات المعترضة ان كامل الأعضاء الناجحين في الإنتخابات هي من المُخضرمين الناجحين أمثالكم في مسيرتهم الرياضية، خدَموا ولا زالوا يخدمون لعبة الكرة الطائرة على أكمل وجه؟ جميعكم ايضا تستحقون النجاح، والخسارة تُستبدل بالتضحية لأجل دوران عجَلَة اللعبة، لِما لا تُساهموا معاً في لجان الإتحاد الفنية وغيرها، ونعلم جيداً ان معظمكم أصدقاء العمر، كلنا يتابع ويعلم أنكم تستحقون دخول جنة الإتحاد نظراً لنشاط بعضكم منذ زمن، وبما انكم أقدمتم للترشّح لدخول الجنة، أكملوا الطريق نحو لجانها ولنا ملء الثقة بأنكم ستنجحون في تأدية عملكم، والغالبية بينكم أصحاب كفاءة، وبِغيْر هكذا أساليب لا تُبنى رياضة.

و"ما دام هيك مايلي الدفّة" بالصدق والإخلاص والعِفّة، إمحوا التشاطر من أذهان البعض منكم وإعملوا للعبة الكرة الطائرة "بيكفّي."

سعادة الإنسان الرياضي في الحياة.

2021-05-23

ما مِن إنسان رياضي إلا ويتمنّى أن تكون له مَكانة مُهمّة في هذه الحياة. وهبه الله تعالى قُدرات فِكرية وإمكانات جسَدية وحسّ إنساني، لتوظيفها في وجوه الخير والنفع العام، والتي تُمكّنه القيادة مع آخرين والتأثير معهم في صناعة حياة سعيدة، وإحداث طفرات نوعية مفيدة في واقع الناس.

كيف لا وأن تكون إنسانًا رياضيًا خَلوقًا يُسعد مَن حولِه، ويَفتخر به مَن هو مِنهم ومِن قربه، ويخلق لذاته وجودًا وأثرًا، وأثره يدلّ على قيمة وجوده، ووجوده لا يَغني عن أثره، كونه إحترم قُدراته، وإعتنى بنفسه، وإرتفعت همّته، وعلَت طموحاته مهما كانت نواقِصه وكَثُرت ثَغَراته، فالأمر فيه فَسحة وسِعة ولا يحقّ لنا تضييقه أو تحجيمه، وآخرون غير جادّين، فهم يَتحدّثون ولا يَفعلون، يَرغبون أن يكونوا أكثر نجاحاً، ويَتمنّون تَحسين حياتهم، لكنهم غير مستعدّين لبذل الجهْد الضروري لذلك خوفاً من الفَشَل، وليت الناس تَفهم دَور الفَشل في تحقيق النجاح.

الرياضي في بلدنا مكرّم من قومِه ومِن الآخرين بالإحترام والتقدير، والرياضة للجميع هي الأساس الذي يقوم عليه الناس لتقوية أجسادهم والعيش حياة صحّية. بالإضافة إلى ذلك، كَون الصحة الجسدية للناس عامل مهم في الإنجاز العام لمجتمع هادئ لتحقيق نموّ كل شخص في حياة رَغيدة.

الدولة عندنا سَنَحت لناسِها كافة النشاطات الجسدية والفكرية والمجتمعية والألعاب الرياضية المتاحة في العالم، لممارستها ضِمن قواعد وقوانين عالمية يطبّقها جميع ممارسيها من البشَر على الكرة الأرضية، ووُضِعت لها ضوابط ومعايير تحفظ حقوق الإنسان وكرامته، ولم تُقفل باب إنتساب مواطنيها عن أي لعبة عن مكوناتها من الذين يمْتثلون لنصوص القواعد والأنظمة بحريّة ومساواة.

كم يُسعَد الإنسان الرياضي حين يكرّم على قدْر عطاءاته إن في البيت أو المدرسة والجامعة أو من الأندية والإتحادات، يكفي أن يكون حاملاً صِفة "رياضي" لما لها من قيمة يتحلّى بها صاحبها، معتنقاً حاملاً صِفة النزاهة والوفاء والشرف.

يَعتبر الإنسان الرياضي صحّته ثرْوة، وعطاؤه قُدوة، وتضحياته واجب إنساني، مُنسجم مع ذاته ومع الآخرين، يحترم الثقة بنفسه وقدُرات خصمه، يسعى لتحقيق هدف مُعيّن ما يُحفّزه على إنجاز مُجمل الأهداف التي يَطمح اليها، ويتعمّد عَدم ربطِها بأشياء مادية ورغبات مستحيلة وأهداف خيالية وأشخاص.

كَون هذا الإنسان يشجّع الشبيبة على ممارسة الرياضات المتعدّدة للحصول على الكفاءات المطلوبة للفوز في المنافسات، ويُحذّر للإبتعاد عن الفساد والكبرياء والتعنّت، وكل هذا يسهّل له القُدرة على الإنخراط ضمن فريق عمل.

كَم يكون سعيداً في الملاعب والصالات حين يُواكبه جمهور من المشجعين والأهل، أو أن يحصل على الفوز بعد جهد، يَفرح مع رفاق الدّرب من الشباب حتى وصوله إلى مرحلة الإعتزال، يكون قد سطّر ملآحم إنتصارات وخيبات، يحمِلها معه طوال العمر، وذكريات جميلة شيّقة يتطرّق إليها في أحاديث السهرات مع رفاق العمر والعائلة في معظم اللقاءات، يزهو ويسترسل بوَصف تلك اللحظات والمناسبات المَخزونة في الذاكرة وتسمية أسماء الأشخاص المناضلين الذين ترافقوا سوياً من الماضي القريب والبعيد.

لم أقرأ مقابلة عن أي رياضي مُخضرم إلا ويَذكر فيها أجمل تلك اللحظات والوقائع مع رفاق العمر، والقلّة منهم يلتقون على مدارج الملاعب والصالات، وجمهور الشباب لا يلتفتون اليهم لأنهم لا يَعرفونهم بسبب قلة إهتمام الحاضر بالثقافة الرياضية عند البعض من شباب الوطن.

وقفَ اللاعب الدولي في الكرة الطائرة جاك باسيل أمام مدخل نادي غزير الرياضي لدفع مبلغ تسعيرة الدخول لحضور مباراة البطولة، إنتفض رجل ستيني من العمر ولم يرض قبض المبلغ من جاك وقال: "أهلا وسهلا، حضورك بيشرّفنا" لقد كنا في مرحلة الشباب نصفق لكم على المدارج حين كنت مع المنتخب الوطني تدافع عن رمز الوطن، أصر جاك على القيام بالواجب، وهنا نتمنى من كافة الإتحادات الرياضية إصدار بطاقة دخول الملاعب والصالات مجانية لأعضاء منتخبات الوطن ولمدى الحياة، ربما البعض منهم يُساعد أكثر بكثير ممّا يُطلب منهم ويساند صندوق إتحاد لعبة عشِقها بإخلاص.

الى كل مسؤول رياضي غبي.

2021-05-25

الغباء اشدّ خطرا على الإنسان من الأمراض المُستعصية، هناك كثير من المواصفات والصفات للغباء المستشري هذه الأيام، لكني سأتخذ واحدة منها ألا وهي صِفة الغباء الأخلاقي الذي يطيح بكل القِيم المرتبطة بإحترام حقّ الآخر، فإحترام القِيم والقواعد القيميّة والقوانين الوضعيّة الناظمة لها، هو الذي يجعل الحياة ممكنة. وغيابها يجعل الوجود الإنساني كلّه فوضى من سلب الحقوق.

ينتشر الغباء عادة عند أولئك الذين ينطلقون من أن الغاية تبرر الواسطة. والطامة الكبرى عندما تكون الغاية وضيعة وأصحاب الواسطة أكبر وأعلى. إذ ذاك نحصل على كائن يعمل من منطلق: "كل شيء مباح إذا كان ذلك في مصلحتي."

إتخذت التوثيق الرياضي عهدًا عليّ ليستفيد منه كل طالب علم ومعرفة رياضية وللكل في مجاله. وحين وصولي الى حائط مسدود أستنجد بأمانة سر إتحاد اللعبة علّني أصل معه إلى الهدف.

أقولها بالفم الملآن، ما مِن مسؤول عندنا جاوب أو ردّ على سؤال من مواطن يعمل في هذا المجال، مع إني حوّلت اليهم سابقاً عشرات المراسلات التي كانت تأتي بالخطأ إلى بريدي الشخصي ولا أزال أحتفظ بها لغاية اليوم، لا جواب، لا شكر، وكأن لا شيء يحصل.

عيب عليّ التشهير بهم ونشر ما ذكرت، فهذا ليس مرادي ولا من شيمي، بل أتمنى عليهم العودة الى الذّات والصِفة التي يحملها الكثير منهم لأقول لهم، عيب.

اللجان الفنيّة للألعاب أولى بالمعروف.

2021-05-28

في قطاع الرياضة لدينا لجان منَحتْها القوانين والأنظمة صلاحيات لتنفيذ ما هو مطلوب منها إداريا وفنيّا وإجتماعيا وعلى رأسها اللجنة الأولمبية الوطنية والإتحادات المحلية والجامعية والمدرسية والأندية الرياضية.
أما رئيس وأعضاء اللجنة الأولمبية وبعد التشاور المعمّق فيما بينها تأخذ قراراتها ومقرّراتها تصبح بموجبها صالحة لحسن سير العمل لخدمة الجماعة دون تمييز وتلتزم بالحيادية لمصلحة الجميع متّخذة شعارها الرئيسي: الإمتياز ،الصداقة، الإحترام، ونشر الروح الرياضية من أجل التنمية والسلام في المجتمع.
الإتحادات الرياضية وصلاحيات لجانها الإدارية تضع الإستراتيجيات وتراقب سير العمل في الجمعيات المنتسبة اليها، تعمل على التنسيق والتنفيذ فيما بينها وتقديم الدعم لهم إذا إقتضى الأمر، واللجان الإدارية في الأندية تضع الخطط والمشاريع بغية التقدّم وفوز فِرَقها في اللقاءات والدورات والبطولات.
اللجان الفنيّة وإعتماد المدربين:
كافة اللجان التي ذكرت لديها لجان فنية تتعاون مع الإدارة والمدرب واللآعبين لتنفيذ مقررات لجانها الإدارية إداريا، والأمور الفنية تكون على عاتقها بالتنسيق مع المدير الفني المُعتمد، واللآعبين ينفّذون تشكيلات وخطط المدرّب للوصول الى قمّة العطاءات التي يملكونها للفوز في المباريات.
أما "المدير الفنّي" في الإتحادات فتوكل إليه الكثير من المهام والأدوار لبناء الإستراتيجيات والتخطيط الصحيح مع وضْع الأهداف المستقبلية وتنفيذها بآليات تتماشى مع عجلة البطولات وظروف البلد، بالإضافة الى عملية تطوير اللعبة ومستوى المدربين "اذا أمكن" وتقويمهم بشكل مستمر، بعبارة أخرى ان المدير الفني لأي إتحاد، شخصية علمية وعقلية أكاديمية لديها القدرة على قيادة وتطوير أداء وعمل اللآعبين وفق آليات حديثة وبرامج متّفق عليها مسبقاً، قابلة للتغيير والتعديل علاوة على تنْفيذ المهام الإدارية والتخطيطية التي تعنى بوضع الإستراتيجيات المستقبلية أو الآنية لغرض تطوير الواقع للعبة في أي إتحاد أو مؤسسة كالأندية مثلا. كما نتمنى على الإتحادات إعطاء الصلاحية للجانها الفنية بالكشف الميداني على الأكاديميات للتأكد من قانونية شهادة مدربيها المعتمدين

تدريب فرقها ومساعدتها فنيا إذا لزم الأمر.
نستخلص من جوانب العملية ان دور اللجان الإدارية المشورة في تطبيق نظامها الأساسي والداخلي والتنسيق والتخطيط الإداري والتمويل، واللجان الفنيّة واللآعبين هم اليد المنفّذة على الأرض ولهم الفضْل الأوسع في النجاحات وتسجيل الإنتصارات مع اننا لا ننكر حقّ مجالس الإدارات الأخرى في دعمها وترشيدها للوصول الى الهدف الصحيح.
وهنا نتمنى على رؤساء بعض الإتحادات والأندية ان تذكر كلمة مقتضبة في مؤتمراتهم الإعلامية عن تضحيات هؤلاء السادة في الإنجازات "سويا" حتى لا تقتصر النجاحات فقط عليهم، كما يتطرّق البعض في مقابلاتهم مع الإعلاميين بانهم أنجزوا وأحرزوا في عهدهم كذا وكذا. نتمنى أن يمتثلوا برئيس أكاديمية بيروت فوتبول أكاديمي زياد سعادة بتعليقه الراقي للصحافة حين نوّه بالمدربين سامر يحشوشي ورامي اللاذقي وقال بالفم الملآن الفضل الأول يعود إلى هؤلاء.
كما نتمنى من الأصدقاء الإعلاميين عدم تهميش أسماء اللآعبين المكرّمين في نهاية كل عام، وحتى في نهاية كل مباراة لتشجيعهم ولتغمر الفرهة قلوبهم، حتى لا يقتصر كل حدث عن إعلان اسماء حضور الإداريين والذوات.
عندما نتلوا الصلاة للأنبياء علينا أن نذْكر معهم الملائكة. أليس كذلك.

التطور والتطوير في الرياضة اللبنانية.

2021-05-30

التطوّر بالمعنى العِلمي هو التغيير عبر التحوّل التدريجي الذي يَحدث في بنْية الكائنات البشرية على الأرض وسلوكه المجتمعي مع الذات اولاً، ومع الآخرين في المُطلق. أما التطوير فهو التحوّل مِن الواقع إلى حالة مُستحدثة يَسعى إليها الإنسان وينجزها، وهذا ما يعدّ تطويراً في المستوى العَملي.

منظومتنا الإدارية في القطاع الرياضي إذا لم نُطوّرها تَصدأ، والمسؤول الرياضي إذا لم يُطوّر نفسه يَفشل، كما اللغة ألتي لا تُطوّر نفسها تنقرِض.

ففي لعبة كرة السلة لو لم تُطوّر إحدى مهاراتها بالرمية من خارج القوس لإقتناص النقاط الأعلى، لبقي التشويق عادياً.

وفي الكرة الطائرة لو لم يتمّ توظيف لآعب ليبيرو داخل الملعب، وتمديد نقاط الشوط الواحد من 15 إلى 25 نقطة وإحتساب كل نقطة رابحة بعد كل إرسال، لكانت اللعبة اصبحت مُملّة بتكرار المحاولة والنقاط ثابتة، وغيرهما الكثير من مهارات الألعاب، لمسناها جميعًا ، ولا مجال لشرحها في الوقت الحاضر لضيق المساحة.

الإتحادات الدولية أطلقت تلك التدابير بعد دراسات وتجارب، وتم تعميمها، اما نحن في إتحاداتنا الرياضية فماذا طورنا في إدائنا الإداري والتنظيمي، أو بالحري ماذا سهّلنا للأمور الفنية لألعابنا وقدّمناها للآعبينا؟ وحتى للباحثين في ألعابنا ونتائجها وتحليل أسباب الربح والخسارة أو مسودّات دراسات الإستراتيجيات المتوسطة والمستقبلية بغية نَشر الألعاب على كافة مساحة الوطن وتعميمها على الأندية؟.

من دون التطوير لا إمكانية للتطوّر، راجعوا محاضر جلسات الهيئات الإدارية ومقرراتها لأبعد من عشر سنوات (موثقة ومحفوظة) هي هي، تتبدّل الأسماء وبعض الوجوه والإتجاهات، والمواضيع واحدة تتكرر مع تبدّل الهيئات الإدارية واللّجان.

في المناسبة، لآحظنا أن المناكفات تطوّرت وباتت تُنشر فَوق السُطوح، والأخصام المتنافسة تبدّلت أيضا، وهي تتمايل حسب الأجواء والأهواء والتيّارات.

المُحاصصة والمَحسوبيات جَعلَت عدد أندية الدرجة الأولى في الألعاب الجماعية غير متقاربة فنيّا وعددها اكثر من الواقع ولا إعادة للنظر فيها، مع العِلم أننا جميعاً نلمس تلك الشوائب.

ألمْ يَحن الوقت لتعديل بعض تلك الأنظمة الداخلية وتطويرها، لإتخاذ قرار مناسب لمصلحة ألجميع، بغية إعلاء المستوى الفني للآعبي الأندية؟ هذا واجب وليس تمنٍ. وتاليا إبرزوا تحليل بيانات الماضي وإتخاذ قرارات في الحاضر (هل هي موجودة او موثقة) أو هي من أسرار الآلهة وتسريبها محظور؟.

مرتا مرتا أنتِ تَهتمّين وتضطّربين لأجل أمور كثيرة والمطلوب واحد (مصلحة اللعبة وتطويرها لتُسعد الناس).

التطوير لا يتم إلا بإرادة المسؤول وشركاء المسؤولية ورغبتهم الصادقة. فإذا لم تكن الإرادة قوية وتتوافر الرغبة فيها، فلا يمكن لهم أن يُحدث التطور والصورة المثلى، أو يحقق الأهداف المرجوة، وبالطبع هناك مجموعة من العوامل يجب مراعاتها للوصول إلى الصورة المثلى للشيء أو النظام أو الأسلوب المراد تطويره عن طريق القدرة على تحديد الأخطاء، وأوجه الضعف، ونواحي القصور في الشيء المراد تطويره بالدراسة المستفيضة والبحث العلمي المستمر، وذلك لمحاولة التمكن من القضاء على هذه الأخطاء، والتخلص من أوجه الضعف وتلافي نواحي القصور على أساس علمي سليم يمكن من إحداث عملية التحسين المقصودة والأخذ بالأحدث والاتجاهات العالمية، والاستفادة من خُبرات الآخرين الذين قطعوا أشواطاً طويلة في طريق التقدم والتطوير.

لنأخذ مثالاً لا حصراً: إتحادات التايكواندو والمبارزة والتزلج على الثلج والمحاولات المتكررة لألعاب كرة القدم والصالات والسلة والطاولة والرماية والجودو والريشة الطائرة والراليات. إنتشرت العابهم وإرتفع المستوى حدّ المقبول وننتظر منها الإنجازات الإقليمية كما أنجز ويُنجزها الآخرين. وها هم لآعبوها يصنّفون لدورة الالعاب الأولمبية المقبلة. نأمل ذلك.

لبناننا كان رياضياً وسيعود.

2021-06-01

إعتنى لبنان بالرياضة منذ العصور الأولى من التاريخ، وأبرزها كانت حَقبة قدموس أمير صور الذي حملَ مِشعل الحضارة في عصره الفينيقي، وأضاء عقول شعوب البحر المتوسط وبلاد الإغريق، ونشرَ الحرْف إلى العالم، وبنى مدينة "طيبا" في بلاد اليونان وقلعة "قدميا" والمعابد في كافة المدن، وكان أول من أقام المهرجانات الرياضية تكريما للمعبودات الفنيقية، وأطلق من "كورونتوس" المهرجانات الرياضية الدينية، وقلّد أكاليل الغار للفائزين في مباريات الرياضة، وإنتشرت هذه المهرجانات في سائر المناطق الإغريقية ومنها "أولمبيا" حيث بدأت الألعاب الأولمبية في العصر الحديث، ونحن مِن خلال صمْتنا نؤكّد بأن الإغريق هم الذين إبتكروا الألعاب الأولمبية.

إننا لا ننكر حقّ الإغريق في إحياء هذه الألعاب ونشرِها، فلهُم الفَضل الأكبر في تعميمها، لكن أين حقنا في تاسيسها وإنتشارها؟.

إقرأوا ما كتبه مؤرخوهم، أكدوا أن مهرجاناتهم، أسسها أبطال مؤلّهون تكريما لمن سبقهم من آلهة، هم أيضا أبطال في الرياضة لتمجيد وتقديم القرابين لهم، حين كانت العبادة تقديس قوى الطبيعة التي يجسّدها أبطال من البشر، هؤلاء ألألهة الذين كانوا من البشر، تعرّف اليهم ألإغريق من طريق الفنيقيين الذين كانوا في الوقت نفسه أبطالا في القوة والعظمة والرياضة.

أليوم، وبعدما أصبحت الرياضة عندنا تُستخدم بين الأجلاء، كأداة لإحلال السلام وتعزيز الإنصهار الوطني بين فئات المجتمع، كونها أسلوب ونمط عَيش، وتعبيرعن تأثير ثقافة تعكس مستوى الرقي في وطننا، وآخرون يمتهِنون التفرقة والتشرذم بين أبناء الوطن الواحد الموحّد، وهدر طاقات مكوناته لغايات لا تمتّ إلى الأصالة اللبنانية بصِلة، راحوا يستخدمون الأنانيات والفردانيات والإنتماءات والإستزلامات ومحاور السياسات الضيقات الآنيَّات المتغيّرات لإفساد الرياضة من طهارتها.

ونحن ما زلنا نفتخر بثقافتنا وتقاليدنا وأعرافنا، نتطلع إلى العُلى في الحداثة والتطوّر، وسنبقى أصحاب العقل والمنطق المتسلّح بالعلوم الحديثة وتطوّرها على مرّ العصور.

نعم، نحن لبنانيون رياضيون مخضرمون نحمل إرث قدموس، ولبناننا لنا وليس لسوانا من الضالين، نحن نحميه بعقولنا وقلوبنا ببعد نظر، نخدمه حتى في الرياضة، حاملين رافعين مشعل الحرية والكلمة الحرة بصدق وأمانة، ليعلم العالم أننا نحن من إبتكر الألعاب الرياضية والمنافسات الشريفة في الميادين.

ستعود الحياة إلى الملاعب والصالات بعد تعقيمها، وإتخاذ الرياضيين والرواد الإجراءات الصحيّة اللآزمة متّكلين على الله تعالى وهمّة شاباتنا وشبابنا المعهودة، وسيعود كل مسؤول في القطاع إلى أصالته في تنفيذ القوانين والأنظمة والأعراف بصدق وأمانة، لينال كل صاحب حقّ حقّه، والمستثمر بدأ يعدّ العدّة ليدخل مضمار الرعاية من بابها الواسع، والمنافس سيعود إلى تقبّل الفَوز والخسارة بروح إيجابية رياضية بتبادل التهاني وتمنيات بريئة تصل إلى قلب الآخر.

نعم، ستعود رياضة وطننا تدريجا إلى دورانها لتنفيذ الإستحقاقات المحليّة والخارجيّة، بالتسيق مع اللجان الطبيّة الرسميّة، والمراقبة من خلال الإجراءات الوقائية الإحترازية اللآزمة، دون محاسيب جهلة ولا أزلام أميون ولا زبائنيون منتفعون ولا مصفّقون تافهون يعيشون في خدمة سياسة السياسيين المبطّنة، والغالبية منهم لا قيمة لهم خارج "تجمعاتهم" السياسية.

بورِك من بدأ إستنهاض إتحاده وتنفيذ ما أمكن من وعوده، كما ندعو "البلداء" على التحرك ومواكبة الآخرين قبل غروب الشمس لئلا يقال لهم تصبحوا على خير.

السيد المدير رافقتك السلامة.

2021-06-03

مرحلة التقاعد لها وجهان: بداية مرحلة النهاية، وبداية أخرى جديدة.

إن مرحلة "العمر الثالث بعد الستين" لا تقلّ أهمية عن باقي مراحل حياة الإنسان، فهي تحتاج إلى تخطيط سليم وإستغلال أمثل للوقت والجهد، ومراعاة عدد من التغيرات الجسدية والنفسية التي يمرّ فيها الإنسان في هذا العمر.

إن ألكثير من المتقاعدين يتحوّلون إلى عناصر مُنتجة وفاعلة في المجتمع، ربما لديهم كفاءات أو مُعطيات ولم يتمكّنوا من تحقيقها بسبب ظروف الخدمة وإلتزاماتهم المهنية، فينطلقون منها إلى تحقيق ما كانوا يطمحون إليه في حياتهم.

وهناك أفراد يعيشون على الهامش، يستسلمون للروتين من دون أي جديد أو تقديم أي إضافة للمجتمع وكأنهم لم يعودوا صالحين لأي شيء!

نراهم يتسكّعون في المقاهي والمطاعم والزيارات، يأكلون ويشربون ويعدّون الأيام والشهور في إنتظار "النهاية المحتومة" لا سمح الله.

مدير عام وزارة الشباب والرياضة اللبناني الأصيل وصاحب السيرة الحسنة الذي رافقناه عن بُعد، يتمتّع بكفاءات ومهارات وخبرة في الإدارة الرياضية ألتي لم يمرّ بها أي مسؤول رياضي في المنطقة سابقا، "وكلّنا يَعلم ما مرّ على لبنان"، ومِن أمهر طرقه هو أسلوب معلّمه الأب الروحي الذي يدوّر الزوايا في الأيام السوداء ويبرز الأرانب وقت المِحن وتُصلِح الأمور.

في وقتنا الحاضر أي زمن المحسوبيات وغيرها كما تعلمون ونعلم، هناك من يطمح لتبوء هذا المركز الذي سيصبح شاغراً بعد زمن قصير، وبعض الأقلام الرياضية راحت تسطّر أسماء الطامحين لهذه المسؤولية، والذين لا يليقون ابدا لهذا الموقع، ولسوء الحال هناك من يستند رأيهم على أسماء حاملي الشهادات والإفادات وغاب عن فِكرهم شهادة حسن السلوك وبراءة الذمة.

لنفترض ان الإتكال سيكون على "الشبوبية"، حقاً يستحقون التتويج بملوك للجمال. وعن السِيَر الذاتية من سيوافق عليها وقت الإستحقاق الجدّي؟

المُعلم الأكبر الذي نحترم، أو الوزارة ومن تمثّل، أو مجلس الخدمة المدنية؟

إن غدًا لناظره قريب.

الى من يهمه الامر.

2021-06-05

تناولت الصحف الرياضية اللبنانية خبر اصابة لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم حسن معتوق وحسن شيعتو، وانهما لن يلتحقا بالبعثة لخوض المباريات الثلاث المتبقية أمام سريلانكا وتركمانستان وكوريا الجنوبية بدءاً من السبت في مدينة غويانغ الكورية الجنوبية قرب سيول، وذلك في إطار التصفيات المزدوجة لكأس العالم "قطر 2022" وكأس آسيا "الصين 2023."

في العام 1966 كنت لاعبا في صفوف المنتخب الوطني للكرة الطائرة والراحل انطوان شارتييه مدربا للفريق، كان على المنتخب استحقاق المشاركة في دورة حمص الدولية، وخلال التمارين اصيب احد اللاعبين في كاحله، فطلب مني المدرب شارتييه ان احل مكانه. حصل التبديل فكانت فرصتي الاولى دخول الملعب كلاعب "اساسي" مع المنتخب الاول ضمن اللاعبين الست الاوائل داخل الملعب.

سافرت البعثة الى حمص بتشكيلة قوامها: عبد الودود رمضان رئيسا وتوفيق عسيران اداريا ومدحت قزيحة حكما وانطوان شارتييه مدربا ومن اللاعبين عبدو جدعون وايلي ملكون وايلي نصرالله وريشار حداد ومارون رعد وجورج حداد وحبيب رحال وفاروق ياغي وفيليب عازار وجورج صعب وسمير بشير. والتحق بالبعثة كذلك، اللاعب المصاب حتى لا يصاب بصدمة نفسية جراء ما حصل معه، وليبقى متابعا اجواء ومسار المنتخب إلى حين شفائه.

وفي حدث آخر، اصبت شخصيا بألم في ركبتي ومنعني الطبيب من المشاركة في اي مباراة او القيام بأي مجهود حين المعالجة والشفاء، كان يومها فريقي الكهرباء سيقابل فريقا تشيكيا على ملعب النجوم حارة صخر، فما كان من امين سر النادي نقولا غلام إلا ان اقلني بسيارته الى الملعب لمتابعة المباراة وانا جالس على كرسي والرجل المصابة ممدودة على كرسي آخر فتابعت المباراة لنهايتها والفرح الذي شعرت به يومها، لا ازال احس به الى يومنا هذا، لذلك اكتب ما جرى معي شخصيا لتكون عبرة لمن يهمه الامر.

أقزام في بلد العمالقة.

2021-06-08

لا شكّ في أن المقصود ليس قامة الجسد، لكن قامة الروح ومستوى نضج الفِكر الرياضي لدى بعض المسؤولين في قطاع الرياضة لسخف نواياهم المليئة بالأنكاد البدائية، وأحلام العَظمَة التي تسْكن صُدورهم الضيّقة، والشخصانية المحيّرة، والهامة الفارغة التي تتحدى عُقَد العمالقة والعجز ألذي يُهيمن على كيانهم وتحكّم كل مظاهر سلوكهم.

لا تظنن أن من يغفل أو يتجاهل الحقائق المطروحة في العلن لا تجدي نفعاً، والخبث في إهمال آراء أحرار الكلمة الصريحة والمواقف المُعلنة ستلاحق ضمير كل مخالف حتى مضجعه لتبيان الحقيقة للناس، في التجاهل جُبن، وفي الصراحة راحة ضمير، والمواجهة بحقائق الملفات الموثقة أمام العدل لا بد أن تظهر نتائجها ولو بعد حين.

صدَق الإمام علي عليه السلام حين قال : "لا تموت النفس الخبيثة حتى تسئ الى من أحسن أليها". والنفس الخبيثة تبقى خبيثة لأن القلب أسود والنفس حاسدة والحقد دفين في الباطن.

أجراس الصالات وصفّارات الملاعب بدأت تصدح، وبعض المسؤولين البلداء نيام في ثبات عميق، تشدّ اللحف فوق أجسادها، يرتجفون خوفاً من إنحيازهم عن الخطّ المبطّن المرسوم لهم مسبقا، والرياضيون في إنتظار يقظة الوكلاء لبدء الحركة والنشاط. فوزارة الصحّة في لبنان فعلت المستحيل ولا تزال، لإنقاذ المواطنين من وباء كورونا، "ألم يحن الوقت لإنقاذ لبنان الرياضي من وباءه"؟

عندما يتسلّم شخص منصبا معينا، التهنئة لا تكون في البداية إنما لاحقا. ولسوء التقدير، بدأت التهاني من البداية أي من اليوم الأول من إستلام المناصب وخلْصت القصّة. وبالنسبة لبكرا شو؟ لغاية اليوم لا جَديد تحت الشمس.

الجدّيون العمالقة من الإتحادات الناشطة، ظَهَر منهم حتى اليوم في ألعاب القوى المتسابق مارك انطوني ابراهيم وكريستيل صانع ونبيل الاكرمي من الجيش اللبناني وذهبيتان في ماسترز القوة البدنية للبطلان عدنان مرفوسة وخضر عليوان ومراحل تنفيذ البطولات في: التايكواندو وكرة الطاولة والسلةوالطائرة

الشاطئية والقدم وماراتون بيروت للسيدات وتحضيرات الركبي يونيون وانتهاء مسابقات التزلج على الثلج واللجنة النسائية الانسانية في اتحاد الريشة الطائرة والراليات وسباقات السرعة ونشاطات نادي ايليت في الترياتلون، والأقزام في ما زالت في سبات عميق.

هنا أستشهد بالحكمة الصينية التي تقول "العمالقة يولدون عمالقة ويَرحلون عمالقة، والأقزام يولدون أقزاماً ويرحلون أقزاما."

(إن كنت قد رأيت أبعد منكم فلأنني أقف على أكتاف عمالقة).

لجان المناطق الأكثر أهمية لتنشيط الألعاب.

2021-06-10

الكلّ يَعلم ان الإتحادات الرياضية تحصل على الموافقة النهائية من وزارة الشباب والرياضة بعد إصدار عِلم وخَبر يجيز لها إدارة لعبة رياضية على أرض الوطن، بشرط إلتزامها نشر اللعبة وتطويرها ضِمن الأنظمة والقوانين المرعيّة الإجراء، وتوكل إلى لَجنتها التأسيسية وبعدها الرسمية ان:

تنظّم شؤون اللعبة وإنتشارها على سائر الأراضي اللبنانية. وإقامة البطولات والنشاطات الرياضية الخاصة باللعبة سنوياً بالإستناد إلى التصنيف والدرجات المعتمدة لديها. وتحضير المنتخبات وتأمين التمثيل والمشاركة على الأصعدة العربية والإقليمية والقارية والدولية، للإرتقاء باللعبة إلى المستويات العليا على الأصعدة العربية والإقليمية والقارية والدولية.

من هنا نلخّص دور لجان المناطق عن كل لعبة إداريا وفنيا التي لها دَور بارز في تأمين نشرها في مجتمعها على كافة الأصعدة، كونها الأقرب من أهلها للإهتمام بالأمور الفنيّة والاجتماعية والصحية، وتفعيل دور الحكّام والمدرّبين في مناطقها، وتبقى مرجعية التنسيق والموافقة مع الهيئة الأدارية الأم، وتستلم إدارة الدورات المحلية بغية تشكيل منتخبات لها وضمّ لآعبيها مستقبلاً لمنتخب الوطن.

الملاحظ، ان معظم مقرّات الإتحادات الرياضية منتشرة في المناطق أكثر منها في المدن، وأعضاء اللجان يتم تعيينهم لضمان تحقيق التوازن لتمثيل المنطقة، لذا يستحسن أن يتم تعيين الكفوئين والطامحين منهم الترشح مستقبلاً إلى مناصب أعلى بعد تدرّجهم من كسب الخِبرة المحلّية إلى الخدمة الأوسع.

ما هو المانع من تنافس منتخب منطقة مع منتخب منطقة أخرى؟ أو منتخب محافظة مع منتخب محافظة أخرى؟ والدافع ينتهي بتشكيل منتخب وطني مميز من كافة المكونات؟ بدلاً من حَصرها كما هو متّبع اليوم في الألعاب الجماعية؟ فعند إعطاء لجان المناطق صلاحيات أوسع وميزانية متواضعة لإقامة دورات للحكام وللمدربين ومحاضرين في اللعبة وبطولات بين الاقضية والمحافظات، تكون تحت اشراف الاتحاد أسوة ببعض إتحادات الألعاب الفردية وكرة القدم،

والتي إتخذت هذا التدبير مُسبقا، وها هم ناجحون جراء ذلك، ونتائجها مُعلنة في الإعلام الرياضي.

في الوقت نفسه تشكّل هذه اللجان فريق كشاف أختصاصي ، يعمل على مسح ميداني للصالات والملاعب مع عملية إحصائية لعدد لآعبيها في الأكاديميات والجامعات والمدارس والاندية، بغية وضع إستراتيجية واضحة بالموجودات المتوفرة، كونها ثروة معنوية مخزونة، ثم العمل من خلالها لتنفيذ الأولويات.

يذكرني هذا التدبير بالراحل الكبير نعيم نعمان وصَحبه، يوم تأسيسهم تجمّع اندية جبيل في الكرة الطائرة، حيث كان عددها يقارب الثلاثين ناديًا، إتفقوا حينها على خطة إستراتيجية لنشر اللعبة في البلدات والقرى، بإجراء دوراتها مداورة بينها لتَمكين جمهور اللعبة متابعة جميع مباريات أبنائها دون تَضارب في المواعيد والمناسبات، إلى أن تجاوز عدد الجمهور المتابع في كل مباراة الخمسماية متفرج، وبعدها أصبحت منطقة جبيل إحد معاقل الكرة الطائرة، تمّ حينها إستدعاء عدد لا بأس به من اللآعبين واللآعبات للإلتحاق بالمنتخبات الوطنية.

وها هي اليوم تُطالب عن حقّ بعدد معين من الجبيليين والجبيليات الأكفاء ضمن إدارة إتحاد اللعبة. والنتيجة من شطارة لجان المناطق، يصبح لدينا مستقبلاً أعضاء إدارة اتحادية كفوءة، تمتلك الخبرة، ويكون التأييد راجحاً لهم دون تشاطر.

الرياضة اللبنانية بين قوّة الحقّ والهيمنة بالباطل.

2021-06-12

الرياضة اللبنانية في صراع بين الحقّ والباطل، وكلنا يعلم أن الحقّ لا يزول ولا يتغيّر، وكل من مارس حقّه لا يسيء إلى أحد، والعدالة في القانون تكْمن في مجال تطبيقه دون مسايرة أو محسوبية، والقانون في يد ظالم تجعل الباطل أقوى منه، والحقّ مزعج للذين إعتادوا ترويج الباطل.

كيف لنا أن نسمع ونقرأ في مجال الإعلام عن إستقالة الرئيس القاضي شادي الحجل من رئاسة مركز التحكيم الرياضي اللبناني الذي قام بعمله وصحبه من القضاة والمحامين والسادة بكل موضوعية وإستقلالية وشفافية، واللجنة الأولمبية اللبنانية السابقة لها الفضل الأول بإستحدات تلك اللجنة المستقلة، منعا للتاخير بإصدار الأحكام، فنالت يومها موافقة كافة الإتحادات الرياضية الرسمية الأولمبية وجمهورها، لما لها من حَسَنات في تحقيق الحقّ لأصحابه بالوقت المناسب.

منذ فترة قرأنا من أقلام رياضية أن الهيئة الإدارية للجنة الأولمبية الجديدة، طلبت نقل هذا المركز إلى خارج مقر الأولمبية اللبنانية لأسباب غير مقنعة أو لغاية في نفس أصحابها. مع ان القاضي الحجل أعلن سابقا في الإجتماع الموسّع مع الإتحادات، انه سيعمل على توعية العاملين في الوسط الرياضي لجهة دَور المركز، وهناك حاجة لنرسي هذه القواعد لتحديد ماهية الآليات التي سوف تُعتمد بحيث تؤكد على مفهوم العمل الإداري، ولا بد من إيجاد صيغ واضحة مع الجهات القضائية وضرورة التنسيق معها مؤكدا أن في مركز التحكيم ليس أداة عقابية وإنما أداة حماية ورعاية لكل المؤسسات الرياضية.

للأسف، الفريسيون فضّلوا الظلمة على النُور والظلم على الحقّ. ربما نواياهم تدلّ على تهميش القوانين وأربابها.

نستذكر اليوم إنسانا إستثنائيا، رجلاً كبيراً من لبنان، هامة ديموقراطية أصيلة غادرنا منذ سنوات لكن أفكاره وأقواله ما زالت تتردد في أذن كل إنسان عرفه وشاركه حب الرياضة والإخلاص لها، والدفاع عنها بكل جوارحه، نفتقده في هذه الأيام العصيبة، ونفتقد وقفته الجريئة الصريحة الذي كان يشير بوضوح إلى

مكامن الخطأ، ويعرّي من تجب تعريتهم من الخطأة بحق الرياضة. لم يعرف النفاق والتلوّن أو الإستزلام والتبعية، بل كان صادقاً، خلوقاً، حراً، يبحث دَوما عن الحقيقة ويشهد للحقّ مهما غلا الثمن. نستذكر ذالك المارد الجبار الراحل انطوان شارتييه لينظر إلينا من فوق من الأعالي ليرى ما نعيشه اليوم من حقد وتضارب مصالح وتدن في الأخلاق والعمل الرياضي، ومن فساد وظلم وتخلّف، وهو المتمرد الدائم على الإنحطاط الأخلاقي والفساد، وحامل لواء الحرية والديمقراطية والحوار والمحبة.

لو كان بيننا ما كان ليرضى أن تصل رياضتنا إلى التفكك والإنهيار ولا يحرّك ساكنا، أو يقوم بمبادرة أو يطلق صرخة مدوية توقظ الضمائر وتهزّ أركان الإتحادات الرياضية وقطاعها، ليطالب بالإنقاذ السريع وعودة بعض أصحاب الشهوات والسلطة الذين يستخدمون أساليب الباطل والتنكر للحقّ، العودة إلى الأصالة التي عرفناكم بها، وسوياً عمِلنا عليها مع صحبنا لخدمة مكونات الوطن.

محنة الفِكر الرياضي بين التفكير والتقصير.

2021-06-15

أمامنا اليوم مواصفات عدّة تدور في أفكار الناس منها: التفكير الإبداعي العِلْمي والمنطقي والبديهي والعاطفي والناقد، الذي نحاول بفِهمنا المتواضع وضْع النقاط الملوّنة على الحروف دون إستخدام صفة التحقير والذم. ولسوء الحظ ظَهر مجدّدا التفكير المُستتِر الذي أصبح الأكثر شيوعاً في هذه الأيام.

ولطالما كان الفِكر الرياضي مَلْجوماً بسلطات الحِبر السياسي، وعند أول عملية إصلاح أو تغيير حقيقي نراه مُربكاً، لأن عملية الإصلاح لا تتناغم مع مصالحه الآنية، فتقع المصيبة على المرؤوسين الذين لا حول ولا قوّة سوى التنفيذ، فيلتهمنا التجاذب والتنافس والصراع والتفسّخ في المفاهيم ويبدأ التفكير المُركّب يُسيطر على النفوس الضعيفة ومرحبا رياضة.

تُعرض الوقائع بالمعلومات والبراهين الشفّافة من مصادرها الموثّقة على موقع "ملاعب"، فلا نقرأ او نسمع سوى إدعاءات وتهكّم دون منطق. يُقال ويُكتب أنها من مصادر موثوقة صادرة عن خبير محنّك وبارع في حلحلة العقد وتدوير الزوايا، وفي نهاية الأمر نَصل إلى مزيد من العقد، والجمود سيّد الموقِف.

كم لدينا من خبراء ومسؤولين رياضيين لديهم مخزون شفّاف من التجارب لحلّ المعضلات والمشكلات التي تواجهنا، والتي ترتبط بالترتيب المنطقي للحدَث أو الموقِف، للوصول تدريجاً إلى الحلّ المناسب للإشكالات الحاصلة؟ ربما البعض منهم لديه القدرة على حلّ بعض الأمور، لكن الألسن السَليطة والحِبر الملوّث تُبعده مؤقتاً، حفاظاً على كرامته لئلا تُهان من إستفحال فلتان الرعاع والأقلام المأجورة لغايات أصبحت معروفة.

لكي لا ننعت الجميع بالتقصير ظهرالبعض الآخر من الجهاديون المحصنون بالعلم والمعرفة والأخلاق والسيرة الحسنة، محصنون بالمناعة التي تسمح لهم التعامل مع المواقف بتوسيع الأفق والنظر من أكثر من زاوية، وتحسين أسلوب التفكير ورؤية الأمور التي تجدي نفعا بدرجة كبيرة.

بدأت العملية من لجْم من تساروه نفسه عن عدم تطبيق الأنظمة والقوانين الموجودة، والبدء بتصويبها وتطويرها وعرضها على اللجان المختصة لدرسها، وللموافقة عليها مواكبة للتطورات المستحدثة في العالم.

نصف عام مضى على تنصيب مسؤولينا الرياضيين على المناصب، والتقصير لدى البعض منهم ظاهر من أول الطريق، نحثهم للقيام بأي عمل يُنهض الشبيبة من حجرهم أسوة بزملاء لهم يسْرحون ويمْرحون مع التقيّد بشروط السلامة العامة والتباعد الإجتماعي للوقاية من وباء كورونا المستجد، ولا من يتحرك.

والأجلاء من الرياضيين النّشِطين أضحوا سبّاقين في إقتناص الظروف والوقت، وها هم سائرون في تطبيق روزنامتهم المُعلنة، والكَسالة لا تزال قافلة جِمالِهم بارِكة دون حراك.

من هنا تَظهر مِحنة واضحة المعالم بين التفكير بالفِكر الرياضي المجتهد وبين التفكير والتقصير من البلداء، فالقادة الإتحاديون المجتهدون رسبوا في إنتخابات اللجنة الاولمبية، والكسالى نجحوا رغما عنهم حسبما هو مخطط. وها هم القادة الراسبون في الإنتخابات الأولمبية، سائرون منذ أشهر في تنفيذ بنود روزناماتهم السنوية المعلنة وأصبحت في منتصف الطريق للوصول الى تنفيذ البطولة، وهنا نسأل عن نشاط بعض الناجحين بالمظلة؟ أين نشاطكم المنتظر؟ هل الوباء هو السبب أم يلزمكم صحوة ؟ من الواجب مخاطبة أولادكم والاصدقاء الذين هم في إنتظار جانبكم، إذا مش الاثنين بيكون الخميس... لننتظر.

المسؤول الرياضي طوّر مواقفه ولم يطوّر أعماله.

2021-06-18

مسؤولون كُثر طرَحوا حلولًا عدة للإشكالات الرياضية في لبنان، لكن دون أن تقدّم مفتاحاً واحداً للمَخرج من هذه المتاهة، ودون أن تُلقي شعاعاً واحداً من الضوء لينير الطريق.

(تاري الكلام بيضلّو كلام) والتنظير سيّد الموقف، والخبايا يلزمها منجم مُغربي لتظهيرها، لكن الحقيقة تبقى واحدة وهي الثقة ببعضنا البعض، ويستحيل أن تعيش الرياضة دون ثقة.

المُهم لدى هؤلاء البعض هو تظهير الصورة حتى ولو بدَت باهتة، فتُدعم سريعاً بمواقف رنّانة لكسب التأييد، وحتْما تُلاقي من يؤيّدها من المطبّلين والمسوّقين وما أكثرهم في الأيام العجاف.

(وإذا قيل لهم لا تُفسدوا في الرياضة، قالوا إنما نحن مُصلِحون).

سُئلَ لقمانُ الحكيمُ: مِمّن تعلّمتَ الحِكمةَ؟ فقال: مِن الجُهلاءِ، كلّما رأيتُ منهم عيباً تجنَّبتهُ! فكيف لأناس محترمة لها تاريخ رياضي وإجتماعي، أن تحشر نفسها وتغوص بين جهلة مستغلّة طيبة القلب والمقام؟ هل هو طمَع أم طُموح؟ وكلاهما لا قيمة لهما دون نتيجة مُرْضية للضمير وحسن السِمْعة. إيه والله لو يعتنوا جيداً بسِمعتهم ليعلموا أنها ستعيش أكثر منهم.

القطاع الرياضي في لبنان يَحتضر من بعض مسؤوليه، ولم يبقى منه رياضياً سوى بعض اللآعبين والمدرّبين والحكّام، هؤلاء الذين طوّروا ويُطورون أنفسهم بأنفسهم مع المستثمرين في المجال الرياضي أصحاب الأيادي البيضاء، وبعض القيادات فيه هزلت، ولم يبق إلا العدد القليل منهم يثابر بعطاءاته اللآمحدودة وأعمالهم ظاهرة للعلَن بالإنجازات المُثمرة، لولا تضحياتهم الشخصية، لما كنا نستبشر خيرا لمستقبل هذا القِطاع مع القطّاع.

تعودنا الترحّم على مَن سبقونا ونقول "رزقالله على ايام زمان" بالرغم من إطالتهم بالسّهام السامة من سفلة ذلك الزمان، ولم يستكينوا عن العطاء المُثمر والمثابرة، سلكوا طريق الجلجلة حتى أورثونا أمورًا لا نزال نتحلّى بها ليومنا

هذا، وكل من دَخلَ متسللا وأساء اليهم، أوْصِدت في وجوههم كل الأبواب وذهبوا مع الريح.

إن الذي يتسلّل نحو القطاع، يعتقد انه سَيَدْخل "جنّة عدَن" المليئة بالورود والرياحين والنِعَم، فالذي غاص فيه ألقِي به وسط متاهة لا تليق بالمقام الذي أوكل إليه، كانت النوايا ولا تزال لتغطية شذوذ الغطرسة في أنفس طابخي الموائد الفاسدة ليتستحصلوا بوجوده مع المجموعة على براءة ذمة وحجج واهية بأنهم يبتغون تشكيل تركيبة إعتمادها إنضمام أشخاص من كافة مكونات الوطن. ما هذا الهراء؟

الواجهة الموجهة تبهر الأنظار كالوردة الجميلة دون رائحة عطرة، وشاشة ساطعة مُخرجها في الخفاء وراء الكواليس، يُختصر عمله الموجّه كأداة صالحة للتنفيذ لا لإقرار القرارات التطويرية.

حتى اليوم لا أعمال جديدة، وكل ما نلمسه من تطوّر هو إستنساخ ما تعوّدنا عليه من الأسلاف ولا جديد تحت الشمس. فمسار الطريق شاق وليس طويلاً، أو مستحيلاً، ومَن يعِش يَرى.

مَن جدّ وجَد ومَن زرع حصَد.

2021-06-19

الحديث والإلفة مع شخص مثقَّف يُوصِلان الكثير مِن المعرفة. والإلفة مع الأجلاء تُكْسِبُنا الكثير من صِفات الحَمد والبرَكة، كذلك في الحديث الرياضي يَجلِبُ طهارة الفِكر ونقاوته، ومع الكِبار تكون كبيراً، ومع الوفي تكون وفياً، ومع القويم تكون قويماً.

الدكتور حبيب ظريفة، نشأ رياضياً في صَرح مُبارك أشهَر مِن أن يعرّف بصفاته الحميدة، ألا وهو نادي مون لا سال. ناضل هذا الشِبل منذ الصِغر في لعبة التايكواندو ألتي عشِقها وبَرع فيها بإعتلائه المنصات وإحرازه الميداليات الملونة والكؤوس وإفادات المشاركة وشهادات المراكز العليا في اللعبة ألتي أحبّ.

إحتضنَه الصرح تلميذاً مثابراُ في عزّ عنفوان شبابه، وأحرز مع فريق النادي في العام 1996 بطولة لبنان، وذهبية بطولة الأندية العربية، وذهبية بطولة لبنان العامة عام 1998، وذهبية المتوسط في تونس 2001، وفضية دورة الألعاب الفرانكوفونية في باريس 2002، وذهبية دورة ألعاب البحر المتوسط وكأس أفضل لآعب 2002، وبرونزية آسيا 2006، وعُيّن قائداً لمنتخب لبنان الوطني من العام 1999 حتى العام 2007، وبات ظريفة مدرباً ورئيساً للجنة الفنية في الإتحادات السابقة، كما عُيّن مديراً للمنتخبات الوطنية للعبة عام 2010 ، ثم إنتخب رئيساً لإتحاد اللعبة العام 2016 ، ومُجدّدا إنتُخب للرئاسة العام 2020 لولاية مدّتها أربع سنوات.

مِن هذا المبدأ المشهور " قلّ لي من تُعاشر أقل لك مَن أنت" نؤكّد بأن قبطان سفينة الصرح الرياضي وصَحبه والأساطيل المرافقة، تصل مع ركّابها وما فيها إلى برّ الأمان.

عند إنتخابه الأول لرئاسة الإتحاد، شكّل مع رفاقه من الحرَس الجديد للإتحاد خليّة عمل لتحقيق مشروعه المعهود المعلن في مؤتمره الصحافي قبيل أيام إنتخابات 2016 حيث بدأه بشِراء مقرّ للإتحاد وتفعيل عمل اللجنة الإدارية برفع المستوى الفني، وتكريم حرس الإتحاد القديم، وإتباعه سياسة لمّ الشمْل وعلى

إدخال اللعبة في عدد كبير من الأندية، إضافة إلى تشكيل لجان المنتخبات، الحكام، التنظيم، التمويل، الطبية، التاديبية، العلاقات العامة، العلاقات الدولية،

التخطيط والتطوير والامتحانات والترقية والإعلام والإستشارية والقانونية والتسويق والجودة والمحاسبة والتدقيق وإدارة المواد والموارد البشرية والمنتخبات والتمويل والتخطيط والتطوير والإمتحانات والترقية والجودة والأمور المستعجلة.

تجربته التنظيمية الأولى كانت قبل 2014 حيث حصد تايكواندو مون لاسال الذي رفع العلم اللبناني في القارات كافة، ونذّكر على سبيل المثال لا الحصر: -11 ميدالية في بطولة آسيا.

5 -ميداليات في بطولة الفرنكوفونية.

- ميدالية واحدة في بطولة العالم.

- ميدالية أولمبية.

52 -ميدالية ذهبية و 61 فضية و 104 برونزية في بطولات دولية.

هذا عدا الإنجازات التي حصدها في بطولات لبنان بكافة الفئات.

والإنجاز الكبير الذي تحقق ونجح بشهادة الإتحادين الدولي والآسيوي هو إستضافة بطولتي بيروت المفتوحتين عامي 2018 و2019 بمشاركة قياسية دولية ونالتا النجاح الكبير.

وها هو اتحاده في العام الحالي 2021، يستضيف بطولة آسيا للرجال والسيدات (حزام أسود) بمشاركة 22 دولة، مع مشاركة دول من القارة الأميركية (الولايات المتحدة والبرازيل والبيرو) والقارة الأوروبية (روسيا واسبانيا وتركيا والدانمارك والمجر) والقارة الأفريقية (الجزائر ومصر والمغرب) في بطولة البارا المفتوحة أمام جميع الدول، وهي تحت رعاية رئيس البلاد وحضور رئيس رئيس الإتحاد الآسيوي شخصيّا الى لبنان لمتابعة البطولة.

هذا مثال عن صَرح خرّج عدد من الأجلاء في الوطن، ورفع علم بلاد الأرز في كل محفل حيث يجب أن يكون، ونحن أبناء الوطن نفتخر بكم ونضمّ يدنا مع أمثالكم ليبقى لبنان منارة الشرق في العالم. وفقكم الله.

ماذا لو ربِحت العالم وخسِرت نفسك؟

2021-06-22

في الأزمنة الغابرة، حين كانت رغبة الإنسان المتباري زيادة العطاء والجهد البدني والرياضي عن الحدود الطبيعية ليتمكن من الفوز في المسابقات التي كانت تجرى وقتذاك، إستخدم المقويات الطبيعية من النباتات كأوراق الكوكا وجذور الصبّار، ومن لحوم الحيوانات بأكل خصيتي الثيران أو الخراف، ظناً منه أنها ترفع مستوى القوة والتحمل البدني لديه.

بعدها إستخدم العقاقير التي تحتوي على المواد المنبّهة، حتى وصل إلى إستخدامها في عديد الجيوش لمقاومة التعب والنعاس، وفي مسابقات الجري للأحصنة والكلاب التي كانت منتشرة حينذاك. وتطورت هذه الرغبة حتى أصبح تحضيرها من المواد الصناعية لتؤخذ من طريق الحَقن أو الفم، لتنشيط الإثارة التنفسية أو لتقوية العضلات والأعصاب أو لتخدير الجهاز العصبي لتجنب الإحساس بالإرهاق والتعب وغيرها، بهدف الربح المادي والفوز غير المشروع في المسابقات.

مما لا شك فيه أن بعض الهورمونات والعقاقير الطبية المفيدة، يمكن إستخدامها بإشراف الطبيب المختص. إلا أن لإستخدامها عشوائياً تأثيراً سلبياً وخطيراً من النواحي البدنية والوظيفية على الفرد الذي يتعاطاها عموماً، وتسبب له أعراضاً قد تصل إلى حدّ الوفاة.

نستعرض هنا بعض النواحي السلبية لدى مستخدمي هذه الآفة من بعض الرياضيين وغير الرياضيين. ونسأل: هل حقاً يَعلَمون مدى سلبياتها على صحتهم؟

عند إستخدام العقاقير المنشطة، يظهر إختلال في وظائف الهورمونات في الجسم وتهتك وظائف الكبد والكلى ويعرّضها للإصابة بالسرطان، وتتناقص إفرازات الغدة النخاعية ما يؤدي إلى العجز الجنسي، وتالياً التعرّض لأمراض القلب لزيادة نسبة الكولستيرول والدهون في الدم. هذا عدا الأمراض العصبية

والنفسية وآلآم الجهاز الهضمي في المعدة، والأرق وحالات الغضب خصوصاً عندما يُدمن الفرد إستخدام تلك المواد ولا يكتفي بكميّة محدّدة منها، وهنا الطامة الكبرى ألتي قد تؤدي إلى الإنهيار والضياع.

يقول المثل الشائع: "إذا ما مت ما شفت مين مات"؟

كم مِن بطل مات على الحلبة أو لاعب مات على أرض الملعب أو درّاج أو متسابق قضى وهو على مِضمار السباق؟

وكم من أحباء لنا من نجوم الملاعب فقدناهم وهم في صالات المنافسة والبطولات، وأفقدوا فرحة الأهل والأصحاب روعة الدورات؟

لذا، تقدم السلطات الرسمية والإتحادات الدولية والوكالات العالمية المؤتمنة على مراقبة المتعاطين للمنشطات، وفرض أقصى العقوبات عليهم وحرمانهم شرَف إعتلاء منصات التتويج بغية الوصول إلى رياضة نظيفة، وإلى رياضيين أصحاء، وصدْقية في النتائج لأصحابها.

سؤال آخر: ماذا لو ربحت العالم وخسرت نفسك؟

من هنا، ننصح أبناءنا الرياضيين وغير الرياضيين، بعدم إستخدام هذه المواد عشوائياً لئلا يقعوا في المحظور، وليتجنبوا مغريات بعض المدرّبين في النوادي المروّجة، ويبتعدوا عن التنظيرات والنظريات المتداولة بين الأفراد غير المسؤولين الذين يقومون بترغيبهم وتسهيل بيعهم تلك المواد، لأنها فقط للربح المادّي وضررها سريع وخطير، ولأن مروّجيها تجار لا يبالون بالنتائج الصحية لأبنائنا في المجتمع.

التغيير ضرورة كما في السياسة كذلك في الرياضة.

2021-06-26

وَقَعَ القطاع الرياضي اللبناني في أخطاء منها مناط برهانات رمادية تناقضت ثم تلاقت عن طريق التوازنات مع مكونات الوطن، واليوم أصبح على شفير الهاوية لأسباب أصبحت معلومة ومدعومة من الحاشية والأزلام، لآ هُم لآعبين ولآ مدربين ولآ من ذوي الخِبرة، فقط هُم مِن رافعي الأيدي لتأييد كل ما يطرحة الرأس المدبّر كمَن يلعب "بلاي ستيشن."

الإنفلاش الإنتخابي الرياضي على مواقع السلطة أو التسلّط جعلَ منها وراثة سياسية أكثر منها تضحيات توافقية رياضية مجانية تخدم عامة شرائح المجتمع، وهنا بيت القصيد "مجانية."

في المجان الكلّ يطمح له لأنه دون تكلفة من الجيوب ولا من مساهمات يعمل على تأمينها، رأس ماله لسانه للتنظير ويده تُرفع للموافقة، وكرسيه محجوز في المآدب والمناسبات الرياضية.

فحال الإتحادات الرياضية كما حال البلد، محكومة بإعتبارات سياسية ذات خلفية طائفية ونظام المصالح والمحسوبية، وهو ما أضعف الإتحادات من عدم إنتساب الأكثرية الساحقة من المستقلّين الأحرار الذين لا ناقة لهم في السياسة، سوى إهتماماتهم الواسعة في مجال خدمات الرياضة والتربية والعمل والإجتماع، بالرغم ان بعض الذين لهم خلفيات سياسية، يتجنّب إستخدام المصالح السياسة في الرياضة، وكذلك صاحب الرأي المستقل كونه صريح وشفاف، يفهم جيدا ما تعنيه خدمة المصلحة العامة، لهذا تراه يساهم في إسعاد الناس دون منّة ولا مقابل.

ضرورة التغيير تبدأ من الذهنية وإنفتاح على العقل بأفكار ذات نوعية وجودة عالية والتي يتمّ بها الخروج من القيود بتطوير الذات وما هو في داخله قبل أن يغيّر ما في محيطه، من هنا لا بد أولاً من تطبيق المسار مع المنتسبين إلى الأندية بنقل الأحلام والتمنيات إلى واقع للعمل على المساهمات المادية والعينية والخدمات الضرورية اللآزمة من أجل إستنهاضها لتصبح إيجابية مع البناء وتكون نواة متقدّمة حضارية تُشكّل منها الإتحادات ومنها اللجان الرياضية العليا.

العريس والعروس يمتلىء منزلهم الزوجي من هدايا الزفاف كما هي عاداتنا وتقاليدنا، ونادي البلدة أو الضيعة هو بمثابة بيت فرَح للجميع، علينا أن نساهم في تنميته بالهدايا اللآزمة لألعابه وليس بالنطق والكلام المعسول من لسان كل مترشّح للجان، مع ان الكلام المعسول في موضعه جيد ومقبول، لكن كيف يُصرف في سبيل إنهاض النادي دون تلك المساهمات ألتي ذكرت؟

من المبدأ هذا ننطلق بالتغيير العملي على الأرض الذي هو مثابة تغيير من الداخل نعمل عليه بجدّ لتحقيقه، فإذا تحقق نعتبر ان التغيير الواسع الشامل سيتحقق. وإلا نعود كما لا نشتهي إلى التناحر والمشاكسة المجانية والإصطفافات غير الرياضية عند كل إستحقاق إنتخابي للجان مهما تشعبت.

شبِعنا من الإستعراضات الكلامية والهجوم على المراكز والمناصب المجانية دون الإقدام على العمل على الأرض لتأمين المستلزمات الضرورية و"على قدرِ أهل العَزمِ تأتي العَزائِم، وَتَأتي عَلى قَدرِ الكِرامِ المَكارِمُ قالها المتنبي لسيف الدولة" ساعتئذ يحصل صاحب العمل الجدّي على التأييد والمباركة.

عجيب أمر هذا الزمن ؟ حين نقرأ أن مسؤولاً رياضياً يستنجد بوزارة الشباب والرياضة لتحقيق حِلمه على حساب المال العام، بإستقدام فرق خارجية للعب في لبنان، وهو من الأكثر تقاعساً في إتحاده منذ سنوات، تعوّدنا عليه في تحقق أحلامه على حساب غيره والفشل يطارده، اللّي إستحوا ماتو، روح عمول بطولاتك قبل الإقدام على تكبير فشخاتك وتفشيخك والناس ليسوا اغبياء.

هل تتغيّر شخصيّة الرياضي مع التقدّم في العمر؟

2021-06-29

الشخصيّة ظاهرة تطوريّة وليست شيء ثابت لا يُمكن تجاوزه. هي نَمَط الأفكار والمشاعر والسلوكيات، ينفرد بها الشخص بعد قياس بعض السِّمات الأساسية للشخصية، مثل الثقة بالنفس، الضمير، المثابرة، الرّغبة في التفوق، الأصالة وإستقرار الحالة المزاجية، وكل هذه السمات تتغيّر مع مرور الزمن عدا "الأصالة والضمير."

تتغيّر شخصية الرياضي في شكل تدريجي طوال الحياة، ولكن مع تقدّم العمر قد تكون مختلفة تماماً عن الشخصية في الطفولة وبلوغ سن الرشد بحيث يصبح بقدر أكبر متمتّعا في التحكّم بالعواطف وأكثر تكيّفاً إجتماعياً بالرغم من التعرض للمشاكل الصحية والإكتئاب والوحدة.

في مرحلة الشباب مرحلة التطلّع الى المستقبل، يدخل في حالة الوعي ويَعِي أحاسيسه وأفكاره، ويَعِي التغيّرات التي تطرأ على نفسه وفكره وجسمه وروحه فيخيل إليه أنّها جديدة وأنّها بنيت في كيانه فجأة بغير جذور سابقة، هنا يتولّد في روح الشاب نوع من الرّفض والتمرّد على الأمور المحيطة به، وهذا أمر طبيعي، فهو ردة فعل عن مرحلة الطفولة التي كان يُلبي بها أوامر أبويه، وينصاع لعادات مُجتمعه دون أن يقدر على مخالفتها، فهو يُريد أن يعيش بإستقلالية دونما قيود من أحد، كما ويزداد حبّه للمغامرة، وتجربة كل ما هو جديد وغريب بالتنافس مع آخرين لإثبات قدْرته في المشاركة والفوز في ألعاب هي من إختياره.

في مرحلة النضوج لعمر ما فوق الأربعين، يكون الرياضي قد وصَلَ على إعطاء أقصى قدراته الجسدية في تباري الميادين وحقّق ذاته رياضيا، والإنشغالات العائلية بدأت تتّسع وتكبَر، بحيث تصبح إهتماماته تتجزأ بين الممارسة الميدانية الخاصة به، والسعي لتشجيع العائلة مشاركته الحركة البدنية متزامنة مع تربيتها تربية صالحة يفتخر بها في مجتمعه.

النضج الفكري عند الرياضي لا يفقد قوّته وحيويته مع التقدّم في العمر شرط أن يستمر الدماغ في العمل يوميًا عكس النضج الجسدي الذي يتراجع مع مدى سنين العمر مع ان هذا التراجع يختلف بين شخص وآخر.

لذا لا تُقنع نفسك أن تقدّمك في السنْ هو شَيْخوخة، ذلك أن الفارق بينهما كبير، ليس لأن كل كبار السن يعيشون الشيخوخة، فكم من معمّر ألّف كتباً وقاد الحملات وترأس مؤسسات؟ عليك أن تقتنع بأن حياة الإنسان تمر بمراحل عمرية، تبدأ من الطفولة إلى الشيخوخة إلى ما كتبه الله لنا من أعمار. ومن خلال المثابرة في يومياتك الحركية والذهنية، تحتفظ بالقدرة الكافية لمتابعة حياتك بنشاط وعزم.

تتأثر شخصية الرياضي حسب وجهة الهدف الذي وضَعَه لذاته دون الإنتقاص من مسؤولية تقديم الإهتمام الكافي لعمله وواجباته العائلية، منهم من إمتهن التدريب ونجح، وآخرون عاشوا في دوامة بين تدني قدراتهم الجسدية والمهارية ونضجهم الفكري بعد الذي اكتسبوه من مسيرتهم ، لكن الرياضي الأصيل يبقى مخلصا تجاه ذاته ومع الآخرين ومستعدًا لتقديم العون والمشورة لناديه بسهولة إذا طُلب منه ذلك.

الطامة الكبرى حين تكبر "الخسة" في رأس البعض نشعر بأنهم وصوليون وأنانيون بلباس حِملان ومظلومون في مجتمعهم.

أما في مرحلة التقاعد وإتصالاته الإجتماعية لا تزال مستمرة، يصبح أكثر عطاء وغِنى في تقديم النصائح لمريديها، هذا لأن عقله وفكره متحرران أصلا ومنفتحان على الحداثة في الحياة، عندها تراه يقدّم خِبرته لإسعاد الآخرين، كونه يصبح مرجعاَ في المشورة.

صدق ما قيل (الأولاد تلعبْ، والشَبيبة تعمل، والكُهول تنصح).

رولان سعادة إلتزم حدودك!

2021-07-01

قِف على حدود طموحك وطمَعك بالنجاحات ولا تتكابَر، فالطّمع يَفْضح ولا حدود له، تشنّ غارات متكرّرة على ميادين الملاعب حتى وصلَت بك المُكابرة إلى إقتحام مدينة كميل شمعون الرياضة مصطحبا مئات المناضلين مِن الأشبال والشبلات والفئات العمرية التي بدأت تسجّل أرقاما جديدة في الوثب والرمي والسباق، لم يسبق ان علِمنا بهذا القدْر من الكفاءة لديكم منذ زمن.

ألم تسمَع بالمثل القائل الطّمع ضرّ ما نَفَع؟.

أترك مجالا لغيرك علّهم يحصلون على فرصة يظهرون بها أمام الناس كي لا يُقال عنهم بلداء أو متلكّئين، تأتينا كلّ أسبوع مع مجموعتك الإدارية والفنية وجحافل من المغاوير تتسابقون على المضمار وترْمون الحديد والرِماح والمطارق على تربة أرض الملعب، ولم تعد تنقص للتربة سوى غربلتها وتمْسيدها للوثب عليها دون هوادة. تمهّلوا عليها لترتاح ولو لفترة! ومغاويركم تسرح وتمرح وتسجّل الأرقام القياسية.

علِمنا أنك من بلدة العلالي في قضاء البترون، البلدة التي لا تستكين بالعطاء والتضحية والوفاء للوطن، تمهّل، ولا تكن حسوداً من الذين يضحّون من أمثالكم في العاب أخرى كالتايكواندو وكرة السلة والطائرة الشاطئية والطاولة والكونغ فو وغيرها من الألعاب التي لا تهدأ ليل نهار.

من خلال أعمالكم هذه تفسحون المجال أمام الجمهور الرياضي، الإشتياق إلى متابعة الألعاب الأخرى، حَرام عليكم أن تجرّصوا الكسالى أمام الناس، إتركوا أمامهم روح المبادرة كي لا يتعداهم الزمن ويغيبوا مع النسيان.

الفرق بينكما، يعني انتم وهم، لكل منكما أهداف وأحلام ترغبون في تحقيقها، وهم، لا يَسعون كما أنتم تجْهدون، لكلّ فرد من هؤلاء مبادىء وقِيم تحكُم مسيرتهم وألتي هي غير واضحة للتعامل مع الآخرين، بحيث يَرمي هؤلاء الكسالى بكل شيء وراء ظهورهم ولا يهمّهم مَن سيتضرّر أو من ستُنتهك حقوقه، كل ذلك فقط من أجل الوصول إلى الغاية وتحقيق الرغبات، وهنا الطّامة الكبرى ألتي تؤدي في بعض الأحيان إلى الكذب ورَمْي أسباب غير مقنعة.

فهؤلاء الكسالى أنت إنتخبت بعضاً منهم منذ أشهر، تمهّل عليهم، إنهم زملاء القطاع وفي "بيناتكن خبز وملح "، بالمَونة، إسكب عليهم سَطلين من المياه، "يا بيوعو يا بيسرَحوا متل البزّاق."

مع الأسف الشديد، أصبحنا في عالم الغالبية منّا يرتدي الأقنعة وكأننا في حفلة تنكريّة، و"المِسْتر كورونا" غطّى تقاعسهم، إستخدموه كما كنّا نقول في الماضي الحقّ على الطليان. إتكل على الله وقل لكل بليد، وإستشهد بقول الشاعر الثائر أبو القاسم الشابي كما أنت ثائر على الكسل،"قمْ وانهض وسرّ في الحياة من نام لن تنتظره الحياة."

في القطاع الرياضي أقوال وأفعال وأحوال.

2021-07-03

أجمل ما يتحلّى به الإنسان الرياضي هو الصدْق بالأقوال والأفعال.

والأفعال أبلغ من الأقوال. ربما تكون الأقوال مبطّنة فتأتي نتائج الأفعال فيها شوائب وإمتعاض ومساءلة، ونحن اليوم في أمس الحاجة إلى أقوال تعطي بارقة أمل بأي طريقة صادقة تُفرح القلب والروح.

في قطاعنا الرياضي راح معظم أصحاب الهرميّة تنفّذ أساليب مثلما يُريد القيّمون عليها لا مِثلما تنصّ القوانين، يخترعون أعداء تكتيكياً لمأرب أصبحت معلومة كسابقاتها، فيستحيل تطبيقها مع أية جهة محترمة تنصاع للحق مهما كان الثمن، والكلّ يَعلم أن الجهات المحترمة متصالحة مع نفسها وتثبت يقينها بالوقائع الموثقة رسميا.

عند تطبيق الأقوال المفيدة بالافعال، تَصطلح الأمور، وتتوقف الغزوات على حقوق الآخرين، أما عكس ذلك يُعدّ كذبًا ونفاقًا وتسود الخلافات والمشاكل.

على المستوى الإستراتيجي، المشكلة هي مع الساسة وليست مع الاشخاص، حين ظهرت نتائج الانتخابات ظن البعض أن أكثرية الإتحادات ستمسك خيوط الأولمبية، فطغى على عقول بعض البسطاء أن مكانتها باتت في مشكلة ولن يحصلوا عليها بعد اليوم، لكن الحقيقة كانت بالتأكيد غير ذلك والظاهر منها كان عملية ضمانة دخول كافة مكونات الوطن في مناصبها الإتحادية المستحقّة دون تهميش أي مكوّن فاعل.

إن كلّ ما قِيل طُبّق، والظنين طغت أفكاره الشيطانية لزعزعة البناء ليصبح شاغرا، فباع الذات لملذات الدنيا "عليّ وعلى عَدو أفكاري" وها هم مهمّشون في المناسبات الكبرى. فالأبالسة لن تجد مكان لها بين الملائكة إلا بعد قبول التوبة والإعتراف بالخطأ لتعود الأمور إلى نصابها لأن الحقّ يَعلو ولا يُعلى عليه.

أحوال قطاع الرياضة اليوم بات على المحك، لآ مع سِيدي بِخير ولا مع ستّي بِخير! ومشاريع أصحاب الهِمم الفردية ومِن جَيبها الخاص تَعلو على غيرها، بدلاً من التكاتف كما كنّا سابقاً، والعمل كمجموعة متجانسة نعطي الثقة للفنيّين

واللآعبين والجمهور المتابع، بأننا سنصل إلى مرادها من الحماس والبهجة بالتنافس الشريف.

أحوال الأجلاء النفسية والجسدية مطابقة للمواصفات، والإعلام الرياضي غير مقصّر بإعلان النتائج الفنية وغيرها من النشاطات على المواقع وفي الصحف، والمتابع ينتظر نتيجة ما فعلته ايدي التعساء، أجراس تقرع وصفارات تصدح وهم في ثبات عميق، وهنا نسأل اية صالات وملاعب ومرامح ومسابح ستَفتح أبوابها لإستقبال نشاطاتهم بالترحاب، ربما يُستقبلون لرفع العتب كرمى لطاقم الاجهزة الفنية واللآعبين الذين لا ذنب عليهم، أو ربما كي لا تؤخذ ذريعة للتشفّي. وأخيراً اليكم نشرة الأمثال.

كلّ مَن سارع وتسرّع لم يصل إلى هدفه بالسلامة.

كلّ مَن يجاهد بصدق يصل إلى مراده بالسلامة.

كلّ من يسلك الطريق الصحيح يصل بالسلامة.

من لا تُعجبه هذه الأقوال نقول له رافقتك السلامة.

ومن أعجب بها نقول له أهلاً ! لقد وصَلْت بالسلامة.

ماذا يجري في "الأولمبية اللبنانية"؟

2021-07-06

روّضوا الرياضة لتبقى رياضتنا رياضة.

كُلّنا يَعلم عن إيجابيات الرياضة على الروح والفِكر والجسد والمجتمع، وعن آثارها الإيجابية في بلد متعدد الميول والمذاهب والإنتماءات، يجمعنا تراب الوطن، وكل فرد يرى وطنه الجميل من منظاره الخاص، وبعض الأفرقاء تراه من منظار مكاسِبها من خيراته والكلّ ينشد "كلّنا للوطن."

كل رياضي يطمح لتمثيل الوطن في الداخل والخارج، يبدأ طموحه من ناديه إلى إتحاد لعبته ومن ثمّ إلى منتخباته الوطنية التي تُحتضن لتمثيل الوطن في دورات الألعاب الأولمبية بشقّيها الصيفي والشتوي. يتمّ موافقة تمويلها مادياً من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية، وذلك بعد التأكد من كفاءة أعضاء البعثة المراد إشراكها في الدورة، من خلال لوائح إسميّة معلّلة بالنتائج الفنية عن كل من اللآعبين والأجهزة الفنية التي تطرحها الإتحادات الرياضية المعترف بها أولمبياً للموافقة عليها، عندها تشكّل اللجان الإدارية المرافقة من أصحاب الخبرة والكفاءة.

لنأخذ مثلاً بعثة التزلج إلى لألعاب الشتوية، عينت اللجنة الأولمبية المحامي فرنسوا سعادة الذي نشهد له بالكفاءة العالية في لعبة الجودو، رئيساً لبعثة الأولمبياد الشتوي 2022، ونسأل ؟هل هو ملم أيضا بالأمور التقنية لرياضة التزلج على الثلج؟ مع إنه يجب ان يتواجد على المنحدرات خلال المسابقات لمراقبة مسار السباق وإعطاء رأيه في أية مخالفة لقوانين الإتحاد الدّولي، واللجان الأولمبية المتعاقبة كانت دائماً على تواصل مع إتحاد التزلج وتطلب منه تسمية رئيس البعثة حتى في الأوقات التي لم يكن إتحاد التزلج ممثلاً في اللجنة الأولمبيية، ومثالاً على ذلك في أولمبياد تورينو الإيطالي في العام 2006 ترأس البعثة نائب رئيس الإتحاد السيد جان كيروز (مدرب وإداريّ سابق) ولم يكن من أعضاء اللجنة الأولمبية، وفي العام 2010 ترأس البعثة إلى أولمبياد ڤانكوڤر أمين عام الإتحاد السيد إدمون كيروز (مدرّب وإداريّ سابق) ولم يكن من أعضاء اللجنة الأولمبية.

ثانيا: تعيينات اللجان العاملة على الأنظمة وشؤون الإتحادات والتسويق وإكتشاف المواهب والدورات الرياضية والثقافية والأكاديمية والبيئة والمشتريات والرياضة للجميع والبروتوكول وعالم المرأة في الرياضة، هل هم من أصحاب الكفاءة والخبرة ؟ مع إن البعض منهم فاشل ومتلكىء في إتحاده وناديه كما نعلم جميعاً وضِمنا تعلمون، هل هي رشوة أو مكافئة إنتخابية للبعض أو ماذا؟ الشمس شارقة والناس قاشعة يا جماعة الخير.

ثالثا: التجاوزات الكبرى في الإنتخابات الفرعية التي حُكم عليها من مجلس التحكيم بانها مخالفة للقوانين المرعية الإجراء، والبدعة التي قرأنا عنها في أعرق الصحف اللبنانية، عن تجاهل مداخلات رؤساء الإتحادات في محاضر الجلسات الرسمية ومنها ننقلها حرفيًا: "عدم تدوين مداخلات رؤساء إتحادات التزلج على الثلج فريدي كيروز، وألعاب القوى رولان سعاده، والريشة الطائرة جاسم قانصوه، والمبارزة جهاد سلامة ولا حتى مداخلة حسنين مقلد من إتحاد القوة البدنية لا في محضر جلسة 25 شباط ولا في محضر جلسة 24 آذار، في خطوة غير مسبوقة تظهر عن عدم إحترام لآراء ومواقف رؤساء الإتحادات الذين هم أعضاء في الجمعية العمومية ويتمتّعون بكامل حقوقهم التي ينص عليها القانون وإبرزها التعبير عن مواقفهم وتدوين هذه المواقف ضمن محاضر الجلسات حفاظاً على المصداقية والشفافية ومنعاً لأي التباس قد يؤدي إلى اشكالية ما.

اما اذا كان القرار بتدوين ما هو مُناسب وشطْب ما هو غير مُناسب فهذا الأمر مخالف للقانون وتحديداً للمادة التي تنص حرفيا على: "يوقع الرئيس مع الأمين العام محاضر جلسات الجمعية العمومية دون شطب وتحفظ."

اما التذرع بأن عدم تدوين جميع المداخلات طرح على التصويت فهذا الأمر مخالف لأبسط القوانين ولحرية التعبير وإن مجرد طرحه على التصويت مخالفة ليست عادية بل مخالفة جسيمة!

مؤسف هذا الأسلوب في التعاطي، فإذا كان صاحب العلاقة يَدري فالمصيبة كبيرة، وإذا كان لا يَدري فالمصيبة أكبر!" هكذا خَتمت الصحيفة التعليق.

لماذا عَمالقة الرياضة في لبنان مُهمّشون؟

2021-07-08

(زوان بلادك ولا قمح الصليبي) هذه المَقولة تعلّمناها منذ الصِغر حتى نفتَخر دائماً بأعمال أبناء الوطن وخيراتهم، ونبدّيهم على غيرهم من الناس الأبعدين، طبعًا مع الإحتفاظ بالتقدير لأعمال الآخرين.

لا زال بعض أصحاب الأقلام يعتقد أن" كل شي فرنجي برنجي"، فيعطي مساحات واسعة عن إنجازات الأبعدين ويومياتهم، وبكلمات مختصرة وأسطر معدودة يذْكر فيها إنجازات أولادنا وبخجل، مع أننا في عدد من البطولات والدورات نتنافس مع الأبعدين وننتصرعليهم وتمرّ النتائج مرور الكِرام.

من خلال توثيق الرياضة في لبنان تبيّن لنا أن معظم كتّابنا في المجال الرياضي يتبعون أسلوب نقل الأخبار كما هي، مرفقة بصورة جميلة عن الموضوع المراد إعلانه فيكتفي بهذا القدر. بيد أن عددًا قليلًا منهم لا يزال على مستوى عال من المقدرة على بثّ الخبر، ممزوجا بالرأي الشخصي لكاتب المقال ومستشهداً بامور مهمة تتعلق بالمنشور. يتبعها بين الحين والآخر التطرق إلى إنجازات رياضيينا الجدد أو القدامى يحاورونهم خلال المقابلة بكامل التفاصيل حتى عن أسباب النجاح والفشل، وهذا هو المطلوب لا التمني.

مثال على ذلك لا الحصر، ظهر للمتابع الرياضي الذي ينتظر برنامج "ريبلاي" الرياضي الأسبوعي من تقديم الصحافي الرياضي ايلي نصار المعروف بمصداقته ببث الأخبار والنشاطات بشفافية، نجح بإلقاء الضوء على مجمل إنجازات شبابنا وشاباتنا وإستقبالهم على الشاشة إفساحا بالمجال لإبداء آرائهم بكل صراحة وتوضيحهم أسباب النجاحات أو الفشل كل في لعبته.

ليس فقط علينا التغنّي بالأسماء البارزة، بل إعطاء حافز لا بأس به للأجيال المتحمّسة كلٌ في مجاله. فالصحافة العالمية تلاحق البارزين حتى الفِراش، وتنقل الينا صورة يومياتهم حتى ولو كانت باهتة، والإفادة المعنوية والمادية تلحق الجميع "ويا محلا باباراتزي" في ملاحقة المشاهير بُغية الحصول على بعض الصور لبيعها على وكالات الأخبار والمواقع والمدونات والمجلات المهتمة بهذه

الأمور وقد تصل بعض هذه الصور إلى آلآف الدولارات. وشبابنا يلاحقون مصالح السياسيين مربض خيلهم.

لا نشك أبدا بقدرة أقلامنا، فنحن نتابعهم في تقديم الأخبار الرياضية على الشاشات وفي الصحف الخارجية، يؤدّون مهامهم بإحترافية مُلفتة، أما في الوطن يختصروا ما أمكن من تلك الإحترافية لماذا ؟؟؟ يعلمون جيدا أنه ستهمّشهم الوكالات الخارجية إن لم يقدّموا الأخبار بإحتراف، وعندنا من يُحاسب؟ الإتحاد اللبناني للإعلام الرياضي أين هو اليوم من تعهداته؟ فالتهنئة تعود إلى المصوّرين الرياضيين الذين يقدّمون لنا الصورة الحقيقية للواقع لكنها تكون مزيلة بكلمة أو جملة واحدة لرفع العتب لا غير.

المواضيع كثيرة والتوقيت مناسب للكتابة وإعلان تفاصيل الأخبار، لا ينقصنا سوى القرار من الذات وليس فقط من أصحاب المصالح، فالمصالح المشتركة المفيدة للوطن الرياضي نحبّذها ونشدّ يدنا معها.

بربكم كفى، لا تخذلونا وأنتم أصحاب القدرة والمقدرة وتاريخكم يدلّ على ذلك، لا تتراجعوا وتقولوا "الجمهور عايز كده"! أتحفونا اليوم بما لديكم وشاركوا زملاء لكم في العطاء الجيد من الذين ما زالوا يعطون الإعلام الرياضي اللبناني رونقه وهم من القلة بينكم.

ننتظركم وننتظر تحليلاتكم وآرائكم العامة والخاصة إذا أمكن، لأن نتائج المنافسات الفنية تصلنا في حينها، ونذكركم أن لا تنسوا نشر أسماء اللآعبين والفنيّين عند كل لقاء لأنها تُفرح قلوبهم.

لماذا التنافس على تمثيل لبنان الرياضي في الخارج؟

2021-07-12

منذ القِدَم وكّلنا يَعلم أن الولايات المتحدة الأميركية كانت وما زالت تستقطب أدمغة شعوب العالم إليها، من المهاجرين، تستثمرها في مجالات العِلم والثقافة والصناعة والإقتصاد وإدارة رؤوس الأموال وغيرها من المهارات، تقوم بتطويرها وتنتهي بتصدير إنتاجها لتغزو الكرة الارضية لإسعاد البشَر في متطلباته الحياتية.

ومن`سنوات معدودة راحت دول الخليج العربي تُفسح المجال للأدمغة العربية وغيرها، للعمل على أراضيها بأجور مُغرية مستفيدة من رؤوس أموالها الضخمة المكدسة في مصارف العالم وهي بمثابة رصيد فائض متبقي بعد التقديمات الميسّرة لمتطلبات شعوبها.

في بداية القرن الواحد والعشرين ظهرت مشاريع ضخمة جاهزة للتطبيق "مشروع نيوم للمملكة العربية السعودية" ، بناء وتجهيزات مدن رياضية حديثة في قطر والإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى شراء الأندية الأوروبية العريقة وغيرها من المشاريع الكبرى التي تدرّ لهم اموالًا توازي قطاع البترول الذي ربما سينضب يوماً من الأيام، أو ربما يُستغنى عنه عند إكتشاف طاقة بديلة؟.

هنا بدأ التنافس على إستقطاب البطولات العالمية، وراحت هذه الدول تعمل على تقديم المساعدات والمساهمات المادية والعينية للإتحادات الآسيوية والعربية بغية تطويرها وتأييدها في المستحقات الإنتخابية الكبرى، منها الإتحادات الدولية والقارية والعربية وتكون لها دعماً متبادلا "كما تراني يا جميل اراك."

توسّع التنافس حتى وصل إلى إستقطاب البارزين في مجال الفنون والطبْ والهندسة وعلوم الشبكة العنكبوتية والرياضة، أعطوها تسميات متعددة منها "بطاقة السعادة" الإقامة الذهبية" وغيرهما. مع أن "التنافس" خطوة مشرّفة وجليلة لما تقدمه من خدمات تُسهم في سعادة المواطنين والوافدين."

أما عندنا في لبنان، فيتهافت بعض المسؤولين الرياضيين، بالتأكيد من بينهم أصحاب خبرة طويلة في المعرفة والعلاقات الخارجية، على إرضاء من له يد،

إما في التكليف أو في طرح الأسماء لتمثيل الوطن في لجان الإتحادات الدولية لكافة المناصب والمراكز، إما للترشّح او لتأييد شخصية خارجية صديقة ربما لها القدرة على خدمة إتحادات الوطن وقت الحاجة.

نستعرض نبذة موجزة عن اللجان! والسؤال هنا ماذا جنى لبنان غير تواجده و"هذا مشرّف"، وما هي كمية المساعدات العينية والمادية غير التي تعلن في حينها؟. سؤال يُسأل؟

- لجان الإتحادات العربية ودوراتها الرياضية.

- لجان المكتب التنفيذي للأتحاد العربي للألعاب الرياضية. التحضير والإستعداد.

- لجان بعثات لبنان لدى المكتب التنفيذي للجنة العليا المنظمة للدورات العربية.

- لجان الرياضة للجميع في اللجان العربية والآسيوية والأولمبية الدولية.

- لجان المكتب التنفيذي للجنة الدولية لألعاب البحر المتوسط. وتقييم الدورات.

- لجان الإتحاد الفرنكوفوني لكافة الألعاب المعتمدة.

- لجان المكتب التنفيذي لإتحاد آسيا وغرب آسيا الصيفية والشتوية ولجان إتحاداتها.

- لجان المكتب التنفيذي للمجلس الأولمبي الآسيوي.

- لجان بعثات لدى المجلس الدولي للرياضة العسكرية.

- لجان بعثات لبنان لدى الأتحاد العربي للرياضة العسكرية في جامعة الدول العربية.

- اللجان العليا المنظّمة لبطولة العالم العسكرية والبطولات العادية في كافة الألعاب.

- لجان مجلس إدارة السيزم. - تمثيل لبنان في مؤتمرات دولية وعالمية ومؤتمرات قارية.

وأخيرا، هل يوجد مردود مادي شخصي لقاء التمثيل الخارجي؟ نتمنى الجواب.

الأكاديمية الأولمبية اللبنانية.

2021-07-14

يرَى المتابعون والمهتمّون بالشأن الرياضي اللبناني، أن الأكاديميات تُعدّ من إستراتيجيات البلد للإستثمار في المجال الرياضي، تشكّل هذه الخطوات جهوداً ينتظرها المجتمع الرياضي اللبناني منذ إعلانها من قبل رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الراحل انطوان شارتييه في العام 2010، تهدف إلى صناعة أبطال رياضيين من خلال تطوير المواهب الصاعدة في الألعاب الفردية والجماعية في مختلف المحافظات والأقضية اللبنانية، مع التركيز على إتاحة فرص متكافئة للجنسين من الذكور والإناث، للفئة العمرية، من 6 إلى 12 سنة. حيث وضع لها يومذاك إستراتيجية مفصّلة ومتطوّرة قابلة للتنفيذ.

يتفرّع من الأكاديمية المركزية، أكاديميات فرعية منتشرة في المحافظات حيث تتواجد المنشأت المطلوبة وكوادرها الإدارية والفنية، بالتنسيق مع الإتحادات الرياضية الرسمية والبلديات أو إتحادات البلديات كونها تهتم بمشاريع التنمية ألتي يمكن تفعيلها من خلال تعزيز الروابط داخل المنطقة.

تشكّل هذه الخطوة تخريج شخصيات رياضية قادرة على الإنخراط في المجتمع المحيط والمساهمة في تطويره بخلق رياضيين متفوّقين قادرين على المنافسة، يكونون أبطالاً على المستوى المحلّي، والسعي إلى تحقيق نجاحات على المستوى الإقليمي والقاري والدولي في المستقبل، بالإضافة إلى تهيئة الكوادر من الملاكات العلْمية الرياضية أمثال دكاترة الشبكة اللبنانية لعلوم الرياضة والخريجين من الجامعات الرياضية، تقوم بتقديم البرامج التدريبية والتعليمية وكيفيّة تطوير الإدارات الرياضية على إختلاف أنواعها.

يتمحوَر دور الأكاديمية في كشف الموهبة بدءاً من إختيار الكشاف والخضوع لمعايير ومؤشرات، وكشف السجل الطبي للأسرة ومعرفة الأمراض الوراثية والسمات الشخصية للمتقدّم بما فيها الحالة النفسية والوقوف على معظم جوانب حياته الخاصة الإجتماعية والأسرية، ليأتي دور صقل تلك الموهبة بالطرق العلمية من خلال نوعية التمارين والبرامج والأنشطة التدريبية.

يرى المهتمون والمتابعون أنه يوجد في لبنان أكاديميات منتشرة، وعليها علامات استفهام من جانب الكفاءة والاحتراف، والدليل عدم وجود أي منها في

البطولات أو الدورات ألتي تنظمها الإتحادات الرسمية ما عدا إثنتان أو ثلاثة أكاديميات تتابع بجدية ولديها هدف مستقبلي وتخطيط طويل الأمد، هذا الأمر يجب أن يتوقف فوراً مع باقي الأكاديميات التجارية أو نقبل تسميتها مساحة للتسلية، لأن الأولاد الجدّيون هم الضحية.

وزارة الشباب والرياضة لها دور واسع في الأكاديمية المركزية، تبدأ في تمويلها بدلاً من توزيع الجوائز على الإتحادات، وقسم من ميزانيتها يكون للصيانة والتجهيز ومستحقاتها الوظيفية الإدارية، حينها تضع منشآتها تحت تصرف تلك الأكاديمية وتمول ذاتها من إجتهادات ذاتها، وهذا التدبير يتمثل بالإداريين في الإتحادات والأندية الرياضية التي تخدم ألعابها ومجملها تكون بمثابة عمل تطوعي اي خدمة مجانية، يفوق عددها الألفي شخص لمدة تتراوح بين ثلاث او اربع سنوات.

من خلال هكذا تدبير وبالتأكيد ليس الوحيد، نصل في مستقبل قريب الى جهوزية فنية وادارية نحاكي بها العالم وربما تتوسع فرص اعتلائنا المنصات.

لا يُلدغ الفَهيم من جُحر واحد مرتين.

2021-07-16

قال ألبرت أنشتاين: إذا أردت أن تعيش حياة سعيدة فأربطها بهدف وليس بأشياء أو أشخاص.

سمعنا وقرأنا ان الإنتخابات النيابية باتت قريبة وجاهزة للتنفيذ بين شهري آذار وأيار من العام 2022. فسرَحت التكهّنات عن إحتمال طرح أسماء المرشحين المحظوظين في المناطق والأقضية والمحافظات وإحتمالات الترشّح حسب التوزيع الطائفي عن كلّ منطقة.

كالعادة، كل من سَبق له وتولّى مركزًا رسميًا أو نيابيًا أو وزاريًا، بدأ يمشّط ذقن إبنه أو إبنته أو أخيه ولم ينس الجيران، ويستغرب المواطن تجهيل أسماء أبناء الشعب الذي روّجوا عنه أنه هو من أفسد ونهَب الدولة، وهم مَن أصبحت ثرواتهم (سياسيون ومديرون عامون ومسؤولون ونافذون) طائلة في مصارف لبنانية وأجنبية، هل هي مداخيل مشروعة راكمت ملايين الدولارات؟ أو الشعب هو الذي نهب المال العام؟.

في الرياضة وصلت الرسالة بتنصيب المنتفعين وبعض المغمورين بالجاه والعظمة، وفي الباطن أصبحت دون شك تصفية حسابات سياسية، وإعتبروها إنجازاً وطنياً والآتي أعظم.

المفارقة، ان كلّ مسؤول سابق ما زال يعتقد ان الأيام الماضية ستتكرر وأن حظوظ الأكابر الفاسدين مضمونة كسابقاتها في الإستحقاقات الإنتخابية، وان الناس ستنسى الإذلال والضيق الذي مورِس عليهم من بعض تلك المنظومة التي أكلت ولم تشبع، وكذلك إعتقادهم أن المواطنين ستؤيد طروحاتهم المستقبلية وعلى رأسها منظومة نعمل لأجْلِكُم، ويتناسون إنهم عَملوا لقرب أجَلِنا.

إن عدد المنتسبين والمستفيدين والمؤيدين للأحزاب في لبنان لا تتجاوز الثلاثماية الف شخص، والباقون هل هم أغبياء ليصدّقوا المعزوفات السابقات التي أوصلتهم مفاعيلها إلى جهنّم كما قالها بإشمئزاز فخامة الرئيس؟

عدد الرياضيين والرياضيات والجمهور المؤيد لشفافية الرياضة وطهارة أهدافها وباقي المستقلين من شعبنا المؤمن بمكونات الوطن الواحد الموحد، لمن سيعطي

وكالته في الإنتخابات المقبلة؟ الى من سبق وذلّهم على كل صعيد؟ و"المتعترسون" لا يزال بعضهم يُتحفوننا بالتنظير والرّد على الأقوال والتصريحات بدل الأفعال كي ينهض البلد والمواطن على السواء؟.

سَكبوا جالَ غضبهم على الأهداف التي تحمل بالبلد والمواطنين إلى الشاطىء الآمن، إلى أن وصَلت بهم الوقاحة إلى التصويب على الرأس والقلب دون ألم ولا توبة.

جوقة سياسية مؤلّفة من كتّاب وسياسيين، تكْمن مهمتها في إختراع الأزمات وإسقاطها على الواقع السياسي وتسويقها للناس، ومنطقها هو الإبتزاز فقط لا غير والدلائل واضحة يومياً وضوح الشمس، جعلوا المواطن يعتاد على سَماع أحاديث النميمة والكذب والإحتيال والخيانة من كافة وسائل الإعلام بإسم الحرية، ليبقى رأس الناس ملبّك، وتنسى حالها وحياتها مع عيالها ويبقى عائشًا بقلق دائم على ما يجري.

في التسعينيات قيل " فقّر الناس بتشتري على الرخيص" هكذا جرى ولا نزال نشعر ان هذه المنظومة القذرة لا تزل سارية المفعول والبرهان، اليكم أين وصَلت بنا الأمور.

قيل إن الشعب يحتفظ بالمليارات في المنازل، وها نحن اليوم نُجبَر بعد إقفال صناديق المصارف على صَرف ما جنيناه بعرق الجبين ليوم الضيق، وهم ما زالوا ينتظرون نهاية المخزون المنزلي لإيصالنا إلى بيع ما تبقّى لنا من جنى عمر العائلة من الوالد إلى الجَدّ.

والسؤال الأخير، هل نحن بُسطاء أو مظلومون؟ هل نُلدغ مرتين من منظومة القرن العشرين؟ أرقام الصناديق الإنتخابية ستتكلّم.

تُضرب الرياضة مِن بيت أبيها!

2021-07-18

لم تكتف السياسة بإفساد الحياة في مختلف المبادين، بل إعتدَت وبكلّ قسوة على الميدان الرياضي وعلى مُمارسي الرياضة، حتى وصلت نحو بعض الأقلام المأجورة.

المسيِّرون للأنشطة الرياضية، يُفترض بهم أن يكونوا الجهة الأكثر رجاحة للعقل، والتي يهمّها في المقام الأول تنفيذ بنود القانون وصولاً بالمسابقات إلى برّ الأمان في إطار المنافسة المتكافئة، وعندما يَسيرون في رِكَب التسييس والمناكفة، تستطيع السياسة هدْم كلّ ما بَنَتْه تلك المؤسسات الرياضية من قِيم التسامح والتآخي وإزالة الفَوارق العرْقية والدينية والمناطقية.

لكن المصيبة تتمثّل في أن بعض الرؤوس الغبية سيَّست الرياضة، ولم تؤثّر فيها بروحها العالية، بل أثّرت هي في الرياضة بروحها المدمِّرة وعدم الإنتباه، لذلك ستُقاد الرياضة إلى تفسّخ القِيم المثلى، وستتحول مبادؤها مِن التنافس الشريف إلى النقيض منه.

لكي لا تصبح الرياضة بوابة للهدم بدلاً من البناء، وفيما نحن للأسف الشديد نصرّ على تَفتيت النسيج الرياضي الذي يضمّ شريحة كبيرة من الشعب، ما بين ممارِسين ومسيِّرين ومشجّعين، نفتح باب السياسة على مصراعيه وبطرق مبطّنة ويخبّئون رؤوسهم كالنعام.

الأمثلة كثيرة، والناس تقرأ وتسمع عن أمثال هؤلاء الذين يديرون الدفّة من وراء الكواليس ودسّ الدسائس والتحريض على كل مَن يعمل وينجح في عمله، نراه يُضرَب من بيت أبيه لأسباب تافهة وربما تكون غير صحيحة، فقط ، للكيد والإستئثار، كمن يَضرب المدفع ويَسمع صوته ويَجْهل ما أصاب ودمّر وهدَم من الجهة الأخرى وهما على أرض واحدة في وطن واحد.

هذا نوع من الفساد، كون الفساد هو إساءة إستعمال السلطة العامة أو الوظيفة العامة للكسب الخاص، ربما تكون دون رشوة لكنها ذات منفعة خاصة تعود الى جهة دون الأخرى.

طالعتنا جريدة محترمة بخبر الإشادة بأعضاء مركز التحكيم الرياضي ومَدى نزاهة القضاء الرياضي في لبنان، وعن إقدام فريق الجيش بتقديم دعوى بالظلم الذي نزل بأحد أفراد لاعبيها في لعبة التايكواندو وسأل " فهل سيستطيع المحكّمون الصمود أمام الضغوطات السياسية والرياضية من دون الرُضوخ للوعود وللإغراءات الكثيرة والمختلفة التي قد تقدّم لهم؟ مع ان الصديق صاحب القلم الرياضي له باع طويل وخبرة في القطاع الرياضي، وعجبي كيف يسأل عن إغراءات ووعود كثيرة ومختلفة قد تقدّم لهم ونحن بامس الحاجة الى تطبيق القوانين خصوصًا بعد الذي جرى خلال بعض الإنتخابات الرياضة المشكوك بمصداقية إدارتها وكما أديرت أخيراً في إنتخابات كرة القدم والدعوى المقدّمة ضد نتائجها.

نعم، فليأخذ العدل مجراه كونه أساس المُلك، وألآ يكون في القطاع الرياضي ظالم ومظلوم.

نامل دائما إحقاق الحقّ وتطبيق الأنظمة والقوانين حتى لا نشهد خلافات أخوية خلال كل مناسبة رسمية، لنحتكم مسبقا للضمير المهني المسؤول عن مصير الرياضيين وحقوقهم تجنبا للمساءلة، ولا نفكّر إلا رياضة ونشجّع الإتحادات التي تقوم بنشاطات متلاحقة، ونحثّ الكسالى للنهوض بألعابهم كما عوّدونا سابقا.

كي لا ننسى!

2021-07-18

مشروع الراحل انطوان شارتييه لمجمع رياضي متكامل مع موتيل برنامج عمل شارتييه.

قبل اجراء انتخابات الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية، التي ترشح لرئاستها، وزع انطوان شارتييه برنامج عمل اللجنة الاولمبية وابرز ما جاء فيه:

1 - تفعيل الاكاديمية الاولمبية اللبنانية وتحديث المتحف الاولمبي.

2 - تحديد تواريخ دورات صقل لأمناء سر الاتحادات وأمناء صناديقها.

3 - تنظيم دورات صقل للمدربين.

4 - تنظيم محاضرات ثقافية، طبية ورياضية، والتعاون مع ذوي الاختصاص للاستفادة من خبراتهم، وتشجيع التأليف والنشر الرياضيين، واعداد الدراسات المفيدة في هذا المجال.

5 - اعداد سلم مساعدات متوازن لمختلف الاتحادات وفق معايير واضحة ومحددة.

6 - عقد اجتماع مع وزير الشباب والرياضة لبحث امكان التعاون لاعتماد منهاج "الرياضة والدراسة" في المدارس وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي، وامكان انشاء قناة رياضية متخصصة تبث على مدى الساعات الـ24

طوال السنة، وامكانية انشاء اذاعة خاصة باللجنة الاولمبية، وتفعيل موقعها الالكتروني.

7 - نسج روابط وثيقة مع وزارات الشباب والرياضة، التربية، الاعلام، السياحة، الخارجية والداخلية.

8 - اطلاع الاتحادات، الاعلام الرياضي (السلطة الرابعة) وكل معني بالمستندات المفيدة الواردة.

9 - تحديد تواريخ الاسبوع الاولمبي السنوي وبرامجه المخصص لفئات الصغار تحضيراً لألعاب اولمبية محلية لهذه الفئات العمرية.

10 - اعداد برنامج للسنوات الـ12 المقبلة تحضيراً للالعاب الاولمبية للكبار والشباب سعياً الى تحقيق الأهداف المنشودة على المديين القريب والبعيد.

11 - تعبئة استمارة احصاءات مفصلة لكل اتحاد.

12 - البحث عن المواهب الرياضية في مختلف المناطق اللبنانية.

13 - البحث في بلدان الاغتراب عن ابطال من اصل لبناني في مختلف الالعاب الاولمبية.

14 - اصدار مجلة فصيلة ومنشورات تعريفية وكتيبات موسمية، والسعي الى اصدار جريدة اسبوعية رياضية.

15 - ايجاد شركاء ورعاة.

16 - توعية الرياضيين والمسؤولين من مخاطر المنشطات.

17 - محاربة العنف والتدخين.

18 - الحرص على التمثيل المشرف للاعبين اللبنانيين.

إحترام الذّات أهميّة وليس أنانية.

2021-07-20

في الصداقة الرياضية يتشارك الزملاء كل الأمور فيما بينهم على غرار الضغط والإجهاد والإنجازات والنجاحات، خصوصا بين العاملين في القطاع الذين يحترمون بعضهم طالما أنهم لا يتأثرون بمفهوم النجاح والطموح الفردي، وربما الصراع بين الزملاء قد يؤدي إلى تباين في الأهداف فيؤثر سلباً على أي علاقة صداقة.

تُعتبر الحياة الرياضية عالماً قاسياً يستوجب إنشاء تحالفات مُخلِصة بعيداً عن الإنتهازية والكيدية والإستئثار فيما بينها، والصداقة الرياضية السليمة تُساهم في إحساس المسؤول الرياضي بالإرتياح في مناخ مهني محترِف، ومِن خلال ذلك، يتشبّث أكثر فأكثر بعمله للوصول إلى الأهداف الصالحة للجميع.

هناك نوعان من صفات المجموعات الرياضية هما: تقدير الذات المرتفع، وتقدير الذات المنخفض!

في التقدير المرتفع يَشعرون بالقيمة والمكانة والإعتزاز بنجاحاتهم وإنجازاتهم، علّ يقدّرها الآخرون، يؤمنون بِحزم ببعض المبادئ والقِيّم ومستعدون للدفاع عنها حتى إذا واجهوا معارضة، ولا يشعرون بأي مشكلة كون إنجازاتهم تتكلم.

أما في التقدير المنخفض، منهم من يشكّكون بقدراتهم ويعتبرون أن الإتكال على قدرات الآخرين والإشتراك معهم، ربما تُساعدهم في الوصول إلى الأهداف المنشودة، حينها في إعتقادهم يُجبر الآخرين على إحترام مكانتهم.

في الآونة الأخيرة حصل تباين بين أصدقاء عملوا سوياً في نجاحات برَزت قبيل نكبة سلالة كورونا في البلد، حصلت إستحقاقات إنتخابية بالتكاتف والتضامن بين مكونات الوطن ونجح العمل المشترك بإمتياز، إلى أن إستحق موعد إنتخابات الأولمبية اللبنانية، حيث إقترح الأستاذ سلامة على المجموعة تأييد إنتخاب كل من ينتدبه إتحاده للترشح للهيئة التنفيذية الأولمبية، يكون من ضمن الإتحادات الناجحة في أعمالها السابقة وأن تكون الكفاءة هي المعيار، فكان عددها تسعة أعضاء.

فُهم من الموضوع ان "الأمر لي" عندها ذاب الثلج وبان المرج عند البعض الذين إعتبروا أن السيد سلامة يعمل على الإنتصارات الإتحادية مستندا على مركزه السياسي لإحتكار المناصب. هنا نسأل هل هؤلاء التسعة من لون واحد، ومن هدف غير رياضي واحد، وتيار واحد، أو هم من كافة مكونات الوطن؟ إليكم الأسماء الناجحة المقترحة.

جهاد سلامة (المبارزة) وجاسم قانصوه (بادمنتون) ومهند دبوسي (فروسية) وطوني نصار (سباحة) وأوليفر فيصل (تنس) وحبيب ظريفة (تايكواندو) ورافي ممجوغوليان (كرة طاولة) ورولان سعادة (ألعاب قوى) وريمون سكر (تزلج على الثلج).(

هذا واقع، ونحن أبناء هذا الوطن ونعرف بعضنا البعض وما هي إنتماءاتنا وميولنا وأهدافنا والأمور مكشوفة أمام الجميع. فما هي الأسباب الموجبة ألتي تمنع هؤلاء السادة الناجحون في رأي كل القطاع الرياضي في لبنان، وأشاد بإنجازاتهم الحاضر والسامع. شو بدا ما بدا للإعتراض.

نستعرض الأسماء ألتي نجحت مقابل هؤلاء السادة: بطرس الجلخ (الرماية والصيد) وهاشم حيدر (كرة القدم) ومازن رمضان (كانوي كاياك) وخضر مقلد (رفع الاثقال) ومحمود حطاب (ملاكمة) وأسعد النخل (الكرة الطائرة) وربيع سالم (اليخوت) وجاك تامر (القوس والنشاب) وحسان رستم (التجذيف) وسامي قبلاوي (مواي تاي) ووليد دمياطي (الجمباز) وخالد بديع (شطرنج) وفرنسوا سعادة (جودو.(

مع الاحترام للبعض، هل العدالة منتظرة من هذا التمثيل؟ ما هي إنجازات بعض هؤلاء الناجحين في الإنتخابات وأين هم اليوم بعد سبعة أشهر وهم غائبون عن الميادين والصالات؟ أصروا على إنتخابهم وليس لدى الأكثرية منهم أي إنجاز لا داخلي ولا خارجي حتى أن بطولاتهم المحلية غائبة.

هذا غيض من فيض عن تركيب عقول ونظَر لا تصل أبعد من الأنوف، أعادونا إلى عصر الإنحطاط الفكري أيام العصر الحجري من الذين كانوا لا يؤمنون بعدالة الله ويتّخذون صفة تقدير الذات بالفكر المنخفض.

لبنان في الالعاب الاولمبية 1948-2021.

لاعبون ولاعبات لبنانيون مثلوا لبنان في الالعاب الاولمبية

الصيفية والشتوية 1948-2021 هم كالاتي:

<u>1948 – في المملكة المتحدة (لندن).</u>

- في الملاكمة ميشال غاوي(وزن الريشة)،

-في الرماية بالمسدس مسافة 25 مترا و 50 مترا- سالم سلام وخليل حلمي في رماية البندقية ذات التجويف الصغير مسافة 50 مترا

– في مسابقة المصارعة اليونانية الرومانية صافي طه (وزن الريشة)، عبد الله صيداني(وزن الذبابة)، شريف دمج (الوزن الخفيف)، ابرهيم محجوب (وزن الخفيف الثقيل)، بشارة بو رجيلي مصارعة حرة (للوزن الخفيف).

- في مسابقات التزلج على الثلج في سان موريتز (سويسرا): ابراهيم جعجع ومنير عيتاني في مسابقات تزلج الانحدار والتعرّج.

<u>1952 – في فنلندا (هلسنكي).</u>

- في الملاكمة،سركيس موسى (الوزن الخفيف).

- في رماية البندقية ذات التجويف الصغير مسافة 50 مترا. عبد الستار طرابلسي وخليل حلمي وعبد الله جارودي.

- في مسابقة رفع الاثقال (للوزن المتوسط) مصطفى اللحام ، صافي طه (وزن الريشة).

- في المصارعة اليونانية الرومانية (وزن الريشة)، زكريا شهاب (وزن الخفيف المتوسط) واحرز (الميدالية الفضية)، خليل طه (وزن الخفيف) واحرز (الميدالية البرونزية)، ميشال سكاف (وزن الخفيف التقيل).

- في مسابقات التزلج على الثلج: ابراهيم جعجع مسابقات تزلج الانحدار والتعرّج.

<u>1956 – في اوستراليا (ملبورن). لبنان، لم يشارك في الالعاب الصيفية.</u>

1956 – في ايطاليا (كورتينا دامبيدزو).

شارك لبنان في الاولمبياد الشتوي بالمتزلجين ابراهيم جعجع وجان كيروز وجورج جريدي في مسابقتي الانحدار والتعرّج.

1960 – في ايطاليا (روما).

- في مسابقة رمي الكرة الحديدية ورمي القرص سالم الجسر.

- في مسابقة سيف المبارزة ابرهيم عثمان وميشال سيقلي ومحمد رمضان افراديا وشارك حسان السعيد بمسابقة الفريق.

- في التجذيف الافرادي بيار عربجي، وفي مسابقة التجذيف الثنائي فريد زبوني وانطوان صادر.

- في رماية البندقية ذات التجويف الصغير مسافة 50 مترا عبد الله جارودي.

- في رماية التراب موريس تابت والياس سلهب.

- في رفع الاثقال وزن الريشة صلاح شماع وفي وزن المتوسط محمد مرتضى.

- في المصارعة الحرة الوزن الخفيف ناظم امين وايلي نعسان وابراهيم عواركة وهشام عيدو ويعقوب رومانوس في المصارعة اليونانية الرومانية.

- في مسابقات التزلج على الثلج في الولايات المتحدة (سكوا فالي). (انحدار وتعرّج): ابرهيم جعجع ونزيه جعجع وجان كيروز.

1964 – في اليابان (طوكيو).

- في مسابقات سيف المبارزة حسان السعيد وميشال سيقلي وجوزف الجميل وابراهيم عثمان.

- في الرماية على الاطباق (تراب). جوزف عون.

- في مسابقات التزلج على الثلج في النمسا (انسبروك).

(الانحدار والتعرّج) نزيه جعجع وجان كيروز وسامي بيرون وميشال رحمة.

1968 – في المكسيك (مكسيكو سيتي).

- في مسابقات الدراجات الهوائية طارق ابو الذهب (سرعة و 1000م و 4000م).

- في المبارزة سهيل ايوب وعلي شكر وخليل كلاس.(سيف المبارزة وسلاح الشيش)

- في الرماية على الاطباق الياس سلهب (تراب) وسبيرو حايك وطانيوس حرب (سكيت).

- في السباحة يعقوب مصبونجي (100م ظهر وحرة).

- في رفع الاثقال محمد خير طرابلسي (وزن اللاعب 75 كلغ).

- في المصارعة اليونانية الرومانية جان ناكوزي(وزن 57كلغ) وحسن بشارة (وزن 100كلغ).

- في مسابقات التزلج على الثلج في فرنسا (غرونوبل).

(انحدار وتعرّج) موسى جعلوك ونجيب براق وغسان كيروز.

<u>1972 – في المانيا الغربية (ميونيخ).</u>

- في العاب القوى: قاسم حمزة واردا كالباكيان (400م و 800م و 1500م).

- في الملاكمة فاروق كسرواني وزن الخفيف.

- في مسابقات الدراجات طارق ابو الذهب (الطرق و4000م افرادي).

- في سلاح الشيش وسيف المبارزة ايف دانيال داريكو وفوزي مرعي وعلي سليمان وعلي شكر.

- في الجودو وديع غصن وانطوان شدياق.

- في الرماية على الاطباق الياس سلهب واسعد اندراوس(تراب) وانطوان سعادة وموريس تابت(سكيت).

- في السباحة : برونو بسول وميشال بسول وآني مكارديشيان.

- في رفع الاثقال محمد خير طرابلسي واحرز (ميدالية فضية).

- في المصارعة حسن بشارة وبشير هاني ابو عاصي.

- في مسابقات التزلج على الثلج في اليابان (سابورو).: غسان كيروز (انحدار وتعرّج).

<u>1976 – في كندا (مونتريال).</u>

- في العاب قوى:غسان فضول وثب طويل ورمي الرمح.

- في الجودو دافيد سعد.

- في المصارعة الحرة عماد فضول.

- في التزلج على الثلج فريدة رحمة (تعرّج وانحدار).

<u>1980 – في الاتحاد السوفياتي (موسكو).</u>

- في مسابقات العاب القوى: رولان داغر في مسابقتي (100م و 200م) ونبيل شويري (ماراتون).

- في الملاكمة محمد المقداد، محمد الحلبي.

- دراجات هوائية قيصر سلوم، كمال غلاييني.

- في مسابقات سلاح الشيش وسيف المبارزة داني فكتور حداد، حسن حمزة.

- في مسابقات لعبة الجودو ناجي كيروز (الوزن الثقيل)، روكز روكز (الوزن الخفيف).

- في السباحة: بلال يموت في مسابقة 100م و 200م حرة، ابراهيم البابا 100م فراشة.

- في رفع الاثقال: محمد خير طرابلسي(وزن المتوسط)، رائف فتوني(وزن الثقيل). في المصارعة لوزن السوبر ثقيل حسن بشارة(احرز الميدالية البرونزية).

- في مسابقات التزلج على الثلج في الولايات المتحدة (لايك بلاسيد).

ناجي حنينة، سامي ربيز، حوزف كيروز، حبيب خوري(تعرج) وفريدة رحمة(انحدار وتعرج).

1984 – في الولات المتحدة (لوس انجلوس).

- في مسابقات العاب القوى: جان ايف ملاط في مسابقتي(100م و 200م)، غابي عيسى الخوري وثب طويل، زينة مينا(400م).

- في الملاكمة محمد الحلبي (وزن خفيف متوسط).

- في الدراجات الهوائية(الطرق) سيروب ارسلانيان.

- في سلاح المبارزة، هنري داريكو، داني فكتور حداد، ايف دانيال داريكو، ميشال يوسف.

- في مسابقات الجودو: ميشال اسطفان (وزن ثقيل)، جهاد الاشقر(وزن متوسط)، روني خوام (وزن خفيف).

- في الرماية على الاطباق: جان الجميل، ايليا نصرالله (تراب)، الياس حرب، جبرايل حاوي(سكيت)

- في رفع الاثقال: محمد طه(وزن الذبابة).

- في المصارعة اليونانية الرومانية : عصام عواركة (وزن الخفيف).

- في مسابقات السباحة: بيرسي صايغ (100م و 200م حرة)، رامي قنطاري (100م و200م حرة و100م ظهر) ابراهيم البابا(100م ظهر وفراشة)، امين دمياطي (100م و 200م صدر).

- في مسابقات التزلج على الثلج في يوغوسلافيا (سراييفو). طوني سكر، سوتيروس اكسوتيادس، نبيل خليل، ادوار سمن(انحدار وتعرج).

1988 – في كوريا الجنوبية (سيول).

- في مسابقات العلب القوى: جهاد سلامة (100م)، ماهر عباس (400م و 800م)، مي سردوك(400م).

- في الملاكمة: بلال المصري(وزن الخفيف)، مروان القاصوف(وزن المتوسط)، احمد المصري(وزن الثقيل).

- في الدراجات الهوائية: جورج حنين، هراتش زادوريان(الطرق).

- في المبارزة: ميشال يوسف، زاهي الخوري(سلاح الشيش وسيف المبارزة).

- في الجودو: كميل سبعلي (وزن المتوسط)، روني خوام (وزن الخفيف)، فادي سيقلي (نصف وزن متوسط).

- في السباحة: امين الدمياطي (50م حرة و100م و 200م صدر)، اميل لحود (100م و 200م و 400م حرة)، رامي قنطاري (100م و 200م ظهر و 200م متنوع)، نانسي خلف (50م و 100م و 200م حرة).

- في رفع الاثقال: خضر العليوان (وزن الذبابة)، محمد العليوان (وزن الخفيف)، حسان القيسي (وزن المتوسط الثقيل).

- في المصارعة:خضر بشارة(وزن السوبر ثقيل)

- في التزلج على الثلج في كندا (كالغاري). الياس مجدلاني (تعرج وعمق)، كريم صباغ (انحدار)، بيار سكر (تعرّج)، طوني سلامة (تعرّج).

<u>1992 – في اسبانيا (برشلونة).</u>

- في العاب القوى: بسام قواص (800م و 1500م).

- في الدراجات هوائية: فاتشيه زادوريان، ارمين ارسلانيان (سباق الطرق).

- في سلاح المبارزة: زاهي الخوري، ميشال يوسف (سلاح الشيش وسيف المبارزة).

- في الجودو: شربل شرابية (وزن الثقيل) عساف المر(وزن المتوسط) ناجي قاعي (وزن الخفيف) فادي سيقلي (نصف وزن متوسط).

- في التجذيف: كريستيان فرنسيس (افرادي).

- في السباحة: اميل لحود(50م و 100م و 200م حرة و 200م متنوع).

- في رفع الاثقال: حسان القيسي (وزن متوسط الثقيل).

- في التزلج على الثلج في فرنسا (البيرفيل): الياس مجدلاني، داني بو نعوم، جان خليل، ريمون كيروز (انحدار وتعرّج).

1996 – الولايات المتحدة (اتلانتا).

- في كرة الطاولة لاعبة واحدة : لاريسا شعيب (افرادي).

***** تم تعديل تاريخ اجراء الالعاب، بدل كل اربع سنوات، اصبحت كل سنتين واحدة صيفية واخرى شتوية ضمن اربع سنوات.**

1998 – الالعاب الشتوية في النروج (ليلهامر). لبنان لم يشارك

2000 – في استراليا (سيدنى).

في العاب القوى: جان كلود رباط (وثب عالي)، لينا بجاني (100م).

- في الرماية على الاطباق: جو سالم (تراب).

- في السباحة: راجي اده (100م حرة)، رولا الحارس (100م حرة).

- في رفع الاثقال: خضر عليوان (وزن الخفيف الثقيل).

2002 – في الولايات المتحدة (سولت ليك).

- في التزلج: كيكي فورستوير، شيرين نجيم (انحدار وتعرّج).

2004 – في اليونان (اتينا).

- في العاب القوى: جان كلود رباط (وثب عالي)،غريتا تسلاكيان (200م).

2006 – في ايطاليا (تورينتو).

- في التزلج على الثلج: جورج سلامة (تعرّج)، شيرين نجيم (شاركت في خمس مسابقات) باتريك انطاكي.

2008 – في الصين (بكين).

- في العاب القوى محمد سراج تميم (200م) غريتا تسلاكيان (200م).

- في الجودو: رودي حشاش (وزن الثقيل).

- في الرماية على الاطباق: زياد ريشا (سكيت).

- في السباحة: وائل قبرصلي (100م صدر) ، نيبال يموت (100م صدر).

- في الكونغ فو وو شو: ايلي سعادة (85 كلغ).

<u>2010 – في كندا (فانكوفر).</u>

- في التزلج على الثلج: غسان عشي شيرين نجيم جاكي شمعون (تعرج وانحدار).

<u>2010 – دورة اولمبية خاصة للشباب في سينغابور من 14-24 آب</u>

- في المبارزة: ريتا ابو جودة (سلاح الشيش).

- في الجودو: كارين شماس (وزن 63 كلغ).

- في السباحة: عباس رعد (50م حرة و 50م ظهر) نيبال يموت (200م صدر و 200م متنوع).

- في التايكواندو: ميشال سماحة (73 وزن كلغ).

<u>2012 - في المملكة المتحدة (لندن).</u>

- في العاب القوى: احمد حاذر(110م حواجز) غريتا تسلاكيان (200م)

- في المبارزة: زين شعيتو، منى شعيتو(سلاح الشيش).

- في الجودو: كارين شماس (وزن 63 كلغ).

- في الرماية على الاطباق: راي باسيل (تراب).

- في السباحة: وائل قبرصلي (100م صدر)، كاتيا بشروش (800م حرة).

- في كرة الطاولة: تيفين ممجوغوليان (افرادي).

- في التايكواندو: اندريا باولي (وزن الريشة).

- في التزلج على الثلج: الكس مخباط سيلين كيروز (تعرج ومتنوع).

<u>2014 – في روسيا (سوتشي).</u>

- في التزلج على الثلج للشباب: الكس مخباط وجاكي شمعون (تعرّج وانحدار).

<u>2016 – في البرازيل (ريو دي جينيرو).</u>

- في العاب القوى. احمد حاذر (110م حواجز)، شيرين نجيم (ماراتون).

- في الكانو سلالوم، ريشار مرجان (افرادي).

- في المبارزة، منى شعيتو (سلاح الشيش).

- في الجودو، ناصيف الياس (نصف وزن متوسط).

- في الرماية على الاطباق، راي باسيل (تراب).

- في السباحة، انطوني بربر (50م حرة) غبرييلا دويهي (400م حرة).

- في كرة الطاولة، ماريانا ساهاكيان (افرادي).

- في التزلج على الثلج للشباب، جيفري زينا، صونيا جورج(تعرّج وانحدار).

<u>2018 – في كوريا الجنوبية (بيونغ تشانغ).</u>

- في التزلج على الثلج. الان بحلق ، نتاشا مخباط (تعرّج وانحدار).

<u>2020 – الالعاب الشتوية الثالثة للاولاد في سويسرا (لوزان).</u>

- في التزلج على الثلج للاولاد: راي اسكندر، ماريا عيسى (تعرج وعمق)، ايلي طوق(كروس).

<u>2021 – في اليابان (طوكيو).</u>

يترأس البعثة عضو اللجنة التنفيذية المهندس مازن رمضان، وتضم إلياس بو أنطون (معالج فيزيائي)، رماية: اللاعبة راي باسيل وكلّفت بحمل العلم اللبناني في الإفتتاح، المدرب الإيطالي ماركو بونتي، ناهي باسيل (إداري)، جودو : اللاعب إلياس ناصيف، المحامي فرنسوا سعادة (إداري)، المدرب فرنسوا جونيور سعادة، سباحة: السباح منذر كبارة، السباحة غابرييلا دويهي، المدرب إيلي بطرس، رولا ناطور(إداري)، رفع أثقال: الرباعة محاسن فتوح، المدرب حسان القيسي، خضر مقلّد (إداري)، ألعاب قوى: العداء نور الدين حديد، المدرب جورج عساف، فيليب بجاني (إداري).

إداريون رياضيون أفسَدوا في لحظات ما شُيّد في سنوات.

2021-07-23

يمتلك البشر دافعاً فطرياً للتملك، هذا حقّ طبيعي عند نزاهة العمل، لكن حين يتدنّى المستوى الثقافي المجتمعي، ينخفض معها الوَعي بين الناس، وتعمّ سلبية التعاطي في حال البطء في الاحكام القضائية أوعرقلة سَير العدالة دون رادِع، حينها تطغي الأطماع الشخصيّة، فتصبح حالة المجتمع "كلّ مِن إيدو إلو."

الرياضة لا تتحمّل الإزدواجية في التعاطي الإداري، ومن الصَعب الحديث عن التقدّم والتطوّر في ظِلها، كونها غير مطابقة لمواصفات المبادىء والقِيم والأهداف الرياضية الصادقة وصِفات مُتعاطيها.

من الصعب أن تعثر بين بعض هؤلاء على مع يَعمل بضمير ووجدان، نسْمعهم يتحدثون مثل ملآئكة بأجنحة، وهم الأكثر قدرة أحيانا على إنتقاد الزعبرة والدعوة لليد الممدودة، وكأن كل شيء طبيعي، ولم تحصل تجاوزات في كيفية إدارة مشاريعهم المبطّنة البعيدة عن الحقيقة المطلوبة لخير الصالح العام.

الإداريون السابقون تركوا لنا إرثاً مشرّفاً في إساليب التعاطي مع جميع مكونات الوطن، حيث كان التنافس على أشدّه بين المتنافسين، لكن دون ضغينة وإستئثار، فتضحياتهم ما زلنا نتغنّى بها إلى يومنا هذا بقولنا "رزق الله على ايام زمان"، نستذكرهم بالأسماء والمواقف والإنجازات والمساهمات، جمعتْهم المحبة والإخلاص لمجتمع الرياضة والرياضيين من أجل إعلاء شأن الوطن الرياضي في كافة المحافل.

شكّلوا خيوط تواصل بالرغم من مزايا المفارقات العقائدية والمعتقدات الطائفية وغيرها، جعلوا هدفهم الرئيس تطوير الرياضة لمكونات الوطن، لهذا وصفناهم سابقا أنهم من طينة واحدة، واليوم أي وصف لأية طينة تطابق سابقاتها؟ الفَرق واسع بين الأرانب والزواحف والنمل والنحل، جميعهم مخلوقات، وكل واحدة منها لها دور فرادة مع دنيا البشر، النحل يعقص وقت الشدة، والنمل ينقل حِجره الى مكان أمن اخر ليجهد مجددا، والزواحف تتسلق أو تنسل لنهش الطريدة، والأرنب يحفر تحت الزرع لينقضّ على العشب الطَري، وماذا بعد، من التشابيه الواقعية ألتي يتخذها هؤلاء المظليون الطامحون إلى العلى بأي ثَمَن.

نَعَم، شيّد بعض هؤلاء القادة السابقون مظلّة تحمي وتُساعد الجميع، والسلطة الإدارية التي كان البعض يحملها لم تغيّرهم، بل كشفتهم على حقيقتهم، حين أحسنوا التدبير بالإعتناء الجيّد بسِمعتهم وها هم اليوم تعيش سِمعتهم أكثر منهم. ومظليوا الحاضر ماذا ستقول عنهم الأجيال الحالية واللآحقة؟.

نفخَ الزمان على المظليون فعلاّهم وأهل الجُود والكرَم في أكرَم الأحوال خلاّهم في جودة الأفعال والأعمال، وليس بالأقوال والتنظير الببغائي، نسمع من بعض المظلّيين على الشاشات وعيونهم شاخصة على عيون المقدِّم السائل، وجفونهم ترفّ دون هوادة، ونقرأ تصاريحهم وهم يردّدون عبارات "بكل صدق" و "بصراحة تامة" و"لكي أقول الحقيقة إذا لم تخنّي الذاكرة" وهكذا، يقومونَ بتسطيحِ الأمورِ.

فبمثلِ هذهِ العباراتِ يصبحُ من السهلِ عليهم الإجابةُ دونَ قولِ الحقيقةِ فعلاً، أي تركِ الجوهرِ والكلامِ عما ليسَ مهماً، وذلكَ للحصولِ على ثغرةٍ للتهرُّبِ عند الضرورةِ من قول حقيقة الأمور، ظنا منهم أن المتابع جاهل أو بَسيط. لا يا بَشَر "بعد بدّكن فت خبز كتير". شو قولكن لديهم ايضا حصانات؟ العدالة آتية لا محالة، والرب سيجازي كل واحد حسب أفعاله. وليتذكر كل مسؤول أن الله يجازي بعدل."

يُغامِرون يُناوِرونِ يُحاوِرون يُقامِرون.

2021-07-25

المُناورة في المُغامرة، والمُحاورة في المُقامرة، نتائجهما مؤامرة.

اوقفوا فوراً هذا الهراء المتداول في قِطاعنا الرياضي من العصبيّات والتعصّب المُفرط الهدّام، إشتغلوا رياضة للرياضة ولا أحد مِنّا من أهل ذِمة. جميعنا شعبٌ محبٌ للحياة والعيش بعزّة وكَرامة، إتخذنا الرياضة أسلوب حياة كونها الأكثر سَعادة، نعيش لحظاتها بعيداً عن الإحباط لنُشبع رغباتنا ونُريح تفكيرنا ونُروّض أجسادنا عند ممارستها.

شاهدنا وقرأنا وسمِعنا على كافة وسائل الإعلام الرياضي، ويا ليتنا لم نقرأ ولم نسمع ذلك الأسلوب غير الرياضي، كأننا في مجلس سياسي نتّهم بعضنا البعض على أمور "القال والقِيل" مثل "نسوان الفرن" ضاربين عَرض الحائط ، الأسس والأهداف الرياضية الشريفة التي تعوّدنا عليها.

بدأ الخطر الأكبر على القطاع حين إستيقظ الشيطان في فِكر الإنسان الرياضي، تدرّج معه أصحاب الأفكار البسيطة فيسيطر عليه، وشوّه إيمانه بإله الحق، وفسد سلوكه ونشط في تمرير أساليب النميمة. حينها شعّل الخلاف والشجار بين النّاس بناء على ذلك، بحجّة أنّ الله غفور رحيم، أي قم بأفعالك للتفرقة والله يغفر لك.

من بداية العام 2021 ضرَب الشيطان ضربته فأصاب النفوس الجشعة المهيّئة للإستئثار، راحت تُغلغل في الإتحادات الرياضية وداخل الأندية، وفي رؤوس بعض أصحاب الأقلام الحقودة، حتى أصاب الكثير من الرؤوس المنتفخة بالحسَد المبطّن، والوقت إقترب للأخذ بالثأر، تململ الشيطان وأخذ يَلوي بينهم ويهمس لماذا هُم ولستم أنتم، مع انكم أولى بالمعروف والأقرب إلى إدارة القطاع، هُم يعملون وأنتم تقطفون الثمار وأنا معَكم.

الفنيون واللآعبون يعيشون بألف خير وبركة، شِغلهم الشاغل التدريب والتدرّب تحضيراً للمنافسات في الصالات والملاعب للحصول على اللياقة البدنية والذهنية، وسعادتهم تكمن في التباري مع المجموعات الأخرى. وهذا ما ظهر علينا في الملاعب وعلى الشاشات. والحرتقات إنحصر دورانها بين الإداريين

بالذات، راحو يستخدمون أساليب التنافس بالتناحر، وعلى ماذا ؟على الكراسي والمناصب وعن أية جهة أو حزب أو طائفة عليها التحكّم بالقطاع، ومرحبا رياضة.

ولووووه، هذا اللبنان الرياضي الذي نحلَم به؟ مع أمثال بعض تلك الأوصاف التي ستكون القدوة والمثال للأجيال الصاعدة؟ بئس زمن يطغي عليه الإنحطاط الفكري مع تلك الطبقة من الشياطين الأشرار. فاسدوا أخلاق، يُحاضرون بالعفة بعيون جاحظة، "ويا محلا عيون سلمى لما تُفنجر عيونها أمام الناس دون خجل."

إلى حضرة مقدّمي البرامج الرياضية، نستحلفكم بالله، ألقوا الضوء عليهم مجدّدا وتكرارا وقابلوهم مع الأضداد حتى تعرف الناس حقيقة الأمور، وكيف تُدار الرياضة مع بعض هؤلاء الشياطين، وكيف يلفّقون الكذب على الناس، إفسحوا المجال لهم ليستعرض كلّ منهم إنجازاته على الملء، كما إستمعنا منذ أسبوع من ضيف حلقة "ريبلاي" مع رئيس إتحاد التزلج، وكيفية الرد على الأسئلة المطروحة عليه بالاسلوب الراقي والمتمكن مع المجموعة بإدارة إتحاده من مختلف جوانبه الإدارية والفنيّة وعلاقات إتحاده مع الداخل والخارج شارحاً بالأسلوب العلمي والقانوني عن تحضيراته المستقبلية للجيل الجديد.

نَعم، من أمثال هذه الهامة الرياضة والإجتماعية نأمل الخير للأجيال الصاعدة، ولدينا في لبنان الكثير من هذه الطينة، لتُفسَح لهم المجال لإستقبالهم في حلقات لآحقة، والرياضة في حاجة إلى جرعات من الأوكسيجين.

ونأمل أيضاً من أحكام المساءلة والمحاسبة ضمن الأنظمة القوانين أن تأخذ العدالة مجراها، وتُصدر أحكامها سريعا قبل فوات الأوان.

لا تُبنى الرياضة على التنظير في الإعلام.

2021-07-28

من المفترض أن تكون الرياضة ثروة صحية وإجتماعية أخلاقية لمكونات الوطن، يمارسها المواطن بكلّ حريّة ونزاهة ضمن إرشادات صحيّة وقوانين عادلة لما لها من آثار إيجابية على الصحة العامة، وإنصهار المواطنين في مجتمعهم مهما كانت إنتماءاتها وميولها الفكرية وتنوّعها دون تفرقة بين مواطن وآخر، إلا بمقدار تصرفاته الإيجابية التي تصبّ لمصلحة الجميع.

عند ممارستها جسديا، تساعد على إنتاج هرمون السعادة في الجسم وتحسن الحالة النفسية والمزاجية للشخص الممارس، وتحافظ على صحته العقلية والبدنية بعيدة عن الأمور السلبية، وفي ممارستها اداريا هناك التنافس والتكاذب والاستئثار من أجل فكرة، أو آيديولوجيا. والأصدقاء يصبحون أعداء، ينافس الأخ أخيه بكيدية وخبث.

من خلال خبرة الحياة وقراءة التاريخ علمتنا التجارب انه دائماً حرب الإخوة أكثر ضراوة حين يلبّي الوحش في الإنسان في لحظة جنون نداء الكراهية والحقد، وتتكرر في كل مكان وزمان، والأحقاد الأهلية تملأ العالم ولها دائماً دعاة ومطبِّلون وتجّار ومحرّضون وأشرار.

الإنسان كائن أناني يريد كلّ شيء لنفسه، لذلك، يبدأ إزاحة المنافسين، أولاً من أصدقائه. ثم يصحو أحياناً إلى نفسه ويقول ماذا فعلت؟. ويكون ما فَعل قد إرتُكِب.

لم يتعلم المسؤول أنه بالإمكان الوصول إلى إتفاق من دون إشعال خلاف في سبيل الوصول إلى التوافق. ففي الوقت الراهن حين يعتقد بعض ضعفاء النفس ان هكذا أسلوب تدرّ عليهم مالاً وسلطةً واوسمة وجاهاً فهم جهلة، ولم يتعلّموا مِمن سبقوهم من الماضي القريب والبعيد. وشأن المطبّلون يذهبون إلى النسيان كما هي عادة البشر منذ الأزل.

رياضتنا كانت خالية من الأحقاد ومعمّمة بالتنافس الشريف، راجعوا تاريخنا الرياضي ما قبل القرن الماضي، حين كانت المنافسات على أشدّها وتنتهي بالتوافق دون ظلامة أي مكوّن في الوطن. هكذا نحن ونتمنى ان نبقى كذلك، هذا هو لبنان منذ القِدم، وطن الإنفتاح على العالم، فسيفساء طوائف وأحزاب نتكامل

مع بعضنا بالعيش المشترك وكلّنا للوطن والوطن لنا جميعا لا شريك له، بل أخوّة وصداقات ومصالح صالحة مشتركة للصالح العام.

في الرياضة أيضا، لا شريك لها ولا مَذهب ولا طائفة ولا أحزاب سياسية وعقائيدية ولا مناطقية ولا عشائر قبلية، فهي مجرّدة من كل هذا التوصيف، فكل رياضي حرّ في إنتمائه وميوله وطريقة عيشه، ولا تتداخل الرياضة بكل هذه الأمور، سوى في المحبّة وإحترام الآخر.

فالإنتماء الرياضي بمعناه الصحيح هو كيف نُعطي ونُضحي من أجل رِفعة وطننا وخدمة إنساننا ومجتمعنا، وآثارنا هي التي تحمِل الدلالة على أعمالنا، هل نكون مدينون بالوفاء أم بالعطاء للذين يسيئون تطبيق أهدافها؟ هل كانوا مثالاً صالحاً بالتربية الحسنة للأجيال التي تأتي على إتباع تلك السلوك؟ كلنا يعلم ان الرياضة لا تبنى إلا بالعطاء الصادق والتضحية، وعند اقتراب يوم التكريم، ماذا نبرز من أعمال من المسار الرياضي والإنساني والفكر المجرّد لهؤلاء الذين يشذّون عن مبادىء أهداف التربية والرياضة؟ هذا إذا كان هناك بعض من يستحق التكْريم؟ فالتكْريم يكون طبعاً لمن يستحق.

شياطين وملائكة على شاشات التلفزة.

2021-07-31

تُطالعنا بَين الحين والآخر مقابلات في حلقات متلفزة مع بعض المسؤولين في القطاع الرياضي في لبنان، يُتحفوننا بجودة الكلام والمراوغة في أمور لا تمتّ إلى الحقائق بصلة، ونحن نستمِع اليهم بِصبرٍ وطولِ بال، لأننا نَعلم ما يَدور في باطنهم بالحقائق والمستندات، حتى وصلت بهم السفاهة في الإتهامات الشخصية والعملانية المُفبركة على القياس. وكلّ واحدٍ منهم يُحاشر انشتاين في التحليل بِطَرح أفكاره التنظيرية على الآخرين عن كيفية العمل لإنهاض المستوى الرياضي في البلد، وهو يلعب لعبة فنْ اللهو الضائع بين القال والقيل، معتقدا أن الجمهور المتابع لا تَهمه الأمور الرياضية وزواريبها وأنه بعيدٌ كلياً عنها.

أحسنتم في إستضافة هؤلاء السادة بمقابلات إستعراضية لإلقاء الضوء على حقيقة كلّ واحد منهم أمام الناس والقطاع، ليتحفونا كيف يصنّفون البَشر بين صالحين وسيئين بأسلوب عاطفي وكلام عَليك، والبعض منهم كيف يُنهي الموعظة بالقول ان هذا الموقِف لصالحهم وأن يتقبّلوا الكلام برحابة صَدر واليد مَمدودة للجميع، وكأن الهالة المقّدسة فوق رؤوسهم وعلينا تبخيرهم منعاً لصَيبة العين. "وعين الحاسد تبلى بالعمى."

هنا نسأل: هل يستحقّ هؤلاء التوكيل وإعتلاء مناصب لإدارة مواقع تخصّ كافة شرائح المجتمع؟ لدينا أصحاب كُثر من طينة هؤلاء وشبيهة بتلك المواصفات والصفات من الذين يدّعون المعرفة والأخلاق وهم لا يليقون إلا على مِنبر الخطابة الفضفاضة مِنبر الشُهرة، وها هم اليوم مقوقعون في منازلهم ملجومين طالبين التستّر من الفضيحة وكلام الناس، والمغامر منهم ما زال يبرعط وراء مصالحه، علّه يقتات من لَحسة مَبرَد.

يا أصحاب التنظير، كلامكم يعود اليكم، الناس تريد أعمالاً وليس أحلاماً دون رصيد، أشبَعتونا هراء وبطوننا فارغة من المغذّيات الدّسِمة، أصبحنا نُحلاء وضُعفاء الجسم لا العقل، وللمفارقة بعد، أنه يوجد من مغسولي الأدمغة والمطبّلين وفاقدي بُعد النظر ما زال بعضهم يصدّق أقوالهم. حقاً، صَدق مَن قال "كما تكونوا يولّى عليكم"، وبالتأكيد ليس على الجميع. صحيح أن العلاقة شائكة بين ملائكة الشاشات وشياطينها. وتجنبا للمساءلة الدائمة والمستمرةخلال هذه

الفترة من الزمن الرديء، نتمنّى على كل مسؤول في القطاع الرياضي نشر أعماله وإنجازاته على وسائل الإعلام، وأن لا يكتفي بطرحِها فقط على اللجان الإدارية لتحفظ في الأدراج، علّنا نتعلم من الأجلاء وهم كثر من الذين لا غبارعلى مسارهم بَعدما نشروا إنجازاتهم الناجحة، وحتى الفاشلة منها إن وُجدت، فتعمل على تصحيح المسار للوصول إلى الهدف المنشود.

ولمقدّم الحلقات المتلفذة نقول، الجرأة في طَرح الأسئلة ليست وقاحة أو إستفزاز، بل تُعبّر عن المعرفة الصحيحة بمجريات الأمور، وفي غير ذلك يُعتبَر في مكان ما طرفاً منحازاً لجهة دون أخرى، وهنا يرفضه الجمهور الوسطي الذي لا ناقة له ولا جَمَل، مطلبه فقط متابعة نقاشات الأمور الرياضية العادلة.

وإلى الأقلام الرياضية والمواقع، لا تتجاهلوا أسماء الفائزين المشاركين في المباريات واللقاءات، والإكتفاء فقط بنشر أسماء الحضور من الإداريين، وتهميش أسماء الناجحين أوالفائزين، مع إنكم غالبا ما تذكرون أكثر من عشرة اسماء من المسؤولين "وهذا جيد" ولِما لا تذكروا أسماء الناجحين الذين لا يتجاوز عددهم ثلاثة أو أربعة أسماء؟؟ شو النذر للدير و...؟. مع العِلم أنكم غالباً ما تبرزون أكثر من مئتي إسم عن بعض اتحادات الالعاب الفردية.

توضيحا لما أطلب وأتمنى بكل إحترام من الجميع، وحتى لا يُفهم خطأ لما أقول، لا إستثناء عندي، لأنه متوفر بين يدي كل الدلائل الموثقة عما أكتب دون محاباة ولا تحيّز، عشرات الآلاف من حقائق ووثائق من الماضي البعيد حتى يومنا هذا دون إنقطاع، لهذا أتمنى أن نَعي إلى أين نأخذ شبابنا وشاباتنا من جراء بعض تلك الهفوات التي تجدي نفعاً. تعلّمت الكثير من الماضي وأنا اليوم في خريف العمر، بعد مضي أبعد من خمسين عاماً لاعباً ومدرباً ومدرساً ومحاضراً، أكتب وأعمل من أجل هذا القطاع الوطني الشريف. راجعوا محفوظات موقع "ملاعب" و"الرياضة في لبنان" لتستخلصوا عشرة بالمئة مما لدينا من وثائق وصور، سوف أعرض القديم منها لاحقاً قبل فوات الأوان، مع الإعتذار الشديد من الأصدقاء على تطفّلي بالطلب والتّمني الأجدى معنوياً للجيل الجديد ، وإلى لقاء قريب.

إمبراطورية النظريات والتنظير.

2021-08-04

إمبراطوريات الرياضة في لبنان لا مَثيل لها في العالم، وكلمة إمبراطورية باللبناني تَعني جماعة محتكِرة "بكسر الكاف" ومسيطرة، ولكل فرع "دونكيشوتي" مهضوم، والإمبراطور هو القائد العظيم، وكل قائد من الكبار يسعى لأن تكون له إمبراطوريته الخاصة، ومنتشرة على مساحة واسعة داخل الإتحادات الرياضية والأندية في الأقضية والمحافظات من أجل تخليد نفسه فى التاريخ الرياضي، ويَزعم أنه مَدعوم من حِزبه أو طائفته، ربما هما بعيدان كل البعد عن هذا الإدعاء.

المجتمع الرياضي يتابع ما يجري على الأرض وعلى وسائل الإعلام، يلاحظ الفَرق بين مَن يعمل بجدّ ومن ينظّر ويَعِدُ بالأحلام وهو خالٍ من القدُرات والمَقدرة، الإنجازات السابقة والحالية أظهرت الحقائق أمام العامة من الناس، فالمداميك ألتي بُنيت على الصخر كَم أعطت من نجاحات نعتزّ بها، والمداميك ألتي بُنيت على الرِمال كيف تهتزّ وتتفسّخ عند كلِّ هبّة رِيح.

أشهر الإمبراطوريات في البلد هي الإمبراطورية الأولمبية الموقّرة، التي إدّعى الضيف أنها صاحبة المعرفة بتدوير الزوايا وتوزيع الأدوار والمهام وتركيب الأفلام الهوليودية والكرتونية لتُعرض على الشاشات والمواقع، فتوجّه كلّ مِظلي حسب دوره ومكانته وإمكاناته، يكون من أصحاب اليد الأخطبوتية الممدودة بإتجاه المُهمّة، وقنوات الإتصال مفتوحة ليل نهار لإمساك زِمام الأمور حتى لا يَجَنح ويشرُد أي مظلي عن الخارطة المرسومة له من القيادة.

ظهر أول أرنب على الشاشة الصغيرة وأتحفنا بالأمثلة والأشعار وراح يتغنّى بالديمقراطية التي كرّرها مرات عدة، لكن الحقائق والصور أمام الشاشات أظهرت طريقة سوء إدارة الإنتخابات، أما بنظرِه كانت إدارتها ديمقراطية، معقول إستغباء نظر الناس بالتّعمية على ما جرى؟ ونعلم أن التّعمية هي نوع من الفساد، والمعلوم أن الأرانب بتاكل جزر ليقوّى النظر مش هيك؟.

وبعده ظَهَرَ مسؤول آخر من الإتحادات على شاشة أخرى كأنه يعيش في عالم الضياع، مثل يللي راح على صيد الأرانب مع صديق، وبسرعة البرق "قوّص"

على طريدة، لسوء الحظ ما صاب الهدف سأل صديقه قولك الطريدة كان أرنب أو أرنبة؟ أجابه، أرنب، ولو كيف عرفت أجاب سمعت عم بيقول هيك وهيك بيهيك صيادة؟.

عجيب وغريب هذا الزمن الرديء الذي وصلنا اليه من الطلاّت الإعلامية الرياضية التي تدور الأحاديث عن كل أمور القال والقيل ولا يبحثون عن موضوع يخصّ الرياضة وتطويرها ومستقبلها وما يحضّر للجيل الصاعد؟، ومن المعيب ان بعض الأقلام الحاقدة لم تتمدّن بعد، لا تزال تُسطّر أحقادها المبطّنة على صفحاتها، متجاهلة من أن معظم أهل القطاع قد ملّ من تهكّمهم المشبوهة حديثاً، والحقارة النفسية التي حشروا أنفسهم بها، بالتأكيد لا تليق بهم كما عرفناهم سابقا. علّهم يستيقظوا سريعا ليَعوا أنهم يكتبون رياضة ولهم شرف العودة الى الأصالة.

أعود إلى مقابلة رئيس إتحاد التزلج الذي أبهرنا بإحترافه القيادة، ولم ينسَ دور من سَبَقه (شربل سلامة) وحضّرا وساهما سوياً مع المجموعة في الإنجازات السابقة، وها هو يُكمل المسار، فهذا دليل على بعد النظر للمستقبل حين وضعا إستراتيجية أنية وبعيدة لسنوات وإدخلا مسابقات جديدة معترف بها دوليا وعملا على التحضير لها مسبقا.

هكذا تكون الإدارة المحترفة والمراكز المناسبة للأشخاص المناسبة كما الكلّ يتمنى، فالعمل الجَماعي هو المِعيار خصوصاً بين العاملين في القطاع الذين يحترمون بعضهم طالما أنهم لا يتأثرون بمفهوم النجاح والطموح الفردي.

مساهمة الرياضة في تمدّن المجتمعات.

2021-08-07

ترتبط الحركة الرياضية إرتباطاً وثيقاً بالوطن وطبيعته، فهذه الظاهرة الثقافية الإجتماعية الإقتصادية، "سلوكية تربوية " إستقطبت إهتمام شعوب العالم في زمن إتساع الإنتشار الإعلامي وسرعته، وأنتجت الإدراك والوعي لدى الأفراد بأهمية إنعكاساتها التربوية في تمدّن المجتمعات. المنظومة الرياضية تكون صحيّة حين نربطها بالمواطنة وتنمية القِيم مع الحفاظ على المناخ والطبيعة، لأن في ذلك ضرورة وطنية للإرتقاء إلى بيئة رياضية صالحة ونظيفة.

إستحدثت الدول المتقدمة في بعض قراها ومُدنها، ملاعب ومجمّعات وحدائق للترويح عن نفس أطفالها وشبابها وشيوخها كسباً لصحتهم. وإلتزمت تلك الدول تعليم التربية المدنية والبدنية في مدارسها ومعاهدها، بغية بناء مجتمع رياضي مدني صحّي مثقّف.

صحيح ان التفكير هو مهارة يمكن تعلّمها وتعليمها، ويمكن الإبداع فيه من خلال التدريب والممارسة. فالتكامل بين المهارات الفنية الرياضية وغيرها من المهارات الإجتماعية والمدنية ألتي نمارسها في حياتنا اليومية، هي قمّة النجاح والتمدّن.

بعض رياضيينا يعيشون في بيئة إجتماعية حضارية، ويتمتّعون بثقافة عِلمية عالية أو متواضعة. حياتهم اليومية هادئة لا مشكلات معقدة فيها. مساعدون حاضرون في جمعيات الخدمات الإجتماعية والبيئية والمدنية، درسوا قانون اللعبة المحببة لديهم، وهم متمكّنون من مهاراتهم الفنية. نراهم في الملاعب والصالات الرياضية متميّزين عن الذين لا إلتزامات وخدمات إنسانية وطبيعية لديهم. ففكرة مساعدة الآخرين هي تربية إجتماعية، والمحافظة على البيئة الطبيعية هي تربية أخلاقية مدنيّة. تمرّ يومياً في معظم ساحات جامعاتنا ومدارسنا وفي صالات نوادينا الرياضية، وردميات الزلازل تتراكم في تلك الساحات بعد كلّ مناسبة لقاء أو حفلة أو مهرجان، فهل هذا يجوز؟ هل العقل السليم في الجسم السليم؟ أوالجسم السليم في العقل السليم؟ قلنا سابقاً: إذا كان المجتمع الرياضي موبوئًا بالأكاذيب والتدجيل فمصيره الفشل والتخلّف. وأي بلد

طبيعته مشوّهة بالعمران العشوائي ونفاياته خارج المستوعبات والهواء فيه ملوّث، لا حياة صحية فيه.

اليوم، أين مجتمعنا الشبابي الرياضي من كل هذا؟ وما يربطه بالبيئة الإجتماعية وبيئته الطبيعية؟ فليتذكر إنه قبل تنظيم بطولة دولية، يصار الكشف الميداني الفني والبيئي والخدماتي على البلد المضيف، قبل موافقة الإتحادات الدولية على القبول بشرف تنظيم الدورة. وكم من المبالغ التي تُصرف حينذاك نتيجة التصرّف غير المسؤول في منشآتنا وملاعبنا؟ وكم من الهتافات السيئة التي تُطلق بين الحين والآخر من جماهير الملاعب؟ كم من الأحراج تم إحراقها وجبال تم تشويهها؟ والهواء النقي عندنا يعملون على إفساده. كل هذا يشوّه صورتنا الحضارية والبيئية والتربوية في العالم.

لنأخذ مثلاً لا حصراً مدينة كميل شمعون الرياضية التي يعمّ فيها الخراب والإهمال، فلم تعد صالحة لاجراء تصفيات كاس العالم " قطر 2022"، إستبدل مكان اجراء هذا الحدث الكبير الى ملعب آخر بأقل كلفة للصيانة، اليس هذا نوع من الفساد؟ مهما قيل ويقال من اعذار؟

للمحافظة على صورة بلدنا بيضاء ناصعة كثلج صنين ورأسنا مرفوع كشموخ أرزتنا الخالدة، تعالوا يا إخوتي في الإنسانية والوطنية والرياضة، نعمل سوياً على تكْريس قِيمنا الإجتماعية المميزة، وجمْع عائلتنا الرياضية الواسعة الإنتشار في قالب المحبة والتسامح ونكران الذات للنهوض معا، وممارسة الديموقراطية في العمل الإجتماعي والرياضي، والمحافظة على طبيعتنا الجميلة كما وهبنا إياها الله سبحانه تعالى، ليبقى بلدنا بلد الإشعاع والنور والجَمال إلى الأبد.

الإعلام الرياضي اللبناني المعاصر ما له وما عليه؟

2021-08-09

على الرغم من توفُّرنا على كمّ هائل من وسائل الإعلام، لا نعترف أننا ما زلنا اليوم في وسط الطريق نحو التفوّق، ونتغنى بما كنّا عليه سابقا في طليعة الإعلام الرياضي في المنطقة.

الأسباب كثيرة وواضحة وضوح الشمس، تكمُن أولا في المباديء ألتي إنحاز عنها غالبية الإعلاميين وشوّهوا صدقيتها ونزاهتها من خلال إخفاء الحقائق وحجب الواضحات، وإستغباء العقول، وتزييف الأحداث والوقائع، وتسمية الأمور بغَير مُسمّياتها الحقيقيّة والدخول في قدسيّة الحياة الشخصية، وحَجب دفْع الناس للمُشارَكة الفاعلة كما كان سابقا بتخصيص صفحات خاصة لإبداء الراي، فاقتصرناها اليوم بنشر الأحداث كما هي على سائر المواقع والإكتفاء بالتعليق المقتضب وترقيم الإعجاب أوعدمه، مع إن بعض المواقع الرياضية المحترمة ما زالت محافِظة على المستوى العالي المطلوب.

بات المتابع يقرأ الخبَر فيَعلم بالإمر وإنتهى البيان. مع عِلمنا أن الخبَر يصله في كل ثانية ويعمّم حين صُدوره، يعني أن دوره بات ان يتلقّى الخبَر حتى لو كان كاذبا ولا دور له في إبداء الرأي أو التعليق على صفحات بعض المواقع.

مع العلم أن وزارة الإعلام اللبنانية هذا العام، وضعت خطة للإطار التنظيمي والإستراتيجي للإعلام الإلكتروني العربي وأحالته إلى أمانة مجلس وزراء الإعلام العرب في جامعة الدول العربية، إذ بدّلت المفاهيم الإعلامية بين المُرسِل والمتلقّي، فأضحى كلّ شخص وسيلة إعلامية يعبّر ويُشارك فيها ويُعلِم الآخرين بما لديه، ومختلف أجهزة الإتصال الإلكترونية هي وسائط بثّ وتلقّي.

وشدّدت على آداب البثّ ونشر الأخبار والمستندات المطبوعة والصوت والصورة والرسوم من دون إذن الجهة المالكة أو ذِكر المصدر. كما إقترحت إنشاء موقع أو صفحة متخصّصة لدحض الشائعات والأخبار الزائفة والكاذبة بهدف التوعية حولها من مخاطرها على المجتمع وإستقراره، فمن الضروري التأكد من صحة الخبر ونشر توضيح عن أي معلومة كاذبة أو شائعة قد تضرّ بالفرد أو المجتمع أو الدول.

لهذا فتح موقع "ملاعب" الالكتروني مساحة واسعة على موقعه للجمهور الرياضي وأنا منهم، بغية نشر معلومات صادقة ورأي شفاف بتنوع المقالات والمواضيع الهامة، كونها تخدم الفكر الرياضي حتى لا تخدشه الأخبار الملفّقة والمبطّنة. فالمواضيع المتنوّعة تفيد ولا تضر.

الإعلام الرياضي المُعاصر بكل تشعّباته وأشكاله، تأثيره واضح على واقع الفِكر الرياضي والثقافي والتربوي والمجتمعي، لذلك لا بدّ من وضعه بالعناية التي يستحقّها من أجل خدمة عاداتنا وتقاليدنا المتناغمة مع كافة شرائح ومكونات مجتمعنا.

لتحقيق هذا الهدف يكون من خلال التوعية ورفع مستوى التطلّعات بالمسؤولية الوطنية والإجتماعية والأخلاقية والتربوية ونبذ التطرّف الديني والمذهبي، بالحفاظ على الكلمة الوطنية الحرة النزيهة دون الضّرر لأحد، وحرية حقّ آداب التعبير وحمايته ضمن المسؤولية القانونية وحقّ الخصوصية.

لذا، من الواجب تطوير التشريعات التي تعالج مسائل القدح والذم والتحقير عبر الوسائل الإعلامية كافة، ونَشر التوعية التي تُحاكي الفئات العمرية الفتية ألتي تتأثر بما تقرأ وتُشاهد.

نأمل أن تكون هذه المعطيات مفيدة، وكّلنا على إستعداد للمساهمة في نهضة نوعيّة للرياضة الشبابية في وطننا.

أصحاب الفضائل: هذا مِن فَضل ربّي!

2021-08-12

كُنْ مطمئناً أيها الرياضي في لبنان، إنك تأكل خبزك من عرق جبينك، إذا أتتكَ مساهمة أو مساعدة من مقتدرين أو مؤسسات، إعتبرها لفتة شريفة ونظيفة صادرة من قلوب أصحاب الضمائر الإنسانية الطاهرة مقرونة بالرجاء، تكون مِن مَحاسن مؤمن يرى الله في قلبه، وما أكثر هؤلاء الأجلاء. لهي أقوى المؤثرات في أعمال الإنسان التي تُربّي الضمير الإنساني وتجعله صالحاً في المجموعة الإنسانية.

إن ضمير هؤلاء هو قوة مُضمَرة حسب الفيلسوف الفرنسي روسو، تَنبع مِن أعمق أعمال الإنسان، لأنها قوة خفيّة تَسكنه وتوجّه حياته. هذا الصوت الذي يعلو على صوت العقل لكونه غريزة تعبِّر عن جوهر الإنسان الطبيعي.

إن الإنسان الرياضي خيّر بطبعه، والضمير لا يكذِب أبداً ولا يتغيّر أيضاً، هو المعيار الحقيقي لإنسانية الإنسان، أي، فعله الذي لا يقوم به أحد سواه. وبما أن الإنسان الرياضي شخصية إنفتاحية، تنشأ في الطفولة، ويستمر نموّها في مراحل الحياة، فيصبح أكثر الناس من ذوي الضمائر الحيّة حتى بعد تقدّمه في العمر.

يقول الروائي الفرنسي فيكتور هوغو: "الضمير هو حضور الله في الإنسان، ويقظة الضمير من سباته، هي عظمة في الروح ومجد وخلود، وأنا لا أطلب إلا عفواً واحداً هو عفو ضميري عنّي."

لحسن حظنا في هذه الأيام، أن تكون الأكثرية الساحقة من مشجعي الرياضة هم من أصحاب الضمائر الحَيّة. هي نعمة كبرى من نِعم الخالق على البشر. فالأقلية القليلة تمثل أصحاب الضمائر الميتة، تكدّس المال وتحرص على تعدادها طمعاً بالمزيد.

يتجاهلون دون وجدان، في الاقدام على مساعدة الآخرين مهما كان وضعهم المادّي، مع أنهم لا يزورهم الضمير إلا في أرذل العمر حين تتّفق الأفعال مع القيم.

أي رياضي وصَلته مساهمة أو مساعدة إلا وتكون من هؤلاء الأجلاء الفضائل أصحاب الضمير، إن لم تكن لشخصك تكون لصندوق ناديك أو إتحادك، تُصرف على تسهيل متطلباتك لتصبح جاهزاً ساعة المنافسة بتمثيل النادي أو إتحادات الوطن.

اليوم، نحن وأنت أيها الرياضي، نمرّ بأحلك الظروف المعيشية والإقتصادية، وبعض أصحاب الملايين الفاسدة تنفق حرامها في السفر الى الخارج، ولا تنظر على من يشتهي النِعمة في الداخل، فإتكالنا على الله وذاتنا والمقتدرين أصحاب الضمير. لن تبقى الأمور كما هي، بالصبر والحكمة يأتي الفرج، أصبر قليلاً، فبعد العسر تيسير، وكل أمرٍ له وقتٌ وتدبير.

أصحاب الضمائر تقول: هذا مِن فَضل ربّي! والفاسِد الذي يَفقد التعاطُف الإنساني، يغمره الطمَع، وتسيطر عليه الأنانية المفرطة. لهذا نقول له "أعتنِ جيداً بسمعتكَ لأنها ستعيشُ مِن خلال أعمالك أكثرَ منكَ!"

صحيح إن بعضُ المنعطفاتِ قاسيةٌ، لكنّها إجباريةٌ لمواصلةِ الطريقِ.

من حقّنا ان نعرف الأسباب والحقائق

2021-08-15

في البلدان النامية يَطرح المسؤول شِعارات رنّانة بغية تجييش الرأي العام لتأييده حتى ولو كانت كلماته لا مغزى لها، وبعيدة كل البُعد عن جوهر موضوع الحدَث، وما على الرعيّة سوى السَير بما سمِعوا "عالعمياني."

هذا النموذج يستخدمه معظم كتّابنا ومسؤولينا الرياضيين ونشره على مواقعهم ويمرّ مرور الكِرام دون تعليق. ومن المؤكّد، ان هذا ما وصَل إليهم من المسؤولين الرسميين "ومن كُتبت عليه خُطى مَشاها". هل هذا فقط دَور الصحافي الرياضي؟ "نعلم جيدا أن معظم صحافيينا الرياضيين والجمهور المتابِع لا ترضى بذلك."

مشاهَدة أخرى غريبة، حين يُعلِن إتحاد ما برنامج بطولة أو دورة منتظرة، وفجأة يتمّ تبديل التوقيت والمكان دون سابق إعلان ودون ذكر الأسباب الموجبة للجمهور المتابع، وهم ينادون بالديمقراطية وحقوق الانسان. فكامل المسألة تنتهي بكلمتين واضحتين بإعلان الأسباب إحتراما للناس وبدون تكلفة.

كنّا سابقاً، نقرأ تفاصيل المباريات بحزافيرها، ومَن سجّل الأهداف والنقاط، ومَن برع في تأدية رَمية موفّقة من موقِعه، ومَن كان مدرّب الفريق مذيلا بكامل أسماء لاعبي الفريقين، مع أن بعض الأجلاء ما زالت محافظة على الأصول، واليوم أصبحنا نقرأ أسماء حضور الشخصيات والتشريفات ومن تواجد على المنصات ومَن جلس بجانب مَن حتى إعلان إشارة أن فلان كان يهْمس في أذن فلان بتوصيف شعبوي لا يمتّ إلى حقيقة الحدث الرياضي بصِلة.

مسألة اخرى حصلت منذ أسابيع بإنتهاء الدورة التأهيلية لدورة المدربين للكرة الطائرة الشاطئية، قرأنا الخبر واذ جرى تسمية كامل من حضَر من المسؤولين، تجاوز عددهم عدد اصابع اليدين، وعند توزيع الشهادات للناجحين لم تذكر الأسماء الناجحة؟ مع العِلم أنه في العام الماضي تمّ توزيع الشهادات مع ذكر أسماء الناجحين، لماذا حجبت هذا العام؟

هل وصلنا إلى موسم ذِكر أبطال المنابر والباقي كومبارس؟ لا ننتقص من إحترام إحد، لكن لنكن موضوعيين، والجماعة وطنيين وأصحابنا. لكن الإهمال يتمددعلى

بعض الأكفاء، أين العين الساهرة والشفافية ألتي يتحفوننا بِها، والمياه تجري من تحت أقدامهم ولا مَن يَسأل. هل لهم مصالح خاصة جراء ذلك؟

تُرسل بعثات إلى إجتماعات ولقاءات هامة إلى الخارج مِن إداريّين وفنييّن لتمثيل الوطن، وعند عودتهم لا تُعلن الأهداف ومضمون اللقاءات ونتائجها والفائدة منها لقطاع الرياضة بمجمله؟ المهمْ، هم عِلموا بالموضوع والإجراءات، وإنتهى الأمر.

تأتي مساعدات ومساهمات عينيّة من الخارج والداخل، من يَعلم أين هي وكيف صُرفت ومن إنتفع منها؟ لهذا طرحنا سابقاً عِدّة آراء تجنّب المسؤول مِن المساءلة لاحقاً. إعلنوا مشاريعكم وكل ما يجري معكم حين يكون المضمون يخص الناس، إنشروها على الملء في الصحافة والمواقع الرياضة وغيرها وحتى ميزانياتكم وموجوداتكم العينية التي هي من حق الناس، وأنتم مؤتمنون عليها، فلا تكتفوا بطرحِها في إجتماعاتكم المُغلقة، وكّلنا يَعلم كيف تُدار الأمور في الداخل والمحسوبيات "براس الليستة."

الجمهور الرياضي ليس قافلة، والمسؤولون عن القطاع الرياضي ليسوا زعماء قبائل، الحياة الرياضية في وطننا تغيّرت وتطوّرت اوسع مما تعتقدون، النعامة ليس لها مكان في القطاع، فلا تجعلوا من أنفسكم طواويس، ولا نتمنى لكم أن تكونوا "لا حِملان ولا ذئاب"، والبعض منكم فيه الخير والبركة، تمثلوا بهم.

كما تزرع تحصد.

2021-08-18

الطموح حقّ لكل إنسان على وجه الأرض، فغالبًا ما يكون الطموح أعظم من جرأة صاحبه، وأكبر من إرادة الفِعل لديه. مع أن في الطموح أنواع، منه العِلمي في الوصول إلى أعلى مراكز العِلم، ومنه العملي في الوصول إلى أعلى المناصب والمراكز، ومنه الطموح السلطوي وهو السيطرة على كلّ شيء من حول الإنسان، وهو الأسوأ طالما يتسلّق فيه على آلام الناس.

الطموح الحسَن هو من يَزرع الخير ليحصد الخير، و"كما تَزرع تَحصد" قالها الإمام علي"عليه السلام" ونبّه على الناس إن جودة البذور التي تزرعها هي التي تحدد نوعية المحاصيل التي تحصدها ، فإذا كانت البذور من نوعية جيدة فسيكون العائد على نفس القدر، أما إن كانت رديئة فلا بد أن العائد سيكون بنفس السوء.

في قطاعنا الرياضي لم نتعلّم بَعد مِن أخطاء غيرنا، نتهافت أيام الإستحقاقات لنؤيّد من كان يَصدَح على المنابر بالكلام المعسول والوعود الرنانة، أو من كان يتسلل نحو المآدب والإجتماعات والمناسبات ليقول انا هنا، ولم نفكّر يوماً الاستناد على نتائج الاعمال والانتاجية لهؤلاء، أو نتأكد من النجاحات التي خدمت القطاع. نُعطي الوكالة إلى مَن سمعناه وهو يشنّف آذاننا على المنابر، ولم نسمع يوماً معرفة ما قام به هذا الخطيب من جهد في مسار حياته، وننسى ما جنينا منه ومن أمثاله من ويلات وإشكالات وشكاوى. هل الإنسان محكوم عليه بالنسيان أم نحن نجهل مصالحنا المشتركة مع الآخرين التي عليها أن تصب في المصلحة العامة؟

الإرادة تصنع الطريق. وحينما تتواجد الإرادة يوجد الطريق، نسأل ذاتنا نحن الرياضيين، هل الإرادة متوفّرة أم أنها شِعار يقال وإنتهى الأمر؟ فنحن لا يمكننا الإعتماد على الآخرين لتوجيهنا طوال الوقت، بل يجب أن تكون القوّة الداخلية نابعة من داخلنا، والموقف الإيجابي نابع من إرادتنا نحن حتى نستطيع تحقيق النجاح والإنتصارات، ساعتئذ يمكننا التغلّب على كلّ المصاعب، ونتجنّب إكمال المسار مع الزعرور. (الزعرور شجر مثمر ثمنه زَهيد، حين ينضج يَكثر فيه الدود). فمسار قطاعنا الرياضي طويل وشاق، والمصاعب فيه حين يستيقظ

الحسد ويغفى الضمير، والأنانية تطغي على العمل المشترك في الخدمة العامة لمصلحة ناس الوطن. فعاصفة فصول الإنتخبات الإتحادية الماضية إنتهت، ونحن في انتظار الأحكام على الأولمبية المؤقتة إلى حين صدورها من محكمة التحكيم الرياضة الدولية ليبنى على القرار مقتضاه.

من بداية الطريق زرَعتم الفَساد في عقول المسؤولين في الإتحادات فصدقوكم، حولتم طهارة الرياضة الى مستوى لا تليق بأحد، جعلتم منها لعبة شطرنج "تضحّون بالجنود ليَحيا المَلِك" بغية مصالح غير رياضية، التركيبات المبطّنة أصبحت واضحة الأهداف، ألم يحن بعد، وقت اليقظة من الأحلام الموعودة.

اذا فسُد المِلح بماذا نُملّح؟ واذا فَسُدَ القضاء فمن ذا الذي سيشهر سيف العدالة في وجوه الذين يعيثون في الأرض فساداً؟ علينا زرع العدل حتى إذا ما صَدَرَ حكْم عن قاضٍ قال الناس لقد نطَقَ القاضي بالحقّ. ولا مزيد من الكلام عند حدود هذه الطمأنينة، لاننا سنحصد غلة وفيرة صالحة من جراء زرعنا بذور العدل مِن النوعية الجيدة. ونحن في إنتظار المِطرقة حين تُلفظ الأحكام.

يتمخْطرون ويتشدّقون بوصفات "جينيريك"

2021-08-21

كان هناك مرحلة من زمن الرياضة في لبنان عُرفت بمرحلة الزَمَن الجَميل، ومِن هذا التوصيف ستعُود ذاكرة الغالبية من الرياضيين القدامى بـ "نوستالجيا" الإفتخار والإبداع، حين كانت الجماهير تصفق بحماس للعب الجميل، ومسؤوليات يتولاّها أهل الكفاءة والنزاهة والحسّ الوطني، رِجال قدامى من فئة غبريال الجميل وحسين سجعان وخليل حلمي في "الأولمبية"، وناصيف مجدلاني وخليل نحاس ونعيم نعمان في الصحافة الرياضية، وسامي لحود وشحادة القاصوف ونقولا غلام في الكرة الطائرة، وغيرهم أطال الله بعمر جميع الأحياء، ورجالات رَحلَت إلى دنيا الحقّ، ومجموعات لا تُحصى ولا تُعد عن كافة الألعاب، يلزمنا عشرات الصفحات لنُعطيهم حقهم.

نترحّم ونقول رزق الله على تلك الأيام. الذي يكاد أن تمحوها قرارات وأعمال وأقوال أباطرة رياضتنا في يومنا الحالي.

أجيال جديدة "تَعفرَتت" على المناصب والمراكز، يلزمها دعائم لتقف على أرجلها، حاملوا إفادات ورقية من نوعية ورق بردى، وهي لا تصلح سوى أن تعلّق على حائط صالون البيت للديكور. يجتمعون وقراراتهم نسخة طبق الاصل عن سابقاتها وماذا بعد؟.

يدّعون العفة بكل تَمَخْطر وتَكبّر وتَشاوف، وهم فاسدوا أفكار الأجيال بالتفشيخ والتنظير المبطّن وشدّ اللحف لستر العَورة، لن نطلب منكم الشفقة لأنكم أشباه طغاة، ربما سنطلب الرحمة على بعضكم من حُكم القدَر. معقول؟ بعد كلّ الذي تَسمعونه مِن كلام أو تقراوا ما يُقال عنكم من تعليقات وملاحظات، كأن الدنيا تُمطر ذَهَباً وعِطره ياسمين.

نستحلفكم ان تُقْدِموا على خِدمة مفيدة واحدة للعامة، ولكم منا التصفيق والتبجيل برفع القبّعة، أعلنتم أنكم ستجتمعون لتقييم ما صنعت أيديكم؟ معقول بعد اللي صار؟ تأخّرتوا، ما دود الخل منو وفيه، لا زلنا كالعادة ندور في ذات الدوّامة، حين تقع المصيبة نشكّل لِجان للتحقيق والتقييم وبيكون اللّي بدو يصير صار

ويللّي بدو يتهرّب هرَب ونتائج الموضوع للنوم حبيسة الأدراج، انشالله ما يشوفوا منامات وِحشِة، والحقّ على وباء كورونا أو الطليان.

يا جماعة الخير، الألعاب ماشية فيكن وبلاكن، والدورات والبطولات سارحة والرّب راعيها، وحضرتكن شو عَم تعملوا؟ حتى موقعكم الإلكتروني بعدوا متوقف عن إعلان نشاطاتكم، والصوَر بعدها من أيام متحف الشمع مع الإحترام للبعض، كأن عقارب الساعة أزيلت حتى لا تشير إلى سير الحياة، وشو ناطرين يا شاطرين. خبّرونا شو عم تحضّروا إلى أولمبياد باريس 2024؟ بعد فيه سيولة بصندوق الدعم الأولمبي لمساندة الإتحادات لإكمال تحضير رياضييها؟، لأنها لا تزال تنتظر تشريفكم لعرض ما يلزمها وتسمع من جانبكم التطمينات...

ألو. ألو.عذراً انقطع الخط. سنتابع المستجدات في مراحل لاحقة.

هل الرياضة في خِدمة السياسة أو العكس؟

2021-08-23

تعوّد بعض المسؤولين عن القطاع الرياضي في البلد، أن يوفد وفدا من ناديه حاملا كأس البطولة، أو صاحب ميدالية مرموقة، لزيارة مركز الحزب أو منزل المحازب بغية تقديمها إليه عربون صداقة ودعم من و إلى تلك الجهة.

هل الكؤوس والميداليات غنيمة مقتنصة؟ فالرياضي الشفّاف يصفها بنواياه السليمة، ويعرف تماماً كيف يصِفها النكد بالصِفات ألأخرى.

في رأينا الرياضي، على المسؤولين في الأندية أو لاعب النادي، الذين يحرزون الجوائز، من الواجب توجيه دعوة أو عزيمة للزعماء والأحزاب الداعمة، إلى مقر النادي ليقوموا بالواجب وليس العكس.

لهذا نعتبر أن الاحزاب هي في خدمة الرياضة وليس العكس، وبعدنا نطالب بالحرية والكرامة، الرياضة وروحها وأهدافها أسمى من كلّ صفة حزبية مع كامل الإحترام للأحزاب ومُنتسبيها، لكن فقط حين نتوجه نحو رئاسات الدولة نكون قد توجهنا نحو المقرّ الرسمي الذي نجلّ وليس نحو مَن يشغله مع كامل الإحترام لهم، عندها يتم اللقاء في المقرّ وليس في المنزل تجنبا لصفة الإستزلام وجر السيادة الرياضية وما تمثّل لتصبح في خدمة الأحزاب. يقول القديس توما الأكويني: "المملكة ليست ملكاً للملك، بل إنّ المَلك هو مِلكُ المملكة"

مشكورة الأحزاب حين تساهم معنويا وماديا، لكن دون شروط ولا مطالب للرعاية أو لتقديم الولاء لها وخلق مناخ يشرذم الرياضي بين مؤيد وآخر. رجاء لنكفّ التعاطي عن تلك المسارات اللامسؤولة عن تصنيف الرياضيين بين مؤيد ومعارض، بالرغم من إنتساب كل مكونات الوطن في ناد واحد دون تفرقة، إنهم أحرار في تشاطرهم حريّة الإنتماء الشخصي، ومن حقّ كلّ انسان رياضي أن يؤيد أو يعارض حتى في الرياضة، حين تكون نواياه وأهدافه رياضية تصبّ في مصلحة القطاع الرياضي بالكامل وليس لهدف آخر.

الجرّة ما بتنزل الكوز، الكوز بينزل بالجرّة، فالرياضة أسمى مما يتصورها البعض.

لاقص عليكم حادثة وقعت في محكمة الجنايات، وقاضي المحكمة كان قائدًا كشفيًا في منطقته، وكان المدعى عليه كشفيًا أيضا حسب ملفاته الشخصية

في القضاء، طلب القاضي من محامي المدعى عليه أن يقسم بقسَمِه الكشفي على صحة ما يقوله في الإستجواب، فأقسم، فتمّت براءته من الدعوة.

هذا ليس خبر صحافي، بل حدث واقعي لمن يقسم اليمين ويمسّ بطهارة تطبيق القوانين. والرياضي أن يبقى أصيلا ولا يستخدم الكذب والنفاق وتجيير نواياه لمصالح على مصالح، ولا يمزج الصدق بالوقاحة وعلى عينك يا تاجر، ومش كل مرّة بتسلم الجرّة. فمثل أولئك هم تجار الهيكل، أولئك يقرأون (يقرؤون) مزاميرهم على المتلهفين من أصحاب شهوات إعتلاء المناصب، فغشاوة عيونهم وصمّ آذانهم تُبهرهم صفة المقامات حتى ولو جلسوا على الرماح والنصال التي تُرمى عليهم.

بعفوية طرأت على خاطري هذه الروايات، أنَّ ذئْباً انتُزِعَ من حضانَةِ أمِّه عند الولادة، ووُضِعَ في عِهدَةِ شاةٍ إحتضَنَتْهُ وربَّتْه، ومنْ حليبها طويلاً رضع. وحين بلَغ سنَّ الرشْدِ تحرَّكَتْ فيه غريزتُه فانقضّ على الشاةِ التي ربَّتهُ والتَهمَها.

هكذا بات واقعنا المؤلم، لكن ليس هذا هو الأصل والأصول، يقول المثل "مَن شبّ على شيء شابَ عليه" نعم يا ناس، نريد مِن شبابنا أن تشبّ على إحترام الآخر ضمن الأصول، لتعمّ هذه الأصالة عامّة الناس وتشيب معه، ليورّثها لمن يأتي بعده على مدى الأزمان، وهذا ما نعرفه عن شباب لبنان.

إتحادات تُطالب وإتحادات فاعِلة

2021-08-25

الفرق بين المُطالَبة والافعال مسافة واسعة، فالمُطالَبة دون أفعال تُعدّ تقصيرًا في الرؤية وبعد النظر، بسبب التفكير بالطموح الأبعَد، والإمكانات غير المتوفّر باليد للمعالجة، والغالبية تتجاهل الأمور التي برأيها بسيطة، وتأثيرها في نظرها ليس كبيراً. مع إنها ربما تكون في غالب الأحيان هي لبّ الموضوع ومنها علينا أن نبدأ.

تعوّدنا على واقع بعض الإتحادات الرياضية المتطلّبة كونها بُنيت على الرِمال وطحشة عمياء من المترشحين والمؤيدين، لأسباب مَعروفة ومن المُعيب ذِكْرها، لأن لدينا في القطاع عامّة متخصّصين في الإعتراض والمبارزة الكلامية وخبراء في الطعن ومحترفين في التشكيك في أي عمل أو خطوة بإتجاه التصحيح، والولاءات المتجذرة في أنفس البعض، مبنيّة على الإتكالية والمُطالِبة بالمساعدة دون الاقدام على التصرّف الميداني قبل الإستغاثة على طلَب النجدة.

إحصاءات عينيّة بعدد الإتحادات المتطلّبة والتي همّها الأول والأخير الإتصال بمجالس الولاءات والبِدع، علّها تطرح سنّارتها على من لديه القدرة والمَقدرة، تتوقع منها مد اليد على المساهمة (يعني تنفيعة بشرف). والاتحادات العاملة جدياً على الأرض تتّكل على قدُراتها الذاتية، وقدرة مساهمات مَن حولها، والتكهّن المُسبق بمجريات الأمور، ثم تعُلِن برامجها على العامة، وتترك لِمن يشاطرها الأهداف للإنضمام إليها لإكمال المساعدة بما هو متعثّر للوصول إلى إمكانية النجاح.

هكذا إتحادات علينا أن نضعها في الميزان لنجد أنها غير متكافئة بديناميتها المطلوبة ولا مُبدعة، ولا عِلْم لها كيف تُدار الإتحادات سوى نسيج من نسخة طبق الأصل عن سابقاتها، وبعدها مكانها.

فالمشكلة تتعلّق ببنية أذهاننا، فنحن لا نتعلّم القواعد، بل يبقى تعلّمنا على حقائق الأقوال والتنظير كما يشيّعون في الإعلام. لناخذ مثلا: مَن نراه حاز على التقدير والإعتبار من جراء حدث رياضي هام؟ إنهم اولئك الذين كنّا نرى صورهم منشورة في الصحف أو على شاشات التلفزة وهم يمثّلون أدوار البطولة إلى

جانب أولئك الذين شاهدَتهم عيناك، فيما هم يحاولون إعطاءنا إنطباعا بأنهم كانوا يلعبون أدوار البطولة.

الإتحادات التي لها ضُعف في الأداء، يعود ذلك إلى عوامل مختلفة منها، توكيل أشخاص بالمحسوبية غير الكفوءة في مجال الخدمات الرياضية، أو إعادة توكيل أمثالهم لإدارة شؤونها. بيد أن الإتحادات الناشطة تعوّدنا على إنجازاتها منذ زمن بعيد، وكل ذلك بهمّة الأجلاء الشرفاء الذين لا مصلحة لهم سوى إعلاء صورة ألعابهم بين الناس، وإرتقاء لآعبيهم الى النجومية لتمثيل الوطن بصورة راقية وشريفة.

من هنا نسأل، مَن يحاسب مَن؟ بما أن حفنة من المسؤولين عن القطاع الرياضي في الوطن، مولَعين بلعبة الكشاتبين والثلاثة أورقات للمثالثة، فشيمة أهل الإتحادات الرقص على جُثث الفساد الفكري المعشعش في الضمائر، والأهم، هو قلة إحترام عقول العدد الاكبر من أهل القطاع، الذي لا ناقة له ولا جَمل. وباطنه بعيد كلّ البُعد عن النوايا المبطنة والتصرفات المشبوهة.

صحيح إن بعضُ المنعطفاتِ قاسيةٌ، لكنّها إجباريةٌ بتوحيد الجهود لمواصلةِ الطريقِ، ونحن لها.

رسالة إلى الوزيرة فارتينيه أوهانيان

2021-08-26

مشروع برلمان الشباب اللبناني خطوة إيجابية جداً، لكن التسمية بعيدة عن الواقع والأحداث ألتي نتابعها منذ سنوات.نتمنى، برأينا المتواضع، أن يكون إسم البرلمان "برلمان شيوخ الشباب اللبناني" الذين هم أصل العلّة والبلاء والإشكالات ألتي تحصَل بين الحين والآخر عند كلّ إستحقاق.

الشباب والشابات اللبنانيون واللبنانيات أذكياء جداً وأكثر مما تنتظرون، يتصرّفون بديمقراطية وحرية أكثر من هؤلاء الشيوخ. أساليب انتساباتهم إلى فرقهم مع فنيّيهم تشير على ذلك، لا لزوم لإرشادهم على ما هم فاعلوه بذكاء وديمقراطية وشفافية، غير آبهين أو معقّدين من حيث إنضمامهم إلى اندية لها صبغة معينة، لأنها لا تعنيهم بل تعني أصحابها متخذين الرياضة للرياضة قبل كل هدف آخر. فالتِلم الأعوج من الثيران الكبيرة في الرياضة كما يقول المثل الدارج، الذين لا مكان لهم سوى في إحداث شَرْخ وإنشقاق بين الشباب ليكون لهم مكان ومطرح. وقاف بدّي إقعد مكانك، هكذا جاءت الأوامر، وهلّق مِنطنّش ومنظبطها.

الأمثلة كثيرة ومتوفّرة في إعلانات الصحف والمواقع الرياضية، الشغل ماشي فيهم وبلآهم، والشعار الذي يتبنوه "فرق تسد" هو لعبة قديمة على جيل هؤلاء الشباب الواعي والواعد.

رجاء أطرقوا على سندان شيوخ الشباب وعلى بعض الذين يتسلبطون على بعض المراكز بالحيلة والوعود الكاذبة والخيانة والطعن في الظهر، كونها شيَم البعض منهم ومن لف لفهم.

ليكن البرلمان يجمع صنف هؤلاء الذين هم بحاجة ماسّة إلى الديمقراطية وإحترام حقوق الأخرين وحثّهم على العمل في سبيل القطاع الرياضي وليس لقطّاع الحق. ستضعون هيكلية وآليات تنفيذية وإجراءات إدارية ومالية " ليش بعد معكم مصاري؟ حسنا، نتمنى صرفها على الإتحادات الفاعلة والناشطة وإنجازاتها السابقة واللاحقة لغاية اليوم تتكلم، نتائجها تصِل الى جانبكم تِباعا، إقرأوها وتمعّنوا بها وقارنوها بغيرها من المتوفر بين أيديكم ونحن نحتكِم إليكم لأنكم حقاً شرفاء كما نتابع.

ولكم الإحترام والتوفيق.

الرياضيون الأبطال والعوامل النفسية!

2021-08-29

يَعتمد اللآعبون الأبطال على التمارين اليومية لأجسادهم، بالإضافة على صفاء الذِهن والتوازن الروحي اللذين يلعبان دوراً هاماً في تحقيق نتائج جيدة، وغالباً ما يعتمدون على عوامل أخرى بعيدة عن العقل، كالذي يكون مرتاح البال، يقوم بعمل أفضل، مقارنة بحالات التذمّر ألتي تحْدث شرخاً في معنوياته النفسية، ألتي ترمي ثقلها على الحالة العصبية قبل الجسدية بالكامل.

فالطاقة الحيوية هي مصدر الأداء الرياضي في شتّى أنواعه، ولا يمكن أن يحدث الإنقباض العضلي المسؤول عن الحركة، أو تثبيت أوضاع الجسم دون إنتاج الطاقة المطلوبة لكل إنقباض عضلي، أو لكلّ أداء رياضي متشابهة أو موحّدة، فالطاقة اللآزمة للإنقباض العضلي السريع في "الرماية" تختلف عن الطاقة اللآزمة للإنقباض المستمر لفترة أطول في "الكرة الطائرة"، لذلك يحتوي الجسم على نُظم مختلفة لإنتاج الطاقة البطيئة تبعا لإحتياجات العضلات وطبيعة الأداء.

الفهْم التطبيقي لنظم إنتاج الطاقة، اذ أصبح إنتاجها وتنميتها هما لغة التدريب الرياضي الحديث، والمدخل المباشر لرفع مستوى الأداء الرياضي دون إهدار للوقت والجهد.

والتدريب يتبع مبادىء، لذلك تُخطّط عملية التدريبية على أساس تلك المبادىء، ألتي تحتاج إلى تفهّم كامل من قبل المدرّب، قبل البدء في وضع برامج تدريبية طويلة المدى، وعليه قدر الإمكان إبعاد الأخبار السيئة عن اللآعبين وعدم التهويل عليهم للإنتباه بعدم الإصابة أو الفشل.

فغالبية الأبطال يؤمنون بنذر الشؤم والفأل الحسن، وبإعتقاد بعضهم، يؤمنون أن عمليات الكفاءة الذاتية تتم في اللآوعي، فالمرء يتملّكه شعور جيد حين يكون مرتاح الفِكر والبال وفأله التفائل، تتكوّن لديه ثقة كبيرة في القيام بعمله بنجاح، لأنه يشعر أن هناك مَن يدعمه.

في كرة القدم مثلا، حين يتلقى اللأعب بطاقة صفراء يتراجع مستوى نشاطه البدني بالنسبة إلى ردة الفعل عليه. والجمهور المشجع يُمكن أن يؤثّر على

قرارات الحكام، لذلك على جميع هؤلاء التدرّب على تلك العوامل مُسبقاً حتى لا يمتلّكهم الإحباط.

في الإستحقاقات الكبرى، هناك أساليب متعددة لتجنب الأبطال من تشويش أفكارهم، والمهم منها، الإبتعاد عن أجواء الخصوم، وعدَم الإختلاط بهم، حتى عدَم سَماع ما يردّدوا في الإعلام، لأن هناك أشخاص متخصّصون لإجراء مقابلات مدفوعة الأجر، توحي بأنها تنقل الأخبار كما هي، وتقوم بدور الحمَل وتسأل اسئلة مبطّنة للمتباري لتحبطه، وتوصله إلى مرحلة التشويش وتشتيت أفكاره دون أن يشعر بذلك سوى في ثواني التركيز في المباراة، حين تدور في رأسه الأفكار كأحلام الفرحة أو الكوابيس المظلمة وما هو رأي الناس؟ وغيرها من الأسئلة تمرّ في اللحظات نفسها.

نتذكر جيدا البطل العالمي محمد علي كلاي حين كان يقول الكلام الساخر لخصمه قبل كل مباراة لإحباط عزيمته، بأنه لا يمثل أي أهمية له، وهو لا يستطيع اللعب معه لأنه بحاجة إلى دروس في الملاكمة، كما سيحتاج لثوان في السقوط أرضا.

هذا غيض من فيض، لأن الأبطال في حاجة مستمرة إلى الثقة بالنفس وفي نفس الوقت تكره الهزيمة.

مجّانا زرعتم... قطفنا ذهباً.

2021-09-01

ما من إنسان إلا ويتمنّى أن يكون شيئاً مهمّاً في هذه الحياة، لكي لا ننسى الأفاضل نقول لهم: أعطيتم الأجيال صنّارة لصيد الإنتصارات، حتى إلتصَقت أريج الأزهار بأيدي اللاعبين واللاعبات، أعطيتم بِصَمْت ولم تتشاوفوا على ما قدّمتم. أعطيتم بمحبّة دون شروط ومنّة، وقلّة مِن الحسّاد رشقوا على شجركم الحجارة، فرميتم عليهم الثمار، كنتم مؤتمنين على إتحادات والعاب رياضية بقدر من المجانية وبكثير من الإيمان، زرعتم ألأمانة فحصدتم ألثقة، زرعتم الطيبة فحصدتم الأصدقاء، زرعتم ألتواضع فحصدتم ألأحترام، كنتم أغنياء في أعمال صالحة وأسخياء في التضحية حتى على حساب عيالكم، فكانت هي الطريقة الفضلى التي من خلالها نظهر للرب تعالى شكرنا وعرفاننا على هذه النعمة، قمتم بتنمية الإنسان الفرد وصولا لتنمية المجتمع. ها نحن اليوم نؤكد انه لن يضيع عطاء وتضحية من قلوب مُحبّة لإنسانية الإنسان.

قصَدنا بهم لا حصراً: شربل سلامة والياس حنا وزينا دريان في التزلج على الثلج، طالب ماجد ومحمد شرف في الجمباز، سليم الحاج نقولا وميشال رزق الله في كرة الطاولة، نقولا غلام وايلي عبد الأحد في الكرة الطائرة، منتخب لبنان للتنس المؤهل الى المجموعة العالمية لمسابقة كأس دايفيس، عبد الله عاشور في كرة اليد، سهيل سعد وزياد ابو عراج في سلاح المبارزة، انطوان سبعلي ونبيل شويري في العاب القوى، طارق ابو الذهب ومكسيم شعيا في الدراجات الهوائية، انطوان زايك وجورج نصير في الكونغ فو، موريس صحناوي (باغيرا) وجو هندي في سباق السيارات، جهاد الحسيني وروبير برنس في الغولف، جورج ناضر في إتحاد الجامعات، مارون خليل في الألعاب التراثية التقليدية، مي الخليل في ماراتون بيروت، حبيب ظريفة ومارك حرب في التايكواندو، غيرهم وغيرهم والمساحة لا تسمح لتعدادهم.

لذا ، كنتم حذرين مما تزرعون لتحصدوه غدا، وعلى قدر عطائكم قطفوا الثمار، فها هي ثماركم رَفعت إسم اللعبة والوطن في كلّ مَحفل ومناسبة، فالسبّاح منذر كبارة إبن صرح مون لاسال ألذي عزّز رقمه الأولمبي ومكّنه التأهل مجدداً لبطولة العالم 2021، وأيضا تأهّل شابات كرة اليد إلى بطولة العالم،

والبرونزيتين الآسيوية في التايكواندو لـ آنا حداد وراي الراعي، ودانيال خوراسانجيان الذي تميّز في التحكيم في أولمبياد طوكيو 2020 بشهادة كل الرسميّين، والمتزلج ايلي طوق ألذي حقّق إنجازا خلال مشاركته في بطولة العالم في المانيا، ألذي ضَمَنَ تأهّله للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ألتي ستقام في الصين في العام 2022، كما سيدات لبنان اللواتي أحرزن المركز الأول في الترتيب العام النهائي لبطولة الدول الصغرى في التزلج الألبي وألتي أقيمت في مونتينيغرو هذا العام، هو إنجاز جديد للإتحاد اللبناني للتزلج.

وثلاثة ميداليات برونزية في البطولة العربية الـ 22 لألعاب القوى في تونس 2021، بيسان وسام شيري سابعة العالم لعمر تحت 11 سنة، مصطفى الحاج من نادي التعاضد بيروت ألذي أحرز فضية المتوسط لما دون 17 سنة ألتي أجريت في تونس، ماري جو أبو جودة لاعبة نادي مون لاسال ألتي أحرزت الميدالية الذهبية في فئة الناشئات (20 سنة وما دون) في سيف المبارزة، لين جدعون لاعبة نادي مون لاسال، ألتي أحرزت لقب بطولة العرب لفئة الشبلات (17 سنة وما دون) في سيف المبارزة. هذا غيض من فيض، وقافلة أجيال الأرز تَطول.

نعم، أنتم وأمثالكم من الجهاديين الأجلاء، تبنون على الصخر قلاع لا تطالها الأيدي القذرة ولا النفوس الحقيرة ألتي تحاول الإستئثار والتصلبط وإغتصاب القطاع الرياضي لأسباب غير رياضية، تَجهدون ليل نهار لإعلاء المستوى الرياضي للأجيال في الوطن، وبعض العقول تجرّنا إلى العصر الحجري الذي لا يَليق إلا بهؤلاء البعض، لأن مذبلة التاريخ الرياضي تنتظر أمثالهم.

مع إحترامي للأجلاء. أَنا أَشتغل في الثوابت الرياضية الوطنية لا في المتغيِّرات الآنيَّة، وأَرفع صوتَ قلمي كاشفًا مثالبَ مَن أَوصلوا الرياضة إلى بداية إنهيارها. والآتي قريب مع أصحاب الكفاءة.

قميص عثمان المفجوع وقميص ميسي بعائدات خرافية

2021-09-03

باع متجر نادي باريس سان جيرمان جميع قمصان لاعبه الجديد، الأرجنتيني ليونيل ميسي، ألتي تحمل الرقم "30" خلال دقائق، بعدما إصطفّت الجماهير في طابور إنتظار هائِل في شوارع العاصمة الفرنسية، وبيعت جميع القطع المتاحة وعددها 150 ألف قميص بسعر القميص الواحد بلغ 107.99 يورو، أي ما يقارب الـ 126.79 دولار أميركي.

أما "قميص عثمان" رضي الله عنه، حتماً نبكي عليها وعلى حالنا كل يوم، "فقميص عثمان هي عبارة دارجة في الصحافة وعلى ألسن الناس، وتُجسّد مفهوماً إجتماعياً له جذور تاريخية. بَدأ هذا المُصطلح عندما إستخدم الأمويون مقتل عثمان بن عفّان كذريعة لمعارضة علي بن أبي طالب وإغتنام السُلطة.

تقول الروايات أن الأمويين أخذوا فعلاً قميص عثمان إلى الشام، ورفعوها في حروبهم. واليوم، يُقال "قميص عثمان" لكل شخص أو جهة تستخدم مَظلمةَ أو مُعاناة إنسان آخر أو مجموعة من الناس من أجل أهداف شخصية، قميص أمير المؤمنين مدعوون للصلاة عليه. وقميص ليونيل ميسي للبيع. شتان بين الثرى والثريا.

مصطلح القمصان بات مشهوراً في بلدنا والعالم، كل جهّة لها لون قميص ترمز إلى نفسها وميولها، نظراً لما تَحمِله من تُراث وتاريخ مهمّ بالنسبة اليها. أضحى الشعار على القميص جزءاً أساسياً من هوية النادي، يَرسمه المشجّعون على جدران مدنهم، ويضعونه وشماً على أجسادهم. لذا فقرار التعديل على الشعار أو لون القميص غالباً ما يَلقى إستهجاناً ورَفضاً بين الجماهير والمشجعين.

بل أيضاً بات يُستخدم للتعريف بالنادي على منصّات مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة، ليتحوّل إلى علامة تجارية مهمّة قادرة على جذب المشجعين إذا تم تصميمه بإتقان. إلّا أنّ وراء كل شِعار ولون قميص فريق قصّة، قصّة تاريخ وحضارة وهوية.

مثال على ذلك، شعار ولون قميص نادي الحكمة أخضر غامق، والرياضي الأصفر ويوم الحداد أسود، والهومنتمن برتقالي غامق، والأنصار أخضر فاتح،

والعهد أصفر فاتح مع الأسود، ومنتخبات لبنان طقمان أبيض وأحمر، وغيرهم وغيرهم، مع كل ذلك لا تباع تلك القمصان في المتاجر لتغذية صندوق النادي أو الإتحاد. والجمهور يبادل ناديه بالتشجيع والهتاف والعين بصيرة واليد قصيرة ومن قصُرت يداه طال هِتافه.

اليوم نظراً إلى الشح في السيولة، باتت وضعية القطاع الرياضي في حاجة إلى تلقيح الدولار الأميركي بالمضاد كوفيد 19 حتى لا يتفشّى الوباء وإرتفاع حرارته على الناس العاديين أمثالنا فوق معاناتهم الإقتصادية والمالية، وتحتّم أجلهم بعد نفاذ السيولة المخبأة في المنازل كما يدّعون، إذا مش الإثنين بيكون الخميس.

مَن مِن الناس العاديين في إمكانه التبرّع حتى بفلس الأرملة؟، فقط الأجلاء والمقتدرين الشرفاء الذين لم ولن يبخلوا يوماً مِن مدّ يَد المساعدة والمساهمة إلى الآخرين، هؤلاء أصحاب الضمائر والإنسانية الطاهرة المقرونة بالرجاء وما أكثرهم.

لن تبقى الأمور كما نراها اليوم، ولا بدّ للفساد أن ينكسر، وتعمّ البحبوحة بين الناس، صحيح نذرف الدمع على قميص عثمان عليه السلام وها هي الأمة مزدهرة ناشطة بشبابها وشيبها ولم تيأس، نحن أبناء هذا الوطن، وطن الأرز الشامخ، سنرتدي قمصان الوطنية بلون واحد موحّد وشعارنا ارز لبنان الأخضر، نردّد ونقول ونعمل بصبر كما قال الرحابنة العظماء في موسم العزّ :"إزرعيهم بالوعر أرز وسنديان ملوى الزمان وقوليلهن لبنان بعد الله يعبدوا لبنان."

مسؤولون يتقاسمون المراكز بحجج واهية.

2021-09-05

خلق الله هؤلاء القادة وكسَر القالب، وكأن البلد لا يتوفّر فيه غير هؤلاء السادة الذين يمثّلون الوطن في المحافل الخارجية، أما حين تتوفّر لهم دعوة وسطية الأهمية، يهدوها ورقة ترضية إلى المحاسيب، ومن خلال سقي والوَرد بيشرب العلّيق.
يتباهى هؤلاء إنهم أمضوا في مراكزهم عشرات السنين، منهم في الإتحادات الدولية، وآخرون في الآسيوية والعربية والفرانكوفونية والبحر المتوسط، وأنهم تمكّنوا من نسج علاقات وديّة وصداقات تخدم حاجات الوطن الرياضي عند الحاجة، ويكون لهم إستقبال مشرّف وضيافة مكرّمة نظراً للودّ الذي يكنّونه لهم وللبلد الذي ينتمون اليه، فيكون هذا دافع معنوي مهم للجميع، والنتيجة أنهم يؤيدون ترشيح وتأييد من يستحق في نظرهم من أصحاب تلك الصداقات في المحافل الخارجية، وتبقى الصداقة دائمة كلما دعت الحاجة لهم ولنا.

إننا لا ننتقص من كفاءة وشطارة البعض، لكن السؤال هنا، إذا تغّيرت الوجوه، هل تتغيّر المُعاملة؟ نحن نعلَم جيداً كيفية تطبيق البروتوكول عند كل مناسبة، بالتأكيد هي نفسها مهما تغيّر إسم الشخص المنتدب، لأن البلد المُضيف يقدّم الأفضل للزائر الضيف كرمى لبلده، وإحتراما لبلد الضيف وأهله وليس فقط للشخص المنتدب، لذا لنطلّع من تلك السمفونية التي عودتمونا عليها وباتت قديمة.
عندما تتعرف على شخص لا تعرف كفاءته وأسلوب عملِه، ربما هو مغاير في الفِكرعن شخص تعرفه وتتمكّن من سهولة إقناعه كونك أصبحت تعرف أسلوب تفكيره ومبتغاه، أما الشخص الجديد، المسألة "بتاخذ وقت وجهد" لإقناعه، ربما لديه معطيات جديدة قابلة للطرح والإستفسار عنها، ملائمة أم لا، مَن تخدم؟ لماذا طُرحت الآن؟ و"ياما يوجد تحت السواهي دواهي"، أو "عرفت شيئا وغابت عنك أشياء".

إذا كان الشخص يمتلك الكفاءة والمقدرة ووضع الإستراتيجيات الرياضية العامة موضع التنفيذ، لما لا يُقدم عليها في إتحاده الذي يتخبط بالإشكالات منذ سنوات؟ ألآ يوجد لديه حجّة إقناع؟ أم المجموعة التي جمَعها حواله وحواليه غير كفوءة وغير مُنتجة؟.
من حقّنا أن نسأل، لا يوجد في الميدان غير حديدان؟ شخصان وبالأكثر ثلاثة

أشخاص يحتكرون المراكز الخارجية الهامة وباقي المراكز كما ذكرنا أعلاه، ليس ضيقة عين؟ بل للإستفسار كونهم مبطنون في الداخل ولا نعلم أساليب تصرفاتهم في الخارج سوى في الصحافة حسب ما يمرروها لإعلامهم.

صار المسؤول الرياضي يتصرّف كسائر بعض المسؤولين في البلد، يجتمعون داخل الغرف المغلقة كوطاويط الليل، والأبواب الموصدة لا كاميرات ولا تسجيل أحاديث، مين دَفعك مين دفعلك ما حدا بيعرف والجواب؟ كانت الجلسة موفقة وموضوعها حل القضايا المعلقة.

نطالب بتطوير النهج والمسلك، أو تبديل الأسماء التي هجّ الناس من رؤية أصحابها بضحكاتهم الصفراء وكلامهم "العَليك"، لدينا في القطاع الكثير من أصحاب الكفاءة والمقدرة على التطوير لمواكبة الحداثة التي لا بدّ منها لإنهاض القطاع الرياضي مجددا، والأمثلة امامكم مِن الذين تضجّ بهم الملاعب والصالات كلما سنحت لهم فرصة الحركة، وهم مِن عداد الناجحين إداريا وفنيا منذ سنوات " ، عندما نُسأل كيف ولادك نجاوبه إنهم أمامك". لكن البعض منكم يتبنى ما قاله غسان الرحباني "إشتغل وما تقبض يا حبّوب كُتب عليك العَمل ببلآش" حدّثوا برامجكم الإدارية بإنقاص عدد الاداريين، وزيادة عدد الفنيّين والعاملين في التسويق والأمور الحياتية والمجتمعية التي تخص اللآعبين، حتى لا نقول ليتنا لم نكن رياضيين شركاء مع البعض منكم.

مساهمة الصحافة الرياضية في نهضة الألعاب

2021-09-08

يتغذّى الفرد الرياضي من نوع الكتابات الصحافية في الإعلام الرياضي من وسائله المختلفة السمعيّة والبصريّة والمقروءة بإعتبارها الأوسع إنتشاراً بين جيل الشباب ومَن يهمه الأمر، والوسائل الأسرع لمتابعة القضايا الرياضية بالدوافع والأهداف.

دوافع المتابعة تركّز على دافع الفهم: - متابعة الفريق الرياضي الذي يشجّعه - متابعة الأخبار الرياضية - معرفة أخبار اللآعبين - التركيز على دوافع التوجيه في التفاعل مع القضايا الرياضية - مناقشة الموضوعات الرياضية مع الآخرين - الإعتماد على مستوي التحليل للقضايا والموضوعات الرياضية.

هنا، نلاحظ ثغرات وفجوات كبيرة في عملية التكوين، حيث قلّة البرامج ألمتنوعة أو إنعدامها، وكذلك غياب التعليم المستمرّ والدورات التدريبية لصقل مهارات ومواهب الصحافيين الرياضيين ومواكبة التطورات ألتي تحدُث في المجال الرياضي نفسه بتخصّصاته وحقوله المختلفة.

في البداية يجب أن نتفق أن الإعلام الرياضي لا يعني فقط التغطية الإعلامية للأحداث والفعاليات الرياضية، إنما المقصود هنا وإلى جانب التغطية، التحليل والنقد والدراسة المتأنية للحركة الرياضية في البلاد بصفة عامة من أجل النهوض بها والتأكيد على الممارسات الإيجابية للحفاظ عليها، ونَقْد الممارسات السلْبية من أجل تصحيحها ومعالجتها.

إذاً، مسؤولية وسائل الإعلام الرياضية المتخصصة كبيرة ومؤثرة على أداء الألعاب، حيث وُجِدَت أن كثيراً من سلوكيات العُنف ومظاهره، تتغذّى أساساً من نوع من الكتابات الصحافية، يستند على الإثارة والتحمّس الزائد واللعب على العواطف وإثارة النعَرات وبثّ قِيَم عدوانية تؤسس فيما بعد للثأر والإنتقام والتعصّب وغيرها. لكن من جانب آخر، يمكن إعتبار هذه النظرة قاصرة أو غير منصِفة، لأن الصحافي مهما أخطأ لا يتحمّل لوحده مسؤولية إنتشار ظواهر العنف والشغَب في الملاعب. فالعنف مرتبط بعوامل خارج الإطار الرياضي،

بإعتباره ظاهرة إجتماعية مرتبطة بتركيبة المجتمع ومخلّفات البيئة النفسيّة والسيوسيولوجية ألتي يتغذّى منها الأفراد.

أثبتت الرياضة وصحافتها وجودة مواضيع صحافييها المتنوعة، تعزيز أهداف السلام والتنمية والتقدم الإجتماعي، ودورهم في تشجيع التسامح والإحترام، ومساهمتهم في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات في بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحّة والتعليم والإندماج الاجتماعي والرياضي والتقريب بين البشر، خصوصًا ضرورة تسخير المقالات النقدية البناءة لتصحيح المسار الخاطىء حتى لا يتأثر به جيل الشباب ويترسّخ في ذاكرته.

نرى من خلال موقع "ملاعب" كيف تدار الأمور بشفافية إن من خلال نشر الأحداث الرياضية بكامل تفاصيلها بأمانة وحسب الأصول، وأسلوب النقد اللاّذع في أغلب الأحيان للإضاءة وإظهار الحقيقة مهما كانت صعبة وكشف الأخطاء مع الحلول المنطقية في شكل واضح، ربما ذلك يُسهم ويُساعد في زيادة الوَعي الرياضي والثقافة الرياضية لدى القرّاء واللآعبين والإداريين والمدرِّبين وكلّ من يعمل في حَقل الرياضة، دون تجريح أو اتهام أو ذم.

سَبق وأشرنا إلى بعض الأقلام ألتي راحت تضيء على أسماء المسؤولين وتُهمِل أسماء اللآعبين، غير إن بعض المواقع تنبّهت لهذا الموضوع وصحّحت المسلك، وها هم اللاعبون ينشرون صورهم على الشبكة العنكبوتية مُرفقة بالأسماء كما نشرتْها المَواقع.

فالإضاءة على اللعبة ولآعبيها تُفرح القلب، ربما تكون حافزاً للتشجيع والتفاني أكثر في التمارين، وتعطيه جرعة أمل للتقدم والفوز والإفتخار بما ينجزه من نجاحات.

طالما ننظر إلى الموضوع بأسلوب إيجابي نتمنى المساهمة معاً، نسهّل الأمور لجيل الحاضر وللجيل الناشيء، بالبيئة الصالحة والأمل لصناعة الإنجاز. ونسلّط الضوء كذلك على الألعاب واللآعبين.

الرياضة في لبنان والمسلسلات المُدبلجة

2021-09-11

الأمور الرياضية مع القيادات العليا في القطاع الرياضي، باتت أشبه بالمسلسلات المُدبلجة. حلَقات مكرّرة وكلمات ملغومة وإتهامات تتكرر على لسان البعض ضد البعض الآخر عند كلّ حَلقة على كافة وسائل الإعلام، ولا من يَسأل ما يَجري، وغائب عن أرض الواقع، حتى الفهلوي منهم بات حكواتي زمان يسرُد القصص والقال والقيل كالمطحنة ألتي تدور وتجْرش دون قمح.

غياب فاضح عن الأرض، لا إتصالات وإجتماعات تُعلَن، ومقرّرات شبه معدومة، وفي المقابل نرى أصحاب القدرات الفاعلة والهِمَم التي "هشّلوها إلى حين" عن مراكز القيادة، بقيت تجْهد كلّما سنحَت لها الظروف الملائمة للتحرك والعمل في الساحات والصالات، إن في دورات تدريبيّة عن بُعد مع أندية المحافظات، أو إقامة ندوات لشَرح كيفية صقل المواهب وإعطاء النموذج الصالح للفئات الشابة، أو معسكرات تحضيراً لإستحقاقات قادمة، والأكثرية أنجزت معظم ما أعلنته في روزناماتها السنوية من بطولات رسمية. هل تتابعون الإنجازات حضرات القادة؟

قد أميل إلى القول أن المسؤولين الرياضيين اللبنانيين لا يساعدون قطاعًا يواجه مخاطر واستحقاقات مرتقبة، في وقت يعاني فيه أزمة إقتصادية وإجتماعية غير مسبوقة.

ترى إذا أفرغنا الهواء من الكرة تتوقف المنافسات؟ ودوركم يصبح هامشياً؟ أليس هذا تقاعسًا؟ الرياضة بحاجة اليكم في ظروفها الصّعبة اليوم وليس غداً أو في أيام الإزدهار والبحبوحة.

إستيقظوا باكرا قبل بزوغ الشمس، لا نطلب منكم نصائح، ننتظر بارقة أمل من جانبكم تشفي غليل الشباب والشابات ألتي أمامها إستحقاقات مُرتقبة في بطولات وكأس آسيا لكرة القدم والسلة والجودو وكرة الطاولة والعاب القوى دون 18 سنة، وكأس دايفس في التنس المؤهّلة إلى المجموعة العالمية، والركبي ليغ إلى بطولة العالم في إنكلترا، والبادمنتون في الصين والترياتلون في الأردن، وبطولة الأندية العربية لكرة الطاولة، وبطولة العالم للسباحة، وربما لعبة التيك بول لها مشروعها أيضاً.

هنا نسأل أين نشاطات كرة اليد والقوس والنشاب والكيك بوكسينغ والفروسية والمصارعة والكاراتيه الكيوكو شينكاي والملاكمة والتجذيف والجمباز والشطرنج واليخوت والتربية البدنية ورفع الاثقال والتزلج المائي والرقص الرياضي والتاي بوكسنغ والغوص وسباحة الزعانف والسباحة وكرة الماء والمحركات المائية والبريدج وكانوي كاياك والسكواش والغولف والرياضات التقليدية والبليارد والترياتلون (هل يتحضر) والفنون القتالية وقوّة الرمي والدفاع عن النفس وكرة السرعة وجوجيتسو والكباش والتيكبول والفونكشونال فيتنس والفوفينام والبيتانك ورياضة المعوّقين "معذورين مع الجامعات والمدارس"، جميعها مرخصة من وزارة الشباب والرياضة، والاكثرية منها معترف بها أولمبيا.

أما الرياضات الفاعلة، أمثال العاب القوى وكرة القدم والسلة والطائرة والطاولة والتنس والبادمنتون والدراجات والكونغ فو والتايكواندو وسلاح المبارزة والتزلج على الثلج في موسمه والجودو والرماية والصيد والراليات. ما زالت تعمل بما أوكل إليها براحة ضمير، تجاه ألعابها ولآعبيها وأهلها.

هذا هو واقعنا اليوم ويا حَيفنا مِنكم، فأمثال هؤلاء الجهاديون من مسؤولي الإتحادات، غير مرغوب بهم ضمن برنامجكم الأمبراطوري؟ يا ساتر يا رب على الإنحطاط الفِكري الذي وصلنا اليه مع بعض الصعاليك المهَيمنة على سدّة المسؤولية في قطاعنا الرياضي. وراكم وراكم والزمن ليس طويلًا حتى تصلح الامور قانونياً وحسب الأصول. إنتظروا.

كورونا يستر العيوب.

2021-09-14

إتخذ بعض المظليين في الرياضة، حِججًا عن التقصير وعَدم الوفاء بإلتزاماتهم تجاه موكّليهم في الأندية والإتحادات التعيسة ألتي مضى عليها أشهر عدّة ولم تتحرّك أو تُقدم على لقاء رياضي مهما كان هدفه، وجاء وباء كورونا "شَحمة على فطيرة" لإتخاذه "حجّة ما بتقلي عجّة".

بالإذن من مطربتنا المحترمة نجوى كرم " الليل بيستر العيوبي" مع إن العتمة تُريح النظر، وتجمع العشاق تحت ضوء القمر، وأصحابنا غرامهم قاتل للنشاط والحركة، لا يحبّذون الأضواء سوى في زمَن الفوز بالإنتخابات، وتوزيع الصُور على الصحف والمواقع العنكبوتية الرياضية وساحات الضيعة.

الأحصنة سبقتكم وأحصنتكم بعدها باركة؟ والصحافة الرياضية تتنظر مشاريعكم الموعودة والإستحقاقات على الأبواب، أمثال: بطولة أسيا لكرة الطاولة للرجال والسيدات وكأس آسيا لسيدات كرة القدم وكأس دايفيس في التنس وبطولة آسيا والعرب في التریاتلون وبطولة آسيا في العاب القوى لما دون 18 سنة وكرة السلة للاناث ما دون 16 سنة وغيرها وغيرها سنتابعها في الأسابيع المقبلة لمعرفة التحضيرات المسبقة حتى لا نتذرّع بكورونا بعد إجراءها ونقوم بالتقييم المُسْتتر.

الطليان نالوا حصّتهم من سنوات ولسنوات واليوم، نحن نتلهّى بأخبار ميسي وكَم قبض وكيف جرى إنتقال سَكنِه مع العائلة وهدايا الشوكولا الفرنسية إلى غرفته، ورونالدو كيف حزم حقائبه للإنتقال، وأولادنا لا يستحقون أكل الشوكولا والبوظة ومشروب عصير التمر والجلاب؟ والإعلان عن تحضيراتهم وأين هُم اليوم؟.

هل ننتظر النتائج ليبدأ التهكّم والتنظيرعليهم وعلى من وراءهم مهما أتت النتائج؟ علينا منذ الآن تشجيعهم وتزويدهم بالمعنويات والإرشادات المفيدة لتزداد الثقة بأنفسهم، وليشعروا أنهم مدعومون من الآخرين! حان وقت الإضاءة عليهم وإحتضانهم بكلّ فخر، هؤلاء أولادنا وإخوتنا يستحقّون الإهتمام، خصوصًا

في الصحافة الرياضية، بإبراز صورهم وهم يتدربون تحضيراً للإستحقاقات المقبلة بعد أسابيع.

قبل كورونا كانت تُنشرالأخبار بصورة جيدة ومشوقة، والمواقع الرياضية تتسابق يومياً لإبراز النشاطات، واليوم؟ ماذا ننتظر؟ وكأن لا إستحقاق داهِم؟ والبعض فاتح على نشاط كلّ جديد عن الخارج، ولا أخبارعن أولادنا مع أن البعض من الأندية والإتحادات التي لم تتوقّف عن التحضير في الصالات والميادين والملاعب مع لآعبيها، والبعض الآخر في غياهب المجهول والنسيان.

الوقت ما زال لصالحِنا، تعالوا نُعيد تعريف أولوياتنا في الإعلام ونُعيد تلك الأيام، بالإضاءة على أعمدتنا من الجيل الصاعد، نحن جزء من عالم، تعصف به أزمة ركود إقتصادي غير مسبوقة منذ فترة، بيد أننا مصرّون على الحياة والإستمرار، مصرّون على الصمود كالأشجار الباسقة، فهذه حتى حين تموت، تؤثر الموت وقوفاً، ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل، لنترك إبتسامات بعض المسؤولين ألتي هي مجرّد قِناع، فالأرض هي الحُكم والحَكم، رجاء لا تصادروا الأوكسيجين عنهم كألآخرين في غير الرياضة، أنتم ونحن أصحاب الهمم في الإنتظار؟

كلٌّ يرَى الناس بِعَين طبْعِه

2021-09-17

الناس أجناس، لكلّ طبعِه والطبْع يَغلب التطبّع. فيما يبدو أن ألصالح يَرى غيره من الناس صالحين، أما الفاسد يَدور الشكّ في رأسه فيراهم فاسدين. في الأقوال الشعبية. تسمع الألمان يقولون: كما تفرش الفراش تنام عليه. وفي الأردن يقول الناس: المرايا مثل ما بتفرجيها بتفرجيك، كما تراني .. اراك. وكلّ شخص يفسّر تصرّفات الآخرين مِن "زاوية إهتماماته."

من المواقف الرياضية التي عبّرت عن تلك ألأمثال، موقف مجموعة من المسؤولين الذين يحيط بعضهم المكْر، راح أحدهم يفسّر المواقف والكلمات إلتي تَصدر من الآخرين بين الحين والآخر على انها ضِدّهم، وإن صاحبها لا يريد بهم خيراً، ويوْهِمون الأزلام أن تصرّفاته يُراد منها الإستئثار والقبض على المراكز الحسّاسة للتحكم بالقرار لمصلحته الشخصية وللجهة التي ينتمي اليها.

بينما أبدى الآخر رأيه قائلا : لا بد أنه يريد إعتلاء هذا المركز ليكون مطيّة لتعيينه مديراً أو وزيراً في القطاع الرياضي. ردّ عليه آخر، لا، فيما يبدو أنه ليس كما تدّعون، يحاول أن يحقّق ما يردّده دائما إن الشخص المناسب يجب أن يكون في المكان المناسب، وللصدَف أن معظم أصدقاءه في الإتحادات ناشطون فاعلون وإنجازاتهم تتصدّر الصحف منذ سنوات ولآعبيهم على منصّات التتويج في الداخل والخارج، وانه يُحاول مساندتهم لإعتلاء المراكز العليا كونهم يستحقونها بجدارة، عندها يتابعون تكثيف جهودهم وعطاءاتهم ليصلوا إلى مراكز يوجد فيها قرار يَخدم القطاع العام من خلال سُلطة عُليا وهُم مهيّئون لذلك.

بَعد أن إستعرضنا المشهد المُبكي مِن جهة، والمنطقي المُفرِح من جهة أخرى، ألم يحن لنا وقت التفكير بشفافية وصدق نوايا، كوننا رياضيون ونعمل في مجال رياضي؟ "حين تدعو لصاحبك بالخير بتربحوا" كونه صاحبك ويفكّر كما أنت تفكّر، ومصالحكما الرياضية مشتركة، تعملان للخير العام، وخدمة مجانية للقطاع. لكن المشهد تخطى الرياضة والكفاءة وأصحاب الإنجازات والصداقات والنوايا الحسنة والشخص المناسب في المكان المناسب، فإتخذ القرار لمشروع غير رياضي فجرى تنفيذه دون التمعّن في عواقبه مستقبلا.

قيل للحصّاد يوما لماذا تضحَك والذئب أكل لك المنجل ؟ أجابه، إنتظر أنينه وقت خروجه من معدته. لذا، من يضمر الشر للناس فيرتد الشر عليهم ولو بعد حين.

فما أسوأ أن تُجتمع الوقاحة والإستئثار والنَكد في قلوب حاقدة، والغيرة القاتلة من آخرين كرمى لعيون جاحظة كعيون سلمى، ولا يفْقه من الرياضة سوى الجري صباحاً لإزالة الكوليسترول مِن جسده، أو يلآعب الأطفال لعبة اللّقيطة في ساحة الضيعة.

صحيح ان كلّ منّا يرى الناس بعين طبعِه. ففي مجال علم النفس، ومن الأمثلة على الأنماط الشخصية التي صنفّها مثال: الناس النرجسيين، والناس المتردّدين وغيرها من الانماط ، لسوء حظنا في القطاع، إستحدثت باقة من المظّليين تحمل تلك الصِفات وتتهرّب من الإجابة عند سؤالها عن شيء مُعيّن، لأن الجواب يأتيهم من مكان آخر، وللغرابة، لا يستمعون إلى غيرهم، بل يُفضّلون فرض رأيهم حتى ولو كانوا على خطأ. يعني "عنزة ولو طارت."

هذه أساليب معيبة. "الريموت كونترول" و"الإنتينات" يصحّ إستعمالها في مكان آخر. تلك أمور تؤسّس لمناكفات جديدة نحن في غنى عنها.

نتمنى، العودة إلى أصالة المواثيق والاعراف والقوانين ألتي تَحكُم بالحقّ.

اليوم، وبسبب الشحّ في التيار الكهربائي، إنطفأت "الأنتينات" وغابت الجماعة عن الساحات والسمع، وتصبحون على خير.

قوة الإرادة في صناعة حياة رياضية

2021-09-20

إن الحسَد في الرياضة هو أحد أقوى أسباب التعاسة، ولكي تنجحَ، تحتاجُ أمرين: الثقةُ.. والتجاهل.. وبَعدنا منتطّلع على الإسم وما منتطّلع على الأعمال والإنجازات، ألم نتعلّم بَعد أن الغباء نقص، والتغابي كمال، والغفلة ضياع، والتجاهل حِكْمة.

إياكم والحسَد في القطاع، فإنه يأكل الحسَنات كما تأكل النار الحطَب، بالرغم من ذلك، لا تزال تجد حتى اليوم عقولًا رياضية تشذّ عن الواقع ، كون لا معرفة لها بالفارق الشاسع بين الحاسد والمحسود، فالحاسد دائم التمنّي زوال نِعَم غيره، يحاول أن يُبعده عن إمتلاكها ليحفظها لنفسه.

نعود إلى الواقع ونقول، إذا أظهر أحد الرياضيين المحيطين بك كراهية مفاجئة دون أن تسيء اليه، فإعلم أنه شخص حاسِد. أو إذا إنتهز عدَم وجودك ليتحدّث عنك بما هو سيء بغية تشويه صورتك أمام الآخرين، فإعلم أنه شخص حاسِد وأدنى منك منزلة، لذا عليك التجاهل والسير بإكمال نجاحاتك إلى أن تقابل عين الحاسِد بخرزة زرقاء.

منذ العام 1987 والمؤتمنون على إدارة صرح "مون لاسال" الرياضي كان ولا يزال مصنعا للأبطال. 18 لعبة رياضية رسمية وأكثر، تُدار العابها بدقّة وصوابية، وإنجازاتهم يتغنى بها كل رياضي، ويتمنى أبناءنا الإنضمام إليهم من جراء تطبيقهم الأساليب الحديثة المتطوّرة، إضافة إلى رقيّ وشفافية التعامل والمعاملة معهم. نقول هذا دون محاباة، لأن الأسلوب الحضاري الذي يحملونه منذ أيام المؤسس حتى اليوم لم يتبدّل، بل تطوّر مع متطلبات جيل المستقبل وها هم يقطفون ثمار جنى مسار توجيهاتهم.

تأُسّس النادي في العام 1978 في منطقة عين سعادة الجبلية ومارس نشاطات عدّة كما إستقبل على ملاعبه خلال سنوات الحرب معظم النشاطات والبطولات الرسمية والحبيّة ونظّم "الويك اند" الرياضي على مدى سنوات كل سبت وأحد مباشرة عبر شاشة التلفزيون وبمشاركة كافة الألعاب والفرق من كل المحافظات بالرغم من صعوبة التنقّل يومذاك، وما زال يحتضن غالبية النشاطات الإتحادية.

نال النادي ترخيصه رسمياً في 27 شباط 1987 بموجب العلم والخبر رقم /54/ يضم 18 لعبة، مع قاعات للإجتماعات ومسرح وغرف تغيير ملابس وحمّامات ودوش والخ، ويعتبر كمدينة رياضية مصغّرة، ويضم ملاعب لـ السلة، الطائرة، اليد، القدم، الكاراتيه، الجودو، التايكواندو، التنس، الطاولة، الشيش، السباحة، الفروسية، السكواش، القوس والنشاب، العاب القوى، التربية البدنية والجمباز. واضاف لعبة الشطرنج عام 1997. طرأ تعديل على الملاعب منها ما إستحدث ومنها ما عدّل ليتلائم مع التعديلات الدولية للالعاب.

بإمكان النادي إستضافة مسابقات رسمية لكل الألعاب المذكورة أعلاه بإستثناء كرة القدم والعاب القوى، ويستضيف سنوياً منذ عدة سنوات بطولات لبنان الرسمية لكافة الألعاب كما البطولات الدولية. يتسع الملعب المسقوف لزهاء 500 متفرج وحوله مواقف للسيارات سعتها قرابة 600 سيارة.

سطّر أبناء النادي بطولات ودورات ودّية ورسمية، بإعتلائهم منصات محلية وخارجية، وها هم اليوم بالمئات يتزاحمون مع زملاء لهم في كافة الألعاب بروح التنشئة الوطنية والإخلاص لألعابهم ومدرّبيهم وللإدارة الذكيّة التي يؤمِنون بها.

ونحن بدورنا نشيد ونعتزّ بأمثال هكذا صرح وإدارة وأبناء، لِما يقدّموا من تضحيات لألعابهم لتمثيل الوطن أشرف تمثيل، وأن يُبعد عنهم كلّ مسيء، والعيون الحاسدة. " إطردوا الحسَد من الرياضة يبقى الجسَد."

على الوعد يا كمّون

2021-09-23

الرياضة مِن أقدم المفاهيم الإجتماعية وأعرقها، ولها مكانة إستثنائية، وهي وإن نشأت في العصر الفينيقي والعصور الإغريقية، وإستمرت في عصور الرومان وصولاً إلى ليبرالية (الحرية والمساواة) الفكر الحديث.

الرياضة كما قاربَتها معظم الأبحاث، هي جدليّة العلاقة بين الفرد المسؤول والمجتمع الرياضي، وما تتضمّنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات، وشعور بالإنتماء، وتندرج ضمن هذا المفهوم المساواة القانونية المجرّدة، والمشاركات الإيجابية، بالإضافة إلى الحرية وما يتبعها مِن مسؤوليات وإلتزامات، لا "على الوعد يا كمون."

الرياضة وملحقاتها إحتلت ولا تزال صدارة المفاهيم الأكثر جذباً ورواجاً، وإجتهاداً، قيل فيها الكثير، ووضعت حولها المؤلفات، والأبحاث والدراسات، وعُقدت حولها الندوات والمحاضرات والمؤتمرات.

لماذا البحث في القطاع الرياضي؟

من خلال توثيقنا الرياضة في لبنان تبيّن أن العدد الأكبر من أسماء المسؤولين في القطاع الرياضي ليس لهُم سيرة ذاتية رياضية فاعلة منتِجة، أو أن أعمالهم افرزت تطوراً للأجيال المتعاقبة خلال ممارستهم المسؤولية كل في مجاله، كما تبيّن أن المسؤوليات والمراكز ألتي حظِيَ بها هؤلاء، هي بالفعل أعلى مرتبة مِن كفاءاتهم الشخصية الرياضية.

كذلك، لم نأخذ في عين الإعتبار المُطلق ما كان يقوله هؤلاء في المحافل، ويتمّ نشرها في الصحف وعلى المواقع العنكبوتية الرياضية بل إستخلصنا نتائج الأعمال والمساهمات التي ساعدت في إنهاض الألعاب، وفي تحفيز الأجيال على المضي قدماً لمواكبة التطوّر والتقدّم رياضياً وإجتماعياً ووطنياً.

قّلّة منهم، كانوا لآعبين مميّزين في شبابهم أو فنّيين خدَموا العابهم والأندية التي تعاقدوا معها حسب إختصاصهم، ولم نراهم في لجانها الفنية في إتحاداتهم سوى

من خلال دعوة رسمية من إتحاد لعبة، وفقط للمشورة، بعد تفاقم الإختلافات في الرأي فيما بينهم.

صحيح أن اللجان الفنية الرياضية المتعاقبة ومدرائها، برَعت في تقديم الأفضل لألعابها، لكن بعض المسؤولين عندنا، عجزوا عن إيجاد الحلول قبل حصول الأَزمات، كونهم عاجزين عن الفهْم أَن الذكاء هو الإستباق لا الإستلحاق.

كمنَت الخيبات في بعض الإدارات بتهميش الأشخاص الكفوءة من مكوّنات الوطن، لعدم تجانسها فِكرياً وإستراتيجيا، بحيث تعدّدت المسارات لمصالح غير رياضية، نذكر منها إنتخابات اللجنة الاولمبية اللبنانية وما شابها من تضارب في الأهداف وبعض المصالح الشخصية.

لهذا، وبعد مضي عشرة أشهر على ولادتها القيصرية المشكوك بنتائجها" و"تيتي تيتي متل ما رحتي متل ما جيتي"، لكن اذا تماديت في توصيفها "لا أحب طعام السجن"، عندها يستفيق موضوع معقد وغير رياضي ربما يضر بالقطاع الرياضي برمته، وبالتأكيد ليس هذا الهدف.

نعود إلى السيمفونية ذاتها "انتخاب الشخص المناسب للمكان المناسب."

إن ما عايناه وإختبرناه طيلة عقود من الزمن في اللعب والتّدريب والإدارة الرياضية، إضافة الى ما خبِرناه من خلال تجاربنا في الإرشاد والتوجيه، إضافة إلى ما شهدناه من يوميات الإنتخابات والصراعات المستدامة عند البعض بالنكد والاستئثار، والتي كادت أن تدمّر كل عَصب لدى الجيل الصاعد، لو لم يلتقطها الجهاديون الأجلاء ويتابعون المسيرة بكل ضمير نحو المسار الصحيح. وأخطر ما كنا سنصل اليه اذا بقي الحال كما اليوم، هو تدمير إنسانية الرياضي اللبناني في فِكره وثقافته ومواطنيته وخصوصيته المجتمعية بكل مكوناته، وتعيقه عن القيام بدوره الريادي. لذلك تصبح الحاجة ملحة وضرورية الى ثقافة التجذّر في المواطنة وصدق النوايا تجاه القطاع، كونهما علاج رئيس لا بديل عنه في إستقرار المجتمع الرياضي، وتطوّره، ونموّه. أستشهد بما قاله الراحل والدي:

"ما دام هيك مايلي الدفّي... عالصدق والإخلاص والعفّي..

إمحو الديانة عن تذاكرنا وحطّو إسم لبنان بيكفّي"

الأولمبية ومُراقصة المُستحيل

2021-09-24

الرّقص على أنواعه منتشر بتقاليده بين البشر، منه المُفرح، وأشده المُحزن، وأجمله الدبكة التراثية والفنون الشعبية، وأعرقه الفالس، إلى صَرعة "ألهيب هوب."

في الأداء الحركي تُستخدم أطرافِ الجسم بطرقٍ معيّنة، تكونُ هذه الحركات في العادة مُتناغمة مع إيقاع موسيقي معيّن، وذلك للتعبير عن الذّات والمشاعِر كل حسَب طاقاته الجسدية والفكرية.

عندنا، منهم من إمتهن الرّقص على أكتاف الآخرين، ومنهم من أراد أن يُراقص الآخرين على أكتافه كونه "عتعيت". لا يخفى على أحد ما هي خلفيّة رأس الرقّوص الذي يرقص على الحبال، كونه يَعِد نفسه بوظيفة دسمة وهي من المستحيلات.

ليعلم هؤلاء، أن قطاعنا الرياضي لم ينشأ ليوضَع على الرّف، ولا الرياضي دمية يتلاعب به بالتجاذبات غير الرياضية، ولا الفنيين الأجلاء ينتظرون المكافأة من أحد، وكلنا نَعلم ان حين تصمت الأسود تبدأ الببغاوات بالثّرثرة والرّقص على الجثث، فإحترسوا من الباب الذي لديه مفاتيح كثيرة، لأنكم لم تقرأوا الحاضر والتاريخ جيداً.

الجمهور الرياضي الذي نحن منه، لاي زال يَحلم بالأولمبية اللبنانية أن تصبح مؤسسة رياضية شبابية إنمائية إجتماعية لها كوادرها الفاعلة، وليس بتعيينات شكليّة، تكون فقط لتقاسم الحصص ولإرضاء المؤيدين.

حاولتم طمر الأجلاء ولم تفكروا يوما بأنهم بذور. غباء البعض من قصر النَظر والفِكر النيّر، يتعامون عن الحقائق والإنجازات المطروحة على بساط أرض الوطن، وأنتم تراقصون المستحيل.

غريب أمر هؤلاء "بعد في ناس بالقرن الـ 21 بتحبّ تفوت بالحَيط"؟.

بالتأكيد يلزم غالبية هؤلاء فحص دم رياضي لنعلم فئة دمهم علّنا نصِف لهم دواء اليقظة. لماذا هذا السكوت والتّعامي من المحترمين بينكم؟

الساحات والمنابر لكم انتم وليس للدنكيشوتيين لاعبي الثلاثة أوراق والكشاتبين في ممرات مقر الأولمبية، هل أنتم عاجزون أن تحقّقوا ما ينبغي؟ ثوروا بالحقُ لهدم الفساد لتبنوا الأمجاد للقطاع، كَون الحقّ هو القوة.

الإتكال عليكم لا على المرّائين الذين بات سلوكهم يتجاوز النكايات وتسجيل النقاط وضمان المحاصصات لينحدر إلى مصاف المهزلة ضدّ الإنسانية ألتي تُرتكب في حقّ القطاع بأكمله. هل نحنُ في زمنٍ ننتظرُ المحترمَ لكيْ يُخطئَ حتى نُثبتَ للناسِ أنهُ ليسَ محترماً؟ بين القال والقيل تضيع الطاسة.

ما قيمة القول النبيل إذا كان قائله سافلاً. أليس بإمكان الإنسان أن يمضي هذه الحياة بملئِها من دون أن يلوّث فكره بنتاج الإنحطاط. ما هي صفات المسؤول الرياضي ألذي يطوّر مواقفه ولم يطوّر أعماله؟ هذه أسئلة نطرحها على الجميع، فهل من أجوبة صريحة عليها؟ فليتفضلوا أصحابنا المخضرمين من مجتمعنا الرياضي، شاركونا بالبناء لنصمد وننهض لنواكب التطوّر كما نشتهي، ربما نكون قوة وَصل لا قوّة فَصل، لنُكمل مسيرة عميد الإعلاميين الرياضيين اللبنانيين ألراحل ألكبير نعيم نقولا نعمان رحمه الله.

الجهاديون أولى بالمعروف

2021-09-27

إن كتابة التاريخ الرياضي في لبنان، هي بمثابة جهْد عقْلاني لوَضع الأحداث في ساحتها المشهدية التي حصلتفيها الوقائع التاريخية الرياضية، فإننا نحاول أن نرسم ملامح هذه الساحة وأن نحلل أنواع المواقف ألتي إستخدمها القادة ألذين تواكبوا أو تناوبوا على سدّة المسؤولية في القطاع.

علينا أن نغوص في الماضي لنحدّد مختلف الصيغ الممكن إعتمادها في وصف الأحداث من خلال القراءات المختلفة عنها، نظراً للتنوّع في تأويلها وإلى التناقضات المضرّة في أغلب الأحيان، أو للطموحات المستقبلية ألتي تحرّك القطاع في الزمن الراهن، وغالباً ما يُطبع سلوك المجموعات البشرية المعنية بالموضوع.

لم يتوافر لدى صنّاع الأحداث أو لدى المشاهدين أو المحللين، وعي واضح لتنوع الأطر والسياقات، فيميلون إلى نسيان هذا التنوع، لتبنّي سببيّة أحادية الجانب للحدَث، بدورها تُطبع سلوك المجموعات الرياضية المعنية بالأحداث. وهنا لا بد من إستحضار أنواع من السياق التاريخي لتكتمل مؤقتاً رواية الأحداث خلال فترات الزمن البعيد والقريب.

في المناسبات الدائمة في لبنان، خصوصاً في زمن الإنتخابات بكل أنواعها وأشكالها، المُلفت منها، التسابق على مَن سيكون في سدّة المسؤولية؟، نعلَم جيداً أن كل مواطن يتمنى أن يكون له شأن في هذه الحياة، علينا مراجعة مواقف الطامحين للمناصب في زمن الإنتخابات، ربما نتّعظ قليلاً لمعرفة سلوكيات مَن سبقنا.

"في العام 1988 بعد وفاة رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الشيخ كبريال الجميّل الذي يُعتبر أحد مؤسّسي الرياضة في لبنان، ونائبه رئيس جمعية المحرّرين الرياضيين ناصيف مجدلاني، عقدَت اللجنة الأولمبية إجتماعاً في شهر آذار 1988 تمّ خلاله إعادة توزيع المناصب بين أعضائها، فإنتخبَ حسين سجعان رئيساً، وطوني خوري نائباً أول للرئيس ومديراً لمكتب أللجنة، وفؤاد روكز نائباً ثانياً للرئيس، وعبد الرؤوف القيسي أميناً للسرّ العام، وخليل نحّاس أميناً

للصندوق، وطانيوس المير محاسباً، الأمير عبدالله شهاب، علي جرادي وفؤاد رستم أعضاء"، تم ذلك بالتوافق والتضامن بالعيش التكاتفي من أجل الدفاع عن قيّم الرياضة ومصلحة القطاع.

في مقلب الأندية كان التطاحن سيّد الموقف، الأمور العائلية والتوجّهات السياسية، لعِبت دوراً رئيسا بنتائج إنتخاباتها، وإتحادات الألعاب لم تتأثر بتلك التدخلات، إلا بَعد أن طغَت السياسة على أمور الأندية والعائلات فشرذمتْها إلى طوابير وتوجّهات مختلفة، أما الأولمبية فظلّت محافِظة على القِيّم بالرغم من تعاطي البعض بالأمور السياسية، لكن إستُخدم المثمر منها لصالح القطاع الرياضي وليس العكس، إلى أن وصلنا للعام 2020 عام الغشامة.

لماذا؟، حين إقتحمَت الهيمنة السياسية والطائفية والمناطقية أمور الرياضة، سنحت الفرص لدى بعض ضعفاء النفس والإدراك، للإستئثار والتحكّم بما كان مبطّنا.

لآحظنا أنه بعد شراء الوقت بالتمادي، زحَفَت أفواج شياطين التفرقة تتغلغل في بعض الإتحادات المُعترف بها أولمبيا، وبدأ معها بُروز الإزدواجية في التعاطي فلعِبت دورها إحترافياً ، كلّ فَرد توجّه حسب مصالحه الشخصية. قفزَ رئيس لأئحة من موقع إلى آخر، وبحسب حساباته، أحسّ أنه لا حظوظ له مع تلك المجموعة في الرئاسة، وآخر بدّل موقفه ليثأر من ماض شعَر يومها أنه كان مظلوماً، وغيره لعِب لُعبة قدَم في البُور وقدَم بالفلاحة، والذين تأكدوا من أن مراكزهم ستعود إليهم، لعِبوا لُعبة سياسية طائفية كيدية حسب تعليمات أسيادهم، صدق من قال: "عندما يتصارع المركب والريح بتطلع الفلّي بالبحرية"، وكذلك ظهرَ دونكيشوتي لعِب من غير موضعه، ربما يَهبط عليه الرِّضى ليعيّن في مركز سيكون شاغراً في وقت قريب، إذا حصَل هذا الأمر تكون الرسالة قد وصَلت، والمتبقي منهم إستُخدموا على رقعة الشطرنج لتحيا الحاشية.

هنا إنقلبت الأمور وألأهداف الرياضية المُثلى عمَن سبقَنا، أولاً في السياسة الرياضية، وثانياً في تسييس الرياضة، في الأولى لم يأخذوا معايير الكفاءة والإنجازات بعين الإعتبار، بنظرهم، كونها تحصيل حاصل تعمل عليها الإتحادات بغية إعلاء شأن ألعابها، أما في الثانية، فإعتُمد مِعيار ألأعداد الشعبوية والأزلام، والكفوء منهم، يعيّن في مراكز تتمكّن من خلال دعمه تنفيذ برنامج طموحاتها،

حتى لم يأخذوا بعين الإعتبار أسلوب التعاطي مع البنية الديموغرافية الديناميكية الفاعلة في القطاع.

نُلاحِظ اليوم أن برج بابل إنتقل الى لبنان، كلّ يغنّي على ليلاه، والجمهور المتابع ما عليه إلا وأن يأخذ منحى يشبهه ويعوّل عليه قبل فوات الأوان لإيصال السفينة إلى بر الأمان.

الرياضة والسياحة توأمان لا ينفصلان

2021-09-28

أجمعت الدّراسات على أهمية تنوّع الرياضة. فهي تدخُل في القطاعات جميعها كالصّحة والتّعليم والتّرفيه والسياحة والاقتصاد وغيرها... ومع التّطور الذي يشهده العالم وإكتشاف دور القطاعين الرياضيّ والسياحي في بناء الإقتصاد، أعطت البلدان المتطوّرة أهميّة بالغة لتطوير هذين القطاعين.

إذ تُعدّ الرياضة والسياحة مصدر دخل قومي مهمّ لبعض الدّول إضافة إلى السّوق الرياضيّة التي تتكوّن من مجالات عدّة ومتنوعة، منها: الصناعة، تشمل الألبسة والمعدات، والرّعاية تشمل المدفوعات والأعباء المرتبطة بفريق أو بدوريّ، وإيرادات الأحداث الرياضيّة الحيّة، ورسوم حقوق الإعلام، والإعلانات، كلّها تستثمر في بثّ حدَث رياضيّ معيّن عبر الشّاشات الصّغيرة وغيرها، لذلك تَعتمد الدّول على الرّياضة في تحسين إقتصادها وتحرص على توفير جميع الإمكانات والإحتياجات لزيادة كفاءة الرياضيّ والعمل على تطويره.

بهذا يتكوّن لها مردودها الوطنيّ والماديّ والمعنويّ، نتيجة تنشيط السّياحة وإستقبال السّواح والزّوار من دول العالم، ومن الطّبيعي أن يحتاج هؤلاء إلى فنادق للإقامة ومطاعم وزيارة الأماكن السّياحية بكل أنواعها وأشكالها ما ينتج عنها تنشيط إقتصاد الدولة.

تأثير الرياضة على القطاع السّياحيّ لا يقدّر، فهي تؤثر على التّدفقات السّياحيّة أثناء اللقاءات والدّورات الرّياضيّة. فاللقاءات في الرياضات الكبرى تفرض نفسها كقوّة محفّزة في قيادة السياحة وجذب السائحين ويبقى لديهم الأثر النفسي الطيّب بجمال الطبيعة وحسن الإستقبال الذي نشتهر به عند كل لقاء والجودة في التنظيم، ويبقى الوطن محطْ انظار القادمين إليه.

كيف لا، وقد عُين اليوم وزيرين على القطاعين الرياضي والسياحي، يتحلّيان بالكفاءة والكفّ النظيف، وسيرتهما الذاتية ومسارهما الحياتي والوظيفي والعمل الحرّ عبّرت عن ذلك، فالدكتور جورج مخايل كلاس إبن راس بعلبك مدينة الشمس والمهندس وليد نصار إبن بلاد جبيل مدينة الحرف الى العالم، لهما إنجازات ثقافية وتربوية وبيئية وهندسية على أنواعها، ننتظر منهما نهضة

ونفضة فورية على كل تقاعس، والتطلّع على شؤون الناس قبل الحجَر، أوتشكيل لجان لدراسة المواضيع، ومشاورات دون جدوى ملّ من ذكرها المواطن وبات عليهما التقدم لإمتحان العمل عوضاً عن الكلام.

نتطلّع إليهم كما نعرفهم من إنجازاتهم ألتي نقدّر، وما من شكّ أنهما قادران على إدارة متطلّبات موقعهما بشفافية مطلقة، بإطلاق ورشة إصلاحية على المتعثرات السابقة بأساليب متطوّرة لمواكبة مَن سبقنا في كل مضمار.

الوزارتان عضد الإقتصاد في الوطن، السياحة والسياحة الرياضية متوفران على تراب الوطن، لِما لا نعمل ليكون عندنا معسكرات رياضية لدول المنطقة، الأمن مستتب، وسبق ان إستقبلنا بطولات كبرى تجاوز عدد الدول المشاركة أكثر من عدد أصابع اليدين كما يصِفها البعض، حيث كانت ناجحة بإمتياز حسب تعليق رؤساء الوفود في ذلك الحين، حين أشادوا بحسن الإستقبال والتنظيم وجمالية الأمكنة والبيئة الطبيعية ألتي وهبنا الله اياها.

لقد حان وقت العمل بسرعة من دون تسرع، لتعود حياة أبناء الوطن إلى المسار الصحيح، ليعيشوا حياتهم كلها حياة، إن في المهرجانات الرياضية والتراثية والفنية على أشكالها، ويعود السواح والزوار يتدفّقون إلى ربوعنا لننعم وإياهم بسهرات عائلية ومع المغتربين في مناسبات الأعياد وغيرها. نحن شعب يحبّ الحياة وبدون هذا الحبْ نشعر أننا في بلد غريب.

صاحب المعالي الدكتور جورج مخايل كلاس، هل لا تزال الحياة ضحكة وإبتسامة كما قلت في مقابلة سابقة؟

ما أحلاها إبتسامة حين تُرتسم على ثغور الرياضيين، ولصاحب المعالي المهندس وليد نصار، هل ستحاول مع الأشقاء العرب ليصار إلى رفع الحظر عن الأخوة الخليجيين ليعج بهم الوطن كما فعلت سابقاً برفع حظر الإتحاد الدولي عن كرة السلة اللبنانية؟

لكما دُعائنا بالتوفيق.

تحيّة إلى المحاضر الأولمبي "الجهادي" جهاد سلامة

2021-09-30

في الآونة الأخيرة من عمري الرياضي، شعَرت أن الحياة الرياضية في لبنان يمتهِنها أشخاص بعباءة رياضية يتّخذونها مطيّة لهم لأغراض وأهداف يطلقونها من طرح مصطلح رياضي، ثم يُشرعِنوها حسب ميولهم وإنتماءاتهم، ومنهم مَن يَنطلق مِن طرح شعبوي ثم يُشرعنها رياضياً.

حين يكون الطرح رياضياً يلتفّ حوله غالبية الجمهور ظناً بأنه ملاك أهداه الرب لنا من السماء، يكون عوناً مساعداً للقطاع، سيقدّم لهم المنّ والسلوى على طبق من فضة، وهذا ما نُفذ إنطلاقا من الصرح الرياضي التربوي في عين سعادة، إلتقطم القانون والكتاب ورحتم تعلّمون الأجيال أصول تطبيقه دون محاباة ولا مسايرة، كون الحق يعلو ولا يُعلى عليه، وها هم اليوم في المجتمع الرياضي يفتخرون بأهداف الصرح وبكم على حسن المعاملة، مِن إرشاداتكم المثمرة وأساليب تطبيقها، وإيمانكم بدولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.

لو فكرت يوماً أن الراحل انطوان شارتييه لم يَعد بيننا بالروح، لما كتبت عن الأمين جهاد سلامة الحاضر أبداً، اللذين هما مكونان بنظري جسدان بروح واحدة، أما بالنسبة الينا نحن القدامى لسنا بارعين في تنميق الأحاسيس، رافقنا الراحل الذي ألهمنا كيف نحترم من يَعمل للرياضة بصدق، قرّرنا ألا نستسلم للذكريات بل نغرِف منها الوفاء والتضحية في سبيل رياضة الوطن، يراقبنا من فوق كيف نعمل ومَن يُخطِّط لمستقبل الأجيال الصاعدة، وجيل اليوم يقول لنا نيالكن إشتغلتو معو، بالفعل نيّالنا.

وحين يُنطلق من طرح مصطلح شعبوي يلتقطه السياسيون والمذهبيون والإنتهازيون لإستخدامه لمصالحهم، بغية حشْد جمهور يُرافقه أينما توجّه (بالروح بالدم)، يُظهر للمسؤولين مدى شعبيته ليوطد أقدامه، علّه يحظى بمركز دسم ينتفع منه. حتى لو أصبح اليد الطولى لمآرب أسياده، ويشرعنها رياضيا.

منذ انطلاقتك في العام 1987 كنت المساعد الأول لأشرف إنسان رياضي تعرّفت عليه منذ العام 1963 صادقته حتى رمقه الأخير رحمه الله، وأنت، كنت عينه وساعده لسنوات باهرة في التنشئة الشبابية والرياضية على حدّ سواء، إنطلقتم

من صرح تربوي ثقافي إجتماعي عريق لا يُختصر بكلمتين، شِعاركم كان ولا يزال هو الإنسان، الإنسان الوطني المخلص لبلده، إتخذتم مسار التربية والأخلاق الرياضية مع أبناءنا، خرّجتم أجيالًا وأجيال أضحوا اليوم رجال وطن وسيدات مجتمع راق نفتخر بهم، ها هم في قلب المجتمعات مثالا يحتذى بهم، رياضيات ورياضيون صعدوا على منصات التتويج في المحافل المحلية والخارجية رافعين العلم اللبناني والأرزة في صدورهم، وقلّة مِن الحسّاد رشقوا على شجرتكم الحجارة، فرميتم عليهم الثِمار.

ليت العمر يسمح لي العطاء أبعد من كلمات وأسطر أكتبها من ضمير وقلب صادقين، مضت 60 سنة، وأنا صديق صادق لصرحكم، وقبله في نادي القلب الاقدس في قلب بيروت حين كان الراحل انطوان شارتييه يأتمنني لقيادة مباريات دوراته الرياضية الكبرى، وكلمات الشكر منه لا أزال أحتفظ بها مع مجموعتي في وثائقي الرياضية النادرة التي أنشر بعضاً منها على موقعي "ملاعب" و"الرياضة في لبنان."

نتمنى ان تُكمل المسَار كما عرفناك، فنقاطُ الماءِ تنحتُ الصخرَ ليسَ بقوّتها، ولكن بتواصلها، الكلمةُ البسيطةُ والأفعالُ الطيّبةُ بدوامها تَفتحُ القلوبَ وتذيبُ الصخورَ. كما نتمنى أن تبقى لآعباً إدارياً لا حَكماً، لأن الأول يبحثُ عن هدَف والآخر يبحثُ عن خطأ. لحسن النوايا دائماً، الحاسدُ يراكَ مغروراً، والمُحبُ يَراكَ رائعاً، مشيئتك أن تتكلم مع الآخرين بالحسنة لا عن الآخرين بالسوء، لهذا انت أب رائع.

مناصب رياضية عُليا بلا إنجازات

2021-10-03

الدولة اللبنانية تفتّش عن الأشخاص الكفوئين الذين يحملون الشهادات العليا مقرونة بالأعمال والإنجازات البارزة التي خدمت الوطن والمواطن في شتى المجالات، ولم تكن يوماً ملحّفة بالمذهبية والتيارات السياسية وغيرها، يُشهد لها بالوطنية والمواطنة لتُسلّم دفة مسؤولية.

وفي الرياضة نشبّه بعض من نوكله سدّة مسؤولية قطاعنا بأولاد الأحياء يوم الأعراس (زيحو يا ولاد)، لكنهم اغتنموا ما ارادوا من طاولة الضيافة وصور المناسَبة.

نكن لبعض هؤلاء الإحترام الشخصي، والمستغرب أن طاقة عطاءاتهم باتت منتهية الصلاحية، اخذوا من الرياضة أكثر بكثير مما أعطوها في حضورهم الدائم لا غير، حتى ولو أعطوها القليل في شبابهم، عطائهم توقف، ومن واجبنا ذِكرهم بالخير عن الماضي، أما اليوم وغداً فنحن في حاجة إلى تضحيات.

تعلّمنا منذ الصِغر، ان على قدْر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدْر الكِرام المَكارم. صحيح أنهم كرام وأصدقاء، لكن لماذا أصدقاء الرياضة أعداء عند الرياسة، هل هذا حقّ طبيعي في المفهوم الرياضي؟.

قيل: طبيب يداوي الناس وهو عليل، فالمرء ليس بصادق في قوله حتى يؤيّد قوله بفِعله.

كفانا كذبا على بعضنا، لأن من عَلت همّته مع غباءة تصرفه، كان معتدياً إلى طلب ما لا يستحقه، فصار كضرير يروم تعلم الكتابة، وأخرس يريد الخطابة. هنا لا نكتب شعراً ولا فلسفة بل نستشهد بأقوال من سبقنا في هذا المجال، إنها أمور تحصل بيننا في القطاع ونحن نتعامى عنها، لو لم تكن واقعاً، لما قال أيضا الشاعر المصري الكبير احمد شوقي: "شباب قنع لا خير فيهم وبورك بالشباب الطامحينا"، ولو لم يكن في العلم معرفة لما عِلمت شيئا وغابت عنك أشياء وبعض الرؤوس غارقة في الرمال كالنعامة.

راجعنا السيَر الذاتية في الوثائق القديمة والحديثة عن الأشخاص الذين إعتلوا المناصب في المجال الرياضي وما كُتب عن بعضهم، استخلصنا: ان قلة منهم أعطوا الكثير دون منّة، وآخرون كيف دخلوا الجنّة ولم يذكر عنهم إنجاز واحد قاموا به لمصلحة الرياضة، اليوم نستهجن ونسأل ، لماذا التخبط المبطن في القطاع؟.

الإحترام الكلّي مع رفع القبعة لمن عمل ويعمل بصمت، حصادهم وفير والجميع يقتات من خير تضحياتهم والمنصات تشهد على ذلك. بينما الآخرون يلزمهم صحوة، والمشكلة عند الإستعراضات التي يقومون بها التي لا جدوى منها سوى المظاهر، والأغرب من ذلك أن صاحب الإنجاز لا يتصدر المشهد، بل يتصدره من يبحثون عن الأضواء من مسؤولين وإداريين ليس لهم دور في صناعة البطل بل دورهم ربما يعرقل الطموحات ويحبط الرياضي في أول مشاركة بعد الإنجاز، وليس بغريب أن يتصدر المسؤول مشهد الأضواء والشهرة في وسائل الإعلام والبطل يلعب دور "الكومبارس."

لهذا السبب نرى أن غالبية اللآعبين واللآعبات في الألعاب الفردية والتي لا تقتصر على لعبة واحدة، يهْجرون العابهم باكراً بحيث يشعرون مع الوقت أنهم يتعرّضون بسهولة لظاهرة الإحتراق النفسي نتيجة ضعف التقدير المعنوي والمادي، وأنهم بعيدون من دائرة الإهتمام والتركيز سواء من بعض المسؤولين والقائمين على الرياضة أو من خلال المتابعة الإعلامية التي لا تتناسب مع حجم الجهود المبذولة والطموحات المنشودة،

فحين يجد الرياضي تسليط الإعلام عليه كفرصة ذهبية كي يطرح مشاكله وهمومه في التدريبات وتنفيذ برامج الإعداد والمشاكل التي تواجهه في عمله أو دراسته بسبب عدم وجود تفرّغ رياضي، والمكافآت الضعيفة التي يحصل عليها والتي لا تكفي قوت يومه، يشعر البطل بتواضعه أنه عاد للحياة من جديد.

اما القاعدة الادارية الرياضية العالمية، فلديها خطوات إيجابية وقواعد، منها ادارة الوقت الفعال، إذا توقف فيه العمل بالأمور الضرورية تُسلب فعاليته ما يقلل تطبيق معايير عدّة منها الإنجازات الملحّة العامة الملائمة حتى لا تصل إلى تحقيق أهداف من قبيل الصدفة.

لهذا نرى غالبية اداراتنا الرياضية فارغة من الإنجازات، خالية من التخطيط الواقعي وإستيعاب المتغيرات والمستجدات التي تواكب القطاع لتماشيه في الإرتقاء والتطوّر بالأعمال الواجب أداؤها في الوقت المناسب.

المسؤول الرياضي بين الجوهر والمظهر

2021-10-05

المظاهر تجعل الانسان الرياضي آلة وعبداً مأجوراً مجرداً من الهوية، وكثيراً ما يَجنح إلى جنون العَظَمة وإلى الأفعال المُعادية للواقع او المدمّرة للذات، يَهجر جوهره فيصبح ضحيّة لجميع أنواع المزاعم والإدعاءات ألتي تهيّء له ملاذاً من الشعور بوِحدة القرار والتعالي على بني جنسه.

حين يعود إلى جوهره، يعيد الإنسان إلى إنسانيته، وهوالمجتمع الذي يرتبط فيه الإنسان بالإنسان برباط المحبّة، وتمتدّ فيه جذور الأخوة والتّكاتف، ويتيح له التعامل مع الطبيعة بالخلق لا بالتدمير، فيكتسب فيه شعوراً بذاته على أنها ذات قيمة وفعالية وليس عن طريق الخضوع والإمتثال طمعاً بالمناصب والمراكز.

مجتمع، يوجد فيه نظام للتوجيه الروحي، لا يحتاج إلى تحريف الواقع وعبادة الأصنام.

هل يوجد أمل؟ وهل يمكن التغلّب على الجشَع والحِقد والحسَد؟

طبعا، فهذه صفات ليست متأصلة في الطبيعة البشريّة عند الرياضي، ومَن ينظر إلى المسألة بعمق، يَجد أن قوة الجَشع والحسَد لا ترجع إلى شدة تأصّلها في النفس، وإنما إلى صعوبة مقاومة الضغوط الإجتماعية على الفَرد حتى يصبح ذئباً في عالم الذئاب، أو مظهراً للسيطرة على واقع يَغار مِنه.

الفارق حاسم في أن يمتلك السُلْطة، أو أن يكون هو نفسه سُلطة، نحن جميعاً تقريباً، نمارس السُلْطة أردنا أو لم نرد، إنما لها مفهوم عريض يتحمّل معنَيين مُختلفين، فهي أما سُلطة لا عقلانية فأساسها القوة، تستخدم في إستغلال الأشخاص الخاضعين لها، وإما سُلطة عقلانية تُنتج على أساسها الكفاءة والمقْدرة، والتي تُساعد الشخص ألذي يُمارسها على النمو والإرتقاء.

هنا ضاع قطاعنا الرياضي بين المعنيين، صفات السُلطة والتسلّط، وبين الجوهر والمَظهر؟ فأين واقعنا منهما؟. واقعنا الرياضي يتحمّل شقّين لا ثالث لهما، العمل الجدي والشفاف ألذي يصبّ لمصلحة مكونات الوطن، والأعمال المصطنعة التي تؤدّي إلى بداية التشرذم وتنتهي بالإنهيار.

جهاديو الرياضة محلّقون بإنجازاتهم الباهرة، وغالبية جهابذة الأمس في ضياع، منهم من تخلّى عن جوهره لأسباب غير مقنعة، فإلتحق بالمظاهر ألتي لم تجدِ نفعاً في يوم من الأيام، كونهم أُهبِطوا على القيادة شكليا لتعبئة الكراسي ورفع الايدي وقت الحاجة، الكل يعلم عن فشلهم في أنديتهم وإتحاداتهم والبعض من "الأولمبية" السابقة، هل أمثال هؤلاء سيُديرون القطاع الرياضي الحديث المتطوّر يوميًا؟ قمح بدنا ناكل، ربما الجماعة تتمسّك بمقولة زوان بلادك ولا قمح الصليبي.

إستحوا بقا، إعتنقنا قَول الحقّ حتّى لا نصفّق للباطل، أعيدوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله، فلا تتغابوا عن الواقع، القلّة منكم فيه الخير والبركة، فالدهر دولاب يوم لك ويوم عليك، لهذا نقول لكم "إعتنِوا جيداً بسِمعتكَم لأنها ستعيشُ مِن خلال أعمالكم أكثرَ منكَم"! والتاريخ لا يرحم.

قياصرة الرياضة والخيانة

2021-10-08

في الديانات والأساطير والآداب الشعبية تحتلّ الخيانة موقعها الذي لا تَنافس عليه، قمة الخساسة أو قعرها. خيانة الوطن، أو خيانة العائلة، أو خيانة الصداقة، أو خيانة الأمانة.

تعوّد البعض من "قياصرة" القطاع الرياضي في لبنان أن يشربوا من بِئر الجهاديين الأجلاء ثم يرمون فيه الحجارة، ثم يتركون للصلح مطرح.

في غالب الأحيان لم يَعد هؤلاء يتذكّرون ما جنوا سوى الحسنات التي في مقدورهم إعادة الإستفادة الشخصية منها بمراحل لآحقة.

في الزمان الغابر، طعن بروتوس يوليوس قيصر في ظهره. وهكذا ذهَبَت مثلاً، الخيانة والجُبن معاً. حين حوّل شكسبير مسرحيته الكونية "يوليوس قيصر" في ذاكرة البشَر إلى ظاهرة في تاريخ البشرية. فالقيصر، في واقع الحال، كان كثير المساوئ، وبسبب ذلك تآمرت مجموعة من الشيوخ عليه أمَلاً في سلامة روما. أما بروتوس فكان من أفضل الشيوخ، وألمعهم وأكثرهم وطنية. لكن الناس لم تلتفت إلى سيئات القيصر ولا إلى حسنات بروتوس، بل توقفت عند ما هو الأكثر فظاعة في طبائع البشَر: الخيانة.

دون أن ندري لماذا تموت ذاكرة البعض عند الأحداث المحورية، التي ما زالت تداعياتها تهزّ المشهد الرياضي، لكن عند البعض ذهبت الذاكرة في غياهب النسيان كأن شيئا لم يَحدث. ألم نلاحظ بعد أن عقارب ساعة المسؤولين عن القطاع الرياضي قد توقّفت عن الدوَران وربما تدور الى الوراء، حتى غابت عن الشاشات والمواقع الرياضية، من يعلم لماذا؟ مع إن اللجنة الأولمبية الدولية ولجنة الرياضيين التابعة لها برئاسة السيدة كريستي كوفنتري يعزّزان حقوق الإنسان حتى لا يضطرّ المرء إلى التمرّد على الإستبداد والظلم، ولكي لا يشهد العالم والإنسانية مزيداً من الإنتهاكات ضد حقوق الإنسان والضمير الإنساني.

لماذا يُؤتى ببعض المسؤولين بالمظلّة لجعل القطاع الرياضي اليوم، نسخة عما كان في العصر الحجري؟ لا يتقنون إدارة الشأن العام الرياضي، حتى لم يحملوا إنجازات إدارية بارزة سوى خبرة التبَعيّة؟ بالرغم من وجود الأدمغة الإدارية

النظيفة والأيدي النظيفة والسيرة الحَسَنة؟ ومنهم مَن يتحوّل إلى مهرّج في خدمة البَلاط ، بعد زَرْع طراز الأزلام في مُعظم الإتحادات الكَسولة بغية التأييد والتّصفيق وحَمْل الورود عند الإنتظار.

هذا لا يعني أن المتابع مع طرف ضد آخر، بل يريد الأقوى والأنفع في القطاع وليس في إتحاد لُعبة، والفراغ الذي نشاهده اليوم، دليل على ما جناه أصحاب المخطط الجهنمي.

الجاهل الحقيقي مَن لا يتّقن فن الإصغاء، ولا آذان صاغية، ولا يعرف أهمية الكلام لقراءة ما يدور من كتابات مفيدة حول القطاع، ولم يجعلوا العقل مرشدهم، إمتهنوا التعصب أللآ أخلاقي والعصبية مرادهم، في أَيّ مزرعة نحن؟ يَسوسها بضعةُ متعصّبين فاقدي الرؤيا، والباقون حاشيةٌ وأَزلام لا يعملون، وإن عمِلوا للتعطيل لا للتكميل، لا للبناء بل للعَناء، لا للتقدُّم بل للتهدُّم، لا للروضَة بل للفوضَى، لا للأَحقاب بل للأَحقاد، لا للإنتظام بل للإنتقام بالخيانة، لا لدعْم العَلَم بل لهدْم القِيَم، لا لتلبية المطالب بل لخدمة المحاسيب، لا للغوص في إحترام القوانين بل للدّوس على حطام القوانين، لا لإنطلاق القطاع بل لإنزلاقه.

الرياضة التي فيها محاسيب وأَزلامُ يهلّلون لزعمائهم بَبَّغائياً، لا يمكن أَن تطلب رؤْية الشمس طالما جبينهم منكَّسٌ صَوْبَ ظِلال أَسيادهم على التراب.

كان يا ما كان في الكرة الطائرة

2021-10-10

يحقّ لنا أن نتغنّى بإنجازات الماضي لنقول "كان يا ما كان في قديم الزمان" ونخبر أولادنا عمّن سبقهم في العمل الرياضي وسُبل النجاحات والإخفاقات التي مرّت عليهم في تلك الأزمنة وظروفها.

من الماضي البعيد والكرة الطائرة تسير والربّ راعيها، أسوة بالألعاب الأخرى الرسمية، الجماعية منها أو الفردية، و"تيتي تيتي متل ما رحتي متل ما جيتي"، ولا جديد تحت الشمس، يذهب مسؤول ويأتي مسؤول على شاكلته يتمسك بما عمل أسلافه ويطبّق نسخة طبق الأصل لا زيادة ولا نقصان، والبعض يشيد بهم على وسائل الإعلام والتباهي أنهم كانوا أبطال المرحلة ولا غنى عنهم أوعن أمثالهم.

بربّكم ماذا تغيّر؟ "بيروح العاشق وبيجي المشتاق"، والكلّ مغروم باللعبة على طريقته لمصالح داعميه للرضى عنه ليبقى تحت الأضواء ربما يحظى بمركز دسم للمستقبل، وقلة من بعض المغامرين الذين هم أشبه بحبّة سكّر لتحلية مياه نهر جارف، وأجلاء محترمين من الرياضيين المثقفين المقتدرين، وروح الله مجسدة في قلبوبهم، يضحّون بالغالي والنفيس من جيوبهم الخاصة، يتابعون ألعابهم ومنتسبيها حتى لا ينقصهم أي عائق في طريق طموحهم، فهي أمور لا تقدّر بثمن، نشدّ على أياديهم الخيّرة ونرفع لهم القبعة على الدوام.

أقبل على إتحاد الكرة الطائرة مجموعة نوعاً ما متجانسة من أصحاب الخبرة والكفاءة وأعطوا الإهتمام الجيّد بلعبة الكرة الطائرة الشاطئية وها هي تنتشر بسرعة على الشواطى اللبنانية وراحت تواكب النشاطات الخارجية فتحرز المراكز المتقدمة والألقاب. هذا تطوّر مُلفت بعد تعهّد رئيس الإتحاد وأمينه العام على الوفاء بتعهّدهم والقافلة تسير.

لكن في إدارات الأندية الرياضية وإتحاداتها، بقيت التجاذبات ذاتها متأصلة من التراث والعادات والتقاليد المناطقية وحساباتها الداخلية. أخيرًا في نشاطات الكرة الطائرة الشاطئية، بَرزت شابات بعد تضحيات جمّة متواصلة في الداخل والخارج وإعتلائهن المنصات، أصبحت اسماءهن اليوم على كل شفة ولسان بين

الناشطين خارجيا في هذه اللعبة، إنصبت عليهم دعوات المشاركة نظراً للكفاءة التي يتحلّين بها، والملاحظ أنهن كن يلبّين الدعوات الخاصة بهن، بالتنسيق مع إتحاد اللعبة ويتكفّلن بتغطية كافة المصاريف من جيوبهن، إعترض بعض المسؤولون عن تسمية هؤلاء الصبايا وطلبوا تسمية صبايا من طرفهم، وعلى الإتحاد تسديد التكاليف مناصفة. هنا أعادونا إلى أساليب المناكفات وشد اللّحف لأسباب غير رياضية، هذه لعبة أعطاها الإتحاد فرصة لتكثيف ممارستها، ونظّم لها منذ فترة بطولة كأس الصيف ونجحت بإمتياز نظراً لعدد الفرق المشاركة وحسْن التنظيم، لكن أصحاب العصي الجاهزة تحت الطلب لحشرها في دواليب أول إنطلاقة جديدة للإتحاد، بدلاً من التشجيع والمؤازرة وتوسيع رقعة العلاقات بين الداخل والخارج، "رجعت حليمة لعادتها القديمة" ومرحبا رياضة.

ما حدا تعبان إلا المسؤولين، ما زالوا يفتّشون من أين تؤكل الكتف، يتطاحنون على كفّ عدس، وبعدنا ما تعلّمنا ننتخب الأجلاء وأصحاب الإنجازات المجّانية فداء للألعاب وممارسيها من أبناء الوطن، شو هالخَليفة الفاسدة بعقولها وقلة ضمير ووجدان، يا ولاد مش هيك بتنهض الرياضة ويرتفع مستواها، هؤلاء جيف حُشرت في المجالس لهدمها، ألم يحن الوقت لازاحتها عن الساحات والمكاتب،؟ أمام الشباب الصاعد فرصة ثمينة في الإنتخابات النيابية المقبلة، لنبدأ من فوق ونشطف دَرَج ألإداريين، علّنا نزيل أوساخ بعض الماضي لنبني من جديد على أساس الكفاءة وجدارة الإنجازات والرجل المناسب في المكان المناسب، حتى لا نترك البلد سائبًا لوطاويط الليل تأكل خيراتنا قبل شروق الشمس، حان لنا أن نتعوّد على حسن الإختيار وعدم الإتكال على الكلام المنمّق دون نتائج أفعال سابقة مثمرة للجميع.

هنا لا أربط النيابة بالرياضة بل بالفكر الرياضي والنوايا الحسنة والأعمال المُجدية الغير مبطّنة لدى أصحابها، كلّها مرتبط بعضها ببعض بالوعي والإختيار وماضي المسؤول وحاضره ومشاريعه المستقبلية، فصاحب دكان الحي إذا اصبح لديه "ميني ماركت" جراء السهر على المصلحة براحة ضمير، ساعتئذ أشجعه واعطيه وكالتي بالمعنى المجازي ليصبح لديه "سوبرماركت" أو "سوبر ستور" كونه يستحق التأييد والنهوض في عمله نحو مستوى أعلى ليزدهر المحيط.

ونترك المظليون "يبرعطون" في مزبلة التاريخ.

الإدارة الرياضية في لبنان إلى أين ؟

2021-10-12

منذ بدء الخليقة ظَهَرت الحاجة إلى إدارة شؤون البشَر، وتطوّرت مع تطوّر البشرية، وتشابكت أساليبها في عدد من النظريات والإفتراضات بإختلاف طبيعة الموضوع ألذي ترتكز اليه، وغالبا لم تعر موضوع القِيَم وأخلاق العمل في الشأن العام ما يستحقّه من الإهتمام والتقدير، مع أن الديانات السماوية، تحاول من خلال تعاليمها ان تقضي على الفساد وتحاربه، إلا أنه إستمر مع إستمرار ضعف النفس البشرية على حبّ المادّة والوجاهة.

كان الإفتراض النظري، أن المسؤولين الرياضيين هُم وكلاء عن مُعظم الشعب الذي إنتخبهم للقيام بإدارة شؤونها في الأندية والإتحادات واللّجان العليا، غير أن فجوة واسعة في الإداء، دخل منها مظليون أفسدوا القيَم والأعراف والقوانين لأمور غير رياضية، ساعدَهم فيها ضُعف الرقابة والمحاسبة والتطنيش من منظار المراكز الرياضية العليا.

للمفارقة، أن بعض هؤلاء المسؤولين في تلك المراكز العليا، أصبحت تلزمها مراقبة ومحاسبة، ومعظم هؤلاء، يتغاضون عن مفهوم خِدمة الناس وإستخدام الوظيفة العامّة. وإلى اين نحن سائرون؟.

من خلال ممارسة الشؤون الرياضية نرى أن الفساد يبدأ دائما من الأعلى، والتنفيذ يكون على يد الأزلام والمحاسيب المطواعة، المال والسلطة سادة الموقف. يعرف الجميع أن الفساد مفهوم مركّب له أبعاد متعدّدة، وتختلف تعريفاته بإختلاف الزاوية التي ننظر من خلالها اليه، فظاهرة الفساد تشمل جرائم أخرى مثل الرشوة والمتاجرة بالنفوذ، إساءة إستعمال السلطة، ألإثراء غير المشروع، التلاعب بالمال العام وإختلاسه أو تبديده أو إساءة إستعماله، والقفز فوق القوانين والأعراف والتقاليد وغيرها من المساوىء.

الفساد الرياضي معشعش في النفوس والعقول أهمها: إعتماد المعنيين على المحسوبيات التي لا تحمل انتاجية سابقة، بدلاً من أصحاب الخبرة والكفاءة، ومن هذه النقطة والمصطلح يبدأ سلوك الفساد والعادات الشريرة والخبيثة،

والفساد في الحياة الرياضية العامة، يعني سوء إستخدام السلطة من أجل مكسب أو ربح، أو مِن أجل تحقيق هَيبة أو مكانة إجتماعية، أو من أجل منفعة لجماعة أو طبقة ما بالطريقة التي يترتب عليها خرق القانون أو مخالفة التشريع ومعايير السلوك الأخلاقي.

هنا يتطور الفساد إذا لم يتمّ لجمه من الأشراف والجهاديين الأجلاء، بالإنجازات والعطاءات والتضحية، التي تعطي للعدالة إثباتات وحقائق لتحكُم بالحقّ، وبينما نتكلم عن الحقّ لا بدّ أن نرفع القبّعة للأندية والإتحادات الفاعلة في القطاع، التي إن وعَدَت صَدَقت، ولم تترك بذور الشرّ والفساد تغذوا أندية إتحاداتها.

بالصَبر والإجتهادات والجهد وألأمل بالرجاء الصالح، نَصِل إلى ألأهداف الشريفة التي يتمنّاها ويَسعى إليها أهلنا، ونحن في القطاع الرياضي نقول، لا بد لليل أن ينجَلي، ولا بدّ للقيد أن ينكسر، وطريق الفاسدين نحو مذبلة التاريخ.

مداميك الرياضة في لبنان تهتزّ ولا تُهدَم

2021-10-14

في قراءة هادئة لتاريخ الرياضة في لبنان ورجالاتها الحاليين والراحلين، تُمكّننا الإطلاع على مجريات الأمور الإدارية، والتنسيق الكامل الذي كان يحصل بالتكاتف والتضامن بين مكوّنات الوطن، بعيدًا عن المناكفات العقائدية والمناطقية والعصبيات والتعصّب.

كانت النجاحات والإنجازات والرياضة بألف خير وسلام بالرغم من مرور بعض الإختلافات في الرأي وتنتهي دون خلافات.

من بدايات القرن الـ21، إستفاق الشيطان في الإنسان المُظلم وظهَرت الأنانية بحجج مبطّنة ولا ندري كيف غسَلت وجوهها، وكيف غسَلت أيديها، من تلك الوحول المتجدّدة ألتي استفاقت في نفوس البعض.

لم تكتفِ بذلك، بل إستعانت بتلك الظواهر أللا توافقية ألتي طالما قلنا أنها آتية من ليل الثقافات، ومن ليل الأزمنة التي تعوّدنا عليها حيث كانت مفيدة مثل الزيت والعسل.

لا مجال لإغفال ما حدَث في اللجنة الأولمبية ولو بعد حين، من رهانات مبطّنة على تبديلات دراماتيكية في القطاع، مهّدت السبيل أمام الإنقضاض على الآخرين. ما حدَث كان كمينًا ليس بعيداً عن الإستئثار بالقيادة وتنفيعات بعض الأزلام التي تركَب سريعا في رؤوسهم العصبيات في زمن الحاجة اليها، والبعض الآخر لأخذ الثأر لحسابات شخصية سابقة مضمرة، وثمة أيدٍ داهشية لعبت بالرؤوس، والجيوب، وقرقعة الطناجر في تنفيعات رئاسية وعضوية رئاسية للبعثات الى الخارج، والأمانة العامة تحصيلها حاصل، فحقائب سفرِها حاضرة وجاهِزة غبّ الطلَب، و"شو هم جونية من هدير البحر."

لم يكن يومها إمكانية الرهان على الأدمغة، بل الإستعاضة عنها بالأسماء الامعة في الساحات والصالات، ضعيفة الخبرة في إجتماعات الغرف المغلقة ولا تدري سوى ظاهرها، "عرفْت شيئاً وغابَت عنها أشياء"، فإرتأت أن يكون مكان تقاعدها في معسكر الفردوس الموعود.

عند النتائج ضجّت الساحات ومواقع التواصل الإجتماعي، وتداخَل الحابل مع النابل، وإهتزت أحلام الملائكة بالمستقبل الرياضي المنتظر، وتأبطت مستندات الأعراف والقوانين وعرَضتها على العامة لتقول صراحة بما جرى وخطّط. فالعامة من أمثالنا لا تعرِف، ولا يهمّها أن تعرِف، ولا هو مهمّ أن تعرف عن التغييرات، كان همّها أن تسير الرياضة في بلدنا إلى تحسّن وتقدّم والخوف من إنتشار كورونا بين الناس. لكن سبق السيف العَزل. إهتزت مداميك قطاع الرياضة، قلنا هل هذا مهم؟ ماذا يعني ذلك؟ وما هو الضرر الذي سيلحق بالقطاع ؟ لكن على ما يبدو كان الهدف هو تغيير في النهج و"قوم لأجلس مكانك" وقالوا، الآن نحن "بي الصبي". إعتقدوا أنهم أصبحوا فوق، إنتصبوا كالتماثيل المنحوتةِ بالفحم، ولم يُدركوا بَعد أنهم أصبحوا تحت.

شيئا فشيئا بانت أصول الحقائق وجذور الأشياء بإستئثار بعد إستئثار، وكيديّة بعد كيديّة، وتدوين محاضر الجلسات كما يناسب مصالحهم، وإبعاد مقرّ محكمة التحكيم الرياضية والموظفين عن مقرّها، وقبول عودتها بعد إستقالة رئيسها الجليل، وضرْب الميثاق والعُرف في إنتخابات كرة القدم الذي يرأسه أحد الأولمبيين، وغيرها وغيرها لا مجال لذكرها الأن والأتي قريب.

من الآخر، المؤقت ليس بدائم، إلا بعد قبول ترشّحه وخضوعه للإمتحانات المطلوبة ونجاحه في إمتحانات "الخطي والشفهي وتقييم سلوك اداءه، ماضياً وحاضراً ويعترف بندمه ليُبنى على الشيء مقتضاه.

صحيح أن مداميك الرياضة في لبنان إهتزت على أيدي البعض من قبيلة شمشوم، نَعدُكم فعلاً لا قولاً، أن القطاع الرياضي لن يُهدم طالما هناك ضمائر حية وقلوب جريئة تتابع تصحيح الأمور بالقانون لعودة حقّ الإستحقاق إلى أصحابه، فلا يصحّ إلا الصحيح.

كيف تَنهض الحركة الرياضية بغير ذلك؟

2021-10-17

الحركة الرياضية لها أربابها في العمل الجاد وليس بالكلام المنمّق والتنظير. هي حركة إجتماعية ذات طبيعة إنسانية تقوم على أهداف وأغراض رياضية بالسعي وبذل الجهد في سبيل تحقيق غايات شريفة والوصول بها إلى أعلى المستويات الإدارية والفنية والإجتماعية لتوضع في خدمة الإنسان.

في الماضي القريب إزدهرت ظاهرة التجمعات الرياضية للأندية والمدارس، فازدهرت معها النشاطات في مختلف المناطق التي وُجدت فيها هذه التجمعات، فكان هناك تجمّع أندية كسروان - الفتوح، تجمّع أندية المتن الشمالي، تضامن أندية جبيل، وأيضاً التجمّع الرياضي للمدارس الرهبانية"ASER"، والذي قابله التجمّع الرياضي للمدارس اللبنانية"ASEL"، أو تجمّع المدارس الأرمنية، وغيرها في سائر المناطق والمحافظات.

نحن نتبنّى ما قاله المربي والصحافي الرياضي بشارة سماحة حين طرَح موضوع التجمّعات الرياضية ألتي أعطت الزَخم الواعد للشباب والشابات في مختلف المناطق اللبنانية، فقد كانت الدورات والمسابقات تُقام بغزارة، في غياب أي دَعم إتحادي رسمي، فكم نحن في حاجة اليوم إلى مثل هذه التجمّعات، أو إلى إعادة تفعيلها، علّها تُعيد الحرارة إلى ملاعبنا، أقلّه حين تكون البطولات الرسمية في فترة إستراحة.

أخّيرا ظهَرت طفْرة الأكاديميات ألتي أعطت زخماً جديداً في الحركة الرياضية، لكن لا يزال بعضها غير منظّم في الأهداف، مِنها تِجاري للتسلية، ومعظمها لآقى رَواجا لحسن أهدافها بحيث برَز لاعبوها في الأندية ومنتخبات الفئات العمرية.

والإتحادات الرياضية كانت وما زالت تتخبّط للتسابق على إنتخابات الهيئات الإدارية لحصد المراكز والمناصب "وبيي أقوى من بيك" واللاعبون يتشاطرون على الأندية "ومين بيدفع أكثر" أشبه بسلَع تُعرض في مزاد علني (للبيع أو للمقايضة)، ربما هذا حقّ طبيعي في التجارة، لكن أين دور المدارس والمعاهد والجامعات في إستقطاب الأجيال البارزة في ألعابها تجنّبا للعَوز المادي للعِلم والمعرفة؟ ولإحتضانها مقابل حسومات وتقديمات عمَل في مؤسساتها كلّ في

مجال إختصاصه وعمَله، ننتظر من المؤسسات الكبرى أن تمدّ يد المساهمة عبر تبنّي فرق ولاعبين بارزين حين تستقر الأوضاع الإقتصادية في البلد كما في سائر العالم، فالذي يَشرب من مياه النهر لا يغصّ بمياه الساقية يقول المثل، فالمؤسستان التربوية والتجارية كلاهما رابح مادياً ومعنوياً وإنسانياً ووطنياً.

خُلقت المادّة لرفاهية الإنسان لا لتكْديسها وعدَم إستخدامها للمشاريع الحيوية ألتي تَخدم الذات والمصلحة العامة المشتركة، فالإنسان لا يعيش وحيداً، فالدول الصناعية والشركات الكبرى تساهم في صرف الملايين على شعوبها من أجل أن تعيش وتحيا كسائر البشر، والتي تُسهم في تجنّب دخول الموبئات على حياتها، لتبعده عنها ومِنها، فكلّ عمل خير يرتدّ على أصحابه ولا ننسى الوزنات.

نعم نقول هذا لأننا نكاد نصبح أعداء بعضنا في هذا الزمن الرديء، الإنسانية لم تهجرنا بعد، كوننا نحن أصحابها في عاداتنا وتقاليدنا وتراثنا، نرى كل ما يجري لأننا نعيش أشبه بمزرعة "ومِن بَعد حماري ما ينبت حشيش"؟.

تكالب تكاذب إستئثار نكد، تلك الصفات لم تكن متوفرة في قاموسنا، فإلى اين نحن سائرون؟ أين الرياضة في هذا المعترك الحياتي؟ لو تربّى هؤلاء القوم على مفهوم الرياضة والوطنية لما وصل بنا الأمر إلى هذا الدرك من الإنحطاط الفِكري في مجتمعنا.

قالوا أن "القلة بتولّد النقار"، لكن ليس مع سائر البشر، إنتظرنا كثيراً ولم وبقي القليل وما علينا إلا الصبر والصمود، فشلّة الفاسدين سوف يُحاكمون بالقانون، ومَن يعش يرى.

إلى من يهمه امر الرياضة في لبنان

2021-10-20

بداية أودّ أن أعبر عن إمتناني لموقع "ملاعب" ولكلّ مَن أبدى ثِقة بقلَمي وفِكري الرياضي، لأكتب وأكتب عن مواضيع تخصّ الأهداف الرياضية الصحيحة دون محاباة، سوى واجب من مخضرم تعلّم المسار ممن سَبقنا في هذا المجال "ضمير الرياضة" وأنار طريق الحقّ والقانون والأخلاق الحَميدة ووضَعها فوق كلّ إعتبار.

لم يكن قراري الكتابة في المواضيع الرياضية، بل توثيقها للأجيال والتاريخ، كوني أمضيت عمري من عمر الرياضة الحديثة منذ الستينات ولغاية اليوم، خدمت وطني رياضيًا في كافة المراكز والمناصب من إحتياطي إلى قائد ومسؤول، فتاريخ نادي الكهرباء بيروت والزوق والمنتخبات الوطنية ومن تابع مسيرتها يَشهد على ذلك.

تربّيت ونشأت وعشِقت وإعتنقت لبنان مؤلا للحرية والفِكر والعِلم والثقافة، لبنان المنارة والنموذج، لبنان موطن الرسالة وملتقى الشرق والغرب.

بعد التفكير ومصارحة الذات رأيت وزملائي القدامى أن لبنان الرياضي اليوم ينزلق للتحول إلى قطاع هزيل، نظراً لغياب رؤية للقطاع ألذي نؤمن به قطاعاً حراً مستقلاً فاعلاً ومُشِعاً بمكوناته على أرض الوطن، وفي غياب إرادة فاعلة في تحقيق أماني الأجيال الحاضرة والصاعدة، وفي تحقيق الإصلاح الهيكلي الشامل الذي يُطالب به هؤلاء الشباب، وإعادة النظر في عدد من السياسات والممارسات من أجل إيلاء المواطن الرياضي والوطن، الأولوية على كافة الإعتبارات والتباينات والإنقسامات والخصوصيات غير الرياضية.

لقد شاركنا في القطاع من منطلق العمل عند ربّ عمل واحد إسمه لبنان، فوجدنا في القطاع أرباب عمل ومصالح متناقضة، إن لم يجتمعوا حول المصلحة العامة وإنهاضها، فإن المركب لا سمح الله سيغرق بالجميع.

لن نشيد بأنفسنا نحن القدامى حتى لا نكون متعالين على أحد، لقد تعلّمنا ممن سبقنا عن أسباب النجاحات والإخفاقات وطرق معالجتها بالنقاش وعِلم التربية وكيفيّة التطبيق، آخذين في عين الإعتبار ما يتمتّع به كلّ فَرد أو مجموعة من

قُدرات جسديّة ونفسيّة ووضع إجتماعي، بتلقين ما عليهم من تطبيق بأساليب سهلة الفِهم والمَنال، حتى تولد لديهم القناعة أولا ثم كيفية جودة التطبيق.

قيل للنحات العالمي رودان "كيف تَصنع تماثيلك الرائعة"؟ أجاب، الصورة في مخيلتي، عندها "اجلب الصخرة وأزيل منها الزوائد."

الإنسان الرياضي أيضا في حاجة إلى تزويده المعرفة بالفكر المتطور والتذوق الجمالي للألعاب أولًا، ثم تعليمه الأساليب الملآئمة للتطبيق الفعّال، وإبعاده قدر الإمكان عن الأسلوب الكلاسيكي في التفكير لمواكبة سرعة تقدّم عالم الرياضة الحديثة.

نحن وأنتم، علينا تفعيل لجان المناطق والتسويق برؤية موضوعية نظراً للتبدلات الإقتصادية والمالية التي كنّا ننعم بهما، بوضع إستراتيجية تتناسب مع الأوضاع الحالية الجامدة، لإكمال الطريق ولو بفلس الأرملة، كي لا يتراجع المستوى الفني ويضرب اليأس العاملين على الأرض كلّ في مجاله.

اليوم حان دورك الأساسي أيها المسؤول، منَحوك الوكالات كي تَعمل، فلا تخذل مؤيديك، ربما تناكفوا مع أصدقاء لهم ليعطوك الوكالة، صفّقوا لكم وشرِبوا الكؤوس حتى ثمالة الفرَح بِكُم، أنظر من حولك كي ترى الأجلاء الجهاديون ما ينجزون مع شبابهم وشيبهم دون منّة من أحد، هؤلاء المِثال والمَثل الصالح عن كيفية إدارة القطاع الرياضي في الوطن، إمتثلوا بهم حتى لا تخذلونا كغيركم من بعض المظليين، أطرقوا أبواب الأجلاء يُفتح لكم، شاركوهم الفرحة بما ينجزون، أطردوا الشيطان من قلوبكم وأبواب السماء تنير طريق نواياكم.

نعم أيها المسؤول الرياضي حان وقت الحقيقة، الندم والرجاء نِعمة سماوية كي ينهض الإنسان ويَسير على طريق النور والحق والحياة، لن أشرح تفاصيل كيف وما يعملون، عليك النظر اليهم بعين الله لترى كل شيء، ونحن في الانتظار.

"برأبّاسات" الرياضة في لبنان

2021-10-21

كثير مِن الناس لا يتذكّرون حين إختار الشعب الروماني إطلاق سَراح السجين المُجرم برأباس، وعقاب الصلب ليسوع الناصري في مناسبة عيد الفصح عند اليهود.

وبعد قرون طويلة، عاد الشعب ليختار إنتخاب مجموعة منظّمة من المظلّيين الفاشلين المُثابرين على تحقيق غاياتهم على ظهور أجلاء أصحاب نجاحات ونظيفي الكفّ والسمْعة.

في إحدى الفنادق الكُبرى التي يؤمها بعض أمثال هؤلاء المظّليين، عُلّق الإعلان التالي: "إذا لم تتمكّنوا من النّوم، فلا تبدأوا بإلقاء اللّوم على السّرير، بل حاسبوا ضمائرَكم أولاً."

فالإنتخاب كَيَوم الحِساب، كيوم الدّينونة، ألم يحن الوقت لنُحسِن الإختيار؟ مَن مِن الناس يرغب في أن يُلدغ من الجحر مرتين سوى العبد الغبي، كونه لا يفقه من الأصول سوى النظر إلى ظِلال أقدام أسياده على التراب ويُحرم عليه رؤية الشمس.

نتمنى من كل رياضي أن يحوّل ثورة صوته إلى ثورة إقتراع لمن يستحق، بعد التأكد من الإنجازات المفيدة الملموسة، والخدمات المجانية لكافة مكونات قطاعات الوطن، وحدهم الشرفاء يدافعون عن صفات الرياضة والنيابة، نتذكر مع هؤلاء الشرفاء تشرشل حين قال "إذا أردت أن تعرِفَ عن أي شعب، أُنظر إلى برلمانه ومَن يُمَثّله فيه، وبعدَها سوفَ تعرِف أيّ شعوب تستحقّ رَمي الورود عليها أو رشقِها بالقذارة."

هنا يأتي حُسن الإختيار، خصوصًا في ظرفنا الحالي والمستحقات الإنتخابية المقبلة التي سيشرّع البرلمانيون قوانين، بإتخاذ قرارات بغية تحسين الأوضاع الإقتصادية والمالية والمعيشة للناس، فالمطلوب وعياً وطنياً، لأنه الشوط الأخير من مرحلة السباق نحو إنقاذ فتات ما تبقى من مقومات الحياة الكريمة.

مِن اليوم وصاعداً سيبدأ ظهور بعض أشخاص من قعر العالم السفلي، من أثرياء الحرب، وتجار الوطنية، وكَذَبَة ممثلين على الناس، قذفَ بهم الزمن على أبواب المرجعيات فصدّقوا أنفسهم، وهم ربما لا يصلحون أن يكونوا سوى حرّاس مزابل التاريخ.

والبعض الآخر من الذين يعملون بصمت في مجالاتهم الخاصة تجنبا لفجور شياطين التهكّمات عليهم ونعتهم بالكلام الحَرام.

في الربيع المقبل سيتغيّر ديكور مسرح الحياة في لبنان، من التبعيّة إلى الأصالة، ومن الإستزلام إلى العنفوان، لبناننا "وطن النجوم" وسيبقى سيداً حراً مستقلاً رغم الحرتقات التي تعوّدنا عليها والتي لم تجدِ نفعا طيلة السنوات الخمس الماضية وما قبلها.

حان دور الناخب الرياضي في توكيل الأشخاص الذين لم ينخرطوا في سوق عكاظ في برامجهم الإنتخابية، ولم يشتغلوا سياسة على الطريقة اللبنانية، عبر القدح والذمّ والمعارضة المعدومة الذمّة.

إتكلوا على أمثال الكتل النيابية التي قامت ما مكّنتها الظروف، بمبادرات العمل التشريعي من جهة، وحاولت وتحاول العمل لتخفيف الأعباء المُتراكمة على أكتاف الناس، والعبثُ باموال الخزينة الذي هو المال العام، وتحسين الأداء الإداري لمعاملات الناس، وتعيين الأصيل بَدل كل بَديل في المراكز الحسّاسة وغيرها.

بنظركم، من سيعمل على هذه المستحقات سوى الإصلاحيين الجدّيين كما نشعر مع إستكمال الإنتاجية اللآزمة في وقت قريب، بتحضير حوار وطني من أجل عقدٍ إجتماعي جديد، وإنشاء الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية ليصبح الولاء للوطن، وطن الإنسان دون شريك.

أيها الرياضي، الإتكال عليك في الربيع المقبل، كونك تشكّل الأكثرية الصامتة في المجتمع، ونسبة عدد الرياضيين يشكّل ضغطا على الفاسدين، أما إذا إنغمستم في حرتقات السياسة فعلى الدنيا السلام، وبرأباس سيسرح ويمرح والمظلوم يُصلب.

مفاهيم مسؤولينا الرياضيين

2021-10-24

حبّ المَعرفة هو هاجس الإنسان منذ وُجد على هذه الأرض، يُحاول كَشف خفايا مُحيطه وأسرار ذاته، وكان ما حصل عليه من إجابات عن بعض الأسئلة منطلقاً للأجيال اللاّحقة في سَعيها نحو إستكمال تلك المهمّة ألتي ستستمر ما إستمرت الحياة.

عندها يكتشف ملامح معرفية بدائية تتناسب مع قدرات البعض في القطاع وإمكاناته وكَم من المعرفة والمعلومات والخدمات ألتي هي في حوزته، ما يشفع لنا أن نتصوّر الكمّ الهائل من الأسئلة التي وجدَها أمامه وألزم نفسه مسؤولية الإجابة عنها ليفهم ما تسعفه قدراته على فهمها ليوظّف هذا الفهم نحو الأفضل.

نرى أن غالبية المسؤولين الرياضيين عندنا لا تتمتّع بالصفات والمواصفات التي تؤهّله إعتلاء المناصب والمراكز الخدماتية ألتي تعنى بأمور الناس، نظراً لعدم إستيعاب المفاهيم والمستجدات والمتغيرات الحياتية الإجتماعية ألتي أفرزتها دورة الحياة في مجتمعنا الرياضي.

الغالبية تُحاول حماية نفسها في ظلّ شجرة ضمن الإطار الفردي، ولكن القليل من يُفكر بزَرع شجرة لتصبح حديقة يستظلّها الجميع، بعض القيادات في وادٍ واللاعب في وادٍ آخر وبينهما الفني ألذي لا مع المسؤول بخير ولا مع اللاعب بخير، وهذا يدلّنا على عَدم إدراك المسؤول والمُشرِف على طبيعة مستجدات الحياة الإجتماعية للأفراد وإرتباطها بالحياة الرياضية ومعاييرها ككلّ، بحيث يرتبط هذا الحقل بالسلوك، عما هو الصواب وما هو الخطأ؟ وما هي معايير الحُكم على السلوك الجيّد والسلوك السيّء؟ فالتحضير للتقدم لا يولد من فراغ، بل تبْنيه مُجتمعات تَعرِف للسعي طريقاً وللفكر سبيلاً تدفعها الرغبة في الإبتكار والتجديد وتجاوز الواقع إلى ما هو أفضل.

كلّنا يَطرح مواضيع وشِعارات وعناوين فضفاضة بُغية تحسين وضع القطاع الرياضي في الوطن، والعدد القليل منهم يَطرح كيفيّة الحلول وأساليبها، لكنها تسقط عند أول إجتماع رسمي حيث تلاقي إعتراضات كثيرة كونها لا تتماشى مع مصالح الفرد ومحرّكه، مع أن قافلة الأجلاء تسير بما تيسّر دون هوادة.

مِن غير المنطقي أن تنهض رياضة وتزدهر علمياً وفنياً دون ظهير فِكري متقدّم بحلّ ألغازها وكشف أسرارها لتثبيت أركانها، كيف لنا أن نتقدّم وشهَوات المظليين لم تشبَع مِن تشويه سمعتها أسوة بالأمور السياسية ألتي تجرّنا إلى الهاوية مقابل ثلاثين من الفضّة بغية إنهيار البلد.

غالباً ما تأتي حلول المُغرضين قاصرة نسبياً كونهم يتكلّمون بلغة سياسية لا بمفهوم لغة رياضية كما يُفترض، يَزيلون كلّ أثر للقِيّم ألتي تتميّز بها الرياضة، فأي مقاربة تصحّ لإستنهاض ما تبقّى مِنها وهي رهينة المظليون الأزلام وهرطقة التوازنات والتفسيرات المبرمجة، تاركين اللأعب والفنّي يتخبّط في حياته اليومية في زمن يُفترض أن يقفَ الجميع إلى جانبهم لإزالة المَعوقات المادية والمعيشة قبل دعوتهم إلى الملاعب ببطون خاوية والهُموم فَوق رؤوسهم، ولا نجدِ بينهم من يُساهم بإيجاد أبسط حلول تساندهم للوقوف لإداء الواجب.

مِن هُنا من موقع "ملاعب" كَم من المرّات لفتنا النَظر إلى ضرورة تفعيل اللجان الإجتماعية والإنسانية في الأندية والإتحادات الرياضية كَي لا تقع يوماً في المحظور، وفي تمسّكنا بأسلوب التفاعل الروحي والإجتماعي والإنساني تجاه أبناءنا تجنباً للعوز من أبسط متطلباته الحياتية كي يستمرّ بالعطاء والتضحية في خدمة ألعابه والوطن، هذا هو مفهوم الإدراك وبُعد النظر الذي إفتقدناه مع المظليين الذين يبحثون من أين تُؤكل الكتِف.

لم يسبق السيف العزل بَعد، حان دور فِلس الأرملة مع المقتدرين كما سبَق وفعلوا بمدّ يد المساهمة لإستنهاض ما تبقّى من مقوّمات لدى هؤلاء الرياضيين أبناء الأرض والوطن، وجزاكم عند الله خيراً بالوزنات.

صحيح أن واقعنا قاسٍ ومنعطفاته ليست سهلة، لكنها إجبارية بتوحيد الجهود لمواصلة الطريق، فنحن منها ولها.

عفاريت الرياضة في لبنان

2021-10-28

قُلنا عفاريت حتى لا نقول غير ذلك، كوننا لا نحبّ طعام السِجن ونُتهم بغير الأفكار الرياضية الصِرف التي نتبناها ونستشهد بصدقيتها وطهارتها في كتاباتنا، لأنها مجسّدة فينا منذ الطفولة إن في التربية أو إعتناقنا الوطنية على رأس السطح ومَن يقرأ التاريخ الرياضي يتأكّد مِن ذلك.

لا زال بعض هؤلاء يلعبون العاب جهنّمية مُميتة للديمقراطية والوطنية وغيرها من أصالة مكوّنات الوطن، ضاربين بعَرض الحائط مسار إنصهار مواطني الوطن بالوطن، آذانهم صمّاء، جاحظي الأعين، تفكيرهم منحطّ وكلامهم سافل، كون هؤلاء البعض لم يسمعوا بَعد أن أهل الغيضة كلّ عشرة يساوي بيضة.

تتوهم مجموعات المظلة في القطاع، بانها قادرة على تحقيق رغباتها من خلال الشعارات أو الإستعراضات ما يجعلهم من جماعات إعادة تكوين التركيبات المبطّنة على القواعد ألتي إعتمدتها كلّ أجهزة الوشوشات التي تعاقبت على إدارة الشأن الرياضي والإنتخابات بمجملها في لبنان منذ بداية القرن حتى الآن، ولا تدرك تلك الهياكل العظمية أن لا أحد يستطيع تحديد ماهية مكونات الشخصية الرياضية الوطنية المقبلة بعد إنهيار وإنكشاف المظليين ورموزها وأدواتها ألتي تستخدم الثورة التكنولوجية بأجيالها الجديدة من أجل خدمة أفكار قديمة وتافهة وبالية وفاشلة، ولا أحد يعرِف الآن كيف يفكّر الشباب والشابات في لبنان، ولا أحد يعرِف مستوى الوعي العميق الذي تكوّن لديهم خلال عامين من الإنكفاء والتأمل مع الإنهيارات الصحية والمالية والتربوية والإجتماعية والأسرية، وهذا الوَعي الجديد لدى الأجيال الصاعدة أسقط رؤوس كبار في عالم الرياضة ويُنذر أيضا بسقوط مسؤولين آخرين في الإستحقاقات.

سافلو الفِكر ومن يتبعهم قدر ثمنهم بيضة "ممودرة"، لبعض أهل الغيضة هؤلاء الببغائيون الذين يتغلغلون كالجواسيس بأفكار شيطانية غايتها التفرقة، نقول تضبضبوا، إلعبوا لعبتكم في قطاع غير الرياضة، أنتم أهل ذمّة في قطاعها، عليكم التوبة والندامة حتى تعوا ما فعلتم وتفعلون، والأحقر مِنكم همْ مَن يصفّق لكم بأسلوب ساخر مكشوف.

ساكتون صامتون وكأن لا عمل لديكم سوى الإستئثار والنكد وإراحة بالكم على ظهور الآخرين، إبرزوا ما لديكم من خطط ومشاريع مفيدة تخص الأجيال

الواعدة، شباب وشابات برَزت في المنافسات الأخيرة بالرغم من كل المعوقات التي نعيشها جميعا، وها هي تجود في الملاعب والصالات تحصد الألقاب، أين أنتم منها؟، فالإتحادات ألتي أيدتكم لا تزال في سبات عميق، والأندية التي وعدتموها بالمَنّ والسلوى لا تزال تنتظر تشريفكم للتشاور معها عن كيفية إزالة المعوقات التي تعترضها لإنهاض العابها ومدّها بالمساهمات الضرورية من المصادر لتسيير نشاطاتها.

هل تشاورتم وتواعدتم على زيارة وزير الشباب والرياضة الجديد لأخذ الصور التذكارية وتهنئته؟ أم لديكم دراسات وخطط تعرضونها عليه؟

عذراً من السادة قراءنا الكرام على تلك العبارات لأنكم لا تَدرون ما يُخطط له بخفة هؤلاء العفاريت في ألخفاء، كوننا نُفكّر بصفاء نوايا، عكس ما هم يَضمرون، لا بد من إيقاظهم على المخاطر المحدقة بالرياضة وهم نيام، ولا على بالهم بال، عفاريت قوم في ثياب أوادم، والآتي قريب.

عند التخمة في البطون هل تضيع العقول؟

2021-10-30

صحيح أن للجوع أنواع، منها جوع البطون للطعام، وجوع العقل للمعرفة، وجوع النفس للطمأنينة. جوع البطون هو جوع الغريزة إلى الطعام، وجوع عقل الإنسان إلى المعرفة والرُقي والتقدم بإنسانيته ألتي هي من أشرف سِماته، وما أضيق عقلي إذا لم يتّسع لكل عقل.

سألوا القديس يوسف عليه السلام، لِمَ تجوع وأنتَ على خزائن الأرض؟! أجاب، أخاف ان أشبَع وأنسى الجِياع!.

الإنسان الرياضي توّاق إلى الجوع للحرَكة الرياضية وألعابها، يتقرّب نحو بيئة حاضنة تناسب طموحه لتطوير تنشئة جسده، والتطوّر في آداءه، والنجاح في المنافسات. أما الأرض إذا جاعت، أنزلت عليها اختها السماء الأمطار والثلوج ليشبع التراب فينبت القمح والزيتون والورود.

أين نحن اليوم من كل هذا والجوع يطرق أبواب كثيرة من الرياضيين من كل مكوناته، والبعض يتعمّد سرقة طعام الآخرين، كيف تفتح شهية الحزين على ما يجري بتحويل عاداته وكرَمِه حتى إلى الموت من الجوع لا سمح الله، وآخرين ربما يموتون من التخمة؟.

الرياضي اليوم يعيش أزمة تمرّ على ناسه لأول مرة في تاريخه، أو حتى على معظم الدول الأخرى في الكرة الأرضية، نكبة إقتصادية مهينة للتاريخ اللبناني وعراقته، من الصعوبة بمكان نسيان مفاعيلها الحاضرة والمستقبلية، وسيذكر الناس فقط من وقَفَ الى جانبه في المفصل الأكثر إيلاما ومدّ يد المساعدة، أمّا مسائل التشريع والقوانين التي لا تُنفذ على أصحابها، يقول النكِد أن " يبلّوها ويشربون مياهها!!"

ما تعوّد الرياضي يوماً على ذلّ البنزين وشحادة فحص كورونا! ، ولم تسمع هذه الأوساط أو تراءى لها أن المسؤول الرياضي المقتدر، والنائب الفلاني فتح منزله حتى لناخبيه ومحبيه، هم الذين أنعموا عليه بكرسي وبلقَب صاحب السعادة أو بمنصب رياضي لتسأل، أين أصحاب المروءة والنخوة ؟ وأين مبدأ التضامن اللبناني الفريد من نوعه في العالم؟ هل تبخّر مع صعود البخار لبعض حديثي

النِعمة نحو النخاع؟ هؤلاء سيحاسبون بالنقطة والفاصلة، وستفتح الناس يوميات آلآمِها وتشطب صاحب وعديم النخوة من لوائحها!

المعدة تطحن نفسها إذا لم تجد ما تطحنه، وتأكل النار بعضها إذا لم يصادفها ما تأكله. ومن غرائب الحياة وعجائبها أن العقارب تفتك بصغارها حين تجوع، وتعضُّ الأفاعي أجسادها حين لا تجد ما تعضه، لكن الرياضي الجائع إلى حدّ الموت فكيف يأكل ومن أين؟ إذا لم يمده المسؤولين عنه أقلّه بحبة حِنطة أو بفلس الأرملة؟.

فالرياضي قنوع وليس متطلبًا، عزّة نفسه تمنعه وتعطيه النخوة على الذلّ والخنوع والإستعطاف.

لا تأخذ الأزهار من السماء ندى الصباح إلا حاجتها، أما الباقي فتتركه لينابيع الأرض وطيورها، ومن يغلِّب جوع معدته على جوع عقله كان أقرب إلى الخراف منه إلى الإنسان.

تُوزن الخراف بلحومها، ويُوزن العقل بمعرفة تصرّف صاحبه، وكلما كان صاحب العقل كبيراً وصاحب ضمير، كان سهلاً عليه أن يفكّر بغير نفسه، بينما نؤكد أن أعداء الكرامة الإنسانية أن يجوع الإنسان ويُحارب رغيف الخبز، فلا جريمة أحقر من الجوع، وكم هو جميل أن يُعطى الجائع خبزاً، وأجمل منه ألا يكون بين الناس جياع.

هل أصبح الإنسان المتخم في الوطن فاقدًا العقل والضمير؟ وحين يشبع ينسى الجياع؟ سيبارك الرب من يَعي مشيئته مع أخيه الإنسان، ومن يساهم بفلس الأرملة وقت الضيق، نحن مستقبل رياضيي الوطن، الذين نحلم برفع عَلَم وطننا في المحافل والمناسبات بشرف وإعتزاز، لن نستعطي ما دام في الوطن جهاديون رياضيون أجلاء، وقفت وتقف بجانبنا في أوقات اليسر والعسر.

بعد شهور عدّة من اليوم، يحين موعد الحساب بتوكيلنا من يستحق التكلم والعمل بإسمنا، صحيح أننا الأكثرية الصامتة في مجتمعنا الرياضي ونعرف من وقف بجانبنا في ازمات الإستحقاقات، ومن ساهم ولا يزال يعمل على إعلاء شأن الرياضة في الوطن، ومنصّات الجهاديين الأجلاء تشهد على ذلك. "في وقت الضيق تعرف الصديق". فما علينا سوى إصابة الهَدَف.

بين بائعي الأوهام والزمن الجميل

2021-11-02

واهِم من يدّعي أنه سينهض بالرياضة اللبنانية بالطرُق المبطّنة ألتي يستخدمها البعض بالمفرّق مع ناخبيه في القطاع، وواهِم من يدّعي المعرفة وتقديم المنّ والسلوى على طبق من فضة إلى ضعفاء النفوس من المظليين الجدُد الذين يشتهون المناصب كيفما أتت، فالغيمة الرمادية ألتي تستظلّون تحتها لن تُمطر عليكم لتسقي زَرعكم، كونها غيمة ومارقة!

لماذا لا تقرأوا التاريخ الرياضي في لبنان أيها الأصدقاء، حاول بعض الأسلاف ممن سبقوكم الإستئثار بالقطاع وفشلوا فشلًا ذريعًا فكوّعوا بعد أن سبقَ السيف العزل. الرياضة في وطننا لها أرباب صادقة، إستفادوا وتعلموا من دورة الحياة الرياضية في هذا المضمار ونجحوا، وأنتم طاحشون على المراكز التي لا تليق إلا بأصحابها، شهيتكم العمياء لا تعرف ممارسة الصدق مع الأصدقاء، لأن بعضكم كذَبَة وبائعو أوهام وألسِنة مواعظ.

أليس من الأجدى بكم لو بقيتم أحصنة "سِباق" لا أحصنة لجرّ عرَبة "الطمبر" أو بيع الكاز، إتخذوا باكراً قرار الإستقالة من المسؤولية قبل البهدلة وسؤ السمعة يكون ذلك أشرف لكم، إعترفوا أنكم فشلتم في خياراتكم، مصلحة الرياضة اليوم لا يمكن أن تنهض على الوعود وتشنيف الآذان والغرائزية والخيارات الواهية.

نتوجّه إلى الأندية الناعسة لنقول، ألا يوجد في البلدة أساتذة رياضة أو فنيين رياضيين ليجمعوا من يرغب ممارسة تمارين صحية ترفيهية متنوعة لتبعد الكأبة عن ناسها في الأزمات؟، تعطيهم جرعة أمل بصحة جسدية ونفسية وخلق تقارب إجتماعي؟. وللاندية الرياضية والجمعيات الكشفية والإجتماعية على أنواعها ومدربيها أن تخلق حركة بحلقات ترفيهية بين الحين والآخر وهذا كله يتمّ دون تكلفة مادية وتنقلاتهم تجري على الأقدام في أزقة وشوارع البلدة.

من نام لن تنتظره الحياة، فشرارتها متوفرة في جسد كلّ منا، وما علينا إلا تشغيلها لتسمح لنا في ترويض كل نواحي حياتنا الجسدية والروحية والنفسية على السواء. ننظر اليكم بإحترام من عالمكم الداخلي لتفجّروا عطاءاتكم بما تُمليه

مشاعِركم نحو ناسِكم بأساليبكم الخاصة لتفعيل إنفعالاتكم بالفرح لسعادة الروح في مجتمعكم.

إلى جيل الشباب والشابات نقول، مرّ علينا أزمات وأزمات، يومها كنا في مثل جيلكم اليوم، ضرَب التقاعس بعض المسؤولين الرياضيين يومذاك، وشلّت الحركة الرياضية والنشاطات لعدّة أشهر، وكي لا تتوقف تمارين منتخبنا الوطني الذي كنا نحن من عداده، جمَعنا الشباب بفريق أسميناه "الدوفوار" أي الواجب تيمنا بلقاءاتنا الأسبوعية أمام سينما أمبير لحضور الأفلام والتسكّع لأكل سندويشات فلافل فريحة وسجق فرحات بجانب السينما والعصير من محل عصير الزين. حتى تطورت مشاريعنا، ورحنا ننظم نزهات في الطبيعة "بيك نيك" أيام العطلة.

غالبية الأحيان كنا نجري إتصالاً مسبقاً بأحد أصدقائنا من لجنة نادي البلدة ألتي سنمضي فيها الإستراحة، ونطلب منه التحضير لمباراة حبية مسائية مع فريق ناديه و"الدوفوار" إذا أمكن، فيستقبلوننا بالترحاب.

الفرحة باللقاء كانت لدى نزولنا أرض الملعب، فريق من أفراد المنتخب الوطني ينافس أبناء بلدتنا، فتمتلىء مقاعد الجمهور في الملعب.

أستذكر اللقاء مع نادي أنيبال الرياضي في زحلة "عروسة البقاع"، حين غص الملعب بالمشجعين وامتلأت المقاعد نزولاً حتى خط حدود الملعب. كنّا نطلب من الصِبية التراجع قليلاً عن خط منطقة الإرسال للبدء منها. أما الكرة التي تحلّق خارج حدود الملعب فلا مكان لها للنزول على أرض المدرج، إذ كان الجمهور يقوم بدحرجتها من يد إلى يد تدريجاً لتحط داخل الملعب.

بقينا على هذه الحال سنتين نتنقل بين مناطق الإصطياف صيفاً، ونقصد المسارح ودور السينما أوالمطاعم شتاء. حقاً كانت لنا ايام، وما أحلى الرجوع اليها.

مفاهيم مسؤولينا الرياضيين

2021-11-04

حبّ المَعرفة هو هاجس الإنسان منذ وُجد على هذه الأرض، يُحاول كَشف خفايا مُحيطه وأسرار ذاته، وكان ما حصل عليه من إجابات عن بعض الأسئلة منطلقاً للأجيال اللآحقة في سَعيها نحو إستكمال تلك المهمّة ألتي ستستمر ما إستمرت الحياة، عندها يكتشف ملامح معرفية بدائية تتناسب مع قدرات البعض في القطاع وإمكاناته، وكَم من المعرفة والمعلومات والخدمات ألتي هي في حوزته، ما يشفع لنا أن نتصوّر الكمّ الهائل من الأسئلة التي وجدَها أمامه وألزم نفسه مسؤولية الإجابة عنها ليفهم ما تسعفه قدراته على فهمها ليوظّف هذا الفهم نحو الأفضل.

نرى أن غالبية المسؤولين الرياضيين عندنا لا تتمتّع بالصفات والمواصفات التي تؤهّلهم إعتلاء المناصب والمراكز الخدماتية ألتي تعنى بأمور الناس، نظراً لعدم إستيعابهم المفاهيم والمستجدات والمتغيرات الحياتية الإجتماعية ألتي أفرزتها دورة الحياة في مجتمعنا الرياضي.

الغالبية تُحاول حماية نفسها في ظلّ شجرة في الإطار الفردي، ولكن القليل من يُفكر بزَرع شجرة لتصبح حديقة يستظلّها الجميع.

بعض القيادات في وادٍ واللاعب في وادٍ آخر وبينهما الفني ألذي لا مع المسؤول بخير ولا مع اللاعب بخير، وهذا يدلّنا على عَدم إدراك المسؤول والمُشرِف على طبيعة مستجدات الحياة الإجتماعية للأفراد وإرتباطها بالحياة الرياضية ومعاييرها ككلّ، بحيث يرتبط هذا الحقل بالسلوك، عَما هو الصواب وما هو الخطأ؟ وما هي معايير الحُكم على السلوك الجيّد والسلوك السيّء؟ فالتحضير للتقدم لا يولد من فراغ، بل تبْنيه مُجتمعات تَعرِف للسعي طريقاً وللفكر سبيلاً وتدفعهم الرغبة في الإبتكار والتجديد وتجاوز الواقع إلى ما هو أفضل.

كلّنا يَطرح مواضيع وشِعارات وعناوين فضفاضة بُغية تحسين وضع القطاع الرياضي في الوطن، والعدد القليل منا يَطرح الحلول وأساليبها، لكنها تسقط عند أول إجتماع رسمي حيث تلاقي إعتراضات كثيرة كونها لا تتماشى مع مصالح الفرد ومحرّكه، مع أن قافلة الأجلاء تسير بما تيسّر دون هوادة.

مِن غير المنطقي أن تنهض رياضة وتزدهر علمياً وفنياً دون ظهير فِكري متقدّم بحلّ ألغازها وكشف أسرارها لتثبيت أركانها، كيف لنا أن نتقدّم وشهَوات المظليين لم تشبَع مِن تشويه سمعتها أسوة بالأمور السياسية ألتي تجرّنا إلى الهاوية مقابل ثلاثين من الفضّة بغية إنهيار البلد؟

غالباً ما تأتي حلول المُغرضين قاصرة نسبياً كونهم يتكلّمون بلغة سياسية لا بمفهوم لغة رياضية كما يُفترض، يَزيلون كلّ أثر للقِيم ألتي تتميّز بها الرياضة، فأية مقاربة تصحّ لإستنهاض ما تبقّى مِنها وهي رهينة المظليين الأزلام وهرطقة التوازنات والتفسيرات المبرمجة؟ تاركين اللاعب والفنّي يتخبّط في حياته اليومية في زمن يُفترض أن يقفَ الجميع إلى جانبهم لإزالة المَعوقات المادية والمعيشة قبل دعوتهم إلى الملاعب ببطون خاوية والهُموم فَوق رؤوسهم، ولا نجدِ بينهم من يُساهم في إيجاد أبسط حلول تساندهم للوقوف لإداء الواجب.

مِن هُنا من موقع "ملاعب" كَم من المرّات لفتنا النَظر على تفعيل اللجان الإجتماعية والإنسانية في الأندية والإتحادات الرياضية كَي لا تقع يوماً في المحظور، وفي تمسّكنا بأسلوب التفاعل الروحي والإجتماعي والإنساني تجاه أبناءنا تجنباً للعوز من أبسط متطلباتهم الحياتية كي يستمرّون بالعطاء والتضحية في خدمة ألعابهم والوطن، هذا هو مفهوم الإدراك وبُعد النظر الذي إفتقدناه مع المظليين الذين يبحثون من أين تُؤكل الكتِف.

لم يسبقنا السيف العزل بَعد، حان دور فِلس الأرملة مع المقتدرين كما سبَق وفعلوا بمدّ يد المساهمة لإستنهاض ما تبقّى من مقوّمات لدى هؤلاء الرياضيين أبناء الأرض والوطن، وجزاكم عند الله خيراً بالوزنات.

صحيح أن واقعنا قاسٍ ومنعطفاته ليست سهلة، لكنها إجبارية لتوحيد الجهود لمواصلة الطريق، فنحن منها ولها.

أجيال رياضية تنمو

2021-11-08

بعيداً عن هموم الإتحادات والأندية ومشاكلها المادية وغياب بعض الرعاة، تبقى للرياضة اللبنانية نكهتها الخاصة في الداخل والخارج، ويبقى شبابها وشاباتها الأمل المرتجى لمستقبل يضاهي الماضي القريب وربما يتخطاه نحو الأفضل.

شباب لبنان وناشئوه لعبوا ويلعبون في دورات عربية وآسيوية، يحذوهم الأمل بالفوز والإنتقال إلى مراحل أقوى، ومهما كانت نتائجهم سواء وصلوا أو لم يَصلوا حالياً، يبقى المستقبل الزاهر في إنتظارهم، وهذه الأسماء الشابة التي تتردد في الدول العربية الشقيقة والآسيوية الصديقة وفي كلّ مكان، ستكون في القريب العاجل صدَى صيحات الجماهير على الملاعب وفي الصالات حين تسمح الظروف الصحية العامة في الوطن، وستكون أيضاً محور الأقلام الصحافية وتعليقاتها كما على كافة وسائل التواصل الإجتماعي، وهؤلاء الشباب سيسيرون على درب أسلافهم ممن أعطوا العابهم أمجاداً لا تنسى.

وبعيداً عن اللآعبين الأجانب حول الموضوع، تبقى المنتخبات الوطنية ملكاً للبنان ولآعبيه وشبابه، لا تتأثّر بعوامل التجارة الرياضية في ظرفنا الحالي الشحيح، ويعلمون أنهم يؤسسون لمنتخبات قويّة، يحتلون فيها مراكز أولئك الأبطال الذين أعطوا زهرة شبابهم فداء للوطن ورياضته، وسيرى الجمهور في كل جيل، صورة الأجيال ألتي سبقت، لأن الرياضة في لبنان باقية مهما تقلّبت الظروف وتبدل الأشخاص.

الشباب والشابات والناشئون، نتطلّع اليكم لتحملوا مشعل الألعاب وتكملوا مسيرة رِفاق سبقوكم في حَمْلِهِ وإضاءته في دنيا العرب وآسيا وحتى البطولات العالمية.

جمهوركم بدأ يتكاثر وينمو، وهو يردّد أسمائكم، كما بدأ الصغار يستعيدون هذه الأسماء وهم يلعبون في المدارس والأكاديميات.

وبعيداً عن أجواء الألعاب الرياضية وطهارتها، لو أن الإهتمام الذي يظهره المسؤولون الرياضيون في الإنتخابات الرياضية، أو التحضير للإنتخابات النيابية، لكنا رأينا الوجه الآخر عما يفعله الساسة المبطّنون للإنتخابات، الذين لا يتذكرون الشعب إلا عندما يحتاجونه في المواسم، لو إن المال الإنتخابي الذي

يُصرف هنا وهناك، يخصّص لمساعدة النوادي والإتحادات المحتاجة وتدريب المنتخبات وأعداد المدرّبين ومساعدة المرضى والمعوزين ودعم المؤسسات الخيرية، لكنّا فرِحنا وتأكدنا أن المرشحين الذين يتسابقون على المناصب والكراسي لهم الوجه الإنساني الذي كدنا نفتقده في الوطن ونفتقده عند الكثير من المقتدرين والقادرين على مساعدة الآخرين.

ولو أن الوعود التي تنشر قبل كل إستحقاق ولو بنسبة النصف تحقّق، لكنّا إستعدنا الأمل كما إستعدناه مع الجهاديين وصحبهم الذين إن وَعدوا وَفوا.

أشهر عدة مضت على تشكيل اللجان العليا للرياضة في الوطن، ولم نلمس سوى السكوت والإختباء خوفاً من الفضيحة ألتي إرتكبها البعض من أركانها، التسويات والمحاصصات تسود المواقف، والأمور تزداد ضبابية، تتبدل الأشخاص ولا تتغير الوجوه والنوايا.

نتمنى من الجيل الصاعد أن يأخذ منحى يشبهه ويعوّل عليه، والتطوع لإنهاض ما تبقّى من ألعاب رياضية كانت ناشطة، كما ونتمنى أن تكونوا جهاديين بنّائين في زمن يَكثر فيه المتطوّعون لتهديم قطاعنا الرياضي، إحذروا التقليد!

هل هناكَ حقاً مَن يريدُ أن تتعافى رياضة الوطن؟

2021-11-11

نكتبُ اليومَ بغصّة ما نعيشهُ نحنُ الرياضيون المسالمون الذين نريدُ لبنانَ الرياضي كما عِشناهُ وكما عشِقناهُ، وكثيرونَ من جيلنا مِمنْ تغنّوا به، بوصفه وطنَ الفرحِ والثقافةِ والرقيِّ والانفتاحِ وحبِّ الحياةِ.

نكتب عن معرفةٍ وخبرةٍ ولوعة، عما يجري حالياً في القطاع، ربما الإهتمام بوباء كورونا طغى على مشاغل أخرى من حياتنا اليومية المعتادة قبل الوباء؟ والمناكفات أللآ رياضية بين المسؤولين في معظم قطاعات الوطن، التي أثّرت على النهوض والإنماء سريعاً، وكما أدّت إلى التأخير بإستخراج نفطنا وغازنا من بحرنا، وتجميد المشاريع التي تغذّي إقتصادنا، وضَرْبِ مصداقيتنا بين دول المنطقة والعالم.

بعض المسؤولين الرياضيين يعملون مع ألعابهم بشقّ النفس، أو يشاركون في مناسبة هزيلة لغسل ماء الوجه، مع إن العابهم كانت سابقاً تملء صفحات الجرائد ومواقع التواصل الإجتماعي، واليوم ما بقي في الميدان سوى الجهاديين وصحبهم، ينفّذون برامجهم كلما سنحت لهم الظروف، عشْقهم للنشاط والحركة المفيدة تلازم ضمائرهم، معتقدين حقاً انها مسؤولية وطنية عامة، يتعاملون معها مهما إشتدّت عليهم عوامل الظروف.

طالبنا ونطالب بإلحاح من السلطات الرياضية العليا، عن خطط التعافي والإستراتيجيات المنتظرة؟ وعن المقوّمات والحوافز النهضوية ألتي هي من حقّ كل مواطن يسعى إلى التمتّع بصحّة جيدة وعَيش رَغيد؟، فالغالبية مهووسة بأطماع التسلّط بلا ضوابط ولا محرّمات، يتنازعون السلطة قبل بناء النهضة الحياتية الإجتماعية ومنها الرياضية.

هل نحن شركاء في الوطن الرياضي أو رعايا؟ أو إن ما كُتب لنا خُطى نمشيها؟ فالطائرة لا تسير وتحلّق دون وقود وقيادة؟ نتطلع اليكم لترونا بعين صائبة ولو لمرة واحدة، تتغنون بإنجازات غيركم وتأخذون الصور التذكارية على منابرها للشهرة، وحين تُطرح مطالبنا عليكم، تحولوها على اللجان مقبرة المشاريع؟ فالدُول المتقدّمة تخصّص إمكانات محترمة ليعيش أهلها بصحّة سليمة وسلام،

وأنتم تخصّصون الملايين لشراء الضمائر الضعيفة لأجل إنتخابكم لمنصب ومركز، أنظروا من حولكم على إنجازات من وصفتم بانهم فوقيون متعالون وطامحون للسلطة والمناصب، وهم ما زالوا كما نعرفهم، يعملون ليل نهار في خدمة الشباب والشابات على كافة الصعد وفي كافة الميادين دون تفرقة، واضعين مقوماتهم وإمكاناتهم الجسدية والفكرية وحتى بفلس الأرملة، ينجزون روزناماتهم السنوية بحذافيرها، كونهم أوفياء تجاه من أيّد إنتدابهم للمسؤولية.

هل كلّ من يقوم بهذه النهضة الإنتاجية والجاهزون على الدوام للمساعدة والمساهمة ترونهم فوقيون يا اغبى الناس؟ ليت كل مسؤول يُقدِم على هكذا تضحيات لنرفع له القبعة.

منعا للظلامة نعلن للمتابع أسماء الأتحادات وأنديتها النشيطة خلال هذا العام، نعلنها للجميع لنقول، أن هناك جهاديون يريدون أن تتعافى الرياضة في الوطن والبقية تبدوا لنا "كومبارس."

جهاديو العاب القوى والتايكواندو والسباحة وكرة القدم والرماية وكرة السلة وكرة الطاولة والكونغ فو والتزلج على الثلج (في موسمه) الراليات، وعلى طريق التنفيذ – الكرة الطائرة وكرة اليد.

هذه عيّنة من 14 اتحاداً من أصل 75 إتحاد ولجنة مرخصة صادرة عن وزارة الشباب والرياضة. هل من يسأل لماذا هذا التقصير؟ وما هي أسبابه؟. هل الكذب والتدجيل في الرياضة مِلح بعض أشباه الرجال؟.

سُئل أدولف هتلر: من هم أحقر الناس الذين قابلتهم في حياتك فأجاب: أولئك الذين ساعدوني على إحتلال بلدانهم. فلنتّعظ من مجانين الماضي.

" مجنون يحكي وعاقل يفهم ."

شتّان ما بين الأمير فخر الدين والكجك أحمد.

2021-11-14

الكجك أحمد عسكري عثماني نشأ في قصر الأمير، لم يكن راضياً عن الموقع الذي عُيّن فيه, وطلب مكاناً أفضل، إلا أن فخر الدين لم يَستجب لطلبه.

إستنكاراً لذلك، إنقلب ضد فخر الدين، وبدأ يتآمر ليسقطه. تآمر مع الأميرة مُنتهى، ألتي تنحدر من عائلة ذات نفوذ، والتي لم يَعِيرها فخر الدين الإهتمام، ممّا شكّل سبباً لمعاداته أيضاً، لذلك خطّطا معاً لتأليب ناس البلد، والأمبراطورية العثمانية ضد فخر الدين.

كان هم فخر الدين هدف سام وهو إعمار لبنان، إعمار البيوت، القلاع، القصور، الطرق والجسور، وتشجيع الزراعة والتجارة.

يومها، إختيرت صبية من انطلياس اسمها عِطر الليل لتقدّم له سيف ذهبي، غنّت له وتأثر بصوتها وطلب منها البقاء إلى جانبه وأن تستمرّ بالغناء لتجمع الناس على محبّة لبنان من خلال أغانيها، إجتمع فخر الدين بامراء المناطق المختلفة في لبنان، وقال لهم أنهم إذا أرادوا لبنان حراً مستقلاً، عليهم الإعتماد على الله وعلى أنفسهم، طالباً التكاتف والتضامن الصادقين، وعينهم في مواقعهم، لكن الكجك أحمد لم يَكن راضياً عن الموقع الذي عيّنه فيه، وطلب مكانا أفضل، لكن فخر الدين لم يَستجب لطلبه، وإستنكاراً لذلك، إنقلب ضد فخر الدين، وبدأ يتآمر ليسقطه. تآمر مع الأميرة مُنتهى، التي تنحَدِر من عائلة ذات نفوذ، خطّطا معاً لتأليب ناس البلد والأمبراطورية العثمانية ضدّ فخر الدين.

بدأت عِطر الليل بالتجوال من ضيعة لضيعة، حاملة رسالة فخر الدين، ومبشّرة بأفكاره، علِمت السلطة العثمانية بذلك فأرسلت وفداً إلى فخر الدين يحمل رسالة تُوْليه السلطة العثمانية فيها لقَب "سلطان البرّ" لإغراءه، وعليه أن يوقِف جميع نشاطاته التعميرية والدبلوماسية في لبنان لأنها تُعتبر أعمالا عدائية موجّهة ضد السلطنة العثمانية.

قبِل فخر الدين باللقَب الذي كان لقَب جدّه، لكنه رفضَ أوامر اسطنبول كونه كان مصراً على بناء لبنان. أرسلت السلطنة جيشاً كبيراً لتطويع الأمير، غير إنه رفض الحرب لخوفه من تدمير ما كان قد عمّر، وقال لشعبه تعمّر لبنان وسيبقى

إلى الأبد، أما أنا فأني زائل. وراحت تجارة لبنان تزدهر والمراكب لا تنقطع عن حركتها، وأثبت لشعبه ولعدوه علي السواء، أن لبنان جدير بالحياة، وقادر عليها.

إشتدت الخيانة من الكجك والاميرة وغضب السلطنة عليه، فتقرر شن هجوم عسكري ضده، لكنه فضّل المساومة كي لا يُهدم ما تعمّر، وقرّر مغادرة البلاد، وقال يومها: ما همّ ذهابي. فالوطن سيبقى. وإستسلم فخر الدين فاديا لبنان.

صحيح ان التاريخ يعيد نفسه، فلنتذكر ما الذي جرى في انتخاباتنا الرياضية من ضغينة واستئثار بين المجموعات المتنافسة، وكيف استنجد بعض الاغبياء من اجنحة غير رياضية لتنفذ مآرب اصحابها والتي حملت بذور التفرقة بين الأصدقاء تحت غطاء مصالح وتسويات، ضد من يريد إستنهاض الرياضة مع كافة مكونات الوطن دون تفرقة وإستئثار، راقبوا ما حصل ويحصل على الصعيدين الإداري والعَملي، ومن كان على حقّ بأهداف مشاريعه، ضربوا ضربتهم وغابوا عن الساحات والسمَع، هل من هكذا مسار تُستنهض الرياضة وتنشيطها، أم لوضِعها على سرير العناية الفائقة؟

لن نشرح أكثر من ذلك، الشمس شارقة والناس قاشعة والأغبياء يضعون على أعينهم نظارات سوداء داكنة حتى لا نعرف ما في قلبوبهم وضمائرهم إذا توفّر عندهم أصالة الضمير.

نعم، ساحات وصالات تشعّ نوراً أمام طريق الرياضيين، وأخرين متعاقدون مع كهرباء العتمة، غاطسون في ثبات عميق. ها نحن قادمون على إنتخابات نيابية قريبة، فهل تعلمنا حسن الاختيار؟ يوجد الكثير من أمثال العسكري كجك أحمد، وأفكاره ما زالت مجسّدة لدى غالبية أصحاب المصالح الفئوية، والجهاديون أمثال عِطر الليل لا فرْق عندهم في الديانة والصلاة لله تعالى، يتّكلون على أنفسهم وضميرهم. وقافلتهم تسير وربّ الحق والحياة راعيها.

صحافيون للتبخيس والتيئيس

2021-11-20

كم مرّة قلنا لأبناءنا الرياضيين وأصدقاءنا الصحافيين، إن بعد الصبر يأتي الفرَج وبعد هدوء العاصفة يأتي الربيع، كل هذه الأمثال تعرفونها جيدا، لكن ما زال البعض يتعامل معها كظاهرة تقليدية، متأثرين بأساليب المناكفات غير الرياضية ويعملون معها في الرياضة، علّها تبرز مقالاتهم عناوين الصحف والمواقع والجمهورعايز كده!

هل سأل بعضهم إلى أين تؤدي تلك الممارسات وصبّ الزيت على الرماد الحامي جراء الأوضاع المأساوية التي تمرّ بها البلاد؟ البعض يرتدي وجه الملائكة والغالبية تلبس وجوه الغربان والبوميات ولا تدري إلى أي منعطف تسير، همّها الكتابة ولا تتحسّس شعور الآخرين، بقطع كل بصيص أمل للأجيال الحاضرة والصاعدة؟

يقرعون الطبول لتأجيج النفوس البريئة لدفعها نحو اليأس والقرَف من كل شيء، فما أن يعلَن عن بدء بطولة حتى تتطاول عليها بعض الأقلام المأجورة بالحقد والكراهية، بدل المساهمة في تشجيع ممارسيها وجمهورها، فالأقلام الخسيسة هي هي لم تتبدّل في ذرّ الرماد الحارق على العيون، ولا محاسبة من جانب رؤساء التحرير وأصحاب المواقع، ربما "على شكلو شكشِكلو"، مين دفَعك مين دفعلك ما حدا بيعرف! المهم أن يصل الأخضر إلى الجيوب، شو وقفت عليي؟ أين منّا والإعلام الحديث.

هل البعض منكم يعشق الخلافات؟ أم يريد أن يفتعلها في الوقت الحاسم للفت النظر؟ لكن للأسف بات حبركم نقمة على الرياضة، فاقلام هؤلاء البعض أشبه بجنود الشيطان على الرياضة، جنود يدها بيد إبليس في إشعال نار الفِتن والبغضاء في القطاع، تزيد حدّة النزاعات والخلافات لتفكك الوحدة بينهم، هؤلاء فئة المطبلين بالمديح الزائد، أليس هذا نوع من الفساد بقلم خائن لمهنة الصحافة؟

كم إشتقنا إلى أقلام الإستقامة والكرامة في هذا الزمن المهين. وإلى الأقلام ناقلة الأخبار والمحلّلة الأمينة ورأيها البناء، نتمنى على هؤلاء الذين أصبحوا

كالزرازير، العودة إلى رشدهم كما عرفناهم سابقا، حتى لا نصفهم بالأقلام التي كتبت أن زراعتنا نسقيها من المياه الآسنة فتوقّفت الدول من إستيراد منتوجاتنا الزراعية. لا تضربوا مدافعكم فقط لتصيبوا الهدف بل إشفقوا على الضحايا الأبرياء من المقلب الآخر الذين لا ذنْب لهم وما يصيبهم من دمار وأشلاء جثث.

نتمنى أن لا تكتبوا تعليقاتكم بطريقة عشوائية، ثقتنا كبيرة بكم، لا تحرقوا أصابعكم كرمى لأحد لأن الزمن دولاب يوم لك ويوم عليك أليس كذلك؟

وحتما سنلتقي.

صراع على السلْطة.. "وَيلكن من الله"

2021-11-23

تأكدنا أن عفاريت الرياضة في لبنان، "بوطة" مستعارة للإستئثار بالمراكز والمناصب والكراسي الثابتة والمتحرّكة بأصابع مَعكوفة رابطها خيطان قادة تحْلم بالسيطرة على قطاع الشباب والرياضة، ظناً منها أن تلك التسميات "بتعمل قيمة" مؤثّرة لسامعي التسْميات.

يا جماعة الخيَر مش هيك بتنهض الرياضة في بلد مكوناته معروفة، وإنجازاتهم معلومة منذ أيام الزمن الجميل إلى يومنا هذا. القيادة بدّها نضافة بالتفكير والنوايا بمحبّة الآخرين، وإحترام إنجازات شاباتها وشبابها وفنيّيها ومَن وراءهم خير الداعمين.

ليس بالطموح وحده تصحّ الأمور وما في الميدان غير حدَيدان، لكن الأسوأ حالياً، أننا ندور من نقطة مغلقة، يعني في حلقة مفرغة، لا تشكّل هذه النقطة لا نهاية ولا بداية سوى عدد الدورات في دورانها، والفاجر بياكل مال التاجر.

هل بالفجور تُبنى حياة قطاع رياضي، كون أساليب الفجور لا تخضع لمبادىء، والممارسات السلطوية لا تجدي نفعاً، لذا نحْلم بإدارات رياضية مرتقبة، تكون لها فلسفتها الأستراتيجية الأقل بهلوانية والأقل فوضوية، والإبتعاد عن سياسات حافة الهاوية وتدوير الزوايا، بالإنتقال إلى ديبلوماسية المنطق والواقع وعدم فرش الورود مسبقاً على نعش القطاع.

هل نحن في ازمة مع الله حين بدأت مع آدم وحواء؟ أم نحن مع أتيلا الجبّار وسطوته على مقدرات الآخرين؟ عسانا ننتقل من ثقافة الصومعة والقوقعة إلى ثقافة الوطن والوطنية، إلى ثقافة الدولة، ألتي تفتح أبوابها للحياة.

حتى اللحظة، الأبواب مشرّعة على حُسن الإختيار، لا الفقّاعات المذهبية ولا غيرها تجبرنا على دَفن أصواتنا، ودَفن أجيالنا لمصلحة منظومة مبطّنة بسياسات التفرقة لنصبح قبائل أو حمّالة حَطَب من كثرة أطماع الغزاة على الرياضة.

أليست تلك الطبقة الدونكيشوتية ألتي جَعلت من الرياضة البطّة العرجاء وحوّلتها إلى الدجاجة العرجاء؟ وجَعلت من ضعفاء الفكر والنفوس إنكشارية القرن الواحد والعشرين؟ وحوّلوا قسم من الإدارة الرياضية إلى نسخة عن الأدغال!

نِعمَ المصير للحلفاء والسلاطين، فالفساد ليس حالة مستجدّة في واقعنا الإداري، تحوّل اليوم إلى ثقافة متجدّدة بالإستبداد السياسي، ومحاولة تغيير وجه الوطن من خلال الرياضة.

على الرغم من الأزمة المالية والاقتصادية والمعيشية في البلد، ما زال البعض قادم تحت مسمّيات تخفي تحت أقنعتها الوصول إلى السلطة والإستئثار بها لتفقد بعض ديناميتها. مَن يعلم لماذا؟

لا مناص من الإستفاقة والبحث عن مسار جديد يخرجنا من التخلف الفكري وظلاميته الدامسة، والإبتعاد عن عقليّة الإستئثار بالأعذار وبتكرار تجارب سلطوية سابقة لم تنجح.

لبنان الى الالعاب الاولمبية الشتوية 2022

2021-11-26

في تشرين الأول الماضي تمّ تسليم الشعلة الأولمبية إلى الصين في حفل أقيم في أثينا، بحيث ستصبح الصين أول دولة في العالم تستضيف كلاً من الألعاب الأولمبية الصيفية (في العام 2008) والألعاب الأولمبية الشتوية في الفترة من 4 إلى 20 شباط 2022 وستستقبل نحو ثلاثة آلاف مشارك بينهم أبطال وبطلات من لبنان. وسيتعين على الرياضيين المتوقّع مشاركتهم إما أن يكونوا ملقحين بالكامل أو الخضوع لحجر صحي صارم لمدة 21 يومًا عند وصولهم إلى البلاد.

طوّرت الصين منتجعاتها الشتوية وحلبات التزلج على الثلج والجليد فأصبح عددها ما يقارب الـ 800 مركز بالإضافة إلى تَحسين المنشآت المتعلّقة بالرياضات الشتوية ومنها الباراولمبية.

في لبناننا الأولمبي، تم سابقاً تسمية رئيس إتحاد الجودو المحامي فرنسوا سعادة لرئاسة البعثة اللبنانية "رداً للجميل"، وإتحاد التزلج طالب أن تكون الرئاسة كما تجري العادة من حقّ الإتحاد تسمية رئيس البعثة مثلما تمّ في حينها تَسمية عضو اللجنة الأولمبية ريمون سكّر والإداري سليم كيروز إلى مدينة لوزان – سويسرا للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الثالثة للشباب، كونه الإتحاد الوحيد في لبنان الذي يُشارك في الألعاب الأولمبية الشتوية منذ تأسيسه، كما يحقّ له أن يكون أيضا ممثلاً في اللجنة التنفيدية للأولمبية اللبنانية.

لا للتشاوف ولا للإحتكار، لأن أعضاء الإتحاد هم الأدرى والأعلم بفنيّات اللعبة الذين هم أبطال فيها، وعليهم أيضا التواجد على منحدرات المسار لإدارة تقنيّات إنطلاق المتسابق كما تطلبه أنظمة الإتحاد الدولي للعبة.

فاللجان الأولمبية المتعاقبة كما ذكرنا سابقاً، كانت دائماً على تواصل مع إتحاد التزلج وتطلب منه تسمية رئيس للبعثة حتى في الأوقات التي لم يكُن إتحاد التزلج ممثلاً في اللجنة الأولمبيية، ومثالاً على ذلك في أولمبياد تورينو الإيطالي في العام 2006 ترأس البعثة نائب رئيس الإتحاد السيد جان كيروز (مدرب وإداريّ سابق) ولم يكُن من أعضاء اللجنة الأولمبية، وفي العام 2010 ترأس البعثة إلى أولمبياد فانكوفر أمين عام الإتحاد السيد إدمون كيروز (مدرّب وإداريّ

سابق) ولم يكُن من أعضاء اللجنة الأولمبية. والسؤال هل يتمّ تشكيل وفد جديد لمرافقة البعثة من أصحاب الخبرة والكفاءة، دون الإنتقاص من إحترام خبرة المحامي سعادة في لعبة الجودو.

المتزلج ايلي طوق تأهل للمشاركة وحجز مقعداً متقدماً في مسابقة تزلج العمق.

اعلن منذ شهر نيسان 2021 في إحدى الصحف اللبنانية "انه حصل على مساعدة من اللجنة الأولمبية اللبنانية عبر برنامج "سوليداريتي"، وهي كناية عن مبلغ 750 دولار كلّ شهر، لكنني حتى الآن لم اتلقّ هذه المساعدة منذ بدء سريانها في أيلول الماضي، علماً أني أتحمل أعبائي المالية من جيبي الخاص لأنّ رياضة التزلج مكلفة وباهظة التكاليف، ليس فقط في لبنان بل في كلّ دول العالم، كما أدفعُ من جيبي الخاص ثمن التحضير البدنيّ والعلاجات من الإصابات المحتملة، وقد بلغ مجموع ما دفعته هذا الموسم 7000 دولار أميركي. وتمنّى طوق أخيراً التوفيق والنجاح لكل رفاقه، آملاً في أن تنظر اللجنة في وضعه ووضع لاعبي إتحاد التزلج الذين يعملون على التصنيف للأولمبياد والإفراج عن مستحقاته المالية أو جزءٍ منها على الأقلّ لكي يستطيع إكمال مسيرته الإحترافية ورفع إسم بلده عالياً في المحافل العالمية."

نحن بدورنا نأمل ذلك.

أبطال غائبون عن الساحات

2021-11-29

لا عُذر لنا في إغفالنا الإنجازات البارزة ألتي سجّلها أبطال لبنانيون في مقتبل العمر، وبغفلة غابوا عن الساحات والصالات والأكاديميات دون أن نسأل أو نلاحق.

لم يكن فوزهم في المنافسات والبطولات الرسمية وإعتلائهم المنصات بالصدفة، لكن بغفلة، يهجرون الميادين إلى غير رجعة دون إعلان، مع أنهم أعطوا الكثير من الوقت والجهد في التمارين المتكررة مع مدربيهم وإرشادات إتحاداتهم، إضافة إلى تشجيع الأهل والأصحاب لهم، وفجأة غابوا عن الأضواء؟.

نستعرض عيّنة لا حصراً بعض أسماء الأبطال:

-في التنس أين اللآعب كيفن شحود ألذي أحرز لقب دورة سولك السويدية 2015 لعمر تحت 13 سنة وبطولة آسيا 2014 ، واللآعبة نور ديب ألتي أحرزت كأس لبنان 2018 لعمر 15 سنة، وياسمين زكا لعمر 14 سنة بإحرازها كأس لبنان 2017...

-في كرة الطاولة محمد حمية وملك خوري ورالف همدر وهلال مختار الذين حصدوا الميداليات والكؤوس وإعتلوا منصات التتويج...

-في الكونغ فو تألق كريستوفر بو انطون ومحمد ملحم في دورة البحر المتوسط عام 2019 وذهبيات افيديس سيروبيان في بطولة العالم 2019...

-في الكيك بوكسينغ البطل صائب الهاني ألذي فاز ببطولة العالم للمرة الثالثة وهو حاليا في الـ 13من العمر، وخالد وليد قصاص الحائز على بطولة العالم في فلوريدا 2016 وهو لا يزال في مقتبل العمر...

-في التزلج على الثلج البطلة الناشئة سارة زيدان، والأبطال راي وكارلي اسكندر وأدوين شرابية وغدي عون في السنوبورد...

-في الجودو الناشيء مايكل كمون ألذي لم يتجاوز الـ 14 سنة وجو حداد وجيفري زلعوم في البطولة العربية للناشئين...

-في المبارزة الياس جلبوط وجو شمعه وسمير علام والبطل هادي دكاش في بطولة آسيا للناشئين...

-في السباحة البطل الشاب آدم علوش الذي نجح في التأهل لأولمبياد الريو 2016، والشابة البطلة جينيفر رزق الله والمتألق رامي غزيري...

-في الجمباز الأبطال إليسا صادق وميشال بو خالد وأنجلينا شحادة وليا أمهز..

-في الريشة الطائرة الأبطال زينا كزما وياسمينا فياض وكريستوفر ابي يونس وروزي رزق وداني مرتضى وغيرهم وغيرهم من كافة الآلعاب

في هذا المجال، علَّنا نتمكّن من تشخيص الحالات ووضع تصوّر لحلول ممكنة، قابلة للتنفيذ، وقادرة على المساعدة. نطلق الدعوة لنلاحقهم حتى لو إستحدثنا دورات ولقاءات في مكان تواجدهم في الوطن لبعض الألعاب إذا أمكن، تكون خطوة مشجّعة للإستمرار برسالتهم الرياضية كلما سنحت الظروف، لدينا مدرّبين وحكّام في كل المحافظات والأقضية، كما لدينا لجان مناطق تكون كفيلة بتنظيم هكذا نشاط، كذلك تكون فرصة ذهبية لإعادة تأهيل هؤلاء لقيادة مباريات البطولات، فيصبحوا الزند المساعد لإتحاد اللعبة ولجانها الفنية. ربما إتحاد اللعبة يمنحهم نقاطًا عن كل نشاط تضاف على رصيدهم للإرتقاء من خلالها إلى مستوى درجة أعلى في التحكيم والتدريب.

ربما لدى الآخرين أفكار جديدة توضع على الطاولة لدِراستها وتطبيق المُثمر منها. أما في تغييب الأفكار التشجيعية، يعني ضرب بذور ركيزة الألعاب مع الجيل الصاعد، وهذا ليس مراد الجميع.

ثقافة العلوم وقدموس الرياضي.

01-12-2021

الأرض مَركَبَة تدفعها ثلاثة محرّكات: العلوم والتكنولوجيا والإقتصاد، والإنسان سائقها، تلك المحركات بِدورِها باتت تتحكّم بالبشرية، من دون أيّ اعتبار للإنسان كغايةٍ، وليس كوسيلة، وكأنها أخذت بالعِلْم وسلّعت الأبحاث وسَلبتْها كلّ الأبعاد الإنسانية.

في ظل التقدم التكنولوجي الذي تحكمه القوانين المالية والمعادلات الإقتصادية وحتى الصراعات السياسية في الحضارة الحديثة، بات على متّخذي القرار في الدول ألتي تفرض إيقاعها على التوجهات العلْمية العالمية، أن يعترفوا بضرورة مراجعة عميقة تؤدي إلى تصويب سياساتهم العلمية وأنسنتها ضمن رؤية تُؤمِن "بالعلم من أجل خير الإنسان وكرامته"، كي لا تضطر البشرية إلى تكريس مستقبلها من أجل ترميم ما دمّرتْه حتى الآن بحجة سباق التقدّم!

ثقافة العلوم، طوّرت علوم الرياضة، ومنها تطوّرت التكنولوجيا لإغناء الإقتصاد في الدول، وعزّزت صورة الدولة ودورها كداعية للسلام وإحترام الثقافات وتنوّعها، ولا شك في أن الرياضة دَعَمت هذه الرسالة وعزّزت قيمتها، كونها منهج للقيم والأخلاق الرفيعة، فالعالِم والمسؤول دون ضمير يهدم نفوس البشرية.

كيف لا ونحن على هذه المركبة منذ الآف السنين، وقدموس أمير صور الذي حمَل مِشعل الرياضة في عصره الفينيقي إلى العالم، بنى مدينة صور في لبنان ومدينة طيْبا وقلعة قدِميا في اليونان وأول من أقام المهرجانات الرياضية تكريما للمعبودات الفينيقية، وقلّد أكاليل الغار للفائزين في مباريات الرياضة حين كانت العبادة تقديس قوى الطبيعة ألتي يجسّدها الأبطال من البشر، وعمّم الرياضة على شعبه بقيمها ونُبلها، ولم يهمّش تكريم أبطالها كون حسّه الإنساني مجسّد ونابع من ضميره.

أين نحن اليوم من عظمة قدموس؟ وأين نحن بعدما سبقنا أسلافنا في تشييد مدن رياضية بمواصفات عالمية لتوضع أمام محبي الرياضة في الوطن، والغالبية منها باتت مهجورة منسيّة وإداراتها متقاعسة بحجج غير منطقية! تناوب على

إداراتها الكثير من الوزراء والمدراء ومسؤولين إداريين، لا هُم فعّلوها كما يجب، ولم يُسمح لهم بإستثمارها لأسباب غير رياضية، لو لم يكن صرح مون لاسال فاتحاً أبوابه للمؤتمرات والدورات والبطولات، لعجِزت غالبية الإتحادات أن تنفّذ روزناماتها المعهودة بنجاح، نستثني منها ألعاب كرة القدم وألعاب القوى والرماية على الأطباق.

قدموس الرياضي في ذلك الصرح العريق، فتح قلبه لأجيال وأجيال حتى تكوّن لديهم ذكريات وأمجاد لا تنسى مدى العمر، يَسردها الآباء للأحفاد وما زالت الأجيال الحالية تنمو وتُزهر إنجازات.

نعم، لن ننهض ما لم نعد إلى عمق ثقافتنا الإنسانية ونفتح عقلنا للعالم بشراً وأرضاً، فنتناغم مع الخسوف والكسوف، والمد والجزر، والليل والنهار، والشعوب كلّها، في رقصة كونية على أنغام المعرفة والتضحية والمحبة.

مسؤولون رياضيون مرّاؤون... وعدّة الشِّغل

2021-12-03

لا عَين ضيّقة ولا حسَد ولا غيرة، فقط لوصف أساليب واقع الحياة لدى بعض المسؤولين الرياضيين عندنا، والساذج يصدّق "عَجرفة" هؤلاء المراؤون في القطاع.

في بداية الأمر "ما بقاش بدّا قوموا تنهنّي" بهذا الأسلوب المُهذّب، يَبدأ العمَل صباحاً في تصفّح الأخبار واليوميّات ويَجمَع منها أسماء رياضية أو غيرها برَزَت في موقع ما، ويسأل نفسه مين بدّنا نهنّي اليوم؟ أو مين بدّنا نعزّي؟ وعلى مائدة مَن أتناول طعام اليوم؟ إذا لم يتوفّر ذلك في نظرِه، يَطرَح ذِكرى ما، ويَقوم هو بواجب دعوة أشخاص مميّزين الى مائدته، ويُرسل صوَر المناسبة للإعلام وحتْما يُلاقي من ينشرها.

لا تفارق ذهنه القائمة بلائحة يسمّيها واجبات، تخصّ المناسبات الإجتماعية والإجتماعات الشبابية والدورات الرياضية ولا يتخلّف عن أية مناسبة فيها أضواء.

لا يَرضى هؤلاء إلا وأن تُنشر صورهم والعلَم اللبناني بجانبهم أسوة بأصحاب المقامات، وإذا لم يتوفّر العَلَم، لا مانع لديه من أخذ صورة تذكارية مع بعض المشاهير ليُبرهِن للناس أهمية شخصِه في مجتمعِه وبعض الناس تصدّق.

بربّكم إسألوا هؤلاء ماذا أنجزتم في الرياضة؟ وبماذا إستفادت منكم على كلّ صعيد؟ وكيف تخدمونها؟ أين هي إنجازاتكم لا مناصبكم؟ هل يكفي تواجدكم فيها؟ وِسامتكم لا تشوبها شائبة.

إذا جلسْت معهم صدفة، تكون في أهدأ الأحوال، كَون بعضهم "لا بيهشّ ولا بينشّ"، يا مَحلا أبو الهول. وآخرين يا ساتر يا رب على التفشيخ، أشبه بالحكواتي حين يروي قصص عنترة والسيوف تلمع والجثث تسقط أشلاء.

بكلمات مقتضبة نعرّف للقارىء الكريم عن كيفية مفهوم الإداري الرياضي المرّاء في القطاع، الصورة والأضواء هُما مِن أولى إهتماماته، وضِمنًا لا تَعنيه فهْم ودراسة العلوم الإدارية أو الإطلاع على آراء وأفكار المدارس في الإدارة، المُهم

بنظرِهِ الوصول إلى المنصب بأية وسيلة، وضَرورة ذِكر المناصب الرفيعة التي نالها بالصدفة عند التعريف عنه.

تمهّل أيها الطامح، عليك أولا أن تقتَنع أن الرياضة عِلم ومَهارة وفنْ، وعليك ثانياً أن تعطي أهمية الإطلاع على آراء وأفكار المدارس الفِكرية ومعرِفة العمليّة الإدارية ومراحل إتخاذ القرارات، وأن تتحلى بكفاءة إستخدام هذه الأفكار والمبادىء والأساليب في الواقع العَمَلي، وألتي هي في حاجة إلى المَهارات الفنيّة لبلوغ غاية العمل، خصوصًا المهارات الإدراكية للمتغيرات، إضافة إلى ألمهارات الإنسانية لبناء علاقات طيّبة مع المجموعة في القطاع، وأن تتحلى أيضا بمجموعة خصائص جسدية وعقلية وإنفعالية تحدّد معالِم سلوكِكَ للتعامل مع الآخرين، ومعرفة الإستجابة، يُضاف عليها مَهارات السِمات الشخصيّة والقُدرات العقليّة والإبتكار والقُدرة على مواجهة الجمهور لحسم الأمور الطارئة والمتغيّرات لتستحقّ تسميتك مسؤول وتستحقّ منصِبًا.

أخيراً، صحيح إن المناصب والمراكز لا تُفسد الأجلاء، إنما المرّاؤون إن وُضِعوا فيها، فإنهم يُفسدونها! وهل مِن أمثال هؤلاء سينهضون بالقطاع الرياضي كما نشتهي؟ "على شكلو شكشكلو" ومرحبا مستقبل رياضي مع أمثالهم.

نتمنى أن لا يكون بيننا طاقم من صنف هؤلاء المرّائين، لكن بعض الظروف غدّارة.

فرصة تفاعل بين الكاتب والقارىء المسؤول

2021-12-05

التفاعل عبر المشاركة بين كاتب مقال والجمهور الرياضي، ميزة تُساعد في تطوير العمل وتجويده، بحيث تحدث نوعاً من الرقابة الفكرية، وفي كثير من الأحيان نجد انه تنبعث آراء من عامة الجمهور تفيد العمل بصورة مثالية وبالتالي يصبح المقال إحد أساليب التوعية والتثقيف رياضيًا عبر تفعيل فكره وإستخراج آرائه عن طريق مشاركته الفعلية.

غالبا ما يكون الجمهور الرياضي متعدّد الإتجاهات والمُيول، والكاتب عليه أن يكون صادقاً دون محاباة، لا مُجرد أن يكتب ليكتب، بل عليه مشاركة العامة في حياته الرياضية وتحرّك تفكيره، بإعتماده تقريب المنطِق لا النقد فقط بل التحليل وتفسير المواضيع مُستعيناً بالحقائق مُستشهداً بالأحداث وتسلسلها ومدخلها الفكري وِفق ما تقتضيه المصلحة العامة.

الكاتب الرياضي لا يقتصر عمله على شرح وتفسير الأحداث وإبراز نتائجها، بل إستحواذ فِكر المتابع بأفكار جديدة لم تكن عادة مطروحة، فيقدّمها بصيغ وأسلوب يتمّ إنتقاء مفرداته بطريقة منطقية مستعيناً بفكرة، ربما تُعتبر بمثابة الحلّ أو ربما تُساعد على تغيير بعض السياسات المتّبعة في ناد أو أندية أو منتخب أو لجان عُليا مسؤولة.

لنأخذ مثلاً اللجنة الأولمبية التي لا تعمل سوى إستقبل وودّع، وتهاني وصُور على المواقع والصحف، وتعيين ممثلين لها من أهل البيت في مناسبات المحافل الخارجية. ولم نعرف شيئا عن الداخل سوى الموافقة على لآعبين متفوقين في ألعابهم لتمثيل الوطن في الخارج. لا زيارات للأندية والإتحادات للإطلاع على متطلباتها والمعوقات ألتي تعترضها! جالسون على الكراسي في مركز "الباب العالي" أو في أمكنة أخرى، والذي يريد شيئا فأهلاً وسهلاً وضيافة القهوة حاضرة.

هؤلاء السادة الباشاوات الذين تأملون بهم إستنهاض وتطوير القطاع؟ أليس الأجدى ببعضهم الجلوس في ساحة الحكواتية يتأبّطون الأراكيل ويسردون

القصص عن بطولات عنتر بن شداد وأبو زيد المهلهل؟ وأخذ الصور التذكارية أمام التمثال الأسطوري أبو الهول؟.

عموما "الخير يأتي بأولتو وليس بآخرتو " لم يتركوا بصمة مُفيدة حتى الساعة مع إتحاداتهم والمؤيدين لهم حتى، مع العلم أن كل يوم تأخير يقابله شهر من العمل، وساعاتهم تدور عقاربها في الفراغ. ألم تقرأوا ما يُكتب عنكم عبر

المواقع والصحف، يَحثّكم الكاتب على الحَرَكة والعمل لقطاعكم كما سائر القطاعات في الوطن، أمامكم متطّلبات كثيرة في إنتظار ثِماركم الموعودة كما أعلنتم في بياناتكم الإنتخابية، رجاءً لا تخذلوا الجمهور الرياضي لأن وَعد الحرّ دَين، هذا إذا كنتم فعلاً أحرار.

الإتحادات والأندية الناعسة تُنفّذ ما يُطلب منها من الساسة في عملية إجهاض النهوض لشلّ الحركة كما في السياسة، وبعدهم بيقولوا ما في شغل! يكفيكم إستراحة، مارسوا قدَركم لإستمرار الحياة، فالجمهور المتابع ينتظر الحُكم النهائي من المحاكم الدولية ليُبنى على الشيء مقتضاه.

هذه فرصتكم للتفاعل مجدداً مع الناس، فكّوا عقدة الخوف من المنتظر، إبرزوا ما عندكم من مشاريع تطمينا للجيل الصاعد على مستقبله الرياضي، خاطبوا جماهير الألعاب وفنّييها، تفاعلوا مع أهل القطاع، في حين نَعلم عن البعض منكم قد خُدّر لسانه ليخرس.

للعلم والخبر فقط لا غير، هل يَعلم القارىء كم هوعدد العاملين في القطاع الوطني الرياضي؟ بِدأً من هيكلية وزارة الشباب والرياضة إلى لجنة الشباب والرياضة البرلمانية إلى الأولمبية والإتحادات والأندية والفنّيين واللآعبين والأكاديميات والجمهور الرياضي المساهم؟ يُعدّون بعشرات الآلأف، ولم نتمكن من إنهاض الرياضة في الوطن إلى مستوى عالمي، سوى مع بعض الإستثناءات ألتي مرت في عصرنا وجهود كبار الماضي في ذلك الزمان الجميل.

ألعيب فينا في عشوائية التفكير والقَول والتصريحات والخُطب والسلوك العنيف والأحقاد القديمة وتخبّط المسؤولين في السياسات المبطّنة وقادة رياضيين من المظليين العشوائيين.

ماذا بعد؟ لم يبقى سوى عنوان هذا المقال "فرصة التفاعل بين الكاتب الرياضي" اي الجمهور "والقارىء المسؤول" اي القيادات، ساعتئذ نحلم بنهضة إيجابية توضَع على مستوى الواقع للتنفيذ. ومن لديه أفكار أخرى مثمرة فليتفضّل أينما يريد للجلوس وراء طاولة مستديرة للتحضير لها، وعرضها على وزارة الشباب والرياضة لإبداء الرأي.

لا شيء معي سوى كلمات!

2021-12-08

أمر عجيب وكلام مُريب يَنطق به المسؤول الرياضي إن في الأندية أوفي الإتحادات وغيرهم من مظلّيي المراكز العليا في القطاع الرياضي بأنهم يعمَلون ليل نهار على إستنهاض وإعلاء شأن الرياضة في لبنان، فيتراقص الكثيرون وتكتب عرائض المديح، وإلقاء خطب التهنئة من كبار المسؤولين، بالرغم من الإخفاق والفشَل في المراكز التي يشغلونها؟

قال أحدهم: لو خيّروني بين زوال الطغاة أو زوال "العبيد" لإخترت بلا تردّد زوال "العبيد"، لأن "العبيد" يصنعون الطواغيت ولا يبنون رياضة وطنية.. كذلك في قطاعنا الرياضي نختار إزاحة "عبيد" أزلام الطواغيت المطواعة التي ركبت رؤوسهم بذور الشيطان للإستئثار بالقطاع لشلّه.

الطواغيت عدة، أولها إبليس، وثانيها من إستُعبد وهو راضٍ، وثالثها مَن دعا الناس إلى عبادة نفسه، وآخرها من إدعى نجاحاً من عِلم الغَيب والخيال وعلى الوعد يا كمّون.

لا يمكننا أن نعالج أي مشكلة في حال كنا نجهل سبب وقوعها، فالسبب الأساسي للمرض الذي أصاب القطاع أخيرًا، أصله متجذرٌ في الثقافة الرياضية والسياسة الرياضية، وإذا لم نُغيّر هذه العقلية، فلن نجِد الحلّ حتى لو غيّرنا البعض من الطبقة الرياضية المسؤولة المهترئة. يا جماعة الخير هل الرياضة إبداع ومسؤوليها إنتفاع؟ لا يمكن للرياضة أَن تكون غنيَّةً بمسؤوليها حسبَما يعتقد البعض، وفقيرةً فكريًّا.

نتطلّع إلى أجلاّء جهاديين رياضيين تهتمُّ بإنجازات أبنائها وإبداعاتهم في المحافل الخارجية بإعتلائهم منصات ومراكز متقدمة في الداخل، ولا نتّكل على بدائع بعض المسؤولين بالصُدفة في التنظير لنفخ البطون وتشنيف الآذان والعشاء خبّيزة!

الشجرة المثمرة جديرة بالإهتمام، واللاعب الموهوب خيرٌ من مسؤول متقاعس وفارغ مِن العطاء، إدارياً وفنياً وإجتماعياً.

لقد سقط القِناع وستسقط أقنعة أخرى إن لم نتدارك الأمور، إنها آخر الصيحات للمسؤولين وبعض أشباه القيادات الرياضية، إتقوا الله، كفى كذباً وتدجيلاً، فلا مفر من قَول الحقائق كما هي، فالكلام على المنابر ليس محصوراً في الأقلام والخطابات دون تنفيذ ما هو مطلوب من جانبكم لتقدّم المستوى الرياضي في الوطن.

العِلم والإختصاص بالأمورالرياضية يلزمها قادة بمقدورها القيادة، وليس الشَوفَرة بين النقاط والتملّق مع الخارج لإحراز التنويهات والتكريم، أخبرونا عن إنجازاتكم وليس على مناصبكم لنرفع لكم القبّعة ونخرس. البعض من هؤلاء يلزمه علاج نفسي لمرض العظمة، علّه يَعي أن الرياضي الفاعل والمتابع المثابر والموثق بضمير ليس ساذجًا كما تتوهمون، لكل منكم سيرة ذاتية موثقة ولا إنجازات فيها تذكر ومليئة بالمناصب والمراكز... من أين لكم هذا وكيف؟.

قال الأمام علي (عليه السلام): "ما جادلني عالِم إلا وغلبته وما جادلني جاهل إلا وغلبني."

تفضلوا، أفصحوا لأهل القطاع ماذا فعلتم وماذا تفعلون غير تلبية الدعوات الرياضية الخارجية وحقائب السفر مستنفرة على الدوام، سيكون الجواب حتما (كانت السفرة موفقة لحل الأمور المعلقة). هل لكم الشجاعة لإبراز نتائج الدعوات والإجتماعات؟ وما الفائدة منها للقطاع؟

من حقّنا أن نعلم إلى أين نحن سائرون وإياكم؟ إننا في إنتظار بياناتكم يا سادة. لا إبراز صوركم في الإعلام.

كلام رياضي في جوهر الأشياء.

2021-12-11

لا مِن موقع الواعِظ، ولا مِن موقِع المنظّر أيضاً، لا مِن موقِع الإفتتان بالنموذج الرياضي المستحدث في لبنان، ولا مِن موقِع الذوبان في ما يقوله او في ما يعمل عليه بعض المظليين في القطاع، وإن كنا ترعرعنا في الوجه المضيء ايام الزمن الجميل.

ربما الوفاء هو أحد جوانب المشكلة ألتي إئتمنّا عليها من أسلافنا الأبرار، (رحَم الله مَن غادرنا إلى دنيا الحقّ وأطال في عُمر مَن هُم على قَيد الحياة)، لأن من هو في الحاضر، لا يذهب إلى ما هو أبعد من اليوميات السياسية الرياضية وجاذبية الاضواء.

الرياضة كظاهرة تاريخية فذّة، تحتاج إلى الدخول في العقل الآخر، في الوجدان الآخر، أين هو المفكّر؟ وأين هو المثقف (إلا في ما ندَر) الذي يتكلّم، أو يكتب، عن الرياضة، أسباب وجودها، آفاقها، منافعها في المجتمع على الضفاف الأخرى، أكاديميون ومثقفون، بعضهم من الوزن الثقيل، ينشطون أوركسترالياً، وبصورة تبدو مبرمجة، لتشويه دور القطاع من خلال تصرفات صبيانية بتركيبة هجينة للاستحصال على المناصب في الفردوس الالهي.

ولكن من لا يدري إن أكثر من مراجع عُليا ضغط على الأزلام للإستئثار بالقطاع مهما كلّف الثمن لإلغاء الآخرين. كلّ هذا حدَث أخّيرا وبصورة مبطّنة في ظل تصدّع إقتصادي إجتماعي كما هو الحال، وتصدّع سياسي مُبرمج كما نقرأ في الصُحف، دون أن تحاول الطبقة الرياضية بتركيبتها الهجينة، وعلى مدى عام، من ارساء، وتطوير، المفهوم البنيوي الرياضي، والمفهوم المجتمعي الفلسفي، لقطاع يقوم على ديناميكية التنوّع، لا على معادلة المكوّن الأعلى والمكوّن الأدنى.

فما على اللجان المنتخبة، العليا والاتحادية، إلا أن تُعلن كلّ منها في بيان تذْكر فيه إنجازاتها خلال الفترة الماضية وتطلعاتها للمستقبل، لتقدّمه إلى أهلها في القطاع للمحاسبة، ربما ينالوا الثقة الموكلة إليهم لتُرفع لهم القبّعة، أو يتأسفون على ما صَنعَت أيدهم.

لو أن المال الذي يصرفونه على موائد الأكل الرياضي وتسديد نفقات السفر السياحي بحجّة عدم تَغييب الوطن عن العالم، وثمناً لميداليات ودروع ترضية الخواطر يوظّفونه في سبيل تعزيز طاقات مؤسساتهم الرياضية وإتحاداتهم ونواديهم، لكنّا في وَضع يغنينا عن إستجداء المال والتماسه عن طريق الإستزلام والتوسل لحضور حفلاتنا السنوية، مع التأكيد إن بعض النوادي بحاجة إلى مثل هذه اللقاءات لتغذية صناديقها وتعزيز فرقها الرياضية لأنها غير مدعومة من متموّل أو رئيس إتحاد يدفع لها بسخاء حتى تسديد الدين في الإستحقاقات وتكون مطواعة بين أيادي بعض من سخّروا الرياضة لمصالحهم ومأربهم وجعلوا منها تجارة رابحة مادياً ومعنوياً.

نتألم عندما نرى بعض وسائل الإعلام تحجُب الحقائق وتنثر بخّور الكلام على مسؤولين يعتقدون أن في أساليبهم قادرون على إخفاء الأخطاء وحَجب الحقائق عن الناس، ويزدادنا ألماً من اللآمبالاة التي يتعاطى بها بعض المسؤولين مع الشأن الرياضي ألذي صار في حاجة ماسة إلى عقد إجتماعات إستثنائية ومطوّلة لدرس مشاكله ومعالجة الخلل لتحسين أوضاعه.

القدامى الذين تعاطوا العمل الرياضي منذ عشرات السنين يؤكدون أن الرياضة تعيش فترة قاسية لم تشهد لها مثيلاً من قَبل، خوفنا من أن تزداد المآسي ويزداد الألم حيث لا ينفع الندم، لن نمل الكتابة والكلام حتى نرى من يهتم ويبادر إلى معالجة ما يمكن معالجته في القطاع. فشاباتنا وشبابنا يحصدون المراكز العليا والبطولات الخارجية في العابهم الجماعية والفردية، نتطلع اليهم سائرون نحو العالمية بمساندة الاجلاء والاهل، علينا ايضا الاهتمام بمساندتهم معنويا وماديا لاكمال النجاحات.

لنضَع أحصِنة اصيلة أمام العرَبة.

2021-12-13

لا أحد ينسى قول البطريرك الراحل نصرالله بطرس صفير حين قال: "لا يمكن أن تكون عربة يجرّها حصانان وكل حصان يسير بإتجاه"، وعالمنا الرياضي يسير بخطوات عملاقة، وما زال بعض الجهابذة من المهرة تفتّش عن جنس الملائكة في تقييم الإداء والنتائج وأسباب الفشل والنجاح، لعِلمنا حتى الساعة أنها ستكون كما سابقاتها من التقييمات وعن قدرة من سيقيّمها.

لدينا الكثير في هذا المجال من الإخصائيين وخريجي جامعات التربية الرياضية، الذين شاركوا منذ سنوات في الدورات الدولية وإستحصلوا على شهادات الماسترز، يمكنكم الإستعانة بهم، لكنكم قصَدتم تهميشهم.

لماذا؟

هل تَهابون فضْح مخططتكم المشبوه الممزوج بالإستئثار.. وإتكالكم على المنظّرين من أصحاب المنابر ألتي لا نفْع منها سوى نَفخ العقول بالهواء.. وإستعنتم ببعض الأزلام الذين لا يحملون الإنجازات لا المحلية ولا الخارجية.

إقرأوا جيداً ما ستؤول إليه أمور تقْييمكم في المستقبل لفشلكم، عبر السيمفونية المعتادة عبر "البيان المختصر"!

- عدم إعارة وزارة الشباب والرياضة الإهتمام المطلوب، والميزانيات المطلوبة، بهدف تحضير اللآعبين بالشكل اللآئق للمشاركة.

- تفشّي الوباء المستشري في البلد، وتعليمات وزارة الصحة العامة حَجبت عنّا القيام بواجب التمارين كما كان واضحاً، ولم يكونوا جاهزين تماماً، مقارنة بغيرنا من المشاركين، والسبب الرئيسي وليس الوحيد، يعود إلى ضعف التحضيرات مقارنة ببقية الدول ألتي ترصد ميزانيات هائلة لرياضييها الأولمبيين.

- عامل الوقت ينسحب على ضعف التحضير في غياب المشاركات الخارجية التي تؤمن الإحتكاك لأي لاعب أو رياضي لتُكسبه الخبرة.

- ضعف المنافسات المحلية لبعض الألعاب المشاركة والتي لا تؤمّن للآعبين المميّزين الإحتكاك المطلوب.

- عدم تأمين معسكرات مسبقاً كما يجري عادة مع الأبطال قبل الإستحقاقات لعدم توفّر السيولة بالعملة الأجنبية.

- إنتفاء الرعاية والدّعم من المؤسسات والمقتدرين بسبب الأزمة الإقتصادية.

بعد مرور سنة، أليس المطلوب من اللجنة الأولمبية إعلان لائحة بالإنجازات ألتي حقّقتها منذ إنتخابها حتى تاريخه. هنا لا نضعها في مكان للمساءلة بل لتوضيح النقلة النوعية لإستراتيجيتها القريبة والبعيدة؟

للتذكير أيضا، وجّهت اللجنة الأولمبية الدعوة إلى رئيس الأولمبية الدولية الدكتور جاك روغ لوضع الحجر الأساس لبناء مقر جديد للأولمبية اللبنانية في إحتفال أقيم قبيل نهاية العام 2010 وأكد الوزير العبدالله يومذاك على هذه الدعوة.. ماذا جرى لعدم التنفيذ؟.

- الوفد اللبناني في لوزان عام 2010 عقد إجتماعًا موسّعًا بين مدير صندوق التضامن الأولمبي بيريه ميرو وكل من رئيس اللجنة الأولمبية الراحل انطوان شارتييه ونائب الرئيس عضو اللجنة الأولمبية الدولية طوني خوري والأمين العام عزة قريطم وعضو اللجنة مازن رمضان بحضور الوزير السابق العبدالله ومساعدي ميرو جيروم بوافييه واوليفييه نيامكي واليان بريار وتركّز البحث حول ثلاثة مواضيع هي:

- كيفية الإستفادة من برامج المساعدات الممنوحة للجان الأولمبية الوطنية ودعم مسيرة اللجنة الأولمبية اللبنانية. هل الحفاوة تكفي؟

- القيام بزيارات للإتحادات الرياضية للإطلاع على أوضاعها وأنظمتها والبحث في مجالات الدّعم والرعاية. اين الزيارات؟

-وعند السؤال: كيف هي علاقة اللجنة الأولمبية اللبنانية بوزارة الشباب والرياضة واللجنة البرلمانية للشباب والرياضة؟ الجواب سيكون كالعادة ، ممتازة!، طبعا ستكون ممتازة لإنو ما في خطة للتباحث بها.

أخيراً وليس آخراً، أين دورات إعداد الكوادر الإدارية الرياضية وتوزيعها بين المحافظات؟

والبقية تأتي.

حبة عنقود ذهبية سقطت من بستان لبنان الرياضي.

2021-12-15

الى ضمير الرياضة اللبنانية،

سبع سنوات مضت كأنها البارحة، بكّرت في الغياب دون وداع، تركت في القلوب حرقة الفراق ولوعة البُعاد. الموت أصعب فراق بالجسَد، لكن ذاكرتنا ليست في إجازة. كيف ننسى حين علّمتنا كيف نتسلّق الجبال، وسعادتنا كانت في تسلّقها منذ تصالحنا مع أنفسنا.

في طلّتك هيبة الوصول، وفي مجلسك إحترام الرجال. وفي كلامك إنتباه وسَماع.

سلّمت الأجنحة لجِهادك وما زال يحلّق مع فريقه، يلتقط الإنجازات بجهد وشرَف، مشاركاً بحبّ تضحيات نسور الصرح العالي بالإرشادات والتوجيه تيمنا بك، يؤمّن المستلزمات الضرورية المطلوبة لأبناء الصرح في كافة اللقاءات والبطولات دون نقصان.

باكراً بعِدْت عنّا إلى دنيا الحقّ وبَعدَك ساكِن في ضميرنا، ومِن بعدَك "لَمين الزّهر بينْحني وبتشرق لَمين، شمسِك يا دني"؟.

صحيح إن الأحباء "عا غفلي بيروحوا وما بيَعطوا خَبَر"!، إعذرنا، لأننا تأخرنا في أن نفهمك كفاية حين كنت في عزّ عطائك.

كل يوم نَشعر أنك حارسنا من جنّة الخلود، كي لا نفقد كرامتنا وحريتنا ونبقى أوفياء لمُثل الرياضة والوطن،يا مَن كنت من أكرم الناس، وقدوَة في الحِكمة وبُعد النَظَر، مساهماً في بناء الإنسان المؤمن بربّه والمخلِص لوطنه.

نثَرت كلامك حبّات قمح في الأرض فنَمَت، وأنت، يا مَن نشَرْت الإيجابية والتفاؤل بين الرياضيين ومِن حولِك، حيث كانت وما زالت روحك مثالًا للوفاء.

الأقلام المأجورة بعد غيابك، بدأت تمنَح درَجات الكفاءة والإنجازات لغير مستحقّيها، عمَدت إلى تهميش أصحاب الضمير والإختصاص على غرار وجهاء هذه الدنيا وغرورها، لكن نحن بالتأكيد على العهد باقون.

كلمات معلّبة يَضمرون نَقيضها.

2021-12-18

كلّ يوم نقرأ ونَسمع كلاماً مكرَّراً مسَطَّحاً آلياً ببّغاوياً نعرِف أَنّه من دون مسؤُولية المعنى أَو المَبنى أَو القَصد، ومِن دون تمييز بين قائل أَو كاتب، خصوصاً على المستوى الرياضي، والطامة القاتلة من الكلام غير المسؤُول لمن يدَّعي المسؤُولية، وغير المَعنيّ لمن يدَّعي المَعنى، وغير المُجْدي لمن يدَّعي الجَدوى، وهذا خطرٌ كارثيٌّ على قطاع رياضي رازح تحت حُكْم مسؤوليه، وعلى جمهور يُصدّق كلامَ مسؤوليه ليكتشفَ ذاتَ استفاقةٍ (متأَخّرة غالبًا) أَنه كلامٌ هوائيٌّ قابضٌ على وهْمٍ وأَنْ ليس في كفّ الشعب سوى قبضة ريح.

خُطَبٌ مبطنة، وتصاريح، تلبية إجتماعات رياضية خارجية، مواقف مُعلَنَة (واقِعُ معظمِها غير معلَن)، أَكداسُ كتابات على ورَق الصحف والمجلات وفي نصوص الإعلام وصفحات المواقع الإلكترونية وعلى أَجهزة البَثّ الصوتية والبصرية، في ملايين الكلمات المرميّة من دون مضمون.

سُئِل الحكيمُ الصينيّ كونفوشيوس (551-479 ق.م.) عن أَول ما يُحقِّقه إذا تَولّى مسؤولية عامة، أَجاب: " إصلاح اللغة". وبدا جوابُه غريباً لسامعيه فشَرَح: "إن لم تكن اللغةُ سليمةً فما يُقال ليس ما يُقصَد قَولُه، وما يجِب إنجازُه يبقى من دون إنجاز فتتقهقرُ الأَخلاق والفنون، وتنحرف العدالة ويضيع الناس، والأَولوية: اعتمادُ اللغة الدقيقة في الكلام."

لا أَبلَغ من هذا القول قبل2500 سنة لوصف ما نعاينه كلّ يوم: كلماتٌ مرميّةٌ من دون مسؤُولية، كلماتٌ من دون مرمى تصيبه، كلماتٌ محكيّةٌ أَو مكتوبةٌ بعيداً من مدلولِها، لفْظُها نقيضُ مُضْمَرِها، في إنفصامٍ فاجعٍ بين المحكيّ والمقصود.

نماذج من عنديانتا هنا بعضُها القليلُ أَمام كثيرِ الكلام من غالبية المسؤولين. كلمات كلمات كلمات" معلّبة يتلفّظون بها للإستهلاك الشعبي والإعلامي والسياسي ويُضْمِرون عكسها أَو نقيضها.

يتحدَّثون عن رفض الطائفية ويعملون تحت الطاولة على تغذية الرُّوح الطائفية. يتحدَّثون عن مبادئ إحترام الآخر ويهاجمون الطرَف الآخر. يتحدَّثون عن إحترام

الشعائر الدينية وفي الكواليس يُحرّضون جماعاتهم على إحداث بلبلات مذهبية، يتحدَّثون عن ضرورة الحِوار ويقاطعون منابر الحِوار وكلّ جلساته.

يتحدَّثون عن ضرورة إنتخابات اتحادية ولجان عليا تكونُ... على مقاسهم. يُخبِّئون وُجوهَهم وراءَ كلماتهم، لكن أَقنعتهم باتت مكشوفة.

بهذا الكلام غير الدقيق لهذا الصنف من بعض المسؤُولين تنحرف العدالة ويضيع الناس بسبب الخُطَب الرنانة المضلِّلة.

استعمالُ لغةٍ في غيرمقصدها خطرٌ صامتٌ يَقتل شعباً كاملاً بكاتم ضمير، وحدَها اللغةُ الدقيقةُ السليمةُ معيارُ الناطق بها أَو كاتبها، وهي التي تَبني الأَوطان والأَجيال للمستقبل.

لذا، قبل 2500 سنة، قال رجلٌ روْيويٌّ إنه يَنوي إصلاحها لو كان له يوماً أَن يتولى سدّة مسؤولية عامة. ما دام هذا المعيار باقيًا في إنتخابات القطاع الرياضي، وأَنّ هذا المرشّح يدعَمه هذا الحزب، وذاك المرشّح تدعمه العشائر، وذلك المرشّح مدعوم من جماعته الطائفية أَو المذهبية، فسنبقى نرى بعض مواهبنا الرياضية في ضياع يفتشون على أصحاب الكفاءة لإستنهاض قطاعهم.

معظم مسؤولينا الرياضيين الذين أَحرقوا القطاع بنيران مصالحهم الشخصية وشيطناتهم الشخصانية بين رؤساء وأمناء السر والأعضاء، غير سائلين عن مصير الرياضيين أبناء الأرض والفنيين ومستقبلهم، لكن الأمل لن يضيع مع أجلاء كبار النفس وأصحاب ضمير وطني، وأعمالهم تُنشر بصدق وشفافية على كافة وسائل الإعلام.

علّنا نَعي ونتّعظ كما ذكرنا سابقا " كلّ يرى الناس بعين طبعه" وبعض مسؤولين مظلّيين لا خَير فيهم وبورِك بالشباب الجِهاديين الطامحن.

الرياضة في لبنان والايجابية الواعية.

2021-12-20

بداية أودّ أن أعبر عن إمتناني لموقع "ملاعب" ولكلّ مَن أبدى ثِقة بقلَمي وفِكري الرياضي، لأكتب وأكتب عن مواضيع تخصّ الأهداف الرياضية الصحيحة دون محاباة، سوى واجب من مخضرم تعلّم المسار مِمّن سَبقه في هذا المجال "ضمير الرياضة" وأنار طريق الحقّ والقانون والأخلاق الحَميدة ووضَعها فوق كلّ إعتبار.

لم يكن قراري الكتابة في المواضيع الرياضية، بل توثيقها للأجيال والتاريخ، كوني أمضيت عمري من عمر الرياضة الحديثة منذ الستينات لغاية اليوم، خدمت وطني الرياضي في كافة المراكز والمناصب من إحتياطي إلى قائد ومسؤول فاعل، فتاريخ نادي الكهرباء بيروت والزوق والمنتخبات الوطنية والجامعية ومن تابع مسيرتها يَشهد على ذلك.

تربّيت ونشأت وعشِقت وإعتنقت لبنان مؤلا للحرية والفِكر والعِلم والثقافة، لبنان المنارة والنموذج، لبنان موطن الرسالة وملتقى الشرق والغرب.

بعد التفكير ومصارحة الذات رأيت وزملائي القدامى أن لبنان الرياضي اليوم ينزلق للتحول إلى قطاع هزيل، نظراً لغياب رؤية للقطاع ألذي نؤمن به قطاعاً حراً مستقلاً فاعلاً ومُشِعاً بمكوناته على أرض الوطن، وفي غياب إرادة فاعلة في تحقيق أماني الأجيال الحاضرة والصاعدة، وفي تحقيق الإصلاح الهيكلي الشامل الذي يُطالب به هؤلاء الشباب، وإعادة النظر في عدد من السياسات والممارسات من أجل إيلاء المواطن الرياضي والوطن، الأولوية على كافة الإعتبارات والتباينات والإنقسامات والخصوصيات غير الرياضية.

لقد شاركنا في القطاع من منطلق العمل عند ربّ عمل واحد إسمه لبنان، فوجدنا في القطاع أرباب عمل ومصالح متناقضة، إن لم يجتمعوا حول المصلحة العامة وإنهاضها، فإن المركب لا سمح الله سيغرق بالجميع.

لن نشيد بأنفسنا نحن القدامى حتى لا نكون متعالين على أحد، لقد تعلّمنا ممن سبقنا عن أسباب النجاحات والإخفاقات وطرق معالجتها بالنقاش وعِلم التربية وكيفيّة التطبيق، آخذين في عين الإعتبار ما يتمتّع به كلّ فَرد أو مجموعة من

قُدرات جسديّة ونفسيّة ووضع إجتماعي، بتلقين ما عليهم من تطبيق بأساليب سهلة الفِهم والمَنال، حتى تولد لديهم القناعة أولا ثم كيفية جودة التطبيق.

قيل للنحات العالمي رودان كيف تَصنع تماثيلك الرائعة؟ أجاب، "الصورة في مخيلتي، عندها اجلب الصخرة وأزيل منها الزوائد". فالإنسان الرياضي أيضا في حاجة إلى تزويده المعرفة بالفكر المتطور والتذوق الجمالي للألعاب أولا، ثم تعليمه الأساليب الملآئمة للتطبيق الفعّال، وإبعاده قدر الإمكان عن الأسلوب الكلاسيكي بالتفكير لمواكبة سرعة تقدّم عالم الرياضة الحديثة.

نحن وأنتم، علينا تفعيل لجان المناطق والتسويق برؤية موضوعية نظراً للتبدلات الإقتصادية والمالية التي نعيشها، بوضع إستراتيجية تتناسب مع الأوضاع الحالية الجامدة، لإكمال الطريق ولو بفلس الأرملة، كي لا يتراجع المستوى الفني ويضرب اليأس العاملين على الأرض كلّ في مجاله.

اليوم حان دورك الأساسي أيها المسؤول، منَحوك الوكالات لتَعمل، فلا تخذل مؤيديك، ربما تناكفوا مع أصدقاء لهم ليعطوك الوكالة، صَفّقوا لكم وشرِبوا الكؤوس حتى ثمالة الفرَح بِكُم، أنظر من حولك كي ترى الأجلاء الجهاديون ما ينجزون مع شبابهم وشيبهم دون منّة من أحد، هؤلاء المِثال والمَثل الصالح عن كيفية إدارة القطاع الرياضي في الوطن، إمتثلوا بهم حتى لا تخذلونا كغيركم من بعض المظليين، أطرقوا أبواب الأجلاء يُفتح لكم، شاركوهم الفرحة بما ينجزون، أطردوا الشيطان من قلوبكم وأبواب السماء تنير طريق نواياكم.

نعم أيها المسؤول الرياضي حان وقت الحقيقة، الندم والرجاء نِعمة سماوية لينهض الإنسان ويَسير على طريق النور والحق والحياة، لن أشرح تفاصيل كيف وما يعمل بعض المسؤولين، عليك النظر عليهم بعين الله لترى كل شيء. نحن في الإنتظار والله يراني.

المنطِق الرياضي وأصوله.

2021-12-23

الإنسان الرياضي إجتماعي بطبعه، حيث أن الفَرد يعدّ أساس الجماعة ولا يستطيع العيش بدونها، والجماعة هي وحدة مكوّنة من أفراد تربطها علاقات وصداقات، يَحدث بينها تفاعل إجتماعي متبادل لها أهداف يهدفون إلى تحقيقها.

يمرّ الفرد خلال تنشئِة إجتماعية بمراحل متعدّدة، منها جَماعة الأسرة ثم جَماعة اللعب مع الأصدقاء ثم المدرسة والجامعة،ومنها جَماعة الهوايات الخاصة والجَماعات الرياضية وغيرها من مكوّنات المجتمعات في المواقف المختلفة خلال تفاعله الإجتماعي.

العلاقات الإجتماعية الرياضية تلعب دوراً كبيرا في حُسن تكيّف الرياضي مع المجتمع، حيث أنه يمتلك القدرة على فَهم الآخرين ويتعامل مع مَن حوله بمرونة ومهارة ومسؤولية، ويكون أقدر على النجاح في إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الجماعة، هنا تُظهر نتائج التماسك الجماعي الإيجابي ومستوى الإنجاز.

مثال على ذلك: خلال تشكيل المنتخبات الوطنية والإتحادية من كل لعبة، تُدرس سلوكيات اللآعب من الناحية الوطنية والإجتماعية والمَهارية، إضافة إلى سلوكه الشخصي، وأساليب تكيّفه مع الآخرين، وأن يكون صاحب سمعة طيبة في مجتمعه. والتحلّي بالإدراك السليم والتفكير المنطقي بعيداً عن المحاصصة والزبائنية.

الفشَل ممنوع في القطاع الرياضي، فثقافة الحِوار والتَحاور الإيجابي هو المَدخل الرئيسي لإعادة الإعتبار لكلّ الإختلافات، وصيغة من صيَغ التواصل والتفاهم، مبنيّة على مجموعةٍ من الأسس والآداب التي تجعل منه أداةَ وصل هادفة، للوصول إلى القواسمِ المشتركةِ بين الأطراف، بحيث يكون الرياضي المحاور صادقاً في طروحاته حتى يَكسب إحترام وثقة الطرَف الآخر، لتزداد القدْرة على الإقناع في القواسم المشتركة التي تصبّ في خدمة القطاع.

(من جرب المجرب كان عقله مخرب"، ونحن لا نزال نعطي الوكالة لمن لا يستحق، وكلّ ينظر من منظار مصلحته الشخصية، و"من بعد حماري ما ينبت خشيش).

هذه امور لا تدوم، ويدٌ واحدة لا تصفّق، فهناك منطِق صوَري وأيضا هناك منطِق واقعي، الأول للتنظير، والآخر يَعمل على الواقع الملموس المبني على المكونات البشرية الإجتماعية والمادية في الوقت المناسب، ومِن جرائها تَحصل فرَص النجاح.

عِلم الإدارة من أهم العلوم التي تحتلّ مكانه رفيعة في الدول المتقدّمة، وتزداد أهميتها بزيادة الأعمال والحاجات في مَجال المناشط البشرية وإتساعها ما يتطلّب تنظيماً وفهماً دقيقاً لهذه الأعمال حتى يمكن إنجازها بأقل جهد وأسرع وقت وبأكبر كفاءة ممكنة، بحيث أصبحت دَعامة أساسيّة وعمليّة رئيسيّة تعتَمد عليها الهيئات والكوادر الإدارية في تحقيق أهدافها في مختلف الأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية والرياضية والتعليمية والحكومية لتشبع الحاجات الجماعية والفردية وتَزود الجهد الإنساني بالفاعلية اللآزمة لصنع التقدّم الإجتماعي وتحقيق الرفاهية الإنسانية، مستندة في ذلك على الدعامات القانونية والأسس العلميّة والخبرات المرتبطة بالعمل الإداري.

الإدارة أيضاً هي تربية أو فن أو نظام، بذلك تعنى الخدمة، على أساس إن مَن يَعمل بالإدارة يقوم على خِدمة الآخرين أو يَصل عن طريق الإدارة، إلى أداء الخدمة بالعلاقات الإنسانية كونها "فن الحصول على أقصى النتائج بأقل جهد ممكن" خصوصًا في مجالات الحياة المرتبطة بالرياضة العالمية بوجه خاص وعلى مسؤولينا توفير المناخ المناسب لصنع القرار للاختيار الجيد بين البدائل المتاحة ومن ثم تحديد الحلّ الأفضل أو الأمثل والذي يتمّ إختياره من بين عدّة حلول متكافئة.

أين نحن مِن هذا المنطِق العاقل والمُجدي في آن، ومعظم قطاعات الرياضة في العالم تتّبعه، ونتائجه ظاهرة على صعيد إداراتها الرياضية؟ نسأل هنا، ما المانع من التواصل مع أصحاب الاختصاص والكفاءات وما أكثرهم، من خلال إجتماعات مشتركة، للتشاور والتنسيق فيما بينها وإستخلاص الأساليب المناسبة لنهضة ريادية في قطاعنا الرياضي؟

الإنصاف في السَويّة عدلٌ في الرَعيّة.

2021-12-25

لو أنصفَ المسؤولون في الرياضة لكان إستقال معظمهم وأخلوا الساحة لمَن هُم أقدَر على العطاء، ويكون في التعاطي أكثر فِهما في الشأن العام الرياضي، وفِهما لمشاكل الشباب، ولمدى تاثيرها وأهميتها في خلق جيل جديد سليم العقل والجسد. لكنهم عشاق كراسي ومناصب ومن العشق ما قتل.

لو أنصفَ بعض المسؤولين في اللجان العليا والإتحادات والأندية لكانوا حوّلوا المناصب والمراكز وسلّموا مقاليدها لمن يتفرّغ لها ويَهتمّ بشؤونها ويداوي أمراضها ويخطّط لمستقبلها، لكنهم أسرى التسويات والمحاصصة حتى في توزيع المسؤوليات والسفر.

لو أنصف السياسيون المتدخّلون سَلباً في الأمور الرياضية، لكانوا رَفعوا أياديهم عن الرياضة حفاظاً على ما تبقّى منها وأبعدوها عن حسابات التحدّي والنكايات ألتي يمارسونها في غير مكان.

في ظلال التجاذبات السياسية والإستفزازات المسيئة للمواطن والوطن، ومحاولات إستلحاق الحاضر بالماضي الأليم وإستمرار الدجَل والتذاكي ونكران الحقائق، وحماوة حملات المرشحين لتمثيل الشعب وغيرتهم المفاجئة على مصالحه، من المؤسف أن نضطر للكتابة عن تجاذبات الرياضيين، وصغائر الأمور التي يتلهون بها. ووسائل الإعلام التي يُسخّرون بعضها بطريقة أو بأخرى لتدعيم مراكز نفودهم وتعزيز هيمنتهم على الرياضة وما تبقّى فيها من خيرات وخبرات.

الأمل ألذي عشناه كاد يضيع مع المظليين، لكن الحلْم باقٍ ولا بدّ للخير من أن ينتصر ليعود لبنان الرياضي وطن المَحبة واللإفة والإزدهار، وتعود رياضته إلى الملاعب والجماهير، بعدما تحوّلت إلى موائد الطعام ومنابر الإعلام.

لو يَرفع السياسيون أياديهم عن الرياضة، ويحوّل المتمولين مالهم إلى دعم المؤسسات لا إلى الأفراد وشراء الضمائر، مع تقديرنا الكامل وشكرنا إلى قلّة منهم عرَفوا نُبل الرسالة الرياضية، لكانت الرياضة، أفضل حالاً وأقل سوءاً.

هناك وهنا يختلفون على الكراسي والمناصب، والمكاسب هي القاسم المشترك بينهم، لذلك ستبقى الحال على ما هي عليه حتى يبدأ الإصلاح الحقيقي وتستكمل كل المؤسسات، فإصلاح الرياضة لا يتمّ إلا بمسؤولين يبالون ويكترثون بها، وبتشريعات تَصون الحقوق وتنمّي الإعداد والتدريب وتوقّف الهدر والإستنساب والإستزلام.

فإعادة النظر بالنوادي والإتحادات صارت ضرورية، وتغيير النهج السائد صار واجبا حتى لا نراوح مكاننا وتزداد أحوالنا سوءا.

كلنا مسؤولون عمّا وصَلَت إليه الرياضة من إهمال، رغم إنتعاشها جزئيا على الملاعب وفي الصالات، لكنّ النكد الذي تختزنه نفوس معظم المسؤولين والإداريين إذا إنفجر سيقضي على آخر معالم الرسالة الرياضية النبيلة. الداء معروف ولكن الطبيب غائب، بينما الدواء موجود، والعودة إلى الضمير شهامة.

الأعياد نتمناها أعياداً مباركة لجميع اللبنانيين ولكلّ أهل الرياضة، ونتمنى أن تكون رُموزها ومعانيها عِبرة لنا، نتمثل بها ونعمل بشعارها.

تمنيات وأمنيات رياضي.

2021-12-30

الأيام ساعة تَدور عقاربها لتشير إلى أرقام تنطق بسَير الحياة، الهنيء أو الرديء، وفي كلّ دورة حدْثان ومشاكِل، نِعمة ونَقمة، تنبسِط لها القلوب وتنقبض.

مع العام الجديد نتمنّى أن ننسى الغلاء والرياء، ونوفّق بمسؤولين يهتمّون بالشباب والرياضة، ويَسهرون على تطبيق القوانين، بتحرير الرياضة مِن الغزاة، الذين إقتحموا أسوارها، وإستباحوا خيراتها وأساؤوا إلى سِمعتها.

نتمنّى من وزارة الشباب والرياضة تحديث القوانين ومن لجنة نيابية للرياضة والشباب تدرس القوانين والمراسيم باهتمام وتحديثها حتى لا تتكرر مقولة ان الرياضة للتسلية والسفر، ومن لجنة أولمبية مِن أفضل الرياضيين وأنزههم وأكثرهم معرِفة. نتمنّى مِن إتحادات رياضية تعمَل على إعداد المنتخبات ولا يزحَف مسؤوليها على أبواب السياسيين. وإعلاما رياضياً متحرراً ينتقد ويوجّه ولا يستزلم ولا يفقد العزّة والكرامة ويخضع لمن يحرّكه.

نتمنّى الإيمان بمواسم القطاف لتُبلسم جِراح اللبنانيين، يعيد اليهم بعضاً من لذّة العيش وحبّ الحياة، والإيمان بالوطن مهما إبتعد السلام وهجّ، ومهما تعكّر ونأى، سنبقى نَسعى وراءه حتى نَستعيده ونُعيده إلى ربوع الوطن، كي تعود الطمأنينة إلى شعبنا الأبي، الذي عذّبوه كثيراً وأساؤوا اليه وهجّروه.

نتمنّى السلام والإستقرار والإزدهار لوطننا المعذب، ونبقى نعتزّ ونفتخر بشِعار " الشرف والتضحية والوفاء " بينما شعارات السياسيين صارت هزيلة، بعدما تحوّلت إلى شعارات مذهبية وطائفية تشحن المشاعر وتثير الأحقاد، وحيث التضحية صارت بالشعب، والوفاء للأسياد وليس للوطن. نتمنّى أن تبقى عيننا على الوطن وسيادته وإستقلاله، وعيون أهل السياسة على ما تبقى من الوطن من ثمار يافعة تصلح للقطاف.

كما في السياسة كذلك في الرياضة، يُلقى تبعات التدهور على الآخرين باللوم وإنتقاد الآداء، بينما في الحقيقة، كلّهم هناك وهنا يتحملون مسؤولية ما وصلت

إليه الأمور، لأنهم في معظمهم ليسوا على قدر المسؤوليات ألتي أوكلت إليهم عن طريق الصدفة أو بسبب سياسة "قم لأجلس مكانك."

المسؤوليات لا تتجزأ وحالة السوء التي وصلنا إليها يتحمّلها كلّ مَن تولّى مسؤولية ولَم يعطها ما تستحقّه من إهتمام ومعرِفة.

المسؤولون عن الفساد هم كلّ من تستّروا على صفقة أو لفلفوا فضيحة أو إغتصبوا قانونا. المسؤولون عن الفساد هم أولئك الذين يَهدرون مالاً عاماً ويَرشون أو يَرتَشون. المسؤولون عن سِمعة الوطن هم أولئك الذين يَسيحون بإسم الوطن ويَهدرون مال الشعب. والمسؤولية عن الوضع الرياضي ألسيء يتحمّلها كل إداري رياضي زحَف وإستزلم ليصِل إلى لجنة أو إتحاد أو جمعية ولمّا وصَل تخلّى عن القِيم والكرامة.

في الرياضة يأكلون خيراتها ويَشكرون أسيادها ويتباهون بالحِماية السياسية، بينما مُعظم أهل الرياضة لا يعرفون الحقيقة ويصدّقون كلّ ما يقوله قادة تكشّفت نواياهم وتعدّدت طلاتهم ألتي تتميّز غالباً بالدَجل والكذب والخنوع السياسي. كلّهم أبرياء والآخرون في قفص الإتهام، وعَنزتهم تَطير وأفيالهم تَطير ويصدّقون أنهم للرياضة مُنقذون بعدما هدَموها كلّ في مجاله.

تمنّيات وتمنّيات لن تتحقّق طالما أن هموم الرياضيين ومشاكلهم في آخر سلّم الإهتمامات، ومصير القطاع الرياضي يتقرّر في غير مكان، يوحى به إلى بعض مظليي هذا الزمن الرديء في الرياضة، فلتان على كلّ صعيد، ألسنة إنفلتت من عقالها وكرامات تفلّتت من أصحابها وصِغار خالوا أنفسهم كِبار فتجنّوا على الناس الأجلاء، صالوا وجالوا في بعض أوكار الرياضة ألتي دَخلوا إليها بِفضل السياسة والمذهبية والإستزلام، والنتيجة لا قَمحَة ولا شعيرة.

تمنّيات إلى الرياضي الحيّ الشريف، أن يهبّ على كلّ قيادي مأجور في وطنه، يَعمل ضدّ مُجتمعه فيجرّح صورَة الرياضة وقيمِها ومستقبلِها، المفترض أنهم مسؤولون عن مَصيرها، فليهب غاضباً على مجرّحيها وليصرخ بِهم كفى.

عبدو يوسف جدعون

الدكوانة 2021